الكويت والخليج العربي

في

السالنامة العثمانية

(مع ملحق لأول عدد من سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣٠٨ هـ)



تأليف
طلال سعد الرميضي

الطبعة الأولى 2009م

الكويت والخليج العربي
في السالنامة العثمانية

(مع ملحق لأول عدد من سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣٠٨هـ)

تأليف
طلال سعد الرميضي

الطبعة الأولى
١٤٣٠ - ٢٠٠٩م

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

953,8 الرميضي، طلال سعد
الكويت والخليج العربي في السالنامه العثمانية/ طلال سعد الرميضي. ـط١.-
الكويت: المؤلف، 2009
240 ص: خرائط، صور؛ 24 سم
ردمك : 978-89906-953-4-2
1 . الكويت – تاريخ – العصر العثماني. 2 . العالم العربي – تاريخ – العصر العثماني.
3 . الإمبراطورية العثمانية – تاريخ أ. العنوان.
رقم الإيداع: 2009/201

صور الغلاف:
- خريطة الخليج العربي محفوظة بالأرشيف العثماني تحت رقم (HRT.0482)
- الغلاف الخارجي لسالنامة الدولة العثمانية.
- صورة قديمة لإحدى النقع بالكويت مأخوذة من كتاب (الكويت في البطاقات البريدية) للأستاذ الفاضل/ علي غلوم الرئيس

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

عنوان المراسلة:
دولة الكويت، السالمية، ص.ب.٣٢٥
t_alrumaidhi@hotmail.com

الكويت والخليج العربي
في السالنامة العثمانية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ
لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ
إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾

سورة البقرة: ٢٥٥

تقديم

قبل تشكيل اللجنة الخاصة بكتابة التاريخ الكويتي تحت إشراف حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله عندما كان رئيسا لدائرة المطبوعات في عام ١٩٥٩م ، حيث واجهت هذه اللجنة صعوبات جمه في جمع المادة العلمية التي يعتمد عليها في كتابة التاريخ الكويتي ، والتي يفترض أن تكون مستمدة من المصادر الأصلية ، وكان من اهتمام اللجنة الإطلاع على كتب السالنامة العثمانية وما تحتويه من مادة يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ هذا المشروع الوطني .

وتوالت الجهود حيث أمكن كتابه التاريخ الكويتي وفقا للإمكانات المتاحة آنذاك ، وتوالت الإصدارات الخاصة بتاريخ الكويت وتنوعت ما بين كتب وأبحاث منشورة تناولت العديد من جوانب هذا التاريخ الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها ، واجتهد الجميع في مواصلة البحث للحصول على الوثائق الأصلية ، وكان من أهمها الوثائق البريطانية وكذلك الوثائق العثمانية حيث تناولت هذه الوثائق أدق التفاصيل الخاصة بالمجتمع الكويتي ،فمن ناحية رصدت الوثائق البريطانية ومن خلال ما كتبه المعتمد البريطاني الموجود في الكويت مختلف الإحداث والتطورات التي كانت تحدث في الكويت اعتبارا منذ عام ١٨٩٩م بعد توقيع اتفاقية الحماية وحتى استقلال الكويت في عام ١٩٦١م وما بعدها ، أما الوثائق العثمانية فقد تعرضت لأحوال الكويت يوما بيوم، وحفظ كل ذلك في الأرشيفات العثمانية في تركيا وتحت تصنيفات عديدة، وكان من بينها السالنامات العثمانية لما تحويه من مادة أصلية عن التاريخ الكويتي ،وكان أهمها سالنامة ولاية البصرة والتي تناولت أحوال الكويت ودول منطقة الخليج العربي بشكل عام .

وتجدر الإشارة إن بعض المؤرخين والباحثين في تاريخ منطقة الخليج العربي قد تناولوا أحداث هذه المنطقة من خلال ما كتب في هذه السالنامات ، إلا ان ما كتب لا يتعدى إشارات هنا وهناك تغطي موضوعات عامة لا تمثل حسب رأيي كتابات متكاملة ومتخصصة في هذا المجال ، هذا بالنسبة إلى لتاريخ دول الخليج العربي عامة ، أما بالنسبة لتاريخ الكويت فأننا نرى ندرة في استخدام السالنامة كمصدر أساسي من مصادر كتابة التاريخ الكويتي، لهذا فأنني أرى أن موضوع هذا الكتاب من أندر وأصعب الموضوعات التي تطرق إليها الباحث ، فهو يتحدث عن فترة تاريخية مهمة من فترات التاريخ الكويتي ،وانه بعد اطلاعي على منهج باحثنا الأستاذ طلال الرميضي أدركت كم هي مهمة شاقة وصعبة يتصدى لها ،وثمنت كم هو مفيد وقيم أن تضم المكتبة الكويتية بحثا يحتوي على فترة تاريخية هامة اعتمد فيها على المادة المستمدة من السالنامة العثمانية بعد ان قام بصقلها من خلال التحريات والتنقيبات المضنية إلى أن توصل إلى هذه الدراسة القيمة ، والتي ستكون بإذن الله إضافة هامة وقيمة للمكتبة التاريخية الكويتية ، والتي سوف يذكرها له المهتمون بالتقدير والامتنان متمنيا له دوام التوفيق في أبحاثة القادمة ، والله الموفق دائما .

د. موسى الغضبان
أستاذ التاريخ الحديث المشارك
في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين ، وتابعيهم ومن والاهم إلى يوم الدين .

أما بعد ،،،

تحظى الكتب السنوية التي كانت تصدرها الدولة العثمانية أو ما تعرف باسم السالنامات العثمانية بأهمية كبيرة ومتزايدة لدى الباحثين والمهتمين بالتاريخ ، وتعد منبعا للكثير من المعلومات والبيانات والإحصائيات والأرقام الهامة والدقيقة عن بلدان الوطن العربي ، وفضلاً عن الشئون السياسية ، نجد على سبيل المثال أرقاما دقيقة عن سكان الولايات وما فيها من حوانيت ومساجد ، ومعلومات تاريخية حول المهن والحرف التي كان يعمل بها السكان ، لتغدو مرجعا هاما للكثير من المؤرخين بالوطن العربي، الذين ازداد اهتمامهم نحو البحث في السالنامات العثمانية لاستخراج المعلومات التاريخية النادرة من صفحاتها وكذلك الحال بدولة الكويت ، ونود الإشارة إلى هذا الاهتمام لم يكن وليد اليوم ، إنما منذ فترة ليست بقصيرة.

وندلل على أهميتها بان لجنة كتابة تاريخ الكويت التي أسست عام ١٩٥٩م وتولى رئاستها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (أمير دولة الكويت الحالي) عندما كان رئيسا لدائرة المطبوعات وباقتراح منه، وضمت عضويتها كلا من السادة عبد الحميد الصانع ونصف اليوسف النصف واحمد البشر الرومي ودرويش المقدادي ومحمد العتيبي وبدر خالد البدر وعبد العزيز الصرعاوي سكرتيرا لها ،.كان من مهامها جمع المادة التاريخية الخاصة بالكويت من كتب السالنامه وغيرها من المطبوعات القديمة الهامة (١).

(١) رسالة الكويت الصادرة من مركز البحوث والدراسات الكويتية ، عدد ٢٥ ، يناير ٢٠٠٩م، ص٦

و يقول الوكيل المساعد لشئون الوثائق بالديوان الأميري بدولة الكويت الدكتور بهاء عبدالقادر الإبراهيم عن أهميتها للباحثين إن السالنامة بما تحويه من معلومات وإحصائيات مهمة لكل مؤرخ ومهتم بالتاريخ ، فإذا ما بحثنا عما يخص تاريخ منطقة الخليج والجزيرة العربية فإننا سنجد معلومات وإحصائيات تهم الباحث في تاريخ هذه المنطقة في العهد العثماني.(١)

كما استفاد العديد من الباحثين من المعلومات التاريخية الهامة الواردة بها عن الكويت وباقي دول الخليج العربي ، وألف الدكتور زكريا قورشون كتاباً قيماً بعنوان (قطر في العهد العثماني) وكانت السالنامات العثمانية من المراجع الهامة في بحثه القيم .

وأقدم من استفاد من المعلومات الواردة بصفحات السالنامة عن الكويت هو العلامة انستانس الكرملي في. مقالته عن الكويت والمنشورة بمجلة المشرق عام ١٩٠٤م حيث استعان بالعدد الثاني من سالنامة ولاية البصرة بعد أن أرشده أليها العلامة محمود شكري الألوسي .(٢)

ولكون الموضوع لم يتم دراسته من قبل، لذا فقد واجهتنا بطبيعة الحال بعض الصعوبات والمعوقات أثناء بحثنا من أبرزها البحث عن أعداد سالنامات ولاية البصرة في مراكز البحث ومكتبات أسطنبول، حيث لا توجد مكتبة تضم الأعداد كاملة، فكانت مهمة البحث والجمع فيها من المشقات التي تستوجب بذل الكثير من الوقت والجهد لتخطيها، كما واجهتنا صعوبات في عملية ترجمة صفحات السالنامات المكتوبة باللغة العثمانية القديمة، والتي أوقف استعمالها في عهد مصطفى أتاتورك، وذلك باستبدالها باللغة التركية الحديثة.

(١) (الوثائق العثمانية في الأرشيفات العربية والتركية)، إصدارات دارة الملك عبدالعزيز ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ ، ص ٢٠٩.

(٢) كوريس عواد وميخائيل عواد (أدب الرسائل بين الألوسي والكرملي) ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٧، ص ١٣٤.

وفي هذا المقام نقول رداً على ما يدعيه البعض بأن السالنامة العثمانية قد يسيء البعض استغلالها لصالح المزاعم والإدعاءات التي يروجها بعض الحاقدين على دولة الكويت باعتبارها مصادر تمس سيادة واستقلال الكويت، ويمكن أن نوجز ردّنا على ذلك بما يلي:

* بأننا طرحنا هذا الموضوع التاريخي بكل شفافية حتى نتمكن من الرد عليه بالأسانيد والحقائق التي تثبت استقلال الكويت منذ نشأتها ، ودحض هذه المزاعم الباطلة وتوضيح الحقائق التاريخية للجميع ، التي تشير بأن علاقة الكويت بالدولة العثمانية لا تتعدى مفهوم التبعية الاسمية كما يطلق عليها أساتذة التاريخ والقانون ، وهذا الاحترام والتقدير للعثمانيين يحمله كل مسلم في الوطن العربي للخلافة الإسلامية ، ولا تتعدى تلك المشاعر التي يكنها لهذه الدولة الإسلامية الكبرى في تلك الفترة من الزمن.

* أما القول بأنه قد يستغل البعض ما ورد في صفحات السالنامة بترويج مزاعمه، فنرد بأنه قد سبق الاستدلال من قبلهم بتلك المعلومات التاريخية ، فبالتالي أصبحت مستندا مستهلكا ومردودا عليه من قبل الباحثين التاريخيين المنصفين للحق الكويتي ، وبهذا لا حرج على طرح موضوع محتويات كتاب السالنامة العثمانية ومناقشتها بطريقة علمية سليمة توضح للقراء جوانب من تاريخ الكويت في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ومطلع القرن العشرين الميلادي ومواضع الخطأ في صفحاتها القديمة .

* أصبح اهتمام الباحثين العرب متزايدا بكتب السالنامة العثمانية في السنوات الأخيرة ، وكثرت البحوث والدراسات التاريخية المتنوعة التي تناولتها واستعانت بما فيها من مادة تاريخية، فإذا ما تم دراسة أحوال الكويت بالسالنامة في هذه الأيام، فانه سوف يتطرق غيرنا إلى هذا الموضوع التاريخي في القريب العاجل وتشهد إصدارات بهذا الخصوص مستقبلاً .

والشواهد على ذلك صدور الكثير من الأبحاث التاريخية عن عدد من الأقطار العربية في الآونة الأخيرة.

* لا تقتصر أهمية المعلومات الواردة في صفحات السالنامة العثمانية على ما ذكرته حول وضع الكويت الدولي ، إنما تضمنت معلومات قيمة ونادرة حول ماضي الكويت لا تتوفر في مراجع تاريخية أخرى ، كالمعلومات التفصيلية حول تعداد السكان وأعداد البيوت والمساجد والسفن الشراعية والحوانيت ... الخ ، وهذه المعلومات التاريخية تستحق العناية والنشر لفائدتها الكبرى ، لذا فقد أوليناها أهمية وعملنا على جمعها ونشرها في كتابنا هذا .

و قد قسمنا بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى بداية ظهور السالنامات العثمانية في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي ، والتعريف بها وبمؤسسيها الأوائل وأنواعها وتواريخ صدور أعدادها ، ثم الحديث عن صدور سالنامة ولاية البصرة التي احتوت على معلومات تاريخية قيمة عن مختلف مناطق الخليج العربي .

وفي الفصل الثاني تناولنا نشأة إمارة الكويت وعلاقاتها الخارجية مع القوى الدولية، وبيان استقلالها عن الدولة العثمانية، ثم ذكر الأخبار المتعلقة بالكويت وحكامها وسكانها ومبانيها وغيرها من الأمور الهامة بهذا الشأن ثم قمنا بدراسة تاريخية حول ما ورد بها عن الكويت.

أخيرا تناولنا في الفصل الثالث والأخير بعض المواضيع التاريخية المنشورة على صفحات أعداد السالنامة العثمانية المتعلقة بمناطق الخليج العربي ، والتي تستحق إن يعاد عرضها للقارئ العربي بعد مضي أكثر من قرن على نشرها لأول مره بالسالنامة، وما تضمنته من معلومات نادرة وقيمة ، ومن هذه المواضيع الهامة تقرير نادر حول

مهنة الغوص على اللؤلؤ بمياه الخليج العربي ، وكذلك معلومات قيمة عن القبائل العربية بنجد والعراق والكويت ، بالإضافة إلى وصف هام لأهالي نجد نشر في أحد أعدادها القديمة قبل أكثر من مئة عام ، كما تناولنا الأخبار المذكورة عن قطر قديما ، وإحصاء قديم لعدد المساجد والمدارس بعدد من المدن والقرى الخليجية وغيرها من المواضيع التاريخية القيمة.

ونظرا لأهميتها المتزايدة وندرتها في مكتبات دول الخليج العربي فقد رأينا أن نضم مع بحثنا هذا ملحقاً يحتوي على نسخة مصورة من أول أعداد سالنامة ولاية البصرة ليطلع القارئ العربي على نموذج من هذا الكتاب المهم ، ويمتاز هذا العدد بأنه أول عدد صدر منها وأقدمها ، كما أنه نشر باللغتين العربية والعثمانية القديمة لتسهيل قراءته ، حيث طبعت الأعداد الأربعة الأولى باللغتين العربية والعثمانية بينما اكتفت الأعداد الثلاثة اللاحقة باللغة العثمانية فقط .

وتبقى كلمة لا بد أن نذكرها في هذا الموضع إيمانا بأن من لا يشكر الناس لا يشكر الله، وهي أن نسجل خالص شكرنا وتقديرنا لكل من ساعدنا في إعداد هذا الكتاب وأخص بالشكر السادة:

- الأستاذ المحامي أحمد خليفة الشحومي عضو مجلس الأمة السابق على دعمه لهذا الإصدار التاريخي وتكفله بنفقات طباعته لإيمانه بأهمية البحث التاريخي حول ماضي دولة الكويت .
- الشيخ الدكتور بدر سعد الرميضي على تفضله بمراجعة مسودة الكتاب من الناحية اللغوية.
- الأستاذ الباحث طلال جمعان الجويعد على تزويدنا ببعض المراجع القيمة المتعلقة بهذا البحث .
- الأستاذ ماهر الشلبي على جهده الطيب في إخراج وتنفيذ هذا المؤلَّف.

وفي الختام نسأل الله أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا وقدمنا للقارئ العربي عملا لائقا ومفيدا ، وأن يكون كتابنا هذا إضافة للمكتبة العربية عامة والمكتبة الكويتية خاصة بما يحتويه من معلومات تاريخية نادرة بذلنا الكثير من الوقت والجهد لإتمامه ، ويبقى الكمال لله وحده وهو ولي التوفيق .

طلال سعد الرميضي

الفصل الأول

السالنامات العثمانية

الفصل الأول :

السالنامات العثمانية

تمهيد:

تعتبر السالنامة من الإصدارات المهمة التي أصدرتها الدولة العثمانية أبان سيطرتها على الأقاليم العربية بمنتصف القرن التاسع عشر، وسجلا تاريخيا يستحق الدراسة والتحقيق لاحتوائه على إحصائيات وبيانات هامة عن هذه الدولة الإسلامية الكبرى وعن المناطق والمدن التي تتبعها ، وللمزيد من التعرف على هذه المطبوعات القديمة قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين هامين حيث تناولنا في المبحث الأول السالنامة العثمانية وتعريفها وتاريخها ومؤسسيها وأنواعها لنعطي للقارئ صورة واضحة عن هذا الإصدار القيم .

وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى سالنامة ولاية البصرة على وجه التحديد لما تحتويه من معلومات قيمة عن البلدان والمدن العربية بالخليج العربي ومنها الكويت ، لذا أفردنا هذا المبحث للدراسة تواريخ صدور سالنامة ولاية البصرة وأسماء القائمين بأعدادها وطباعتها ، وذكر أماكن تواجدها بالوقت الحاضر في المكتبات العربية والتركية تسهيلا للباحثين عن نسخ منها .

المبحث الأول

تاريخ ظهور السالنامات العثمانية والتعريف بها:

السالنامات كتاب سنوي:

تعرف السالنامة بأنها عبارة عن كتاب سنوي، والكلمة مكونة من مقطعين من أصل فارسي إلا إنها استخدمت في اللغة التركية العثمانية، حيث كلمه «سال» تعني السنة و«نامة» تعني الكتاب أو الكتيب لذا فيقصد بها الكتاب السنوي، إما معناها الاصطلاحي فهو كتاب يحمل بعض الخواص التقويمية والإحصائية والعلمية والتعليمية والتاريخية(١).

ورد في دائرة المعارف الإسلامية بأنها كلمة فارسية وتركية ومعناها لغة كتاب السنة أو سنوي أو النتيجة أو التقويم ، ويطلق الاسم سالنامة أيضا على المطبوعات السنوية الرسمية للإمبراطورية العثمانية (٢).

ويعرفها الأستاذ شمس الدين سامي في القاموس التركي بأنها كتاب موقوت يصدر كل عام ويبين وقائع وأحوال سنة واحدة (٣).

(١) تختلف السالنامات عن الروزنامات ومفردها روزنامة والتي هي دفاتر أو تقاويم يومية، وهي مصطلح فارسي استخدم في اللغتين العربية والعثمانية، وقد استخدم ربابنة البحر الخليجيين في الماضي سجلات خاصة بهم دونوا بها يومياتهم أثناء أسفارهم البحرية إلى سواحل الهند وأفريقيا، وعرفت باسم (روزنامات بحرية)، وقد أصدر مركز البحوث والدراسات عدداً من الروزنامات القديمة لنواخذة كويتيين قام بإعدادها وتحقيقها الباحث الكويتي د. يعقوب يوسف الحجي وهي سجلات ذات قيمة تاريخية كبيرة تكشف عن فنون وثقافة الربابنة القدامى.

(٢) المجلد الحادي عشر ، نقلها إلى اللغة العربية محمد ثابت وأحمد الشنتناوي وعبدا لحميد يونس وإبراهيم زكي خورشيد ، أكتوبر ١٩٣٣م ، جمادي الثاني ١٣٥٢هـ ، ص٧٢.

(٣) قاموس تركي ، استانبول ١٣١٧هـ ، ص١/٧٠١.

ويقول الدكتور حسين مجيب المصري عن السالنامة بأنها إحصائية سنوية لكل ما يقع في العام من أحداث وما يجد من أمور تتصل بالتجارة والصناعة والاقتصاد والتاريخ والفن [١].

ويشير الدكتور شامل الشاهين بأنها عبارة عن كتاب شامل لجميع الأحداث والوقائع التي جرت خلال السنة الواحدة ويذكرها بشكل منتظم على شكل تقويم[٢].

ويعرفها الأستاذ زهير غنايم عبداللطيف غنايم بأنها كتب سنوية كانت تصدرها الدولة العثمانية وتتناول فيها التنظيم الإداري في ولايات الدولة العثمانية كافة[٣].

ويقول الباحث التركي الدكتور سهيل صابان عن السالنامات العثمانية بأنها الكتب السنوية التي لخصت أهم حوادث الدولة العلمية والإدارية والعسكرية بشكل خاص[٤].

كما يطلق على السالنامة أسماء تركية كتقويم أو نوسال وكلها تعني حولية أو تقويم سنوي باللغة العربية.

وتنقسم أنواع السالنامة في الدولة العثمانية إلى نوعين رسمي وخاصة ، فإذا أصدرتها الدولة أو أحدى وزاراتها أو هيئاتها أو إحدى الولايات التابعة لها تعد سالنامة رسمية، إما إذا أصدرتها مؤسسة خاصة أو أفراد سواء في العاصمة استانبول أو في الولايات التابعة لها فتكون سالنامة خاصة غير رسمية.

---

(١) (معجم الدولة العثمانية) مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩م، ص١٠٤.

(٢) كتاب (التقاويم العثمانية) ، مركز البلقان للدراسات والأبحاث العلمية ، ١٩٩٢م، ١٤١٣هـ ، ص٣.

(٣) كتاب (لواء عكا في التنظيمات العثمانية)، ط١ يونيو ١٩٩٩م، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ص٩.

(٤) مقالة بعنوان "سالنامة ولاية الحجاز" لسهيل صابان، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية مج١ ع١ يونيو - ديسمبر ١٩٩٥م ص١٩٢.

ويطلق على السالنامة الرسمية اسم «سالنامة دولت عليا عثمانية» وتعني باللغة العربية «الكتاب السنوي للدولة العثمانية العليا»، أما إذا كانت صادرة من إحدى وزارات الدولة العثمانية فيطلق عليها اسم الوزارة فعلى سبيل المثال «معارف سالنامة سي» ويقصد بها باللغة العربية الكتاب السنوي لوزارة المعارف والحرفين «السين والياء » الملحقان بالكلمة هما علامة المضاف في اللغة العثمانية القديمة، و(خارجية سالنامة سي) أي الكتاب السنوي لوزارة الخارجية وهلم جرا.

أما السالنامة الصادرة من الولايات التابعة للدولة العثمانية فتحمل اسم الولاية نفسها فمثلاً البصرة سالنامة سي ومصر سالنامة سي وبغداد سالنامة سي وحجاز سالنامة سي، والسالنامات الخاصة بالولايات نفسها هي كتب سنوية صادرة من الولايات التي تحمل اسمها وتحتوي على أهم أحداث الولاية في السنة الواحدة وأسماء أركان الدولة والجيش فيها ورتبهم العسكرية وأسماء الموظفين في مختلف الدوائر الحكومية والإدارية والتعليمية (من مدارس ونوعية التعليم والمواد التي فيها) والعسكرية وإحصائيات عن واردات الولاية ومصروفاتها (ميزانيتها السنوية) وما يتبعها من الأقضيه والنواحي والمدن .(١)

(١) د.سهيل صابان ، (الجزيرة العربية بحوث ودراسات من وثائق الأرشيف العثماني والمصادر التركيـة) ، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ٢٠٠٥م- ١٣٢٦هـ ، حاشية ص١٠٠.

صدور أول سالنامة عثمانية:

ظهرت فكرة السالنامة أو الكتاب السنوي اقتباسا من إصدارات دورية صدرت في بلدان أخرى في القرن الثامن عشرة الميلادي ، حيث يشير الدكتور محمد حرب بأن أول من نشر حولية أو كتاب سنوي هو الفرنسي ميللر عام ١٧٩٣م في باريس وتبعتها حوليات آخري فرنسية بنفس الاسم وفي مختلف فروع العلوم ، ثم صدرت الحوليات في أمم أخرى وفي بلاد متعددة ومازالت تصدر حتى الآن [١].

بينما ذكر آخرون بأنه نشر في ألمانيا كتب من نفس القبيل حملت اسم (almanach) وذلك اعتبارا من سنة١٧٦٣م في مدينة غوته تناولت مواضيع مختلفة وتضمنت نكات وطرائف[٢].

والصواب إن فكرة السالنامة أو الكتاب السنوي ظهرت لأول مرة بعد أن اقتبست من تقويم"ريتشارد المسكين " الذي أصدره الأمريكي بنيامين فرانكلين عام ١٧٣٣م، حيث وضع فرانكلين التقويم السنوي باسم مستعار وهو ريتشارد سوتدرز ، وتضمن هذا الإصدار عدة أشياء متنوعة مثل الرموز الفلكية ونصائح عملية ، ودعابات وأشعار وتنبؤات بأحوال الطقس ، وتوسع تقويم ليصبح واحداً من أكثر المطبوعات رواجا وتأثيرا في أمريكا آنذاك ، ثم نشر فرانكلين التقويم تحت اسمه الحقيقي .[٣]

وبعدها انتشرت فكرة الكتب السنوية بالعالم أجمع ، واقتبست الدولة العثمانية

---

(١) بحث بعنوان "السالنامة العثمانية وأهميتها في بحوث الخليج والجزيرة العربية" مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، عدد ٣٣ ، ص١٤٥، ١٤٦.

(٢) أ.د. فاضل مهدي بيات (دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني)دار المدى الإسلامي ، بيروت ، ط ١، ٢٠٠٣م، ص٢٠٤

(٣) (الموسوعة العربية العالمية)، الجزء السابع ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر ، الرياض، الطبعة الثانية، ١٩٩٩م، ص٧٩.

فكرة إصدار كتاب سنوي يتناول إحصائياتها وبياناتها الرسمية لها ، وابتدأت السالنامة العثمانية بالصدور في عام ١٢٦٣ هـ (١٨٤٧م) ، حيث صدر العدد الرسمي الأول لسالنامة الدولة العليا العثمانية، وهي أول سالنامة عثمانية تصدر على كافة أنواعها المختلفة، واتخذت من التقويم الهجري أساساً لها في سرد بياناتها الرسمية، وكانت تصدر باللغة العثمانية التي تكتب بالأحرف العربية .

أما آخر عدد صدر من السالنامة العثمانية كما تشير المراجع هو العدد الصادر في السنة المالية ١٣٣٣هـ-١٣٣٤هـ (١٩١٦م)، وكذلك سالنامة الهيئة العلمية (علمية سالنامة سي) الصادرة في سنة ١٣٣٤هـ ، وتتولى أصدرها أمانة المشيخة العليا في الدولة العثمانية ، وقد صدر منها عدد واحد فقط في تلك السنة ، ليكون هذا العدد اليتيم هو أخر إصدارات الدولة العثمانية من السالنامات التي استمرت تصدر بمختلف أنواعها لمدة سبعين سنة .[1]

(١) د.محمد حرب، مرجع سابق ، ص١٤٨، ١٥٠ .
أد. فاضل بيات ، مرجع سابق ، ص٢٠٦ .

مؤسسو السالنامة العثمانية :

كان أول ظهور لسالنامة الدولة العثمانية العليا عام ١٢٦٣ هـ (١٨٤٧م) ، بفضل جهود عدة شخصيات هامة عملت على إصدارها ووضعوا منهجية لهذا الإصدار وهم كالآتي:

*** المؤرخ خير الله أفندي» المتوفى ١٨٦٦م»:**

مؤرخ ورجل دولة عثماني له أدوار سياسية بارزة في خدمة الدولة العثمانية منها أنه عمل سفيرا للدولة في طهران ، كما انه صنف كتاب (تاريخ الدولة العثمانية) والذي عرف باسم تاريخ خير الله أفندي، ويشمل تاريخه الفترة من عثمان الأول إلى أحمد الأول ١٢٩٩م -١٦١٧م.[(١)]

*** أحمد وفيق أفندي «١٨١٩م -١٨٩٠م» :**

سياسي وأديب تركي ولد في استانبول ، بدأ حياته السياسية عندما كان كاتبا أول للسفارة التركية في باريس ، ثم شغل نفس المنصب في السفارة التركية في روسيا ، وبعدها رقي سفيرا للدولة العثمانية في طهران ثم في سفارة الدولة في باريس،ثم تقلد وزارة الأوقاف ثم واليا على بورسه ، وأخيرا ترقى إلي منصب الصدر الأعظم مرتين إلا انه لم يمكث طويلا في هذا المنصب، فقد استمرت الصدارة الأولى له مدة شهر عام ١٨٧٨م، أما الثانية فلم تتجاوز ٣ أيام فقط عام ١٨٨٢م، حيث غضب عليه السلطان عبد لحميد الثاني وعزله.

وبعد اعتزاله انصرف احمد وفيق باشا إلي البحث العلمي والكتابة ، حيث عرف عنه كونه مؤرخا وأديبا ولغويا ومترجما ، ومن أشهر مؤلفاته :

- كتاب لهجة عثماني: وهو قاموس لغوى يقع في مجلدين

---

(١) انظر كلا من د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٤٨ .
(المنجد في اللغة والأعلام)، ص٢٣٦.

- فذلكة(فلسفة) التاريخ العثماني: وهو كتاب مختصر في تاريخ الدولة العثمانية حتى عصر السلطان عبدالعزيز .

إضافة إلي قيامه بترجمة العديد من الروايات الأدبية الانجليزية والفرنسية إلي اللغة التركية.(١)

*** أحمد جودت باشا «١٨٢٢م-١٨٩٥م» :**

سياسي وإداري ومؤرخ عثماني، تلقى تعليما دينيا ، وشغل عدة مناصب إدارية في الدولة العثمانية ، منها شغله منصب وزير العدل ووزير المعارف ثم منصب الصدر الأعظم قام بتأليف القانون الجزائي العثماني المعروف بمجلة الأحكام العدلية ، وله تاريخ الدولة العثمانية المعروف بتاريخ جودت والذي تحدث فيه عن تاريخ الدولة العثمانية من عهد عثمان الأول حتى عبد الحميد الأول ١٢٩٩م -١٧٧٤م، وهو مؤلف ضخم ترجم منه للعربية المجلد الأول فقط (٢).

وصدرت السالنامة العثمانية بتشجيع أيضا من كلٍ من :

*** بهجت أفندي :**

من رجال الثقافة والأدب بالدولة العثمانية في القرن التاسع عشر الميلادي ، تولى منصب أمين مجلس المعارف ، وله مساهمات ثقافية عديدة (٣).

(١) انظر كلا من (دائرة المعارف الإسلامية)، ج١، مرجع سابق، ص٥٠٠
د. محمد حرب ، مرجع سابق، ص١٤٨ .
زامباور (معجم أنساب الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي) ، ترجمة : د. زكي محمد حسن ،دار الرائد العربي ،بيروت ص ٢٤٩

(٢) انظر كلا من (المنجد في اللغة والأعلام). دار المشرق،بيروت، الطبعة السادسة عشر ، ١٩٨٨م. ص٢٠٦. ود. محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٤٨ .

(٣) د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٤٨.

* مصطفى رشيد باشا :

سياسي ورجل دولة ووزير عثماني ، ولد باستانبول عام ١٨٠٠م وتوفى عام ١٨٥٨م ، بدأ تحصيله العلمي وهو صغير ثم ألتحق بخدمة الباب العالي ككاتب للصدر الأعظم ، وقد أشتهر ببراعته حتى ترقى في وظيفته ونال إعجاب مرؤوسيه ، وكان يجيد التركية والعربية والفرنسية، شارك في خدمة خسرو باشا الصدر الأعظم في التصدي للثورة اليونانية ١٨٢١م-١٨٢٩م ، ثم عين سفيرا للدولة العثمانية في باريس ثم في لندن ، ولما توفى السلطان محمود الثاني عام ١٨٣٩م عين رشيد باشا وزير للخارجية ، وتولى بنفسه إعلان مرسوم الكلخانه نيابة عن السلطان وهو المرسوم الذي يحدد علاقة الحكومة بالموظفين ويضمن حقوقهم ودماءهم ، وتولى منصب الصدر الأعظم في عام ١٨٤٩م ، وفي عام ١٨٥٣م نجح رشيد باشا في الحصول على دعم إنجلترا وفرنسا وسردينا في حرب روسيا والتي عرفت باسم حرب القرم والتي انتصر بها الحلفاء ، وفي عام ١٨٥٦م وبمساعي منه أعلن السلطان عبد الحميد خط الهمايوني الشريف الذي يساوي بين رعايا الدولة العثمانية في الفترة التي عرفت بعصر التنظيمات ، كما عين مصطفى باشا عضوا في مجلس المعارف وساهم بترتيب سالنامة الدولة العليا .(١)

ويقال بأنه أطلع على الكتاب الألماني (almanach de gotha)ورغب في إصدار ما يشابهها باللغة العثمانية وأمر بإصدار سالنامة الدولة العليا .(٢)

و الجدير بالذكر أن السلطان عبد المجيد كان يثق فيه ويحترمه إلى درجة أن زوج أبنته من ابن مصطفى باشا.

---

(١) انظر د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٤٨ .
جرجي زيدان (تراجم مشاهير الشرق)، ج١، ص٢٩٨ -٣٠٤ .
(٢) د. فاضل بيات ، مرجع سابق ، ص ٢٠٤ .

أنواع السالنامات :

تنقسم السالنامة العثمانية –كما اشرنا – إلى نوعين وهما سالنامة رسمية وسالنامة خاصة غير رسمية، حيث إذا صدرت من أدارة أو وزارة أو هيئة أو ولاية تابعة للدولة تكون سالنامة رسمية ، إما أذا أصدرتها مؤسسات خاصة أو أفراد فتكون سالنامة خاصة غير رسمية .(١)

والذي يعنينا في هذا الشأن هي السالنامات الرسمية والتي تتعدد إلى أقسام مختلفة تصل إلى تسعة أنواع، وهي وفقا لما يلي :

١- سالنامة الدولة العثمانية العليا (وتلفظ باللغة العثمانية سالنامة دولت علية عثمانية) وهي السالنامة الرسمية للدولة العثمانية ، ويقول الدكتور محمد حرب عنها ما يلي : احتوت سالنامة الدولة على معلومات عامة عن تنظيمات الدولة وكوادرها وكبار رجالات الحكم وأصحاب المناصب والتنظيمات العسكرية والعدلية وفي هذه الولايات ، وكذلك ما فيها من مؤسسات علمية وتعليمية وأيامها المشهورة وعادات أهلها وثرواتها والكتب المطبوعة في العاصمة وذكر أسماء مؤلفيها والإشارة إلى كونهم من أبناء الولايات أو من أبناء العاصمة استانبول ، وفيها أيضا ذكر حركة البريد العثماني من العاصمة إلى الولايات وبالعكس ، وأيام هذه الحركة وأماكن توقفها ، والآثار الموجودة في الولايات وما يتصل بهذه الآثار من استخراج أذون الحفريات ونتائج هذه العمليات الحفرية وأسماء الذين يتولونها ومدى أسهام الدولة العثمانية فيها ، وإحصاءات الأقليات الدينية في ولايات الدولة العثمانية والمدارس الأجنبية

(١) وتحمل أسم الشخص الذي أصدرها فعلى سبيل المثال سالنامة أبو الضيا وهي التي أصدرها شخص يدعى أبو الضياء توفيق بيك، وسالنامة ثروت فنون وسالنامة النساء وغيرها .. ، وتعد السالنامة التي أصدرها علي سعاوي عام ١٨٧١م –١٢٨٨هـ أول سالنامة عثمانية خاصة .
انظر كلا من د. محمد حرب ، مرجع سابق، ص ١٤٦، ١٤٧ .
و د. فاضل بيات ، مرجع سابق ، ص ٢١٢ .

بها ، وصحف الأقليات العرقية بمختلف لغاتها من عبرية وأرمنية وغير ذلك ، كذلك الدبلوماسيين الأجانب من سفراء وقناصل ومقارهم وإحصاءات عامة أخرى من نسب حضور الطلاب ونسبة عدد المدارس إلى عدد السكان وحركة العمران وما إلى ذلك [1].

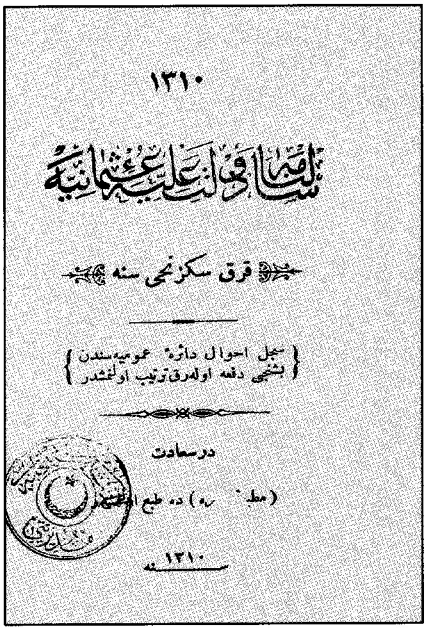
ابتدأت السالنامة العثمانية الصدور في عام ١٢٦٣ هـ (١٨٤٧م) حيث صدر العدد الرسمي الأول منها واتخذت من التقويم الهجري أساساً لها في تبيان الإحصاءات والبيانات الرسمية للدولة العثمانية وكانت تصدر باللغة العثمانية القديمة التي تكتب بالأحرف العربية والتي قام بإلغائها الرئيس التركي مصطفى أتاتورك في منتصف العشرينيات من القرن الماضي.

واستمرت السالنامة العثمانية بالصدور وفق التقويم الهجري حتى العدد ٦٤ الصادر في عام ١٣٢٥هـ (١٩٠٧م)، حيث تم اعتماد التاريخ المالي العثماني من العدد ٦٥ لسنة ١٣٢٦ هـ حيث تبدأ السنة المالية في مارس من كل عام وهو ما اعتمدت عليه الدولة العثمانية أساساً في تدبير شؤونها المالية والإدارية ويطلق عليه التاريخ الرومي.

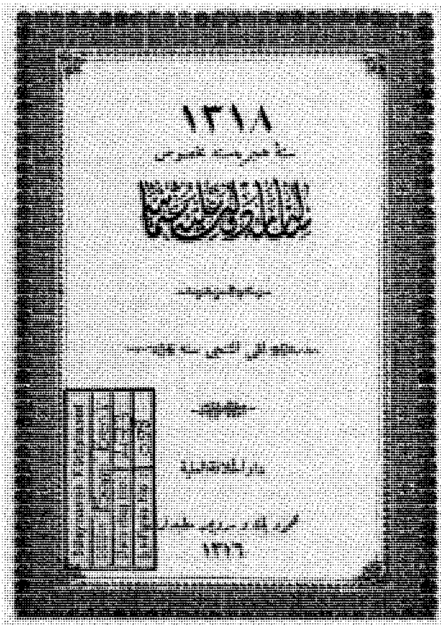
واستمرت في الصدور لثلاث سنوات ثم توقفت عن الصدور لمدة أربعة أعوام خلال الفترة ما بين ١٩١٣ م - ١٩١٦ م بسبب اشتراك الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، ثم عاودت للصدور في عام ١٣٣٣ هـ (١٩١٧م) ليكون العدد (٦٨) هو آخر عدد صدور من سلسلة السالنامة التي استمرت ما يقارب سبعين عاما وسجلت في ثناياها بيانات مهمة ومعلومات قيمة عن الدولة العثمانية والبلدان والمناطق العربية التابعة لها.

---

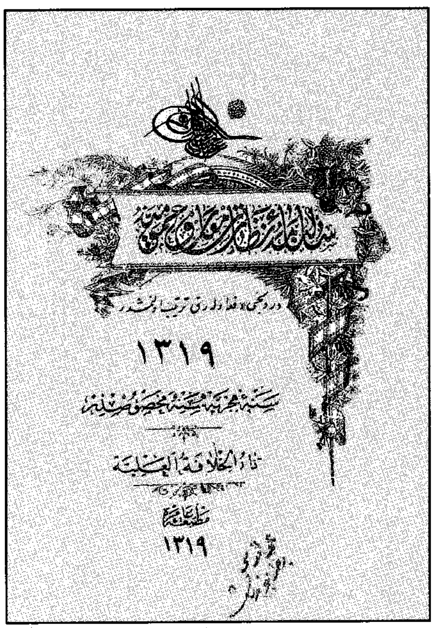
(١) د.محمد حرب ، مرجع سابق، ص ١٤٧ .



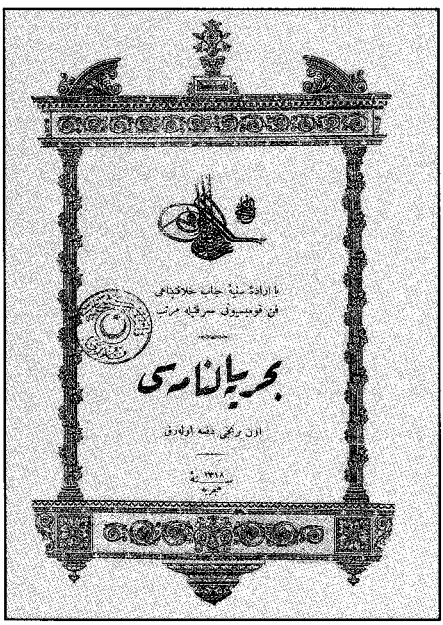
سالنامه الدولة العثمانية العليا سنة ١٣١٠هـ



سالنامة الدولة العثمانية العليا سنة ١٣١٨هـ



سالنامه وزارة المعارف



السالنامه البحرية

وبعد فترة صدرت أرادة سنية بان تتولى أمانة نظارة «وزارة» المعارف إصدار السالنامة وأخيراً اعتباراً من عام ١٣٠٦ هـ ماليه (١٨٨٨ م) تم نقل الموظفين التابعة للجنة الموظفين المدنيين[١]. واستمرت هذه الوزارة تتولى إصدار السالنامة حتى آخر عدد صدر منها.

وقد طبعت الأعداد الخمسة والثلاثين الأولى طباعة حجرية أما اعتبارا من العدد ستة وثلاثين وحتى العدد الأخير الصادر سنة ١٩١٧م فتمت طباعتهم بحروف المطبعة.[٢]

٢- السالنامة العسكرية (وتلفظ باللغة العثمانية سالنامة عسكري سي) وهي من السالنامات العثمانية القديمة والتي صدرت في القرن التاسع عشر وتحتوي على معلومات عسكرية تتعلق بالتنظيمات الجيش العثماني وأقسامه وكوادره وأسماء الضباط الذين يشغلون مناصب عسكرية هامة والنياشين الخاصة بالقادة العسكريين وغيرها من المعلومات المتعلقة بهم.

وابتدأت بالصدور في عهد فؤاد باشا كججي زاده الذي كان يشغل منصب القائد العام للقوات العثمانية (ولد عام ١٨١٥م – توفي ١٨٦٩م) ، وصدر منها أربعة عشر عدداً حيث صدر العدد الأول في سنة ١٢٨٣هـ وأخر عدد صدر في سنة ١٣٢٦هـ ، أما باقي الأعداد فصدرت في الأعوام التالية (١٢٨٦-١٢٨٧-١٢٩١-١٢٩٣-١٣٠٤-١٣٠٦-١٣٠٧-١٣٠٨-١٣٠٩-١٣١٠-١٣١٣-١٣٢٤)[٣]

---

(١) ويطلق الدكتور سهيل صابان عليها أسم لجنة الخدمة المدنية .
انظر مقال (سالنامة ولاية الحجاز) مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ص١٩٢ .

(٢) د. صابان مرجع سابق ص١٩٣ . د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٤٨.
أ.د. فاضل بيات ، مرجع سابق ، ص٢٠٥.

(٣) انظر د. محمد حرب ، مرجع سابق ، ص ١٤٩ .
شامل الشاهين ، مرجع سابق ، ص١٣١.
بينما يذكر د. صابان أن أول عدد صدر منها في سنة ١٢٨٢هـ. مرجع سابق ص١٩٣.
ويؤيده د. فاضل بيات في كتابه (دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني) مرجع سابق ، ص٢٠٧ .

ويعلق د. فاضل البيات على السالنامة العسكرية بقوله: كانت الدولة العثمانية دولة مفتوحة لم تعرف التكتم حتى عن أخطر أسرارها الداخلية ، فلم تعرف المؤسسة العسكرية مثلا أية سرية في وضعها العام ، فنرى أن السالنامة تكشف لنا التشكيلات العسكرية بكل تقسيماتها مع أسماء الضباط رتبهم العسكرية بل وأعداد الجنود وأسماء أماكن ترابط قواتها المنتشرة ضمن ولاية واحدة.(١)

٣- السالنامة البحرية (وتلفظ باللغة العثمانية سالنامة بحري) وتتولى إصدارها اللجنة العلمية التابعة لوزارة البحرية وفيها معلومات جزلة عن مؤسسات وزارة البحرية وأسماء المسئولين فيها ورتبهم ونياشينهم وتفاصيل الأسطول البحري التابع للدولة العثمانية وأنواع السفن وأوصافها وغيرها من المعلومات المتعلقة بها .وقد كانت هذه المعلومات تصدر في السالنامة العسكرية قبل ابتداء صدورها في سنة١٣٠٧هـ ، حيث صدر من سالنامة البحرية سبعة عشر عددا حيث صدر العدد الأول منها في سنة ١٣٠٧هـ وأخر عدد صدر منها في سنة ١٣٣٠مالية بينما الأعداد الأخرى صدرت في الأعوام التالية (١٣٠٨-١٣٠٩-١٣١٠-١٣١١-١٣١٣-١٣١٤- ١٣١٥ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢- ١٣٢٣- ١٣٢٦).(٢)

٤- سالنامة وزارة الخارجية (وتلفظ باللغة العثمانية خارجية سالنامة سي) وتتولى إصدارها مديرية سجل الأحوال في نظارة (وزارة)الخارجية العثمانية وتتولى جمع وتدوين المعلومات المتعلقة بالسفراء العثمانيين في خارج الدولة العثمانية وأسماء وزراء الخارجية العثمانية ومدد توليهم ، وتشكيلات وزارة الخارجية ومنظماتها ومكاتبها في الخارج وممثلي الدولة ونياشينهم ، وتتناول أيضاً معلومات تاريخية عن السفراء

---

(١) مرجع سابق، ص٢٢٦ .

(٢) د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص ١٤٩ .

بينما يشير د . فاضل بيات بأنه صدر منها ٢٢عدد ، مرجع سابق ، ص٢٠٧ .

الأجانب في إستانبول منذ السلطان سليمان القانوني (١٤٩٥م-١٥٦٦م)، بالإضافة إلى توثيق المعاهدات الدولية التي تعقدها الدولة العثمانية .

وصدر من سالنامة وزارة الخارجية أربعة أعداد فقط في الأعوام التالية (١٣٠٢-١٣٠٦-١٣١٧-١٣٢٠) [١].

٥- سالنامة الهيئة العلمية (وتكتب باللغة العثمانية علمية سالنامة سي) ، وتتولى إصدارها أمانة المشيخة العليا في الدولة العثمانية كملحق للجريدة الرسمية التي كانت المشيخة الإسلامية الجليلة في استانبول ، وتتضمن السالنامة معلومات عن الهيئات والتنظيمات التي تتكون منها المشيخة ومعاملاتها وتاريخها وأسماء موظفيها وبعضا من الفتاوى التي أصدرها علماء المسلمين ، قام بأعدادها مراسل المشيخة احمد وفيق ، [٢]

وصدر من هذه السالنامة عدد واحد في سنة ١٣٣٤هـ ، ويعتبر هذا العدد من آخر أعداد التي صدرت من كتاب السالنامة العثمانية إن لم يكن آخرها [٣].

٦- سالنامة وزارة المعارف (وتلفظها باللغة العثمانية معارف سالنامة سي) وتصدرها وزارة المعارف بالدولة العثمانية ، ويرى بعض الباحثين العرب بأنها أهم السالنامات وذلك لإيرادها معلومات أساسية ومفصلة في تاريخ التعليم في مختلف مراحله لتبقى مصدرا أساسيا لكل من يتناول المراحل الأولى للتعليم بالولايات العربية [٤].

وتتضمن كل ما يتعلق بتاريخ التعليم بالدولة ووزراء وزارة المعارف ومدد

---

(١) د.محمد حرب ، مرجع سابق، ص١٤٩ .
فاضل بيات ، مرجع سابق ، ص ٢٠٦.

(٢) شامل الشاهين ، مرجع سابق ، ص ١٣٣.

(٣) د.محمد حرب، مرجع سابق ، ص ١٥٠ .
د.فاضل بيات، مرجع سابق ، ص ٢٠٩.

(٤) فاضل بيات (دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني) ، مرجع سابق ، ص ١١.

توليهم للوزارة وتفاصيل للأقسام والمنظمات والمدارس التابعة للوزارة وأسماء أصحاب المناصب فيها بالإضافة إلى برامج وتعليمات الخاصة بالوزارة وجداول إحصائية وخرائط هامة عن مواقع مؤسسات التعليم المتعددة بأنحاء الدولة العثمانية، وصدر منها ست أعداد خلال الأعوام التالية (١٣١٦-١٣١٧-١٣١٨-١٣١٩-١٣٢٠-١٣٢١).(١)

ويذكر الدكتور فاضل بيات بأنها صدرت في خمسة أعداد منها فقط بقوله "وعلى الرغم من أن العدد الأخير منها والصادر سنة ١٣٢١هـ(١٩٠٤م) يحمل الرقم ستة إلا أنه لم يتم الوقوف على العدد الخامس منها في جميع مكتبات استانبول وربما صدر منها خمسة أعداد ووضع الرقم ستة على العدد الخامس والأخير سهوا ".(٢)

٧- سالنامة دار الأرصاد (وتكتب باللغة العثمانية رصد خانة عامرة سالنامة سي) ، وتتولى أصدراها دار الأرصاد التابعة لوزارة التجارة والأشغال العمومية بالدولة العثمانية ، وتحتوي على معلومات مختصرة ومفيدة في علم الفلك والنجوم للعاملين بالملاحة البحرية وقد صدر منها عدد واحد في سنة ١٢٨٨هـ .(٣)

٨- سالنامة الرسوم الجمركية (وتسمى باللغة العثمانية رسومات سالنامة سي) ، وصدرت عن إدارة الجمارك التابعة لوزارة المالية ، واسمها يدل على مضمونها في المحتوى حيث تتضمن صفحاتها على تاريخ هذه الإدارة وتنظيماتها وكوادرها وأسماء موظفيها وإيرادات الواردة من الجمارك والتعليمات واللوائح المتعلقة بالأمور الجمركية

---

(١) د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٥٠ .

(٢) كتاب (دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني)مرجع سابق ، ص٢٠٨.

وقد أفرد د.البيات مبحثا هاما لدراسة التعليم في الولايات العربية العثمانية في ضوء معطيات سالنامة وزارة المعارف العثمانية في كتابة السالف الذكر اعتبارا من ص ٢٥٧-٣٦٨ .

(٣) د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٥٠ .

بالدولة العثمانية ، وقد صدرت هذه سالنامة الرسوم الجمركية في أواخر أيام الدولة العثمانية كنوع من أنواع الإصلاح الذي كان المسئولين ينشدونه قبل سقوطها حيث طبع منها عدد واحد فقط وذلك في سنة ١٣٣٠ مالية .(١)

٩- سالنامات الولايات وتحمل هذه السالنامة أسم الولاية التي تتولى إصدارها ، وبالرغم من إنه يغلب على كتب السالنامة العثمانية الطابع الإحصائي إلا إنها تقدم معلومات مهمة عن النواحي الإدارية في اللواء فيما يتعلق بالتنظيم الإداري والتسلسل الوظيفي فيه ، (٢)حيث تتضمن معلومات تاريخية وجغرافية واقتصادية واجتماعية وثقافية ووصفية وإحصائية ذات قيمه كبيرة لاحتوائها على تفاصيل دقيقة عن تضاريسها الجغرافية وأخبارها التاريخية وأسماء الولاة والموظفين والقضاة والضباط فيها والتنظيمات الإدارية الرسمية التابعة للدولة فيها ، وذكر خصائص السكان وأعدادهم وعاداتهم وطرق كسبهم للمعيشة، بالإضافة إلى تجارتهم وزراعاتهم ومأكولاتهم وملابسهم وغيرها من المعلومات الهامة التي تتناول هذه الولاية . كما أفردت جداول وشروحات دقيقة ومرتبة عن الموظفين الرسميين بالبلاد العربية وغيرها من المعلومات التي تعد غاية في الأهمية لأن الباحث في التاريخ العربي قلما يجد مثلها في مصادر أخرى .

ويقول الباحث د. فاضل بيات "أن المعلومات الواردة في هذه السالنامات ليس من السهولة الحصول عليها في المصادر الأخرى ولا سيما تلك المتعلقة بالإحصائيات ، كما ليس من السهولة متابعة التغييرات التي كانت تحصل بين حين وآخر على مستوى دوائر الدولة أو الولايات إلا من خلال السالنامات " (٣)

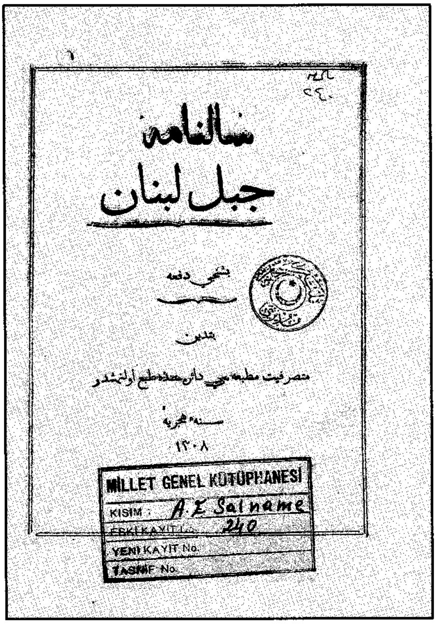
(١) د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٥٠ .
وذكر الدكتور فاضل بيات بأنها طبعت سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م . مرجع سابق ، ص٢٠٨ .

(٢) انظر زهير غنايم عبداللطيف غنايم ، لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية ، مرجع سابق ، ص٩ .

(٣) مرجع سابق ، ص٢٢٤.



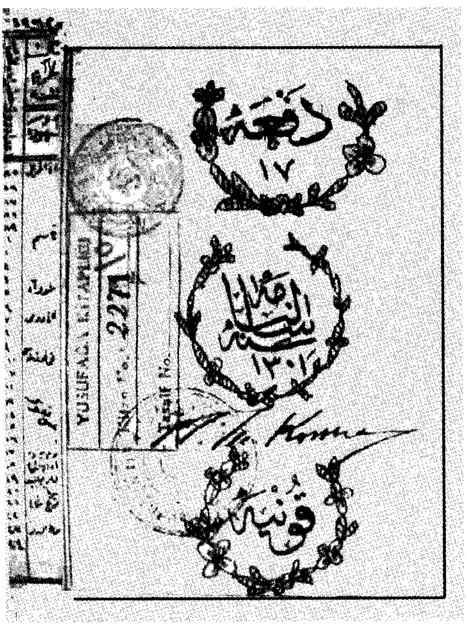
سالنامه ولاية الحجاز



سالنامه ولاية جبل لبنان



سالنامه ولاية ادرنه



سالنامه ولاية قونية

والجدير بالذكر أن كتب السالنامة تصدر في الغالب باللغة العثمانية ، ولكن نود الإشارة إلى بعض الأعداد التي صدرت في الولايات المختلفة كتبت بلغات متعددة كالعربية واليونانية والبوسنية وغيرها من اللغات المحلية بالولايات التابعة للدولة العثمانية بجانب اللغة التركية .(١)

و قد صدرت السالنامة العثمانية في الكثير من الولايات العثمانية ويمكننا أن نقسم سالنامات الولايات إلى قسمين كالآتي :

أ- سالنامات الولايات العثمانية غير العربية :وقد صدرت عن الولايات الآتية :

بتليس –بولو – البوسنة – جزاير بحر سفيد (جزر البحر المتوسط)- دياربكر – آطنه – انقرة – أيدين –أدرنه –ارضروم – كريد – خداوند كار(بورصة) –اشقودره –قره سي –قسطموني – قونية – قوصوه – معموره العزيز – مناستر – بريزرن – سلانيك – سيسام – سيواس – طرابزون – الطونه (الدانوب) – وان – يانيا .

وأول سالنامة صدرت هي سالنامة طرابزون في سنة ١٢٨٢هـ . (٢)

ب - سالنامة الولايات العثمانية العربية :

ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام تبعا لجغرافية الولايات وفقا لأتي :

* **الشام** : صدرت أربع سالنامات وهي ولايات بيروت (٧ أعداد)– متصرفية جبل لبنان (٦ أعداد) – حلب (٣٥ عدد)–سوريا (٣٢ عدد)(٣)

---

(١) د. فاضل بيات ، مرجع سابق ، ص٢١٣

(٢) د.صابان ، مرجع سابق ص١٩٣ .

د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٥٠ .

(٣) د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٥١ .

وقد استعان بالمعلومات الواردة في هذه السالنامات الكثير من الباحثين العرب في أبحاثهم التاريخية ومنهم الدكتور زهير غنايم عبداللطيف غنايم في كتابه(لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية) والدكتور عبدالعزيز محمد عوض في كتابه (الإدارة العثمانية في ولاية سوريا) والباحث تيسير خلف في كتابه (وثائق عثمانية حول الجولان) وغيرهم .

* أفريقيا : وصدرت منها سالنامتان هما مصر(عدد واحد) وطرابلس الغرب(١٣ عدد).[(١)]

* منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية : صدر منها خمس سالنامات وهي :
الحجاز(خمسة أعداد خلال السنوات ١٣٠١هـ -١٣٠٩هـ)[(٢)]
- اليمن(أحد عشر عدداً خلال السنوات ١٢٩٨هـ - ١٣١٤هـ)[(٣)]
- بغداد (واحد وعشرون عدد خلال السنوات ١٢٩٢هـ-١٣٢٥هـ)[(٤)]
- الموصل (خمسة أعداد خلال السنوات١٣٠٨هـ-١٣٣٠هـ) [(٥)].

---

(١) د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٥١.

(٢) انظر د . محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٥٢ .
د.فاضل بيات ، مرجع سابق ، ص ٢١٠ .
للمزيد من المعلومات عن سالنامة ولاية الحجاز انظر مقالة د.سهيل صابان في مجلة مكتبة الملك فهد ، مرجع سابق، ص١٩٣

(٣) د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٥٢ .
ذكر د.فاضل بيات بان سالنامة اليمن صدر منها تسعة أعداد فقط والعدد الأخير صدر سنة ١٣١٣هـ، مرجع سابق ، ص٢١٠

(٤) ذكر الدكتور محمد حرب ص١٥١ بان الأعداد التي طبعت من سالنامة بغداد هي احدي وعشرين عددا بينما أورد عند تعداد السنوات التي طبعت منها سنوات عشرين سنة فقط وفقا للسنوات التالية (١٢٩٢-١٢٩٩-١٣٠٠-١٣٠١-١٣٠٢-١٣٠٣-١٣٠٩-١٣١٠-١٣١١-١٣١٢-١٣١٣-١٣١٥-١٣١٦-١٣١٧-١٣١٨-١٣١٩-١٣٢١-١٣٢٣-١٣٢٤-١٣٢٥).
ولعله سقط سهوا ذكر سنة أحداها .
وانظر أيضا د.محمد موسى القريني ، مرجع سابق ، ص١٤ .
وقد استفاد الدكتور جميل موسى النجار كثيرا من المعلومات التاريخية الواردة في سالنامات ولاية بغداد والموصل والبصرة في كتابه(الإدارة العثمانية في ولاية بغداد) ، ط١، ١٩٩١م، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ويقول في الصفحة ١٣ بأن عدد سالنامات بغداد هي عشرون سالنامة صدرت خلال المدة الواقعة بين سنتي ١٨٧٥و١٩٠٧م.
وذكر د.فاضل بيات أنه صدر منها ٢٢عدد والعدد الأخير صدر في سنة ١٣٢٩هـ .مرجع سابق ، ص٢١٠ .ويؤيد هذا الرأي الباحث التركي شامل الشاهين في كتابة (التقاويم العثمانية) ص١١٢ بأن عدد سالنامات بغداد هو٢٢ عدداً.

(٥) ولمزيد من التوسع في سالنامات ولاية بغداد والموصل والبصرة ارجع إلى المبحث العاشر من كتاب دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني بعنوان (التعليم في العراق في العهد العثماني في ضوء السالنامات العثمانية)، ص٣٦٩وما يليها .

- البصرة (١٣٠٨هـ-١٣٢٠هـ).وسيتم دراسة أعداد سالنامة ولاية البصرة في المبحث الثاني .

والجدير بالذكر أن د.محمد حرب يقسم السالنامات العربية إلى مجموعتين هما سالنامات تتعلق في ولايات بيروت وجبل لبنان وحلب ومصر وسورية وطرابلس ، والمجموعة الثانية هي سالنامات تتعلق في منطقة الخليج والجزيرة العربية .[١]

(١) مرجع سابق، ص ١٥١.

المبحث الثاني
سالنامة البصرة:

صدور سالنامة البصرة :

كانت أخبار ولاية البصرة وإحصائياتها تنشر في سالنامة ولاية بغداد التي ابتدأت بالصدور في سنة ١٢٩٢ هـ وصدر منها واحد وعشرون عدداً، حيث كانت البصرة متصرفية تتبع ولاية بغداد .و تضمنت سالنامة بغداد معلومات هامة عن ولاية البصرة ضمن صفحات أعداها الستة الأولى حتى عددها السادس والصادر سنة ١٣٠٣هـ

حيث تناولت أسماء الموظفين العموميين في ولاية البصرة كاسم المتصرف وأعضاء مجلس أدارة اللواء وأسماء القضاة بالمحكمة وموظفي قلم محاسبة اللواء وقلم التحريرات ومأمور التلغراف والبريد ودائرة الرسوم ومحاسبة الأوقاف ، كما كتبت مقالة موجزة عن جغرافيا طبيعة لواء البصرة ، ويكون عدد الصفحات المخصصة عن ولاية البصرة لا تتجاوز الخمس عشرة صفحة في العدد الواحد .

ثم بعد ذلك صدر العدد الأول من سالنامة البصرة في سنة ١٣٠٨هـ (١٨٩٠م) وجاء في مئة وسبعة وثمانين صفحة لتستقل ولاية البصرة في أعداد وإصدار السالنامة الخاصة بها ، وتتضمن أخبار هذه الولاية وإحصائياتها وأسماء ولاتها وموظفيها ، وطبع من سالنامة ولاية البصرة سبع أعداد فقط ، حيث طبع العدد الثاني في السنة التي تليها في سنة ١٣٠٩ هـ(١٨٩١م) وتكون من ثلاثمائة وخمسة وخمسين صفحة وكان أكبر أعداد سالنامة البصرة[1]، ويشير محررها إلى أن الوالي أمر أن توسع مباحث

(١) ذكر الدكتور إبراهيم خليل أحمد في بحثه المعنون(السالنامات العثمانية مصدرا لتاريخ البصرة الحديث) والمنشور مجلة الخليج العربي ، مج١٤، ع٣، ٤سنة١٩٨٢م.بأن العدد الثاني من سالنامة ولاية البصرة جاء في ٣٦٠صفحة .
وهذا خطأ والصواب ما أثبتناه من خلال الرجوع إلى أصل العدد المذكور.

هذه السنة لتحصل الفائدة لكل فرد من أفراد الولاية بعبارات رقيقة وكلمات سهلة خالية من كل تنافر وتعقيد [1].

وتبعهما العدد الثالث بالصدور في سنة ١٣١١هـ (١٨٩٣م)وحمل مئة وتسعة وتسعين صفحة ، وصدر العدد الرابع في سنة ١٣١٤هـ (١٨٩٧م)وكان أقل أعداد السالنامة من حيث الحجم حيث تكون من مئة وأربعين صفحة ، بينما صدر العدد الخامس في سنة ١٣١٧ هـ (١٩٠٠م)وعدد صفحاته مئة وأربعة وسبعين ، وفي سنة ١٣١٨هـ(١٩٠١م) صدر العدد السادس وجاء في مائتين وثلاثة وتسعين صفحة ، وصدر العدد الأخير في سنة ١٣٢٠ هـ(١٩٠٣م) وعدد صفحاته مائتين وتسعة وأربعين صفحة .

وأود الإشارة إلى أن الدكتور محمد حرب ذكر بان سالنامة البصرة صدر منها تسعة أعداد وهي السنوات الآتية (١٣٠٧- ١٣٠٨- ١٣٠٩-١٣١٠-١٣١١-١٣١٤-١٣١٧-١٣١٨-١٣٢٠)، ولكن الصواب أن عامي ١٣٠٧ و١٣١٠ لم تصدر فيهما سالنامة بدليل انه ذكر في مقدمة سالنامة البصرة عدد ١٣٠٩هـ إشارة واضحة بان هذا العدد هو العدد الثاني ولا يسبقه سوى عدد واحد صدر في السنة التي سبقته(١٣٠٨هـ) ، حيث يقول معدها الأستاذ محمد علي مدير مطبعة البصرة في مقدمه العدد ما يلي (قد رئى حضرة الوالي العالي أدامه الله تعالى أن أجمع إحصائية الولاية الرسمية بحسب هذه السنة المباركة تحت نظارة مكتوبي الولاية الجليلة كما خصنا بذلك في العام الماضي ...)[2]

وفي العدد الأول الصادر سنة ١٣٠٨هـ ذكر صراحة تحت عنوان اعتذار بأن هذا العدد تأخر ترتيبه وطباعته لأنه أول عدد يصدر من إحصائية البصرة[3] .

(١) بصرة ولايتي سالنامة سي، ١٣٠٩هـ ، ص ٢.
(٢) المرجع السابق، ص ٢.
(٣) ص ١٧٦.

كما ورد في الصفحة الثانية في سالنامة البصرة عدد سنه ١٣١١ هـ بأنها الإصدار الثالث ليؤكد بان ما سبقها سوى عددين هما سنوات ١٣٠٨هـ و١٣٠٩هـ ، وأشار الدكتور موسى القريني بأن سالنامات ولاية البصرة بدأت سنة ١٣٠٨هـ[١].

وقد أكد هذا القول الباحث التركي الكبير زكريا قورشون الأستاذ بجامعة مرمرة في تركيا بأن أول عدد صدر من سالنامة ولاية البصرة في عام ١٣٠٨هـ ، مضيفا بأنه صدر منها سبعة أعداد فقط وفقا لما أوردناه سابقا.[٢]

ولم يشر إلى هذين العددين أغلب الباحثين في دراساتهم التاريخية عن سالنامات ولاية البصرة، أضف إلى ذلك أننا لم نعثر عليهما في مراكز البحث المتعددة والمكتبات المتخصصة في تركيا.

ونود الإشارة إلى إن أحد الباحثين العراقيين وهو الدكتور إبراهيم خليل أحمد ذكر بأن هناك عددين آخرين لسالنامة ولاية البصرة قد صدرا في العامين ١٩٠٤م، ١٩١١ (١٣٢١هـ- ١٣٢٩هـ) [٣]، ونرجح عدم صواب هذا القول نظرا لعدم وجود هذين العددين في مكتبات اسطنبول القديمة ضمن قوائم السالنامات العثمانية، كما لم يتم الإشارة عنهما في أيا من المراجع التاريخية الأخرى ، وأخيرا نجد أن الدكتور إبراهيم غير جازم في ادعائه بصدورهما ونستدل ذلك من قوله أن(السالنامات العثمانية ومنها تلك التي كانت تصدرها الحكومة المحلية في البصرة والمتوفرة لدينا في الوقت الحاضر تدل على أنها توقفت عن الصدور حسب علمنا سنة ١٩١١م (١٣٢٩هـ) .)[٤]، بالإضافة إلى أنه في دراسته استعان بأعداد مختلفة من سالنامة البصرة لم يكن من بينهما العددان اللذان ذكرهما .

---

(١) وأضاف بان عددها إحدى عشرة، وهذا القول يجانب الصواب.
كتاب (الإدارة العثمانية في متصرفية الإحساء) ، مرجع سابق، ص ١٤.

(٢) اتصال هاتفي مع ا.د. زكريا قورشون بتاريخ ١٧نوفمبر ٢٠٠٨م .
ورسالة الكترونية عبر الإيميل بتاريخ ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٨م.

(٣) د. إبراهيم خليل أحمد ، مرجع سابق ، ص ١٢٧.

(٤) مرجع سابق ، ص ١٢٧.

كما أشار الدكتور عبدالله ناصر السبيعي في قائمة المصادر والمراجع لأحد أبحاثة إلى أن سالنامة ولاية البصرة صدر منها ستة عشر عددا مضيفا السنوات الآتية (١٣٠٧هـ ، ١٣١٠هـ ، ١٣١٥هـ ، ١٣١٩هـ ، ١٣٢١هـ ، ١٣٢٣هـ ، ١٣٢٩، ١٣٣٠هـ ، ١٣٣١هـ) ، بينما في حيثيات بحثه لم يستعين بهذه الأعداد الزائدة .[١]

وفي المقابل نجد أن بعض الباحثين ذكروا بأن سالنامة ولاية البصرة صدر منها خمسة أعداد فقط وذلك خلال السنوات ١٣٠٨هـ إلى عام ١٣٢٠هـ[٢]، وهذا القول في غير محلة وفق ما أثبتناه سلفا ، ويدفعنا إلى القول بأن حصول الباحثين على كتب السالنامة العثمانية فيها صعوبة ومشقة لعدم تواجدها في مكتبة واحدة تجمع كافة أعدادها المطبوعة .

(١) (القضاء والأوقاف في الأحساء والقطيف وقطر أثناء الحكم العثماني الثاني) الطبعة الأولى ، ١٩٩٩م، صفحتي ٢١١ و٢٢٦.

(٢) د.سهيل صابان (مصادر تاريخ الجزيرة العربية في تركيا) مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢م ، ص ٩٨.

طباعة وأعداد سالنامة البصرة :

يتطلب أعداد كتاب السالنامة إلى جهد كبير ودقة متناهية من قبل القائم بها ، حيث تضمنت صفحاتها على إحصائيات ومعلومات دقيقة وهامة عن تفاصيل المنطقة وجغرافيتها والنواحي الاقتصادية لأهاليها في تلك السنوات ، كما احتوت على بعض الأخبار القديمة والتواريخ المشهورة التي وقعت قبل وبعد ظهور الإسلام وسرد أسماء الخلفاء الراشدين وخلفاء الدولة الأموية والعباسية وسلاطين الدولة العثمانية ، وفيها معلومات تاريخية عن البصرة ، وذكر في أحد أعداد سالنامة البصرة بأنه تم تلخيص وقائع البصرة التاريخية من كتب شتى وتواريخ كثيرة منها تاريخ الكامل لابن الأثير وتاريخ بغداد المعروف بكلشن خلفا والفرماني وتاريخ ابن سند وابن خلدون ووفيات الأعيان لابن خلكان والتاريخ التركي المسمى كوله من وقائعي وتاريخ القرامطة والتحفة وغيرها من التواريخ المعتبرة(١) .

يقول الدكتور إبراهيم خليل أحمد أن محررو سالنامة البصرة قد اقتبسوا نصوصا كاملة من كتاب ابن الغملاس (ولاية البصرة ومتسلموها بين ١٢١٤هـ-١٢٤٣هـ)(٢).

ويحتاج القائمين على إعدادها إلى الوقت الوفير ليجمع المعلومات الدقيقة التي تحتويها صفحاتها وترتيب الجداول والإحصائيات الهامة ، فإذا القينا نظرة على معديها نجد إن الأستاذ محمد علي أفندي قد تولى تحرير أول عدد منها وجمع معلوماتها ، والأستاذ محمد رتبته الوظيفية هي الدرجة الثالثة ويشغل منصب مدير مطبعة ولاية البصرة ، واستعان أيضا بمدير مراسلات الولاية وأسمه عبداللطيف بك أفندي.

كما تولى كذلك الأستاذ محمد علي مهمة إعداد العدد الثاني والرابع والخامس

(١) سالنامة ولاية البصرة ، العدد الثاني ، سنة ١٣٠٩هـ، ص ٣١٨.
(٢) مرجع سابق ، ص ١٣٠ .

(١٣٠٩-١٣١٤-١٣١٧).وساعده في أعداد العدد الثاني إبراهيم حلمي أفندي الكاتب والمصحح في المطبعة(١).

بينما تولى إعداد العدد الثالث (١٣١١هـ) الأستاذ علي غالب كاتب الولاية ، وأعد العدد السادس (١٣١٨هـ) محمد نجيب بابان زاده الكاتب في محكمة التمييز، أما إما العدد الأخير (١٣٢٠هـ) فقد تولى إعداده وتحريره الأستاذ صادق وجداني(٢).

وقد صدرت الأعداد الأربعة الأولى باللغتين التركية والعربية في السنوات (١٣٠٨-١٣٠٩-١٣١١-١٣١٤) ثم اكتفت بالصدور باللغة التركية اللغة الرسمية بالدولة العثمانية، حيث استعملت اللغتان العربية والتركية القديمة جنبا إلى جنب ، حيث كانت الصفحة الواحدة تقسم إلى عمودين اثنين يكون العمود الأيمن باللغة التركية والعمود الأيسر باللغة العربية، ويرجح السبب في استخدام اللغتين في أعداد سالنامة ولاية البصرة لمحاولة السلطات العثمانية كسب ولاء أهالي الولاية ومعظمهم من العرب الذين بدأت بواكير الوعي القومي العربي تظهر بينهم بوضوح في أواخر القرن التاسع عشر نتيجة للتحديات والأطماع الأجنبية وخاصة الفارسية والبريطانية(٣).

ضمت السالنامات تاريخين هما التاريخ الهجري والتاريخ الرومي الذي كانت تستخدمه الدولة العثمانية منذ سنة ١٢٠٥هـ (١٧٩٠م)، ويطلق عليه اسم التاريخ المالي وهو يزيد عن التاريخ الهجري بسنتين ويقل عن التاريخ الميلادي بـ ٥٨٤سنة(٤).

---

(١) العدد الثاني ١٣٠٩هـ ص٣٢٦.

(٢) شامل شاهين، مرجع سابق، ص١٢٠و١٢١و١٢٢.

(٣) د. إبراهيم خليل أحمد ، مرجع سابق ، ص ١٢٦، ١٢٥.

(٤) (المدينة المنورة في الوثائق العثمانية)، الجزء الأول، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م، المقدمة.
د. سهيل صابان (المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية) مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٠م، ص ١٣٥.

طبعت جميع أعداد سالنامة ولاية البصرة في مطبعة ولاية البصرة ، التي تأسست في عام ١٣٠٧هـ بعهد هداية باشا (١٣٠٦- ١٣٠٩) متصرف ولاية البصرة رقم مئة.(١) ، ويعمل أيضا في ذات المطبعة كلا من إبراهيم حلمي أفندي ووظيفته كاتب وإسماعيل حقي ووظيفته مصحح في كتاب السالنامة .(٢)

ونجد أيضاً أن لها دوراً هاماً في انتشار الطباعة المحلية في الولاية، حيث إنه كان من دوافع تأسيس المطابع في الولايات العثمانية هو طباعة الكتب الرسمية كالسالنامات ، ويقول الباحث التركي د.سهيل صابان أن نشأة المطابع في الولايات ونشر السالنامات فيها يبدوان شيئين متلازمين ظهرا معا ، على الرغم من كون تلك المطابع لم تبق مقيدة أو محصورة بإصدار السالنامة السنوية فحسب بل تعدى الأمر ذلك إلى إصدار كتب قيمة(٣) .

وكان ثمن النسخة الواحدة من سالنامة ولاية البصرة تبلغ مجيدي فضه، والمجيدي عملة فضية ضربت في عهد السلطان عبدالمجيد المتوفى ١٨٦١م وسميت باسمه وهي تساوي خمس الدينار الذهبي (٤).

(١) وذكر د.فاضل بيات أن مطبعة ولاية البصرة تأسست في ١٩ مارس ١٨٩٥م ومحلها أو موقعها في دار الحكومة وتطبع اللغتين التركية والعربية، مرجع سابق، ص٣١٢.
وهذا القول غير صحيح حيث ذكر في العدد الأول من سالنامة ولاية البصرة الصادر سنة ١٣٠٨هـ (١٨٩٠م) بأنه طبع في مطبعة ولاية البصرة .

(٢) بصرة ولاية سالنامة سي ، سنة ١٣٠٨هـ، ص٦٥.

(٣) (مصادر تاريخ الجزيرة العربية في تركيا) مرجع سابق، ص ٩٩.

(٤) د.حسين مجيب المصري (معجم الدولة العثمانية)مرجع سابق ، ص ١٨١.

تواجد سالنامة البصرة:

تعد أعداد السالنامات العثمانية المتعلقة بالبصرة نادرة وغير مكتملة في مراكز البحث والمكتبات بدول مجلس التعاون الخليجي، حيث لا توجد نسخ منها في المراكز العلمية بدولة الكويت ومنها على سبيل المثال مركز البحوث والدراسات الكويتية ومركز المخطوطات والتراث والوثائق ومكتبة الشيخ جابر الأحمد المركزية بجامعة الكويت ومكتبة البابطين المركزية للشعر العربي ومكتبة مركز المخطوطات التابعة لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية والمكتبات العامة التابعة لوزارة التربية أيضا .

كذلك الحال في مكتبة جامعة البحرين بالصخير لم أعثر على أي عدد من السالنامات العثمانية ، وفي المملكة العربية السعودية لم نتمكن من العثور إلا على عدد واحد في مكتبة الملك فهد الوطنية وهو عدد سنة ١٣١٨هـ .

ويشير د. فاضل بيات إلى إن أعداد سالنامة ولاية البصرة غير متوفرة بالكامل في أية مكتبة من المكتبات العامة بالعراق .[١]

كما أن البحث في مكتبات اسطنبول لم يكن يسيرا لأنه لا توجد مكتبة تضم الأعداد الكاملة لسالنامة ولاية البصرة .

ويوضح الباحث د. موسى القريني المشقة والعناء أثناء جمعه لمادة كتابه (الإدارة العثمانية في متصرفية الإحساء) بقوله أنه" لم يكن البحث سهلا حيث لم تكن هناك مكتبة تضم أعداد سالنامة ولاية البصرة كاملة ، انه لم يتسن له الاطلاع على جميع ما صدر منها على الرغم مما بذله من محاولات للحصول عليها لعدم توافرها كاملة في المكتبات العامة والخاصة التي مر بها في استانبول كمكتبة بايزيد ومكتبة البلدية ومكتبة ملة ومكتبة طارق حقي ومكتبة الأرشيف العثماني ."[٢]وقد وجه الكثير من

(١) مجلة المورد ، العدد الثاني ، بحث بعنوان "السالنامات العثمانية وأهميتها لتاريخ العراق"ص٤٧ .

(٢) مرجع سابق، ص ١٤.

الباحثين الدعوات إلى ضرورة جمعها ورصد المعلومات القيمة التي تضمها عن تاريخ بلدان الخليج العربي والجزيرة العربية .[1]

لذا لم يكن البحث عن أعداد سالنامة ولاية البصرة سهلا ويسيرا لنا ، وتم استكماله في مراكز البحث والمكتبات باسطنبول كالأرشيف العثماني ومكتبة السليمانية ومكتبة يلدز ومكتبة أسام (a.s.m) (مركز الدراسات الإسلامية)وأرشيف جامعة اسطنبول وغيرها، وبفضل من الله وتوفيقه وبعد البحث الحثيث في أكثر من زيارة خاصة لاسطنبول تم العثور على جميع الأعداد المتناثرة في مراكز الأبحاث المتعددة هناك، والحصول على بعض النسخ المصورة منها، وسجلنا أرقام حفظها في هذه المراكز العلمية ، كما رجعنا أيضا إلى بعض المراجع والفهارس الدالة على أماكن توافرها وسجلناها في هذا الموضع لتعم الفائدة على الباحثين.وهي كالآتي :

١- العدد الأول من سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣٠٨هـ(١٨٩٠م) : موجود بمكتبة السليمانية تحت رقم ٣٩١٨ ، ومحفوظ بالحاسب الآلي تحت رقم ١٩٧، وموجود كذلك بمكتبة ملت تحت رقم ١٩٧ ، وبمكتبة طارق حقي أوس تحت رقم ٦/ ٧ ، وفي مكتبة البلدية باسطنبول(قسم أتاتورك)تحت رقم ١/ ٥ .[2]

٢- العدد الثاني سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣٠٩هـ (١٨٩١م): موجود بمكتبة ملت تحت رقم ١٩٨ ، وفي مكتبة جريدة ترجمان تحت رقم ١٧٥ ، وموجود بمكتبة البلدية باسطنبول (قسم أتاتورك) تحت رقم ٢/ ٥ .[3]

---

(١) د. إبراهيم خليل أحمد ، مرجع سابق ، ص ١٤٣.

(٢) محمد حرب، مرجع سابق، ص ١٧١،
شامل شاهين، مرجع سابق، ص١٢٠.

(٣) محمد حرب، مرجع سابق، ص ١٧١
شامل الشاهين ، مرجع سابق ، ص١٢٠

وموجود بمكتبة السليمانية تحت رقم ٣٩١٩، ومحفوظ بالحاسب الآلي تحت رقم ١٩٨، والمكتبة المركزية لجامعة استانبول تحت رقم (٩٤٣٥ (٥٦، ٧٣) ٠٥٨) .

٣- العدد الثالث سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣١١هـ(١٨٩٣م) : موجود بمكتبة البلدية (قسم أتاتورك) تحت رقم ٣/ ٥ ، وفي مكتبة ملت تحت ١٩٩ .[١]

وموجود بمكتبة السليمانية تحت رقم ٣٩٢٠ ومحفوظ بالحاسب الآلي تحت رقم ١٩٩.

٤- العدد الرابع سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣١٤هـ (١٨٩٧م): موجود بمكتبة السليمانية تحت رقم ٣٩٢١ ومحفوظ بالحاسب الآلي تحت رقم ٢٠٠ ، وموجود كذلك بمكتبة أسام تحت تصنيف (٠٢٨٧٨) .[٢]

٥- العدد الخامس سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣١٧ هـ (١٩٠٠م): موجود بمكتبة البلدية باسطنبول قسم أتاتورك تحت رقم ٥/ ٣[٣]

وموجود في مكتبة المتاحف الآثارية تحت رقم ٩٨ ، وفي المكتبة المركزية لجامعة استانبول (٩٤٣٥(٥٦، ٧٣)٠٥٨) ، وفي مكتبة ملت تحت رقم ٢٠٠ .[٤]

٦- العدد السادس سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣١٨هـ (١٩٠١م): موجود بمكتبة ملت تحت رقم ٢٠١، وفي مكتبة جريدة ترجمان رقم ١٧٦ ، وفي مكتبة أرشيف رئاسة الوزراء تحت رقم ١٣١٨/ ٦ .[٥]

---

(١) شامل الشاهين ، مرجع سابق ، ١٢١

(٢) لم يذكر الشاهين هذا العدد من السالنامة في تلك السنة ضمن تصنيفه في كتابة (التقاويم العثمانية) .

(٣) د محمد حرب مرجع سابق ص١٧١ .

(٤) شامل الشاهين ، مرجع سابق ، ص١٢١ .

(٥) شامل الشاهين ، مرجع سابق ، ص١٢٢ .

د.محمد حرب، مرجع سابق ، ص١٧١ .

وموجود بمكتبة السليمانية تحت رقم ٣٩٢٢ ومحفوظ بالحاسب الآلي تحت رقم ٢٠١، ومحفوظة أيضا بمكتبة وثائق بايزيد باسطنبول وبمكتبة البلدية باسطنبول قسم أتاتورك ٤/ ٥ ، وموجود بمكتبة أسام تحت تصنيف (٠٢٨٧٨)

وهو العدد الوحيد المتوفر في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض تحت رقم تسجيل (٣٨٤٤٤) ورقم الاستدعاء هو(٩٥٣,٩٦٧٥٠٥).

٧- العدد السابع سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٣م): موجود بمكتبة السليمانية تحت رقم ٣٩٢٣ ومحفوظ بالحاسب الآلي تحت رقم٢٠٢ ، وموجود بمكتبة أسام تحت تصنيف (٠٢٨٧٨) ، وموجود أيضا بمكتبة البلدية باسطنبول قسم أتاتورك ٥/ ٥ ، وفي مكتبة ملت تحت رقم ٢٠٢ .[١]

(١) شامل الشاهين ، مرجع سابق ، ص١٢٢
د.محمد حرب ، مرجع سابق ، ص١٧١ .

الفصل الثاني

الكويت في السالنامات العثمانية

الفصل الثاني:

الكويت في السالنامات العثمانية

تمهيد :

ورد ذكر إمارة الكويت في الكثير من أعداد السالنامة العثمانية، حيث حوت أعداد سالنامه ولاية البصرة السبعة على وجه التحديد معلومات قيمه وتفصيلية عن الكويت، وتضمنت إحصائيات دقيقة في بعض أرقامها كتعداد السكان والبيوت والمساجد والدكاكين والمهن التي احترفوها وغيرها من التفاصيل الهامة ، كما تحدثت عن حكام الكويت وذكرت أسماء ثلاثة شيوخ تولوا الحكم خلال السنوات التي صدرت فيها سالنامة ولاية البصرة وهم الشيخ عبد الله الصباح (تولى الحكم ١٨٦٦ - ١٨٩٢م)والشيخ محمد الصباح (تولى الحكم ١٨٩٢م-١٨٩٦م) والشيخ مبارك الصباح (تولى الحكم ١٨٩٦م -١٩١٥م) ، وتعد هذه المعلومات هامه للباحثين ولا يمكن التغاضي عنها لكونها منشورة في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وعدت سجلا من سجلات التاريخ في المنطقة ، كما ذكرت سالنامة الدولة العليا وهي السالنامة الرسمية للدولة العثمانية معلومات أجمالية عن الكويت بذكر حاكمها ورتبته وأوردت منصبا غريبا لم يكن مألوفا وهو النائب[1] ، بينما السالنامات الأخرى لم يرد أسم الكويت في صفحاتها لذا لم يتم دراستها في هذا الفصل .

إلا أنه يجب النظر إلى محتويات السالنامات بعناية لآن كتابها كما يبدو لم يزوروا إمارة الكويت ، فبالتالي نجد بعض الملاحظات حولها كما اشرنا إليه في موضعه .

(١) سيتم تناوله بشيء من الدراسة في حينه.

لذا فقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث ، حيث تناولنا في المبحث الأول نشأة إمارة الكويت وعلاقاتها الخارجية، ثم تناولنا في المبحث الثاني أخبار الكويت في سالنامات ولاية البصرة وجمع كافة النصوص الواردة المتعلقة بها المنشورة بأعدادها السبعة وفقا للتسلسل الزمني لسنوات صدورها ، أما المبحث الثالث فقد قمنا بقراءة تاريخية لما ورد في السالنامة ودراستها والتعليق على معلوماتها التاريخية مقارنة بالمصادر الأخرى .

المبحث الأول
نشأة إمارة الكويت وعلاقاتها الخارجية

أولا : نشأة إمارة الكويت:

تعد إمارة الكويت من أبرز الإمارات العربية التي نشأت بمنطقة الجزيرة العربية في القرن السابع عشر بعدما كثر توافد السكان على أراضيها ، وقد تميزت هذه الإمارة بموقعها الجغرافي المميز المطل على رأس الخليج العربي ، وتمتعها منذ القدم بميناء حيوي اشتهر بنقل البضائع والسلع التجارية من الهند والسواحل الهندية إلى المدن والقرى الواقعة في وسط الجزيرة العربية ، وكان يطلق على هذه الأرض قديما أسم كاظمه ، وفيها جرت معركة كبرى في صدر الإسلام وهي معركة ذات السلاسل التي وقعت عام ١٢ بعد الهجرة بين المسلمين وقائدهم الفارس المشهور خالد بن الوليد والفرس بقيادة شيرين بن كسرى ، ولا يزال هذا الاسم القديم موجودا بدولة الكويت حاليا ويطلق على موقع صحراوي يقع شمال غربي مدينة الكويت .

كما عرفت أراضي الكويت أيضا باسم القرين وهذا الاسم سجل في كتابات الرحالة والمستشرقين في القرون الماضية ، ويرجع سبب هذه التسمية إلى الطبيعة الجغرافية لأرضها التي على هيئة لسان من اليابسة داخل البحر فسميت قرينا لأنها على شكل قرن يمتد في البحر[1].

أما تسميتها باسم الكويت فهو مسمى حديث لا يتجاوز الثلاثة قرون ، وهذا الاسم مشتق من تصغير كلمة الكوت وهو البيت المربع المبني كالحصن والقلعة وغيرها مما يبنى لحاجة وتبنى حوله بيوت صغيرة ، ويكون هذا الكوت فرضة للسفن

(١) مجلة المشرق ، السنة السابعة ، العدد١٠ ، ١٥ أيار ١٩٠٤م، مقالة بعنوان (الكويت) للأديب انستاس الكرملي ، ص ٤٥٥.

والبواخر ترسو عنده لتتزود منه بما ينقصها من الفحم والزاد ، ولا يطلق على هذا الاسم إلا إذا قريبا من ساحل البحر أو النهر .[(١)]

ويرجع تأسيس مدينة الكويت إلى حكام بني خالد في أواخر القرن السابع عشر حسبما تشير المراجع التاريخية، حيث ينسب بناء الكوت إلى شيخ بني خالد الأمير براك بن غرير آل حميد والذي تولى الزعامة خلال السنوات ١٦٦٩م-١٦٨٢م[(٢)]، وقد بناه أساسا كمستودع للذخيرة والطعام، ويقيم فيه بعض أتباعه من قبيلة بني خالد ومنهم أسرتي بورسلي والمصيبيح[(٣)] ، ويقع هذا الكوت على النفود الصغير الذي أسس في أعلاه المستشفى الأمريكاني، كما كان يسكن في هذه المنطقة جماعات من قبيلة العوازم[(٤)] التي تملك أفرادها مناصب صيد الأسماك التي تعرف باسم الحظور

(١) عبدالعزيز الرشيد (تاريخ الكويت) ، دار قرطاس للنشر ، الكويت، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٩م، ص ١٩.

(٢) الدكتور أحمد ابوحاكمة ، (تاريخ الكويت الحديث)، منشورات دار ذات السلاسل، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٤م ، ص ١٩.

ويرى بذات الرأي الشيخ يوسف بن عيسى القناعي في كتابة (صفحات من تاريخ الكويت) ، منشورات دار ذات السلاسل، الكويت ، الطبعة الخامسة ، ١٩٨٧م، ص ١١ .

بينما ذكر الشيخ عبدالعزيز الرشيد في تاريخه ص١٩ بأن مؤسس الكوت هو شيخ بني خالد الأمير محمد بن غرير آل حميد المتوفى سنة ١٦٩١م والملقب بالآصقه.

(٣) أسرة المصيبيح من الأسر الكويتية التي انقطع نسلها وانقرضت .

(٤) يرجع نسب العوازم إلى قبيلة هوازن القديمة .

انظر كلا من : د. إبراهيم جار الله الشريفي (التحفه الذهبية في أنساب قبائل الجزيرة العربية)، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م، ص٥٥٠.

خالد بن علي المرضي الغامدي (بلوغ الأرب في معرفة شعوب الأرض وقبائل العرب) دار المحدثين للتحقيقات العلمية والترجمة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨م، ص ٢٠٩.

ويقول الشيخ عبدالعزيز الرشيد في بحثه القيم عن قبيلة العوازم بمجلته (الكويت) الجزء السادس ، المجلد الأول ، صفر ١٣٤٦هـ ص ٢١٦ أن هجرتهم إلى الكويت فغير معلومة بالضبط وهناك من يزعم أنهم جاءوا إليها مع إل الصباح والله أعلم بالحقيقة وإذا لم يصح هذا الزعم فالمرجح أنهم تحدروا إليها بعد ال الصباح بزمن قريب جدا لوجود الحظور القديمة التي امتلكوها في جزيرة بوبيان قبل أي من الكويتيين.

وعملوا في هذه المهنة منذ القدم ، كما اشتغلوا بالملاحة البحرية بواسطة السفن الشراعية ، والجدير بالذكر أنه كان هناك حلف قديم بين الشيخ براك آل حميد وقبيلة العوازم استمر سنوات طويلة شارك رجال العوازم في الحروب والمعارك التي خاضها بنو خالد .

و عمرت هذا الكويت خلال السنوات التالية من إنشائها ، حيث زارها الرحالة السوري مرتضى بن علوان في عام ١٧٠٩م وسجل مشاهداته في مخطوطة ذكر فيها ما نصه :

" دخلنا بلدا يقال لها الكويت بالتصغير وهي بلد لا بأس بها تشابه الحسا إلا أنها دونها ولكن بعمارتها وأبراجها تشابهها وكان معنا حج من أهل البصرة فرق عنا من هناك على درب يقال له الجهراء ومن الكويت إلى البصرة أربعة أيام وفي المركب البحري يوما واحدا لأن مينت(١) البحر على كتف الكويت وأما الفاكهة والبطيخ وغير ذلك من اللوازم يأتي من البصرة في كل يوم في المركب لأنها أسكلة البحر أقمنا بها يوما وليلتين "(٢).

ويذكر أن الموطن الأصلي لأسرة آل صباح وجماعتهم العتوب(٣) هو منطقة

= بينما تشير بعض المراجع القديمة إلى أن استقرارهم في المنطقة أقدم من ذلك التاريخ حيث جرت لهم معارك قبل هذا التاريخ بدليل أن المؤرخ النجدي عبدالله بن بسام أورد معارك لهم في اللهابة واللصافة وثاج في السنوات ٨٥٨هـ و٨٧٩هـ و٩٠٠هـ و٩٥٥هـ (١٤٥٤م-١٤٧٤م-١٤٩٤م-١٥٤٨م).
انظر: إبراهيم الخالدي (تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق)، شركة المختلف للنشر والتوزيع، الكويت ، الكويت ، ٢٠٠٠م.

(١) كذا في الأصل والصواب هو ميناء.

(٢) د.سعيد بن عمر آل عمر (رحلة مرتضى بن علوان إلى الأماكن المقدسة والإحساء والكويت والعراق) مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت ، ١٩٩٧م، ص ٨٢

(٣) العتوب أو يطلق عليهم بني عتبه أوالعتوبيين ، ويطلق على عدة عائلات وهي ال صباح وال خليفة وال جلاهمة ويرجع نسبها إلى فرع الشملان من فخذ جميلة من قبيلة عنزه المشهورة ، والأسم مشتق من كلمة عتب ، ومعناه الإكثار من الترحال من مكان إلى أخر ، وأنهم عتبوا من جنوب الجزيرة العربية إلى شمالها. انظر الرشيد ، مرجع سابق، ص٢٠ .أبوحاكمة ، مرجع سابق ، ص٢١.

الهدار الواقعة في إقليم نجد ، ثم قاموا بهجرة إلى الشمال بمنتصف القرن السابع عشر الميلادي، واستقروا فترة من الزمن ، حتى نشب قتال بينهم وبين الهوله[١]، فاستقر الرأي لديهم على الهجرة مرة أخرى، فتوجهوا إلى خور عبد الله، ونزلوا أم قصر، ثم استقروا بالكويت وذلك في عام ١٧٠١ (١١١٣هـ) حسبما تشير وثائق الإرشيف العثماني[٢] .

وهذا التاريخ لوصول العتوب إلى أرض الكويت يتفق مع ما ذهب إلية الباحث الدكتور وليد الأعظمي في كتابه القيّم (الكويت في الوثائق البريطانية) حيث يقول:

بأنه في عام ١٧٠٠-١٧٠١م غادروا أراضيهم وتوجهوا إلى سواحل الكويت التي كانت تعرف آنذاك ب (الكرين)للاستقرار فيها من جديد إلى جانب مجموعة من صيادي الأسماك من قبيلة العوازم ، وكانت الكرين آنذاك تحت حكم الشيخ براك ابن عريعر من عشيرة بني خالد[٣].

---

(١) عرب الهوله هم عرب اقحاح من قبائل مختلفة تحولوا بهجرتهم من سواحل الجزيرة العربية إلى بر فارس وعرفوا بعرب الحولة التي حرفت إلى الهوله.
للمزيد من المعلومات أنظر كتاب (تاريخ عرب الهوله) للباحث المهندس محمد غريب حاتم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣م .

(٢) مهمة دفتري رقم ١١١، تاريخ ٢١رجب ١١١٣هـ، ص٧١٢.
عبدالكريم عبدالله الوهبي (بنو خالد وعلاقتهم بنجد)، دار ثقيف للنشر، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩م، ص ٣٨٤.
د.سلطان بن محمد القاسمي (بيان الكويت)د.ن، الشارقة ، ٢٠٠٤م ، ص١٢و١٣.

(٣) دار رياض الريس، لندن، الطبعة الأولى، ١٩٩١م، ص ٢٣.
ويقول القناعي في كتابه (صفحات من تاريخ الكويت) مرجع سابق ، ص ١٥ بأنه سكن الكويت قبل آل الصباح وجماعتهم لفيف من البدو وصيادي السمك ثم آل الصباح وآل خليفة والزايد والجلاهمة والمعاودة نزل هؤلاء بعد الأذن من أمير بني خالد وكانت هجرتهم إلى الكويت بالتدريج لأنهم لمل تركوا قطر تفرقوا في البلاد فمنهم من سكن بلاد فارس ومنهم من سكن قيس وهي جزيرة في الخليج العربي ومنهم من سكن الصبية ومنهم من سكن عبادان والمخراق ثم أخذوا يتوافدون على الكويت وتبعهم خلق كثير غيرهم من عرب وعجم .
وانظر أيضا الرشيد، مرجع سابق، ص ١٠٦.

بينما حددت سجلات شركة الهند الشرقية الإنجليزية تاريخ وصول العتوب الى الكويت في عام ١٧١٦م[١] ، وتشير المصادر التاريخية إلى أن أول من حكم من آل صباح هو الشيخ صباح الأول الذي تولى الحكم عام ١٧٥٢م وتوفى بعد أن تم تزكيته من قبل الكويتيين المقيمين فيها ، حيث تم الاتفاق على أن يتولى آل صباح شئون الحكم بينما يشرف آل خليفة على أمور التجارة ، ويختص آل جلاهمه بأعمال البحر [٢]، وبشير المؤرخ عبدالعزيز الرشيد في تاريخه إلى أنه لم يتول صباح الحكم في أول تأسيس الكويت حيث أجمعوا بعد مدة من نزولهم الكويت على انتخابه حاكما عليهم ، وأنه توفي في عام ١١٩٠هـ(١٧٧٦م)[٣]، ونستكشف بأن الشيخ صباح الأول كما تسمية المراجع المحلية كان ذا شخصية مهابة ذات احترام وتقدير لدى الكويتيين الأوائل ، حيث أجمعوا عليه ليتزعمهم ويتولى أمرهم ، ليؤسس على أثر ذلك إمارة حديثة في هذا الموقع الجغرافي المميز في الجزيرة العربية تقوم على الشورى والعدل والتعاون بين سكانها .

وتولى بعده حسبما ذكرت المراجع المحلية الشيخ عبد الله الصباح المتوفى عام ١٨١٣م، واستمرت مدة حكمه سنوات طويلة ، ومن أبرز الحوادث التي جرت في عهده وقوع معركة الرقة البحرية ضد بني كعب في سنة ١٧٨٣م ، التي انتصرت بها الجيش الكويتي على سفن الغزاة في موقع بحري يطلق عليه الرقة بالقرب من جزيرة فيلكا ، ويرجع سبب هذه المعركة إلى طمع بني كعب بأراضي الكويت ومحاولة إخضاع سكانها بطلب خطبة مريم ابنة الشيخ عبدالله لأحد أبنائهم ، ورفض الكويتيين هذا الأمر بعد أن شاورهم حاكمهم ، وبناء عليه استعدوا للقائهم ، ويشير

(١) د.احمد أبوحاكمة ، مرجع سابق، ص ١٩.

(٢) وهناك رأي أخر يرى بان الكويت تأسست عام ١٦١٣م.
لمزيد من التوسع في هذا الرأي انظر كتاب (الكويت تواجهه الأطماع) تأليف د.يعقوب الغنيم، مركز البحوث والدراسات الكويتية الكويت الطبعة الأولى ١٩٩٨م ص ٣٣ وما يليها.

(٣) (تاريخ الكويت)مرجع سابق، ص ٢١١.

المؤرخون إلى أن سبب الانتصار راجع إلى أن سفن الكويتيين كانت صغيرة مقارنة بسفن بني كعب التي كانت أكبر منها حجماً ، و حدثت هذه المعركة في موقع بحري يتسم بضحالة المياه فيه ، وقد سبب هدوء الرياح في يوم المعركة إلى ثبوت سفنهم لضخامتها، وبالمقابل كانت حركة سفن الكويتيين سهلة ، فأقدم الكويتيون بمهاجمة سفن الزعماء أولا وقتل من عليها ، ثم مهاجمة كل سفينة على حدة والإحاطة بها ، مما أحدث الارتباك في بقية السفن التي انسحبت عائدة إلى ديارها مهزومة [١].

وتولى الحكم بعد وفاة الشيخ عبدالله ابنه الشيخ جابر الأول الملقب بجابر العيش وذلك لكرمه الذي اشتهر به بالرغم من ضعف الحالة المالية للكويت آنذاك ، إلا أن خلقة السامي وسخاءه المشهود لم يمنعاه من أن يجود بما لديه لمساعدة الآخرين ، ومن أبرز الحوادث التي جرت في عهده مساعدته للدولة العثمانية في استخلاص البصرة من بني كعب ، وقد كرمته الحكومة بمائة وخمسين كاره تمر سنوياً[٢].

وتولى الحكم الشيخ صباح الثاني ابن الشيخ جابر بعد وفاته سنة ١٨٥٩م، ويتسم عهد الحاكم الرابع بالهناء والسعة في المعيشة ، ولم يحدث شئ يعكر صفو الحياة في زمنه ، بالإضافة إلى تطور التجارة بالكويت [٣].

ولم يدم حكم الشيخ صباح طويلا حيث توفي بعد سبع سنوات وذلك في عام ١٨٦٦م ، وحكم من بعد ابنه الأكبر الشيخ عبدالله الذي يصفه الشيخ عبدالعزيز الرشيد في تاريخه بأن ظاهره لا يدل على حذق ولكنه إذا وقع في مأزق ضيق لا يلبث إلا أن تخلص منه [٤].

(١) الرشيد، مرجع سابق، ص ١١٠. والقناعي ، مرجع سابق ، ص ١٧.
(٢) الرشيد ص ١٢٠ . القناعي ، ص ٢٠.
(٣) الرشيد، ص ١٢٧. القناعي ٢٢.
(٤) ص ١٣٢.

وتوطدت علاقاته الخارجية مع القوى المتواجدة بالخليج العربي ، فمنح رتبة قائمقام من الدولة العثمانية التي كرمته بعدة أوسمة ونياشين لمساعدته لها في مواضع شتى ، وهذا ما سنتطرق له بشئ من التفصيل بإذن الله عند حديثنا عن حكام الكويت في السالنامة العثمانية .

وتوفي الشيخ عبدالله الصباح عام ١٨٩٢م ، ليتولى الحكم من بعده أخوه الشيخ محمد الصباح الذي يعد سادس حكام أسرة آل صباح ، ويذكر أن الشيخ جراح كان يشاركه الحكم بشكل غير رسمي ، ولم يدم حكمه سوى أربع سنوات ، ليحكم إمارة الكويت الشيخ مبارك الصباح في عام ١٨٩٦م والذي يعتبر مؤسس الكويت الحديثة ، وقد جرت أحداث كثيرة في عهده الذي استمر قرابة عشرين سنة ، حيث أبرمت الكويت في زمنه اتفاقية الحماية مع بريطانيا عام ١٨٩٩م ، كما حصلت عدة معارك تاريخية منها الصريف عام ١٩٠١م وجولبن عام ١٩٠٤م وهدية عام ١٩١٠م.

وتوفي حاكم الكويت السابع في سنة ١٩١٥م ، واستلم الحكم من بعده ابنه الشيخ جابر المبارك الذي لم يدم حكمه سوى سنتين حيث توفي سنة ١٩١٧م ، وحكم بعده الشيخ سالم المبارك الذي وقعت في عهده معركة الجهراء الشهيرة عام ١٩٢٠م ، وتم بناء سور الكويت الثالث عام ١٩١٩م .

وانتقل الشيخ سالم إلى رحمة الله عام ١٩٢١م ، وجاء حكم الشيخ أحمد الجابر الصباح الذي يعتبر الحاكم العاشر للكويت ، واستمر في حكمه نحو ثلاثين سنة ، حيث توفي يرحمه الله في عام ١٩٥٠م، وفي زمنه حدثت الكثير من الأحداث البارزة في تاريخ الكويت ، ومنها تصدير أول شحنة من النفط المستخرج من باطن الكويت في عام ١٩٤٦م ، وتأسيس مجلس الشورى في عام ١٩٢١م والمجلس التشريعي عامي ١٩٣٨م و١٩٣٩م ، ووقوع معركة الرقعي عام ١٩٢٨م .

وتولى الحكم من بعد وفاته ابن عمه الشيخ عبدالله السالم المبارك الملقب ب(أبو الدستور) لأنه وضع الدستور الكويتي في عهده وانتخب أعضاء مجلس الأمة (البرلمان)، ولقب أيضا ب(أبو الاستقلال) لحصول دولة الكويت على استقلالها عام ١٩٦١م بإلغاء اتفاقية الحماية مع بريطانيا التي أبرمت سنة١٨٩٩م ، وزاد الرخاء والتطور في المجتمع الكويتي ، وانتقل الشيخ عبدالله السالم إلى رحمه الله في عام ١٩٦٥م.

وتولى سدة الحكم الشيخ صباح السالم الذي كان حكمه علامة بارزة في تاريخ الكويت من حيث تطور مؤسسات المجتمع المدني، وتوفي يرحمه الله عام ١٩٧٦ بعد صراع مرير مع المرض.

وحكم دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح الذي يعتبر الحاكم الثالث عشر لها ، ولقب بأبي القلوب لمحبة الكويتيين له ، وشهدت الكويت في ظل حكمه الكثير من التطور والإنجازات على مستوى العالمي والمحلي ، و حدث في عهده أكبر كارثة مرت بالكويت والخليج العربي إلا وهي الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت سنة١٩٩٠م وتحريرها عام ١٩٩١م بفضل الله ثم بقوات الأمم المتحدة الذي أكدت استقلال الكويت من ادعاءات النظام الصدامي الباطلة .

وتوفي الشيخ جابر بتاريخ١٥يناير ٢٠٠٦م .

وتولى الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله الصباح الحكم لفترة وجيزة ، ونظرا لحالته الصحية ، انتقل الحكم إلى سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح الذي أكمل مسيرة الحكام الذين سبقوه في تنمية دولة الكويت وإرساء دعائم الأمن والعدل والخير بين أبناء وطنه .

No. 1.

قبولية حاكم الكويت بالمهادنة البحرية لأجل سنة واحدة

في سنة ١٨٤١ ع

بسم الله

مضمون هذه الأحرف بأني انا يا صباح ابن جابر بنيابتي من ابي جابر ابن عبد الله الصباح حاكم الكويت قد رضيت و قبلت من نفسي عن رعاياي و المتعلقين علّي بالقرار الذي قرّره جناب ذي الشوكة و الأجلال الأجل الافخم القبطان هنل باليوز اخليج فارس مع المشايخ العرب المصالحين من استقامة المهادنة و الصلح من صدور التعديات و التعرضات فى البحر و أنْ الي حرب ولا جدال فى البحر مع جميع مشايخ العرب الداخلين فى سلك الصلح و المهادنه مع جناب ذي الأقتدار و المفاخر السركار الأنقريز الأفخم و آن اصون رعاياي و المتعلقين علّي عن التّعدي و التعرّض على ساير الطوايف المصالحين في البحر و ان لا قدر الله تعالى احدا تجرى و تعرض رعاياي و المصوبين علّي فى البحر فلايكون فوراً الوم لأخذ القصاص و الأنتقام بل التزم برفع الأمر لجناب عالي الجاه الباليوز صاحب المذكور حتى هو يقوم بلازم التنبيه و القصاص بعد تحقيق الأمر و اجريته مع جناب المشار اليه مضمون ماذكر من حين التحرير الذي هو غرة ربيع الاول سنه ١٢٥٧ الى مدة سنة كاملة هذا و الله خير الشاهدين.

صباح
بن جابر



نسخة من الاتفاقية التي أبرمها الشيخ جابر بن عبدالله الصباح
مع الإنجليز سنة ١٨٤١م (١٢٥٧هـ).

ثانيا: علاقات الكويت الخارجية:

عرفت الكويت منذ نشأتها بمنتصف القرن الثامن عشر الميلادي بكونها إمارة مستقلة في الجزيرة العربية ، انفرد شيوخها بإدارة شئونها الداخلية والخارجية ، ولهم السلطة المطلقة في ذلك ، ولم ينازعهم أحد فيها ، بالرغم من تنازع القوى الدولية على السيطرة عليها ، لما تتميز به من موقع جغرافي مهم وميناء تجاري ازدادت أهميته على مر السنوات بعد تأسيسها ، كما كان لحكام الكويت علاقات مميزة مع هذه القوى المتواجدة بمنطقة الجزيرة العربية سواء من إمارات عربية كالدولة السعودية الأولى والثانية والبحرين وقطر وعربستان ومختلف القبائل العربية المتنقلة في أنحاء المنطقة، ولهم صلاتهم وعلاقاتهم المباشرة مع شيوخ هذه الإمارات العربية ، بالإضافة إلى الدول الأوربية التي كان لها تواجد ملحوظ بالخليج العربي كبريطانيا وروسيا وألمانيا وفرنسا حيث زار الكويت العديد من السياسيين والعسكريين بعد أخذ الأذن من شيوخ الكويت وتحادثوا مباشرة حول تطوير العلاقات مع دولهم ، حيث كان لحكام الكويت حق تمثيل أنفسهم في معاهداتهم الدولية ، وأقدم اتفاقية مكتوبة عقدها حكام الكويت هي اتفاقية محاربة القرصنة في مياه الخليج العربي والتي أبرمها الشيخ صباح بن جابر نيابة عن والده الشيخ جابر بن عبدالله الصباح حاكم الكويت مع بريطانيا سنة ١٨٤١م (١٢٥٧هـ) ، لنستدل أن لهم مطلق الحرية والسلطة في إدارة شئونهم ومصالحهم ودون قيد من أي سلطة خارجية.

كما كان للكويت علاقات مميزة مع الدولة الإسلامية الكبيرة في تلك الفترة وهي الدولة العثمانية التي كانت تسيطر على أنحاء واسعة من البلاد العربية آنذاك، إلا إن المحاولات العثمانية نحو الاستحواذ عليها باءت بالفشل ، بفضل إصرار الكويت شيوخا وشعبا على الاستقلال والحرية منذ القدم ، واعتبرت علاقة أمارة الكويت بالدولة العثمانية منذ عام ١٨٧١م على أنها تبعية اسمية فقط ، وتشير المراجع التاريخية

إلى موقف الكويت عموما من الدولة العثمانية تمثل في اتجاهين رئيسيين الأول منهما هو الوقوف في وجه الدولة العثمانية في الأمور التي تمس استقلال شيوخ الكويت وسيادتهم على بلدهم، ونلمس هذا في رفض حكام الكويت لطلبات الولاة العثمانيين الخاصة بتسليم بعض الفارين إلى الكويت والمحتمين بشيوخها، ومنها حادثة لجوء متصرف البصرة مصطفى آغا إلى الكويت سنة ١٧٨٧م، وحادثة لجوء شيخ بني كعب في عربستان إلى الكويت بعد احتلال العثمانين لمدينته سنة ١٨٣٧م.

إما الاتجاه الثاني فهو مساندة الكويت للدولة العثمانية وتدعيم نفوذها في المناطق التابعة لها عن طريق تقديم المساعدات الممكنة، ممثلة في قيام الشيخ جابر بإرسال بعض سفنه إلى البصرة لرفع الحصار عنها ومساعدته كذلك في تدعيم السلطة العثمانية في المحمرة.(١)

كما أن الكويتين لم يستنجدوا إطلاقاً بالدولة العثمانية أثناء حروبهم القديمة.

ويذكر وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء السابق الأستاذ عبد العزيز حسين(٢) بأنه منذ قامت الكويت لم يكن للأتراك أي صلة بها من قريب أو بعيد إلا بعد أن تولى الأمير عبدالله الثاني الحكم عام ١٨٦٦م حيث رفعت الكويت العلم التركي رغم انه لم يطأ الكويت قدم جندي تركي واحد قبل أو بعد هذا التاريخ . وفي عام ١٨٧١م، أقنع والي بغداد أمير الكويت بمساعدته في غزو الإحساء فانجدها بأسطول بحري قادة بنفسه وبحملة برية وكل أمرها إلى أخيه مبارك ، وعلى أثر ذلك

(١) د. نوريه محمد الصالح (علاقات الكويت السياسية بشرقي الجزيرة العربية والعراق العثماني ١٨٦٦-١٩٠٢)، شركة ذات السلاسل للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٧٧م، ص٦٠.

(٢) هو المرحوم عبدالعزيز ملا حسين عبدالله التركيت احد رموز حركة التنوير التعليمية والثقافية والسياسية ، ولد عام ١٩٢٠ وتوفي ١٩٩٥م ، كان أول سفيراً للكويت في مصر ومندوباً دائماً لدى جامعة الدول العربية ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء في الحكومة الكويتية عام ١٩٦٣م.
د.أحمد عبدالله العلي (قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين ونصف) الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م، ص ٢٣٨.

تم منح شيخ الكويت رتبة قائممقام إلا أن له استقلالية مطلقة في إدارة شئون الحكم فيها [1].

أما المزاعم التي أثيرت حول تبعية الكويت لأي دولة أخرى ، فيرد الأستاذ عبدالعزيز حسين على مزاعم الزعيم العراقي عبدالكريم قاسم الذي هدد أمن الكويت بعد حصولها على الاستقلال عام ١٩٦١م بأن الأساس الذي ركز عليه قاسم في دعواه بضم الكويت إليه هو أنها في أيام حكم الدولة العثمانية كانت قائممقامية تابعة للواء البصرة وبصرف النظر عن صحة هذا الاعتبار الإداري التركي من الناحية الشكلية أو التطبيقية ، فإننا لو عدنا إلى التقسيمات الإدارية التركية للمنطقة التي كانت تحتلها الدول العثمانية من الوطن العربي وأخذها أساسا للحدود الإقليمية للدول القائمة فيها حاليا ، فإننا سنقع في إشكالات لا أول لها ولا آخر ليس أقلها تغيير خارطة العالم العربي صورة شاملة [2].

ومما يؤكد هذا القول ما ذكره والي البصرة مدحت باشا في مذكراته المنشورة بأن الكويت ليست تابعة لأية حكومة وكان الوالي السابق نامق باشا يريد إلحاقها بالبصرة فأبى أهلها لأنهم قد اعتادوا عدم الإذعان للتكاليف والخضوع للحكومات فبقي القديم على قدمه [3]، وقد رأى بعض الباحثين ورجال القانون أن الكويت والبحرين وعُمان لم تخضع إطلاقاً للسيطرة العثمانية، حتى الشكلية منها [4].

(١) (محاضرات عن المجتمع العربي بالكويت)، دار قرطاس للنشر والتوزيع ، الكويت، الطبعة الثانية، ١٩٩٤م، ص ٣٠.

(٢) عبدالفتاح مليجي (رجال وتاريخ)، د.ن ، الطبعة الأولى ، ص ١٧٨.

(٣) يوسف كمال بك ، صديق الدملوجي (مدحت باشا حياته مذكراته محاكمته)، الدار العربية للموسوعات، بيروت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢م، ص ٢٣٨

(٤) د. محمد أنيس (الدولة العثمانية والمشرق العربي ١٥١٤ – ١٩١٤م)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠م، ص ١٤١.

د. علي سيف النامي (شرعية دولة الكويت وفقاً للقانون الدولي)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م، ص ٤٢.

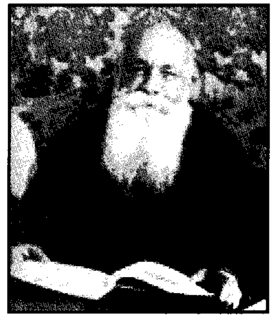
ليصل بنا القول إلى أن الكويت عرفت منذ نشأتها في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي بكونها إمارة مستقلة في الجزيرة العربية ، وذلك بالرغم من تنازع القوى الدولية على السيطرة عليها ، لما تتميز به من موقع جغرافي مهم ، وأن كان حكام الكويت لهم علاقات مميزة مع الدولة الإسلامية الكبيرة في تلك الفترة وهي الدولة العثمانية التي كانت تسيطر على أنحاء واسعة من البلاد العربية آنذاك، ولا يتعدى هذا الاحترام الذي يكنه كل مسلم أينما وجد ، وسنشرح علاقة حكام الكويت بالدولة العثمانية بشئ من التفصيل في موضع أخر من مؤلفنا هذا بإذن الله .

المبحث الثاني

أخبار الكويت في سالنامات ولاية البصرة:

صدر سبعة أعداد من سالنامة ولاية البصرة ابتداء من سنة ١٣٠٨هـ (١٨٩٠م) حتى أخر عدد صدر في سنة ١٣٢٠هـ (١٩٠٢م)، وتضمنت هذه الأعداد في طياتها بعضا من المعلومات الهامة والمتنوعة عن الكويت ، ومنها أعداد سكان الكويت والجوامع والدكاكين وغيرها من الإحصائيات القديمة في تلك السنوات، والجدير بالذكر أن جزءا من هذه الأخبار التاريخية الواردة بالسالنامة قد تكرر في أكثر من عدد دون تغيير ، بينما اختلفت بعض معلوماتها في أعدادٍ أخرى .

كما نود الإشارة قبل الحديث عن ذكر الكويت في السالنامة العثمانية إلى نقطة هامة وخطأ فادح يقع فيه بعض الباحثين العرب والأتراك المتعاملين مع وثائق الأرشيف العثماني والمطبوعات التركية القديمة، ألا وهو اللبس لدى الكثير منهم وخلطهم بين اسم إمارة الكويت واسم مدينة الكوت الواقعة بالإقليم العراقي العثماني ، وينسبون بعض المعلومات الواردة عن الكوت إلى الكويت بالخطأ .


الأب انستاس الكرملي

والأخبار الواردة بالسالنامات العثمانية المتعلقة بالكويت تعد مصدراً هاماً للباحثين والمؤرخين، ونجد أن عدداً قليلاً منهم قد استفاد من هذه المادة التاريخية وأقدم من استعان في السالنامة عند كتابته عن تاريخ الكويت هو الأديب اللبناني انستاس الكرملي(١) في مقالته المنشورة بمجلة المشرق البيروتية عام ١٩٠٤م والتي تحمل عنوان (الكويت) (٢)، حيث أرشده العلامة محمود شكري الألوسي(٣) إلى العدد الثاني من سالنامة ولاية البصرة في رسالته المؤرخة ٢٤ آذار ١٩٠٤م(٤). والغريب أن الشيخ عبدالعزيز الرشيد (مؤرخ الكويت الأول) لم يرجع إلى ما كتبته السالنامات عند تأليفه لكتابه الهام (تاريخ الكويت)، فلعل أنه لم ينتبه إلى محتوياتها القيمة أو لصعوبة حصوله على نسخة منها، وتبعه على أثر ذلك الكثير من المؤرخين الكويتيين.

وقد جمعنا في هذا الموضع كل ما يتعلق بإمارة الكويت من معلومات تاريخية سجلت عبر صفحات أعداد سالنامة ولاية البصرة وتم ترتيبها حسب سنوات صدورها ، وذلك وفقا لما يلي:

(١) هو الأب انستانس ماري بن ميخائيل الكرملي من أشهر الأدباء العرب في القرن العشرين، وُلِدَ سنة ١٨٦٦م وتوفي عام ١٩٤٧م، أَلَّف العديد من المؤلفات الأدبية التي تجاوز عددها الأربعين مؤلفاً، أصدر مجلته المشهورة (لغة العرب).

(٢) السنة السابعة، عدد ١٠، ١٥ مايو ١٩٠٤م، ص ٤٥٦.

(٣) من أبرز علماء وأدباء العراق، وُلِدَ عام ١٨٥٧م، وتوفي عام ١٩٢٤م، وله الكثير من المؤلفات القيّمة.

(٤) (أدب الرسائل بين الألوسي والكرملي) مرجع سابق، ص ١٣٤.

١- سالنامه ١٣٠٨هـ (١٨٩٠م):

ورد ذكر الكويت في العدد الأول من سالنامة ولاية البصرة والصادر سنة ١٣٠٨هـ في أربعة مواضع وهي كالأتي ذكره:

أول ذكر لاسم الكويت ورد في أول عدد من السالنامة ، تم حين تناول أسماء مكاتب لواء البصرة وتطرق إلى الإقضية (القضوات) الملحقة بلواء المركز أي لواء البصرة، وذكر أن قائممقام الكويت هو الشيخ عبدا لله الصباح رحمة الله ، وورد لفظه في السالنامه ب (كويت قائممقامى عز تلو عبدا لله باشا)[١] .

وفي صفحة أخرى نشر كشف تقديري لعدد السكان في الأقطار العثمانية ، وذكر أن في قضاء الكويت يوجد أربعة ألاف نسمة تقريبا أو كما ورد في السالنامة بلفظ (نفوس غير محرره تقريبا) ، بينما ورد أن عدد السكان غير المستقرين يبلغ عشرة ألاف نسمة وورد ذلك بلفظ (غرباء تقريبا) وهو ما يقصد به من أبناء البادية الرحل الذين يجوبون صحراء الكويت ويطلق عليهم اسم عريب دار [٢].

وجاء ذكر الكويت الثالث في هذه السالنامه وفقا لما يلي :

(لواء البصرة مركب من قضوات البصرة والزبير والقرونه والكويت أما الكويت تدار قائممقام فخري يأخذ بالسنة ماية وخمسين طون من التمر والقضاء خالص من الرسوم قاطبة ..)[٣]

---

(١) ص ٧٦ . وهذا القول غير صحيح، وقد سبق شرحه في المبحث الأول.

(٢) ص ٨١ .

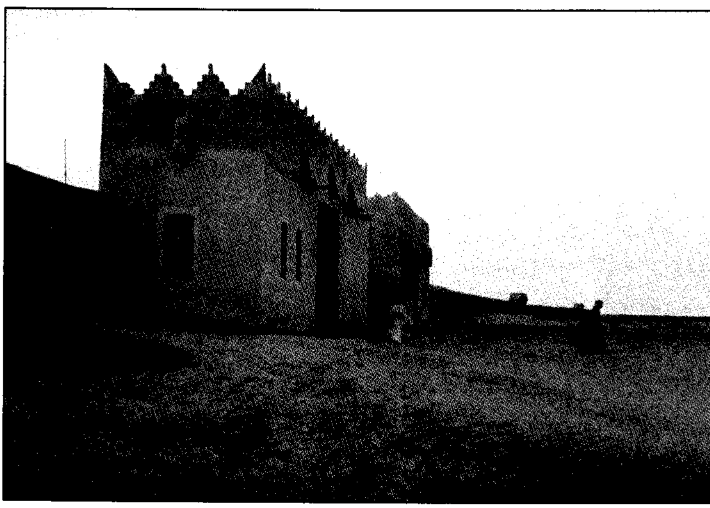
ويقول المرحوم حمد السعيدان في (الموسوعة الكويتية المختصرة)، ج٢ ، ص١٠٧٩ ما يلي : عريب دار هم طبقة من الناس بين البدو والحضر ويختلفون عن البدو لكونهم إلى الحضارة أقرب ويحترفون الصيد والغوص والمسابلة والفلاحة البسيطة ، ويختلفون عن أهل المدينة لكون لغتهم إلى العربية اقرب لم يخالطها ألفاظ دخيلة وهم عرب أقحاح من الجزيرة العربية ويقطنون القرى ، وأشهر قبائل عريب الدار العداوين والهواجر والسبعان والمطران والرشايدة والعوازم والسهول والعجمان والعتوب والدواسر .

(٣) ص ٩٠ .

كما ورد في ذات الصفحة ما يلي : (وفي لواء البصرة أربعة قصبات الأولى قصبة البصرة وهي أكبرها والثانية الزبير والثالثة القورنه والرابعة الكويت).[١]

ثم تناولت السالنامة شرحا موجزا لكل قصبة منها ابتداء بالبصرة والزبير والقورنه والكويت ، حيث ورد شرح لقضاء الكويت وفيها بعض المعلومات الجغرافية والاجتماعية المتعلقة عن الكويت، وهذا نصه :

(قصبة الكويت : الكويت قصبة على ساحل بحر فارس وتبعد عن الفاو أثنى عشر ساعة بمسير السفائن العادية المتوسط وكل بنائها على طبقة واحدة وقلما يوجد فيها ذو طبقتين وكل أبنيهتا من الطين والقصبة تشتمل على ألفي دار تقريبا وأربعة عشر جامعا وخان ومايتي حانوت وأهاليها الأصلية قدر أربعة ألاف نفس وعربانها والمترددون لها من العربان والعشائر قد يتكاثروا في بعض الأحيان فيزيد عدد جمعهم على خمسة عشر ألف نفس.).[٢]



صورة لإحدى دروزات سور الكويت في مطلع القرن العشرين

---

(١) وفق القانون العثماني الصادر سنة ١٨٦٤م كانت الولايات العثمانية تضم عدة متصرفيات أو سناحق أو ألويه، والمتصرفية تشمل عدة اقضيه ومفردها قضاء ، والقضاء ينقسم إلى عدة نواحي أو بلدات ومفردها ناحيه أو بلده.

(٢) ص ٩٥ .

٢-سالنامة ١٣٠٩هـ (١٨٩١م)[١]:

ابتدأ ذكر الكويت في العدد الثاني من سالنامة ولاية البصرة بأنها تدار قائممقام فخري يأخذ في السنة مية وخمسين طون من التمر والقضاء خالص من الرسوم قاطبة[٢].

ثم ذكر إن لواء البصرة يتبعه أربعة أقضيه ومنها قضاء الكويت[٣].

كما وردت في إحدى صفحاتها معلومات قيمة عن الكويت تختلف في بعضها عما ورد بالعدد الأول وذلك وفقا لما يلي:

قصبة الكويت : الكويت قصبة على ساحل بحر فارس وتبعد عن الفاو اثنتي عشر ساعة بمسير السفائن العادية المتوسط وكل بنائها على طبقة واحدة وقلما يوجد فيها ذو طبقتين وكل أبنيهتا من الطين والقصبة تشتمل على ألفي دار تقريبا وأربعة عشر جامعا وخان وخمسماية حانوت وأهاليها الأصلية قدر أربعة ألاف نفس وغربائها والمترددون لها من العربان والعشائر قد يتكاثروا في بعض الأحيان فيزيد عدد جمعهم على خمسة عشر أو عشرين ألف نفسا .

وغالب أهلها يعملون في البحر على السفن وتسير كل سنة من الكويت قدر ألفي سفينة من الكويت إلى فارس والسند والهند وأكثر الأماكن وهي مستعدة لتشكيل بندر عظيم من أهم البنادر)[٤].

و نلاحظ اختلاف هذه الفقرة عما ذكر في العدد الأول من حيث عدد الحوانيت وأهالي البادية، وإضافة الفقرة الأخيرة والمتعلقة بالمهن البحرية.

---

(١) يصف الأديب محمود شكري الألوسي العدد الثاني من سالنامة ولاية البصرة بأنها احتوت كلاماً أبسط من غيرها عن أخبار الكويت. (أدب الرسائل بين الألوسي والكرملي) مرجع سابق، ص ١٣٤.

(٢) ص ١٧٣.

(٣) ص ١٧٤.

(٤) صفحتي ١٧٩ و١٨٠.

وتحدثت السالنامة عن حادثة لجوء متسلم البصرة مصطفى أغا إلى الكويت عام ١٢٠٣ هـ بعد هجوم سليمان باشا والي بغداد المتوفى عام ١٢١٧هـ على البصرة بأمر من الحكومة العثمانية وذلك ضمن موضوع أحوال البصرة التاريخية [١].

وفي موضع أخر ذكر أن قائممقام الكويت هو الشيخ عبد الله الصباح [٢].



(بصره نك احوال تاريخيه سى) ٣١١ (احوال البصرة التاريخية)

(تركى)	(عربى)
ازبر حرب ايله استيلادنصكره اموال ميريه سنى جبايت ومتسلمك اموالنى يغما واكثر تجارك اموالنى مصادره به تصدى ايدوب اهالى فوق العاده بر مضايقۀ شديده ايچنده قالدقلرى واكثرى يسى بغداد وسائر محللره فرار ايتديكى بغداد واليسنه عكس ايدنجه اكراد وينكيچرى وعربانـدن مركب جسيم براردو ترتيب و ١٢٠١ سنه سنى ربيع الاولنده بغداددن حركت ايتمش وام العباس نام محلده ميدان حرب آچيله رق درت كون درت كيجه غايت خونريزانه بر محاربه دن صكره منتفكلو ربوزيله رق اكراد وينكيچريلر طرفندن بك چوقلرينى قتل وبر قسمنى شطده غرق ايدلمش و بصره يى استخلاص ايله بصره متسلملكى كردى مصطفى اغايه توجيه قلنمشدر ١٢٠٣ سنه سنده مصطفى اغا اطاعتدن چيقوب بر طاقم اوضاع سركشانه اجراسنه وعسكريه قوماندانى حجازى مصطفى اغانك قتلنه تصدى ايتديكى	فانجلت عن انهزام عربان المنتفك فعقبتهم الينكجريه والاكراد وقتلوا اكثرهم وغرق بالشط جانب عظيم منهم ثم انهم استخلصوا البصرة من ايدى العربان وعين مصطفى اغا الكردى متسلماً عليها وفى سنة ١٢٠٣ خرج مصطفى اغا الكردى عن الطاعة وبادر باوضاع غير مرضية وتجاسر على قتل مصطفى اغا الحجازى قائد البحرية واتفق مع عثمان باشا والاكراد على ان يضبطوا ولاية العراق قاطبة فلما احس بذلك سليمان باشا والى بغداد استمال عثمان باشا لجلبه وجمع العساكر من الاكراد وغيرهم وسار الى البصرة فوصل فى رمضان الى محل يقال له العرجا فلما سمع بذلك مصطفى اغا الكردى فر الى الكويت وتفرق ما جمعه من العساكر فجاء سليمان باشا ودخل البصرة واستولى على نواحيها جميعاً

خبر لجوء متسلم البصرة مصطفى آغا إلى الكويت
المنشور بصفحات السالنامة عدد سنة ١٣٠٩هـ.

(١) ص ٣١١ .

(٢) ص ١٧٣و٣٣٨.

٣-سالنامة ١٣١١هـ (١٨٩٣م):

كان أول ذكر للكويت في هذا العدد حين أورد بأن لواء البصرة مركب من قضوات البصرة والقورنه والكويت ، أما الكويت فتدار بقائممقام فخري ولم تكن فيه دوائر لرؤية أمور الملكية ولا يؤخذ فيه من الرسوم والإيراد شي.[١]

وفي موضع أخر ذكر معلومات هامة عن قضاء الكويت ما نصه :

(قصبة الكويت : الكويت قصبة على ساحل بحر فارس وتبعد عن الفاو أثنى عشر ساعة بمسير السفائن العادية المتوسط، وكل بنائها على طبقة واحدة وقلما يوجد فيها ذو طبقتين وكل أبنيتها من الطين والقصبة تشتمل على ألفي دار تقريباً، وأربعة عشر جامعا وخان واحد وسوق يحتوي على قدر خمسماية حانوت وأهاليها الأصلية قدر ثلاثة أو أربعة ألاف نفسٍ ويتكاثر في بعض الأحيان الغرباء والمترددون من العربان والعشاير فيكون فيها حينئذ عشرة أو خمسة عشر ألف نفسٍ .

وأكثر أهلها يعملون في البحر على السفن فيسافروا إلى فارس والسند والهند غيرها من الأماكن وفيها من السفن البحرية ما يتجاوز على ألفي سفينة.)[٢]

ونلاحظ أنه توجد اختلافات بسيطة مابين هذا النص والنصوص الأخرى بالسالنامات السابقة في الصياغة والمعلومات والأرقام أيضا.

وفي صفحة أخرى ذكر بأن قضاء الكويت محمد باشا الصباح أمير الأمراء[٣]، بينما ذكر أيضا معلومة قيمة عن الشيخ مبارك باشا الصباح بأنه حائز على نيشان من درجة إسطبل عامره[٤].

---

(١) ص ٧٧

(٢) ص ٨٤.

(٣) ص ١٥٠.

(٤) ص ١٩٠.

٤- سالنامة ١٣١٤هـ (١٨٩٧م):

يعد هذا العدد أقل الأعداد من حيث عدد صفحاته ، وقد أورد اسم الكويت مرة واحدة فقط ، حيث أورد اسم قضاء الكويت ولم يذكر اسم الشيخ حيث ترك مكان الحاكم خاليا ، وذلك بسبب حادثة قتل الشيخ مبارك الصباح لأخيه الشيخ محمد في ذات السنة لذا فان شئون الحكم لم تكن مستقرة أمام الدولة العثمانية فتركت على نحو ما سبق ذكرناه(١) .



صورة الشيخ مبارك الصباح نشرت في
جريدة ليموند الفرنسية سنة ١٩٠٢م (٢)

(١) ص ١٤٠.

(٢) جريدة القبس، عدد ٢/ ٦/ ٢٠٠٨، مقالة للأستاذ يعقوب الإبراهيم بعنوان (فتح نافذة على الوثائق الفرنسية الخاصة بتاريخ الكويت).

٥- سالنامة ١٣١٧هـ (١٩٠٠م):

ورد في هذا العدد اسم الكويت أكثر من موضع حيث ورد ذكر الشيخ مبارك الصباح بأنه قائممقام قضاء الكويت وصفته بك ورتبته اصطبل عامره.[(١)]

وذكر في ذات الصفحة موظف مأمور الحجر الصحي في الكويت واسمه إبراهيم بك وعدد الموظفين المساعدين له نفر واحد أي شخص واحد .

كما وردت قائمة لأسماء الجوامع والمساجد والمدارس الدينية بولاية البصرة وأنحائها، وتم ذكر إن في الكويت أربعة عشر جامعاً ولا توجد فيها مدرسة دينية.[(٢)]

و ذكر في صفحة أخرى بان ولاية البصرة تتكون عدة من ألوية وهي البصرة والمنتفق ونجد والعمارة ويتكون لواء البصرة من أربعة أقضية وهي قرنه وكويت ونواحي الزبير وأبو الخصيب .[(٣)]

وقد نشر تقرير بعنوان معلومات إجمالية حول ألوية وأقضيه التابعة لولاية البصرة ، مبينا حدود كل لواء وقضاء وطوله وعرضه وأبرز ما يتكون منه كموانئ ومزروعات وصناعة، وأشار هذا المقال إلى أن المنطقة الواقعة مابين الزبير وحتى قطر مرورا بالكويت تتسم بندرة المياه العذبة وجودة الهواء بالكويت .[(٤)]

---

(١) ص ١٢٨.

(٢) ص ١٦٤.

(٣) ص ١٦٦.

(٤) ص ١٦٧.

٦- سالنامة ١٣١٨ هـ (١٩٠١م) :

ورد ذكر اسم الكويت في أربعة مواضع ، حيث تم إعادة موضوع حادثة لجوء متسلم البصرة مصطفى أغا إلى الكويت عام ١٢٠٣ هـ بعد هجوم سليمان باشا والي بغداد المتوفى عام ١٢١٧هـ على البصرة بأمر من الحكومة العثمانية وذلك ضمن موضوع أخبار البصرة التاريخية .(١)

وفي الحديث عن قضاء الكويت ذكر فيه تكرار لبعض المعلومات الواردة بالأعداد السابقة واليكم نص ما ورد :

الكويت تقع على ساحل بحر فارس وتبعد عن الفاو أثنى عشرة ساعة بسير السفن العادية المتوسطة وفيها ألفي بيت وأربعة عشر جامعا وفندق واحد وخمسمائة حانوت وعدد سكانها حوالي خمسة وعشرون ألف نسمة وتتكون من الأهالي والقبائل البدوية، وأهالي هذا البلد يعملون في البحر على السفن المبحرة إلى سواحل فارس والسند والهند وسواحل أخرى .(٢)

وفي هذا العدد نشر على صفحاته تقرير هام حول ممارسة مهنة الغوص بالخليج العربي تحت عنوان "معلومات أجمالية حول الغوص على اللؤلؤ " ، و فيه حديث شيق الغوص بالكويت والبحرين وقطر وعمان والقطيف ، وأورد هذا التقرير بأن الكويت تأتي بالمرتبة الأخيرة في ممارسة هذه الحرفة بمياه الخليج العربي .(٣)

وفي موضع أخر ذكر بأن قضاء الكويت يتكون من الشيخ مبارك الصباح باشا قائممقام ورتبته ميرميران ، وان مأمور الحجر الصحي هو ابراهيم بك ويساعده موظف واحد.(٤)

---

(١) ص ١٩٢.

(٢) ص ٢٠٨.

(٣) ص ٢٢١.
لمزيد من التوسع انظر ص ١٣٣ من بحثنا هذا .

(٤) ص ٢٣٨.

٧- سالنامة ١٣٢٠هـ (١٩٠٣م) :

وفي أخر أعداد سالنامة ولاية البصرة تم ورود اسم الكويت في أربعة مواضع فقط ، حيث ورد الذكر الأول عند الحديث عن تقسيمات ولاية البصرة[١]، وجاء الموضع الثاني بتناول قضاء الكويت. وكرر ما ورد في العدد السابق من سالنامة البصرة من معلومات متعلقة بها[٢].

كما تم إعادة نشر تقرير المعنون (معلومات أجمالية حول الغوص على اللؤلؤ) والذي سبق نشره في العدد السابق[٣].

كما ذكر في صفحة أخرى بان قضاء الكويت يتكون من الشيخ مبارك الصباح باشا قائممقام ورتبته ميرميران.[٤] .

ولم تذكر أي أشارة بشأن الحجر الصحي العثماني بالكويت .

(١) ص ١٥٢.
(٢) ص ١٥٥.
(٣) ص ١٦٧.
(٤) ص ١٨٦.

المبحث الثالث

قراءة تاريخية لما ورد في السالنامة:

نجد الكثير من المعلومات المهمة المستفادة من السالنامات العثمانية بعد إن عرضنا محتوياتها عن إمارة الكويت ، وسنحاول في هذا المبحث أن نراجع ما ورد من معلومات تاريخية حول الكويت وحكامها وسكانها وبيوتها ومساجدها وأسواقها والمهن المتواجدة آنذاك وغيرها من المعلومات القيمة النادرة، ونستعرض هذه النصوص التاريخية مع دراستها وتحقيقها، لنستدل من استعراضنا أن كاتبها لم يزر أمارة الكويت حين تدوينها إنما أعتمد على السمع ، بالرغم من أقرارنا بصحة الكثير من المعلومات الواردة وأهميتها الكبرى في وقتنا الحاضر إلا أن جزءاً منها غير دقيق، وهذا ما سنوضحه بعد قراءتنا وتعليقنا للمعلومات التاريخية الخاصة بالكويت.

١ - شيوخ الكويت :

وردت بعض المعلومات التاريخية البسيطة عن شيوخ الكويت بصفتهم قائممقام الكويت في بعض أعداد السالنامات العثمانية كسالنامات الدولة العليا وسالنامات ولاية البصرة.

ولا بد في هذا المقام أن نلقي نظرة تاريخية حول حصول حكام الكويت على هذا اللقب العثماني ، وسرد الدواعي التي أدت إلى قبول الشيخ عبدالله الصباح (حاكم الكويت الخامس) منصب قائممقام الكويت [١]، ونتعرف على طبيعة العلاقة ما بين حكام الكويت وهذه الدولة الإسلامية الكبرى، مع ذكر الأوسمة والنياشين التي حصلوا عليها شيوخ الكويت من قبل الدولة العثمانية.

حيث أشارت المصادر التاريخية إلى هذه الحادثة التي جرت في عهد والده، حيث

(١) قائممقام هو الشخص الذي يقوم مقام الغير في منصبه ويعد أعلى منصب إداري يمنح في الأقضية بالدولة العثمانية.

د.سهيل صابان (المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية) مرجع سابق ، ص ١٧٠ .

أقامت عائلة آل زهير شيوخ الزبير دعوى قضائية أمام محكمة البصرة ضد الشيخ صباح بن جابر الصباح حاكم الكويت الرابع حول ملكية أرض زراعية تقع في البصرة سبق أن أهداها سليمان بك عبدالرزاق الزهير للشيخ جابر لاستضافته بعد لجوئه إليه في عام ١٨٣٤م (١٢٤٩هـ) ، وأصدرت المحكمة حكمها لصالح عائلة الزهير ، وأستأنف الشيخ عبدالله الموفد من قبل والده الحكم القضائي في محاكم بغداد ، وجاء حكم الاستئناف لصالحه، وقبل الفراغ من إصداره عرضوا عليه جعل الكويت قائممقامية ويكون حكامها آل صباح ، فرفض العرض بحجة أن والده لا يزال على قيد الحياة فأرجئت الحكومة المسألة إلى فرصة أخرى[١]، ونستشف أن الدولة العثمانية لم تستطع إلزام شيوخ الكويت على قبول تبعيتهم لها ولهم مطلق الحرية في إدارة شئون بلادهم وصون مصالحها .

ويرى أستاذ القانون الدولي الدكتور علي النامي بعد استعراضه لمظاهر الاستقلال الذاتي للكويت من الناحيتين الداخلية والخارجية أن شيوخ الكويت من عائلة آل الصباح حكموا المنطقة دون مشاركة أي سلطة خارجية، وحصلوا على حقهم على أراضي الكويت بواسطة الاحتلال الفعلي في وجه كل القوى المجاورة لمدة تزيد على القرن (١٧٥٦ – ١٨٧١م) وهو وضع لم يحتج أو ينازع عليه قانوناً[٢].

وبعد وفاة الشيخ صباح في عام ١٨٦٦م وتسلم ابنه الشيخ عبدالله مقاليد الحكم ، عرض والي بغداد مدحت باشا[٣] عليه الموضوع مرة أخرى فوافق الشيخ

(١) الحاتم ، مرجع سابق ، ص ٢٨١.

(٢) (شرعية دولة الكويت وفقاً للقانون الدولي)، مرجع سابق، ص ٥٢..

(٣) مدحت باشا هو أحد ولاة بغداد في العهد العثماني ومن أشهر الإصلاحيين العثمانيين، واسمه الحقيقي هو أحمد شفيق ولد في اسطنبول عام ١٨٢٢م ، ونشأ في بلغاريا لكون والده كان قاضيا على بعض نواحيها ، تعلم اللغتين العربية والفارسية بالإضافة إلى لغته التركية ، أصبح واليا على عدة ولايات مثل نيش ولوفجه وبغداد وحلب ، ثم تولى منصب الصدر الأعظم مرتين حتى تم عزلة نهائيا ، وحوكم في تهمة اغتيال السلطان عبدالعزيز وحكم عليه بالإعدام وخففت عقوبته إلى المؤبد ، ومات عام ١٨٨٤م في ظروف غامضة.
يوسف كمال بك ، صديق الدملوجي (مدحت باشا مذكراته ومحاكمته) مرجع سابق .

عبدالله ، وتم تنصيبه بموجب فرمان سلطاني في عام ١٨٧٠م (١٢٨٦هـ) ، كما تم تخصيص كمية من التمور لإرسالها لشيخ الكويت وقدرها حوالي ستون ألف قرش ، ليكون الشيخ عبدالله أول حاكم كويتي يتم تنصيبه بهذا المنصب[١] .

وكان هذا اللقب تشريفيا بحيث لم يكن يقابله أية التزامات تجاه حاكم الكويت تجاه الدولة العثمانية سوى الاحترام والتقدير الذي يكنه كل مسلم بالجزيرة العربية لها ، وبالتالي فإن رتبه قائمقام لا تعني تبعية الكويت الفعلية لهذه الدولة الكبرى بدليل لم تفرض ضرائب على سكانها أو يتم تعين موظف عثماني رسمي فيها .

وهذا ما ذكرته سالنامة ولاية البصرة بأن الكويت تدار من قائمقام فخري ولم تكن فيها دوائر تابعة للدولة العثمانية لرؤية أمور الملكية ولا يؤخذ فيها من الرسوم والإيراد شئ[٢] .

ويؤكد أساتذة القانون الدولي بأن هذا اللقب هو لقب فخري لا يسمح بممارسة أي سلطة إدارية حقيقة [٣] .

وفي عام ١٨٧١م (١٢٨٨هـ) شاركت الكويت بالحملة العثمانية التي قادها والي بغداد مدحت باشا على الإحساء ، وزار الكويت في أكتوبر من ذلك العام (شعبان ١٢٨٨هـ) ، وشاركت الكويت في هذه الحملة بثمانين سفينة شراعية تولى قيادتها الشيخ عبدالله بنفسه ، كما أمر بتسيير قوة عسكرية برية بقيادة أخيه الشيخ مبارك ، وبعد نجاح هذه الحملة تم مكافأة الشيخ عبدالله بمنحه نيشان الاصبطل العامرة[٤]

(١) سيف الشملان (من تاريخ الكويت) شركة ذات السلاسل للتوزيع والنشر ، الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٦م، ص ١٣٦ .

(٢) العدد الثالث، سنة ١٣١١هـ ص ٧٧.

(٣) النامي، مرجع سابق، ص ٥٩ ..

(٤) نيشان الاصطبل العامرة من أرقى الأوسمة العثمانية في تلك الفترة ويمنح لكبار الشخصيات ويقصد به الاصبطل السلطاني في اسطنبول .

د.سهيل صابان (من وثائق الأحساء في الأرشيف العثماني)من إصدارات نادي الأحساء الأدبي، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩م، ص ١٢٤، ١٧٣ .

نظير خدماته للدولة العثمانية، ومنح أيضاً أخواه مبارك ومحمد نيشانين مجيدين من الطبقة الرابعة [1].

ويروي الأستاذ عبدالله الحاتم تفاصيل شيقة حول زيارة مدحت باشا بقوله:

قابل أهل الكويت هذا التعيين بالاستئمزاز ، وبعد فترة قصيرة وردت رسالة عاجلة من وكيل آل صباح في البصرة الحاج سالم البدر القناعي إلى حاكم الكويت الشيخ عبدالله الصباح ، يخبره فيها أنه سمع في سراي الحكومة ما يؤكد عزم الحكومة العثمانية على إرسال وفد إلى الكويت للاستطلاع والتعرف على أحوال الكويت، وفي حالة وصول الوفد يقترح سالم البدر إغلاق جميع حوانيت البلدة بما فيها سوق اللحم ، وإخماد كل ما يمكن إخماده من مظاهر الحياة ، فاستحسن الشيخ عبدالله هذه الفكرة ، وأوعز بتطبيقها عمليا ، ولما قدم الوفد كان كل شئ وفق الخطة المرسومة ، إذ فوجئ الوفد المذكور عند تجواله داخل البلدة وفي الأسواق بانعدام ما يلفت النظر أو يوحي بأبسط مباهج الحياة ، مما دعاه إلى إن يعود أدراجه إلى البصرة دون فائدة مع تقديم تقرير إلى حكومته جعلها تعدل عن مخططها السابق نهائياً [2].

واكتفت الدولة العثمانية بهذا اللقب الممنوح لحاكم الكويت ولم تفرض على الكويتيين ضرائب أو تلزمهم بالخدمة العسكرية ، إنما اكتفت بتوصية رفع العلم العثماني على السفن الكويتية [3].

---

(١) يعد الوسام المجيدي من أرفع الأوسمة التي تمنحها الدولة العثمانية آنذاك للشخصيات السياسية ويتكون من خمس درجات وابتدع هذا الوسام العثماني في شهر ذي الحجة من سنة ١٢٦٨هـ وذلك في عهد السلطان عبدالمجيد الذي حكم خلال الفترة ١٨٣٩م-١٨٦١م، ويتكون من ميدالية مرصعة بالفضة لها حمالة وسطها أحمر وجانباه أخضر اللون.
انظر د. سهيل صابان (الأوسمة العثمانية والحاصلون عليها من الجزيرة العربية)صفحة ٣٩.
وكتاب (من وثائق الأحساء في الأرشيف العثماني)مرجع سابق ، ص ١٢٤ .
و د.حسين مجيب المصري (معجم الدولة العثمانية) مرجع سابق ، ص ١٨٥ .
وسالنامه ولاية البصرة، عدد ١٣١٤هـ ، ص ٨٣.

(٢) الحاتم مرجع سابق ، ص ٢٨١و ٢٨٢.

(٣) خزعل ، مرجع سابق ، ج١، ص ١٣٨.

وإذا استعرضنا ما ورد في بعض أعداد السالنامات العثمانية ، فنجد بعض المعلومات المقتضبة في سالنامة ولاية البصرة ، حيث نجد إنه في العدد الأول والصادر سنة١٣٠٨ هـ(١٨٩٠م) ذكر إن القائممقام هو الشيخ عبد الله الصباح (١)، ويعد يرحمه الله أول حاكم كويتي يعين قائممقام رسمي على الكويت كما سبق شرحه.(٢)

وفي عدد سنة ١٣٠٩هـ(١٨٩١م) ذكر أن شيخ الكويت هو عبد الله باشا الصباح ومنصبه قائممقام فخري، ويأخذ في السنة مئة وخمسين طوناً من التمر والقضاء خالص من الرسوم قاطبة (٣).

أما في العدد الصادر سنة١٣١١ هـ(١٨٩٣م) ذكر بأن شيخ قضاء الكويت هو الشيخ محمد باشا الصباح ورتبته مير ميران (٤)، وقد صدر هذا العدد بعد عام من توليه الحكم بالكويت .(٥)

وذكر أيضا بأن الشيخ مبارك الصباح حائز على نيشان من درجة اصطبل عامره.(٦)

---

(١) ص ٧٦.

(٢) ويضيف الباحث الهولندي سلوت في كتابه (مبارك الصباح مؤسس الكويت الحديثة) مركز البحوث والدراسات الكويتية، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨م ، ص ٤٧٢ بأن الكتاب الرسمي السنوي العثماني (السالنامة)لم تذكر أي قائممقام للكويت ،
ونرى عدم صواب ما ذكره سلوت حسبما هو مدون في السالنامات العثمانية .

(٣) صفحتي ١٧٣، ٣٣٨.

(٤) مير ميران : لفظ فارسي الأصل ويقصد بها أمير الأمراء وهي رتبة تمنحها الدولة العثمانية تكريما للخدمات التي قدمها صاحبها للدولة .
انظر محمد على الانسي(قاموس اللغة العثمانية)، ص ٥١٤.
ويذكر الدكتور مصطفى بركات بأن لقب ميرميران استخدم اعتبارا من القرن السابع عشر الميلادي . (الألقاب والوظائف العثمانية)دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠ م، ص ٦٨.
ويشير سلوت في كتابه (مبارك الصباح مؤسس الكويت الحديثة)صفحة ٢٠٤ بأن رتبة ميرميران هي لقب مدني يقابل رتبة عميد في الجيش.

(٥) ص ١٥٠.

(٦) ص ١٩٠.

أما العدد الرابع والصادر في سنة ١٣١٤ هـ (١٨٩٧م) وهو أول عدد يصدر بعد تولي الشيخ مبارك الحكم بالكويت حيث ذكر اسم الكويت دون إيراد اسم شيخها وترك موضع حاكم الكويت فاضيا ، وهذا الأمر راجع لكون الحكم غير مستقر بالكويت في وجهة نظر الدولة العثمانية[١]، ونستدل بأن الدولة العثمانية لم يكن لها يد في تعيين حكام الكويت ، بدليل أن الشيخ مبارك تولى الحكم بمبايعة أهالي الكويت في حادثة مشهورة بتاريخ الكويت.

ولكن في الأعداد التالية ذكر اسم الشيخ مبارك بكونه حاكما على الكويت، كالعدد الصادر سنة١٣١٧هـ(١٨٩٩م) الذي ورد فيه بأن الكويت يحكمها الشيخ مبارك الصباح وهو قائممقام وصفته "بك "ورتبته اصطبل عامره [٢].

أما العددان الصادران في السنوات ١٣١٨هـ و١٣٢٠هـ (١٩٠٠م-١٩٠٢م) فورد فيهما بأن قضاء الكويت يحكمه الشيخ مبارك الصباح باشا قائممقام ورتبته ميرميران [٣] ، كما تم أيضا منحه الوسام المجيدي من الدرجة الثانية[٤].

أما إذا استعرضنا ما ورد في أعداد سالنامة الدولة العليا -الكتاب السنوي للدولة العثمانية – نجد بأنها تكتفي بذكر اسم الحاكم بصفته قائممقام مع تحديد رتبته ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما ورد في العدد الصادر سنة ١٣١٨ هـ بأن الشيخ مبارك الصباح باشا هو قائممقام بقضاء الكويت ورتبة ميرميران وتاريخ حصوله على هذه الرتبة هو ٢٥ ذي الحجة ١٣١٧هـ [٥].

وورد أيضاً في سالنامة دولة عليه عدد سنة ١٣١٩ هـ بأن الشيخ مبارك الصباح باشا هو القائممقام بقضاء الكويت ورتبته ميرميران وتاريخ حصوله على هذا الوسام هو ٢٤ ذي الحجة ١٣١٧هـ [٦]، ونجد الاختلاف في تاريخ حصوله على هذا الرتبة

(١) ص ١٤٠ .
(٢) ص ١٢٨.
(٣) ص ٢٣٨ من عدد ١٣١٨ وص ١٨٦ من عدد١٣٢٠هـ.
(٤) د.صهيل صابان، المرجع سابق ، ص ٤٣٣.
(٥) ص ٤٤٢.
(٦) ص ٤٩٠.

حيث ذكر بأنه بتاريخ ٢٤ وليس ٢٥من شهر ذي الحجة كما هو مذكور في العدد الذي سبقه، وذكر أيضا أن الشيخ مبارك حاصل على امتياز التون كموش[(١)] وقد منح بموجب المرسوم السلطاني الصادر في جمادي الثاني من سنة١٣١٨هـ (أكتوبر ١٩٠٠م)[(٢)].

كما نجد في أعداد السنوات ١٣٢١هـ و١٣٢٣هـ و١٣٢٥هـ و١٣٢٧هـ ذات البيانات عن الكويت وشيخها مبارك الصباح [(٣)].

وختاماً لهذا الموضوع التاريخي الهام نستعرض كافة الرتب والأوسمة التي منحت لشيوخ الكويت من قبل الدولة العثمانية حسبما أثبته الوثائق القديمة والسالنامات العثمانية وذكرته المراجع التاريخية في صفحاتها وذلك وفق التسلسل التاريخي لكل منهم:

* الشيخ صباح بن جابر الصباح حاكم الكويت الرابع ، وجهت الدولة العثمانية وساما فخريا وهو رتبة قابجي باشي[(٤)] في عام ١٢٨٠هـ (١٨٦٣م)[(٥)].

---

(١) نيشان التون كموش ويقصد به وسام الامتياز الذهبي والفضي ويعطى لمن يقدمون أعمالا جليلة للدولة. وقد استحدث في عهد السلطان عبدالحميد الثاني عام ١٨٧٨م، وليس في هذا الوسام مراتب إنما هو درجة واحدة، ويتكون من ميدالية مصنوعة من ذهب وفضة وحمالته خضراء ونصفها حمراء.
انظر سالنامة ولاية البصرة، عدد١٣١٤هـ ، ص ٨٣.

(٢) وثيقة رقم (y.a.hus.414/54)
انظر د.سهيل صابان (الجزيرة العربية بحوث ودراسات من وثائق الأرشيف العثماني والمصادر التركية (مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٨م ، ص ٤٣٣.

(٣) الصفحات التالية ذكرها من الأعداد المذكورة أعلاه وذلك على التوالي ٥٦٤، وص ٦٤٤، وص ٧٠٤، و ص ٥٧٨.

(٤) قابجي باشي أو قبوجي باشي من الرتب الفخرية العالية في الدول العثمانية بدأ منحها لكبار الشخصيات في خارج العاصمة استانبول بعد النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري بعد أن كانت مقتصرة على العاملين في القصر العثماني باستانبول .
د.سهيل صابان (الأوسمة العثمانية) مرجع سابق ، ص ٣٥.

(٥) الأرشيف العثماني، تصنيف رقم (amkt.mhm.282 /97) .
د.سهيل صابان (الأوسمة العثمانية والحاصلون عليها من الجزيرة العربية) مركز حمد الجاسر الثقافي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧م ، ص ٣٥.

* الشيخ عبدالله بن صباح الصباح حاكم الكويت الخامس ، وحصل على عدة أوسمة وهي:

- تم منحة رتبة قائمقام في عام ١٢٨٦هـ(١٨٧٠م) وهو أول حاكم كويتي يحمل هذه الرتبة.[١]
- ومنح بعدها رتبة اصطبل عامرة في ١٥جمادي الأول من سنة ١٢٨٨هـ(يوليو ١٨٧١م) بعد مشاركته في الحملة العثمانية على الأحساء في تلك السنة .[٢]
- وأعطي بعدها بعدة أشهر الوسام العثماني من الدرجة الرابعة وذلك بتاريخ ٨شعبان ١٢٨٨هـ(٢٣أكتوبر ١٨٧١م) تكريما لمشاركته الفعالة في وساطة في منطقة نجد.[٣]

كما منح أيضا رتبة ميرميران(أمير الأمراء)وذلك بتاريخ٢١شعبان ١٢٩٦هـ (٨ أغسطس ١٨٧٩م).[٤]

وتم تكريمه بإلباسه خلعة تشريفية في حفل أقامه والي البصرة احتفاء به في ٢٦

(١) الأرشيف العثماني ، تصنيف رقم (i.dah.44930).
د.سهيل صابان (الجزيرة العربية بحوث ودراسات من وثائق الأرشيف العثماني والمصادر التركية)مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٨م ، ص ٤١٢.

(٢) د. فيصل عبدالله الكندري (علاقة الكويت بالدولة العثمانية) بحث منشور بمجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، عدد٥٣، سنة ٢٠٠٤م، ص ٢٢٢.
د. سلطان بن محمد القاسمي (بيان الكويت) الشارقة، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٤م ص ١٩.

(٣) الأرشيف العثماني، الإرادات السنية ، تصنيف رقم (i.dh.44503).
د. سهيل صابان (الجزيرة العربية : بحوث ودراسات من وثائق الأرشيف العثماني والمصادر التركية) مكتبة الملك فهد الوطنية ، الطبعة الأولى ، الرياض ، ٢٠٠٥م ، ص ٤٣٠.
د.صابان (الأوسمة العثمانية والحاصلون عليها من الجزيرة العربية) مرجع سابق ، ص ٣٧.
أ. د. زكريا قورشون ود. محمد موسى القريني (سواحل نجد (الأحساء) في الأرشيف العثماني) الدار العربية للموسوعات ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٥م، ص ٦٦.

(٤) الإرادات السنية ، تصنيف i.dh.64119
قورشون والقريني ، المرجع السابق ، ص ٦٨.

محرم ١٣٠٥هـ(٨ أكتوبر ١٨٨٧م) نظير مساعدة الدولة العثمانية في تحقيق الأمن في منطقة القطيف بعد الاضطرابات التي حصلت فيها[١].

* الشيخ محمد بن صباح الصباح حاكم الكويت السادس، حصل على عدة أوسمة من الدولة العثمانية، وهي كالأتي ذكره:

- منح وسام مجيدي من الدرجة الرابعة[٢] بتاريخ ١٥جمادي الأول من سنة ١٢٨٨هـ(يوليو ١٨٧١م) بعد تكريم أخويه عبدالله ومبارك نظير مشاركتهم الفعالة في الحملة العثمانية على الأحساء في عام ١٢٨٨هـ(١٨٧١م).
- منح منصب قائمقام بعد وفاة أخيه الشيخ عبدالله في سنة ١٣٠٩هـ (١٨٩٢م).
- حصل أيضاً على رتبة ميرميران بتاريخ ١١ من ذي الحجة من سنة ١٣١١هـ (١٤ يونيو١٨٩٤م) نظراً لصلته المميزة مع الباب العالي وبعد دوره البارز الذي قام به في الوساطة بمسألة قطر لصالح العثمانيين [٣].

---

(١) د. سلطان القاسمي(بيان الكويت) الشارقة، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٤م ص ١٩.

(٢) انظر د. سهيل صابان (الأوسمة العثمانية والحاصلون عليها من الجزيرة العربية)صفحة ٣٩.
وكتاب (من وثائق الأحساء في الأرشيف العثماني)مرجع سابق ، ص ١٢٤.
وذكر ببعض المراجع بأن الوسام المجيدي كان من الدرجة الخامسة.
انظر الوثيقة العثمانية رقم٢٢٠ من دفتر عينيات رقم١٨٥١المؤرخه ٢٨جمادي الأولى سنة١٢٨٨هـ.
انظر د. فيصل عبدالله الكندري (الحملة العثمانية على الإحساء عام ١٢٨٨هـ-١٨٧١م)، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
و بحث بعنوان(علاقة الكويت بالدولة العثمانية) بحث منشور بمجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، عدد٥٣، سنة٢٠٠٤م، ص ٢٢٣.
ود. سلطان بن محمد القاسمي (بيان الكويت)مرجع سابق، ص ١٩ .
ونرى بأن مدحت باشا أرسل للسلطان العثماني استحقاق الشيخين محمد ومبارك للوسام الخامس إلا أنهم رأوا منحهم الوسام من الدرجة الرابعة حسبما تشير الوثائق المشار إليها أعلاه.

(٣) وثائق غرفة الباب العالي beo وثيقة رقم ٢٧٢٦٧ مؤرخة ١١من ذي الحجة من سنة١٣١١هـ .

* الشيخ مبارك بن صباح الصباح سابع شيوخ إمارة الكويت ، ويعد أكثر حاكم كويتي يحصل على الأوسمة والنياشين من الدولة العثمانية نظرا لكثرة علاقاته وصلاته بها، وسنعدد في هذا المقام هذه الرتب والأوسمة التي ذكرتها المراجع التاريخية للشيخ مبارك يرحمه الله وهي كالأتي :

- منح الوسام المجيدي من الدرجة الرابعة بمشاركته بالحملة العثمانية على الأحساء في عام ١٢٨٨هـ (١٨٧١م) مع أخوية الشيخ عبدالله والشيخ محمد كما أسلفنا .
- منح رتبة فخرية وهي قابجي باشي في تاريخ ٨شعبان ١٢٨٨هـ(٢٣أكتوبر ١٨٧١م).[١]
- حصل الشيخ مبارك على نيشان اصطبل عامره بعد تكريمه مع شقيقه حاكم الكويت الشيخ عبدالله بتاريخ٢١شعبان ١٢٩٦هـ(٨ أغسطس ١٨٧٩م).[٢]
- تم منحه منصب قائمقام في ٢٥ صفر من سنة ١٣١٥هـ (٢٥يوليو١٨٩٧م) بعد موافقة المجلس الوكلاء المخصوص رقم(٥١٤) بعد مضي أكثر من عام على استلامه مقاليد الحكم بإمارة الكويت .[٣]
- أعطي بتاريخ ٢٤ ذي الحجة من سنة ١٣١٧هـ (٢٣ابريل ١٩٠٠م) رتبة

وقد أورد أ.د.. زكريا كورشون ود. محمد موسى القريني في كتابهم القيم (سواحل نجد "الإحساء" في الأرشيف العثماني) ، مرجع سابق ، ص١١١ ملخص هذه الوثيقة وأخطأوا في نسبتها إلى الشيخ مبارك.

كما أشارت سالنامه ولاية البصره العدد الثالث إلى حصول الشيخ محمد لهذا الوسام .

(١) الأرشيف العثماني ، تصنيف رقم (i.dh.44503)

د.صابان (الجزيرة العربية) ص ٤٣٠، وكتاب (الأوسمة العثمانية)صفحة٣٩.

ا.د.زكريا قورشون ود.محمد القريني (سواحل نجد في الأرشيف العثماني) ص ٦٦.

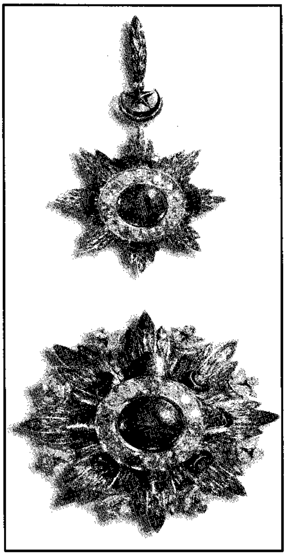
(٢) الإرادة السنية idh رقم الوثيقة(٦٤١١٩) المؤرخة ٢١/ ٨/ ١٢٩٦هـ.

انظر كتاب (سواحل نجد"الإحساء" في الأرشيف العثماني) تأليف أ.د. زكريا كورشون ود.محمد موسى القريني ، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦م ، ص٦٨

(٣) القاسمي (بيان الكويت) مرجع سابق ، ص ٦٠.

ميرميران (أمير الأمراء) والوسام المجيدي من الدرجة الثانية.(١)

- منح السلطان العثماني عبدالحميد الثاني الشيخ مبارك لقب (باشا)(٢) في شهر محرم ١٣١٨هـ (مايو ١٩٠٠م) بعد حصوله على رتبة أمير الأمراء.(٣)



صورة الامتياز الذهبي الفضي
(التون كموش)

- وفي شهر جمادي الثاني ١٣١٨هـ (أكتوبر ١٩٠٠م) صدر المرسوم السلطاني بمنحه وسام التون كموش (الامتياز الذهبي والفضي).(٤)

- في ١٥ صفر ١٣٣٠هـ (٣ فبراير ١٩١٢م) منحت الدولة العثمانية الشيخ مبارك وساماً تركياً رفيعاً وهو الوسام المجيدي من الدرجة الأولى لقاء مساعدته لها بالتبرع المادي في عدة نواحي وهي تقديمه مبلغ خمسة آلاف ليرة أعانه للحريق الذي شب في الآستانة، ومبلغ قدره تسعة ألاف ليرة كإعانة حربية للجنة المساعدة الحربية، والتبرع أيضا بمبلغ ألفين ليرة تركية للهلال الأحمر.(٥)

---

(١) انظر الوثيقة العثمانية رقم (i.taltifat16 c/1318)
أ.د.صابان (الجزيرة العربية)، مرجع سابق، ص ٤٣٣.
ويشير البروفسور الهولندي سلوت في كتابه (مبارك الصباح)، مرجع سابق، ص ٣٤٠ إلى أن الشيخ مبارك لم يستعمل رتبة ميرميران التي منحتها الدولة العثمانية له.

(٢) الباشا هو لقب عثماني تشريفي يطلق على الحاصلين على درجة وزير أو أمير الأمراء وعلى العسكريين الحائزين على رتب أمير اللواء أو الفريق أو المشير وأطلق أيضا على بعض شيوخ القبائل المرموقين.
د.صابان (المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية) مرجع سابق، ص ٥٢.

(٣) القاسمي (بيان الكويت) مرجع سابق، ص ١١٦.

(٤) الأرشيف العثماني، تصنيف رقم(y.a.hus.414/54).
صابان(الجزيرة العربية) مرجع سابق، ص ٤٣٣.

(٥) القاسمي، مرجع سابق، ص ٣٢١.الرشيد، مرجع سابق، ص ٢٩٤.

- كما منح الشيخ مبارك الوسام العثماني من الدرجة الأولى تبديلا من قبل السلطان العثماني محمد رشاد بموجب المرسوم السلطاني الصادرة بتاريخ ٢٧ربيع الأخر ١٣٣٢هـ (٢٤مارس ١٩١٤م) بسبب توسطه في عقد المعاهدة بين الدولة العثمانية والملك عبدالعزيز بن سعود [١].

والجدير بالذكر بأن الشيخ مبارك قد حصل على عدة أوسمة من بريطانيا أبرزها وسام فارس من رتبة قائد في عام ١٩١٥م ، والذي يعتبر من أرقى مستويات النياشين والأوسمة البريطانية.

= ويعلق الدكتور سلوت بأن البريطانيين قد منحوا الشيخ مبارك لقب (السير مبارك) في أبريل ١٩١٢م بعد أن قام الأتراك بتقديم لقب جديد للشيخ مما جعل البريطانيين يسارعون بالإنعام على مبارك بهذا اللقب أما الراتب السنوي فقد أتفق عليه بعد التفاوض إذ بلغ ١٥ ألف روبية أو ١٠٠٠ جنية إسترليني.

(مبارك الصباح مؤسس الكويت الحديثة)مرجع سابق ، ص ٣٤١.

(١) الأرشيف العثماني ، تصنيف رقم (dh.kms.18L39).

انظر كلا من : حسين خزعل (تاريخ الكويت السياسي) الجزء الثاني ، ص ٩٢.

د.صابان (الجزيرة العربية) ص ٤٢٧ و٤٤٨، وكتاب(مداخل أعلام الجزيرة العربية في الأرشيف العثماني) ص ١٧٠.

ويشير الباحث د. سهيل صابان في كتابة القيم (الأوسمة العثمانية) ص ٧٥بأنه عثر على قيد أن براءة هذا الوسام قد صرف النظر عن تقديمها إليه وأنها أعيدت إلى الصدارة العظمى وذلك في المذكرة التي بعثتها نظارة الداخلية إلى الصدارة العظمى في ٣٠جمادي الآخرة ١٣٣٤هـ بالأرشيف العثماني ، تصنيف رقم(dh.kms34/5).

٢- قضاة الكويت:

عرف بتاريخ الكويت الكثير من القضاة الثقات الذين تولوا هذا المنصب الهام ، وعدد الشيخ عبدالعزيز الرشيد والشيخ يوسف القناعي في مؤلفاتهما التاريخية بعضا من الأسماء اللامعة الذين برزوا في الماضي بكونهم قضاة ساهموا في تطبيق العدل والأمن بالكويت .

وقد برزت أسرة كريمة في هذا السلك وهي أسرة العدساني التي تولي عدد منها مرفق القضاء في القرون الماضية وتصدوا للفصل بين الناس بالحق ، واشتهرت الصكوك التي كانوا يكتبونها لإثبات حقوق وملكيات الأجداد بالوثائق العدسانية ، ويرجع نسب هذه الأسرة العريقة إلى السادة الأشراف من ذرية عقيل بن أبي طالب(١).

وكانت أسرة العدساني تنتمي لمذهب الإمام الشافعي، وتولى بعض منهم منصب القضاء بالرغم من أن حكام الكويت والغالبية الكبرى من سكانها يتبعون المذهب المالكي .

وإذا تتبعنا ذكر القضاة في الأعداد السبعة التي طبعت من سالنامة ولاية البصرة ، نجد أنه لم يتم الإشارة إلى من تولى القضاء بالكويت بالرغم من المعلومات الوفيرة التي تكلمت عن الكويت .

بينما وجدت في بعض أعداد السالنامة الرسمية المعروفة باسم سالنامة الدولة العليا بعض الأسماء للذين تولوا منصب القضاء ، وقد ورد ذكرهم في تلك السالنامة بلفظ غريب وهو (نائب القائممقام) ، حيث كان يطلق مسمى النائب باللغة العثمانية على الوكيل ، وذكر أنه بالماضي كان يسمى بذلك الشخص المرسل من لدن القاضي

---

(١) أحمد عبدالعزيز المزيني (أنساب الأسر والقبائل في الكويت)، ذات السلاسل للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤م، ص ١٦٥ .

المعين لمكان ما ، ليقوم بمباشرة العمل في القضاء مكانه ، ثم أصبح بعد ذلك مصطلحا تركيا يقصد به القاضي نفسه في الأقضية.(١)

وكان يرادف اسمهم أيضا لفظ (أفندي) وهو لفظ فخري ، ويرجع أصله إلى كلمة بيزنطية وقيل يونانية هي أفنديس ومعناها الصاحب والمالك والسيد ، دخلت اللغة التركية في القرن الثالث عشر الميلادي ، وحلت محل جلبي أي مثقف، وتستخدم كلقب لرجال الدين والعلماء والأمراء وأصحاب الوظائف الدينية والمدنية ، ثم استعملت بالدولة العثمانية في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي ، وقد أطلق على القضاة لقب أفندي ومنهم قاضي اسطنبول ، كما شاع لقب أفندي في البلاد التي خضعت للنفوذ العثماني(٢).

و كان يصرف لهؤلاء القضاة رواتب من قبل الدولة العثمانية مقابل أدائهم لهذه المهمة الكبيرة اعتبار من عام ١٨٧٠م حسبما تشير الوثائق العثمانية القديمة ، كما لهم أدوار سياسية في تمثيل حكام الكويت أمام الدولة العثمانية في بعض المهام الرسمية ومنها ما جاء في الوثيقة العثمانية التي تضمنت منح شهادات البراءة لخمسة خطباء في الجوامع بالكويت(٣).

وقد سجلت صفحات سالنامة الدولة العليا اسمين لمن تولوا منصب القضاء وهما كالآتي(٤):

---

(١) سهيل صابان (المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية)مرجع سابق، ص ٢٢١.

(٢) د.حسين مجيب المصري (معجم الدولة العثمانية) مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٩م، ص ٣٤. د.مصطفى بركات(الألقاب والوظائف العثمانية)، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٠م، ص ١٥٠و١٥٢ .

(٣) انظر(بيان الكويت) للقاسمي ، مرجع سابق ، ص ١٦.

(٤) انظر على سبيل المثال سالنامة الدولة العليا سنة ١٣١٨هـ ص ٤٤٢، سالنامة الدولة العليا سنة١٣١٩هـ ص ٤٩٠، و سالنامة الدولة العليا سنة ١٣٢١هـ ص ٥٦٤، وسالنامة الدولة العليا سنة١٣٢٣ ص ٦٤٤، وسالنامة الدولة العليا سنة ١٣٢٥هـ ص ٧٠٤ ، وسالنامة الدولة العليا سنة ١٣٢٧هـ ص ٥٧٨

* الشيخ محمد العدساني: هو الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح بن حسين العدساني ، ولد حوالي عام ١٨١٠م في فريج العداسنة ، وتولى القضاء في سنة١٨٥٧م بعد وفاة والده الذي كان قاضيا بالكويت واستمر بالقضاء سنوات طويلة تجاوز الأربعين عاما ، وتوفى عام ١٩١٩م .

* الشيخ عبدالله العدساني:هو الشيخ عبدالله بن خالد بن عبدالله بن محمد العدساني ، ولد حوالي عام ١٨٦٠م[١] وتوفى في مطلع شهر فبراير من سنة ١٩٣٠م ، وتولى القضاء في عام ١٩٠٢م بعد عمه الشيخ محمد العدساني ، ويعد الشيخ عبدالله آخر من تولى منصب القضاء من أسرة العداسنة بالكويت في الماضي بعد اشتغالهم بهذا المنصب لمدة تجاوز القرن والنصف ، وكان رحمه الله يعد من رجال الدين والعلم ، حيث نصب أيضا مفتيا للكويت في عهد الشيخ سالم المبارك رحمه الله (١٩١٧-١٩٢١م)، كما كان إماما لمسجد السوق الكبير ، ومدرسا لشئون الدين والفقه ، حيث تتلمذ على يديه الكثير من طلبة العلم بالكويت ومنهم الشيوخ محمد بن جنيدل ويعقوب الطبطبائي ويوسف بن حمود .

ويذكر أن والده كان خطيبا مشهورا بمساجد الكويت وتم منحة شهادة براءة لكونه خطيبا من قبل الدولة العثمانية في عام ١٨٧٠م كما سيأتي شرحه عند حديثنا عن مساجد الكويت.

ونكتشف مما سبق أن الشيخ محمد العدساني قد تم تنصيبه قاضيا من قبل الدولة العثمانية في عام١٨٧٠م ، وتلاه ابن أخيه الشيخ عبدالله العدساني في عام ١٩٠٢م ، ونجد أنه في هذه المعلومات اختلافا لما جاء ذكره في المراجع التاريخية الكويتية التي ذكرت بأن الشيخ عبدالله العدساني استلم القضاء بعد وفاة عمه الشيخ محمد في عام ١٩١٩م[٢]، وأنه لم يتول القضاء قبل ذلك ، بينما أكدت السالنامة العثمانية بأن الشيخ عبد الله العدساني تولى القضاء في عام ١٩٠٢م أي أثناء حياة عمه الشيخ محمد ، ونجد

---

(١) يقول الأستاذ محمد الشيباني بأن تاريخ ميلاده في سنة١٨٧٣م.
كتاب (القضاء والقضاة في الكويت) مرجع سابق، ص ٥٧.

(٢) يوسف بن عيسى القناعي (صفحات من تاريخ الكويت) مرجع سابق ، ص ٤٠ .

أن المؤرخين المحلين كالرشيد والقناعي والحاتم لم يذكروا هذه المعلومة لأنها كما يبدو غير معروفة لدى العامة ، وأن الأمر لا يتعدى منح مواطن كويتي هبة مادية من الدولة العثمانية بترشيح من حاكم الكويت تقديرا لدوره الإسلامي الرفيع الممثل في فض المنازعات بين المتقاضين من أهل ملة الإسلام وصيانة حقوقهم وملكياتهم وفق ما أقره الشرع الحكيم.

وتفيد بعض الوثائق القديمة بأن الشيخين محمد وعبدالله العدساني كانا يفصلان بين المتقاضين ويصدران أحكامهما القضائية ويكتبان الصكوك الشرعية في ذات الفترة الزمنية في مطلع القرن الماضي وحتى وفاة القاضي محمد العدساني ، وقد أوردنا نموذجا منها في هذا الموضع.


الحمد لله وحده

محمد ابن عبدالله العدساني

مفتي الكويت

* وثيقة قديمة عليها تصديق الشيخ
محمد العدساني والشيخ عبدالله العدساني
(من مجموعة الأستاذ عبدالرحمن السنافي)

٣- مدينة الكويت وأسواقها :

كما نستطيع التعرف على وصف مدينة الكويت وأعداد البيوت فيها قبل أكثر من مئة سنة من خلال تتبعنا لما ذكر في السالنامات العثمانية ، حيث ذكر بأن أغلب البيوت فيها تتكون من دور واحد والقليل منها تم بناءه على دورين ، ومادة بنائها من الطين والقصبة ، و ورد أيضا تقدير لأعداد البيوت بالكويت حيث ذكر بأنها في عام ١٨٩٠م تبلغ ألفي دار فقط ، ولم تتغير أعدادها خلال الاثنتي عشرة سنة التي صدرت بها سالنامات ولاية البصرة حسبما ما هو مدون في صفحاتها ، وهذا الرقم قليل مقارنة لما ذكره والي البصرة مدحت باشا في مذكراته التي كتبها قبل عشرين سنة من أول عدد من سالنامة البصرة حيث يقول بان عدد البيوت في الكويت ستة آلاف دار[١] .

كما ورد إحصاء لأعداد المحلات والدكاكين في الأسواق داخل بلدة الكويت في تلك الفترة من الزمن ، حيث ذكر أنه في عام ١٣٠٨(١٨٩٠م) كان عدد الدكاكين يقدر بمئتيي حانوت، وهذا الرقم كذلك قليل وغير دقيق لكون الكويت كانت في ذلك الوقت سوقا عامرا يقصده القاصي والداني من أهل الجزيرة العربية ومرفأ أساسياً لأهالي نجد ، ولكن في الأعداد التالية واعتبارا من العدد الثاني الصادر في سنة ١٣٠٩هـ (١٨٩١م) إلى أخر عدد صدر منها في سنة١٣٢٠ هـ (١٩٠٢م) ذكر أن عدد الحوانيت بالكويت يبلغ خمسمائة ، وهذا الرقم أقرب للصواب .

(١) يوسف كمال بك ، صديق الدملوجي (مدحت باشا حياته مذكراته محاكمته)، الدار العربية للموسوعات، بيروت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢م، ص ٢٣٨.

٤- الملاحة في الكويت :

ورد في السالنامة العثمانية بعض المعلومات القيمة حول الملاحة البحرية في الكويت بأواخر القرن التاسع عشر الميلادي ، وهذا يعكس الأهمية الإستراتيجية لموقع الكويت الجغرافي الواقع على رأس الخليج العربي، وقد تزايدت هذه الأهمية الكبرى والمتزايدة التي حظيت بها الكويت آنذاك في تلك الفترة من الزمن بعد ازدياد أطماع القوى الدولية عليها ، حيث ورد في السالنامة نص صريح يؤكد هذا الوضع وهو أن الكويت تصلح لأن تكون ميناءً عظيماً من أهم الموانئ في مياه الخليج العربي(١).

و ورد أيضا بأن أغلب الكويتيين يعملون في الأعمال البحرية على ظهر السفن الشراعية التي تسافر إلى الموانئ البعيدة في بر فارس والسند والهند وغيرها لنقل البضائع منها، وذكر تقدير لعدد السفن الكويتية العاملة بالسفر الشراعي في عامي ١٨٩٢م و١٨٩٤م وقدرها ألفا سفينة(٢).

وعن مهنة الغوص على اللؤلؤ التي كانت من الحرف الرئيسية بالمجتمع الكويتي كتب تقرير مهم في أحد أعدادها وأعيد نشره في العدد الذي يليه تناول شرح تفاصيل هذه المهنة العريقة ومواسمه وسفنه والعاملين به ، وذكر بأن الكويت تحتل المرتبة الأخيرة في ممارسة الغوص بمياه الخليج العربي(٣).

---

(١) سالنامة ولاية البصرة ، عدد٢ سنة ١٣٠٩هـ، ص ١٨٠.

(٢) المرجع السابق، عدد٢، سنة١٣٠٩هـ، ص ١٨٠.عدد٣، سنة١٣١١هـ، ص ٨٤.

(٣) سالنامة ولاية البصرة ، عدد٦، سنة ١٣١٨هـ ، ص ٢٢١.

سالنامة ولاية البصرة ، عدد٧، سنة ١٣٢٠هـ، ص ١٦٦.

وللمزيد من التوسع في هذا الموضوع انظر ص (١٣٣) من كتابنا هذا.

٥- سكان الكويت :

وردت عدة إحصاءات حول تعداد سكان الكويت الحضر منهم والبدو في القرن التاسع عشر الميلادي عبر صفحات سالنامة ولاية البصرة، حيث أوردت أرقاما تقديرية لأهالي بلدة الكويت وليست دقيقة على غرار التقديرات التي يطلقها الرحالة والمؤرخون في القرون الماضية ، وإذا أردنا تتبعها في أعدادها نجد أنه ورد في سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣٠٨هـ أن أهالي الكويت من الحضر قدرهم أربعة آلاف نسمة بينما يقدر عدد أبناء البادية الذين يتنقلون في صحاري الكويت بعشرة آلاف نسمة وقد يتجاوزون خمسة عشر ألف نسمة ، بينما ورد في العدد الثاني والصادر سنة١٣٠٩هـ أن أهالي البادية بالكويت قد يصلون إلى عشرين ألف نفسٍ ، و ذكر في سالنامة سنة ١٣١١هـ أن سكان الكويت من الحضر عددهم ثلاثة أو أربعة آلاف نسمة وأهل البادية يقدرون بعشرة آلاف أو بخمسة عشر ألف نفس ، بينما العددان الرابع والخامس والصادران في السنتين ١٣١٤هـ و١٣١٧هـ قد خليا من ورود تقدير لتعداد سكان الكويت ، أما في سالنامة سنة ١٣١٨هـ ذكر أن تعداد أهالي الكويت كافة من الحضر والبدو يقدر بخمسة وعشرين ألف نفسٍ ، أما في العدد الأخير والصادر عام ١٣٢٠هـ فكررت ذات الأرقام الواردة بالعدد الذي يسبقه.

وفي هذا الموضع سنفرد بعض الإحصائيات السكانية لأهالي الكويت قديما من خلال استعراضنا لعددٍ من المراجع التاريخية المختلفة كمشاهدات الرحالة وكتابات المؤرخين ، وذلك منذ نشأة الكويت بمنتصف القرن الثامن عشر الميلادي وحتى أول إحصاء رسمي جرى بالكويت سنة ١٩٥٧م ، وذلك وفقا لما يلي:

* عام ١٧٦٥م: ذكر الرحالة الدنمركي كارستين نيبور بان عدد سكان الكويت يبلغ عشرة آلاف نسمة [١].

(١) عبد الله الحاتم (من هنا بدأت الكويت) مرجع سابق ، ص٣٧٣.

* عام ١٨٢٠م: ورد في تقرير الماجور كوليبروك المؤرخ ١٠سبتمبر من سنة١٨٢٠م قول بأنه يتراوح لأرجح التقديرات عدد السكان المحلين بين ٥ ألاف و٧ ألاف رجل منهم بضع مئات فحسب من العتوب والبقية من خليط يمارسون التجارة ويعيشون بسلام .[(١)]
* عام ١٨٣١م : زار الرحالة البريطاني ستوكلر الكويت بعد تعرضها لوباء الطاعون ووفاة الكثير من الكويتيين في تلك السنة، حيث قدر عدد سكانها بأربعة آلاف نسمة فقط .[(٢)]
* عام ١٨٤٥م :كتب كمبول المقيم الإنجليزي في الخليج تقريرا عن الخليج العربي ذكر فيه بأن عدد سكان الكويت هو اثنان وعشرون ألف نسمة ، [(٣)]وأعتقد بأن الرقم مبالغ فيه بعد مقارنته لما ذكره الرحالة ستوكلر.
* عام ١٨٦٣م :ذكر المقيم البريطاني في الخليج لويس بلي في تقريره المؤرخ ١٧ سبتمبر ١٨٦٣م بأن الكويت بها العديد من المساكن المبنية من الحجار وتمتد على طول الشاطئ وهي تضم عشرين ألف شخص يسكنوها ، بينما ورد في تقرير آخر له إن عدد سكان الكويت يبلغ خمسة عشر ألف نسمة[(٤)] ، والتقدير الثاني هو أقرب للصواب.
* عام ١٨٦٨م:في هذه السنة زار الرحالة الأمريكي لوشر الكويت وقال بأنها ميناء يحتوى على خمسة عشر ألفاً إلى عشرين ألفٍ من السكان أغلبهم عربٌ خلصٌ[(٥)].

---

(١) د.فتوح الخترش (التاريخ السياسي في عهد مبارك الكبير) تأليف ج.ج.سلدانها ، شركة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢، ١٩٩٠م، ص١٠. وقد ورد لفظ مسلحين بدلا من محلين بالطبعة العربية .

(٢) المرجع السابق، ص٣٧٣.

(٣) خالد سالم محمد (الكويت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر)، مكتبة دار العروبة ، ط٢، ٢٠٠٠م، ص١٥١.

(٤) د.يوسف عبد المعطي (الكويت بعيون الآخرين) ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٠٣م ، ص ٧٨.

(٥) ا.لوشر(الكويت عام ١٨٦٨م)ترجمة عبدالله ناصر الصانع ، مكتبة الطلبة ، الكويت ، ١٩٥٩م، ص ٢٥ .

* عام ١٨٧٠م :ذكر في تقرير سري رفعة قنصل هولندا في بوشهر إلى حكومته عن زيارته للكويت في تلك السنة بواسطة السفينة الحربية الهولندية كيوراكو إن مدينة الكويت يسكنها حوالي ثلاثون ألف نسمة .(١)

* عام ١٨٧٨م:ذكر في رسالة هيل العلمية عن التطور العمراني في الكويت بأن عدد السكان في تلك السنة يقدر بسبعة عشر ألفاً وخمسمائة نسمة.(٢)

* عام ١٨٩٠م: كتب في العدد الأول من سالنامة ولاية البصرة بأن عدد سكان الكويت هو أربعة ألاف نسمة، يضاف إليهم أهل البادية الذين عددهم على خمسة عشر ألفاً .

* عام ١٨٩٠م : ذكر الجغرافي الفرنسي فيتال كينيه أن بلدة الكويت يسكنها عشرون ألف نسمة كلهم مسلمون ماعدا خمسين يهوديا ولا يعرف عدد القوم الرحل، وهذا الرقم الذي ذكره فيتال مقارب للرقم الوارد بالسالنامة(٣).

* عام ١٨٩١م:ورد في العدد الثاني من سالنامة ولاية البصرة بأن أهل الكويت عددهم أربعة ألاف ، بينما بدو صحراء الكويت فيتراوح عددهم ما بين خمسة عشر ألفاً وعشرين ألف نسمة.

* عام ١٨٩٣م: ذكر أيضا في العدد الثالث من سالنامة ولاية البصرة بأن سكان الكويت الأصليين عددهم ثلاثة أو أربعة ألاف نسمة ، وعدد أهل البادية ما بين خمسة عشر ألفاً وعشرين ألف نسمة.

---

(١) د. يوسف عبد المعطي ، مرجع سابق ، ص١٣٢.

(٢) أ.د. أمل يوسف العذبي الصباح ود.حمدي علي عزت (ملامح التوزيع السكاني والانتشار العمراني في الكويت في مرحلة ما قبل التعدادات)، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت ، يوليو ٢٠٠٦م ، ص٥٣.

(٣) ب.ج. سلوت (مبارك الصباح مؤسس الكويت الحديثة)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م، ص٧٩.

* عام ١٨٩٦م :كتب مستر ستافريدس مستشار السفارة البريطانية في اسطنبول مذكرة مؤرخة ٣٠يونيو ١٨٩٦م وذلك بعد تولي الشيخ مبارك مقاليد الحكم بالكويت وذكر إن عدد سكان المدينة يبلغ خمسين ألف نسمة [١] . ونرى بأن هذا الرقم غير دقيق.

* عام١٩٠٠م: أورد ستمريخ القنصل العام لألمانيا في اسطنبول تقريرا بعد زيارته للشيخ مبارك بالكويت ذكر فيه أنها بلدة يقطنها حوالي خمسة وعشرون ألف نسمة[٢].

* عام١٩٠١م: سجلت سالنامة ولاية البصرة في عددها السادس إحصاء هاما لعدد سكان الكويت في تلك السنة ، بأن قدرت عددهم بحوالي خمسة وعشرين ألف نسمة شاملا أهل الحاضرة والبادية .

* عام ١٩٠٣م:كتب في العدد السابع والأخير من سالنامة ولاية البصرة ذات التعداد لأهالي الكويت والوارد في العدد الذي سبقه.

* عام ١٩٠٤م :أورد السياسي البريطاني لوريمر في كتابة الضخم دليل الخليج بيانات هامة حول السكان أثناء زيارته للكويت في تلك السنة، حيث قدر عدد السكان المستقرين في الكويت بسبعة وثلاثين ألف نسمة منهم ما لا يقل عن خمسة وثلاثين ألف نسمة يسكنون العاصمة ، ويسكن القرى الكويتية حوالي ألفا نسمة، أما عدد السكان من البدو فهم حوالي ثلاثة عشر ألف نسمة حيث حسب فقط قبيلتي العوازم والرشايدة وجزء من مطير الذين توجد أماكن استيطانهم القبلية في الإمارة ، ويضيف لوريمر بعض المعلومات الهامة حول تفاصيل سكان الكويت بقوله: العتوب هي القبيلة التي ينتمي إليها شيوخ الكويت ولكن من المعتقد أنهم يبلغون ثلاثين أسرة فقط ويقول تقدير أخر أنهم ٢٥٠ أسرة ، وينتمي بنو خالد

(١) د.فتوح الخترش (التاريخ السياسي في عهد مبارك الكبير) تأليف ج.ج.سلدانها ، شركة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢، ١٩٩٠م، ص٣٠.

(٢) د.يوسف عبد المعطي، مرجع سابق، ص٢٨.

الذين يقطنون هنا على الأقل جزيئا إلى بطون المهاشير وأل مقدان وبني نهد من هذه القبيلة ، وفي المدينة أكثر من مائة عائلة من المهاجرين من الزلفي في نجد ، أما الجالية الإيرانية فتتألف من حوالي ١٠٠٠ نسمة ولا تسكن حياً منفصلاً بل هم موزعون في سائر المدينة وكلهم تقريبا يقيمون إقامة دائمة في الكويت، ومع ذلك فهم يروحون ويجيئون بحرية بين الكويت والأماكن التي ينحدرون منها أصلا في إيران ، ويبلغ عدد التجار الإيرانيين على المائة وهناك مائتان من العمال المفلسين الذين يعيشون على قوت يومهم ، ويتراوح عدد اليهود بين مائة ومائتي فرد لهم كنيس خاص بهم وهم سيئو السمعة بسبب ما عرف عنهم من تقطير المشروبات الروحية التي يعاقرها بعض المسلمين خفية عن الحاكم خشية منه ، ومن اليهود هناك تاجران غنيان أما الباقي فمعظمهم بائعو أقمشة وصياغ ، أما الجناعات فلهم حي صغير وعددهم ١٥٠فردا وبعضهم تجار والآخرون بحارة وملاحون ، والزنوج عنصر ملفت للنظر في السكان ويبلغ عددهم جميعا حوالي أربعة ألاف نسمة ولهم نواد اجتماعية خاصة بهم تميزها لافتات عالية غريبة ، وحوالي ثلثهم محررون والباقون لا يزالون أرقاء . وجميع مسلمي الكويت تقريبا سنيون باستثناء الإيرانيين والبحارنه وبعض الحساويه الذين ينتمون للمذهب الشيعي [١].

* عام ١٩٠٤م: قدر مور عدد سكان الكويت هو نحو خمسين ألف نسمة [٢].

* عام ١٩٠٤م: أشار الأديب العراقي محمود شكري الألوسي في إحدى رسائله إلى الأديب انستاس الكرملي بأن سكان الكويت مع الغرباء (أهل البادية) قد يبلغون أحياناً عشرين ألفاً[٣].

(١) خالد سعود الزيد(الكويت في دليل الخليج)الجزء الثاني :السفر الجغرافي ، شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، ١٩٨١م، صفحات ١٦، ١٧، ٥٦.

(٢) احمد حسن إبراهيم (سكان الكويت)، منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد١٢، ١٩٨٥م، ص١٦.

(٣) (أدب الرسائل بين الألوسي والكرملي)، مرجع سابق، ص ١٣٢.

* عام ١٩٠٤م: وفي ذات السنة كتب الأب انستاس الكرملي مقالة قيمة حملت عنوان الكويت في مجلة المشرق البيروتية ، ذكر فيها إن عدد سكان الكويت وما يتعلق بأهلها يبلغ حالا (أي في تلك السنة) ٢٠٠٧٥ نسمة معظمهم مسلمون من مذهب السنة ٢٠,٠٠٠ ، ثم اليهود ٦٠ ، ثم العجم على مذهب الشيعة ١٣ ، ثم النصارى ٢[١]. وهذه الأرقام تعوزها الدقة لأن الكاتب لم يزر الكويت وقد استمد معلوماته عنها عن طريق من السمع ومراسلة أدباء العراق[٢] .

* عام ١٩٠٩م:كتب الأديب المعروف عبد المسيح الإنطاكي صاحب مجلة العمران عدة مقالات عن زيارته للكويت وفي إحداها قال أن فيها ما يربو على الخمسين ألفا وقد يبلغ الثمانين في أيام المواسم حيث ينزل عربان نجد إليها للبيع والشراء[٣].

* عام ١٩١١م:قدر الطبيب الأمريكي بالمستشفى الأمريكاني بالكويت س.ستانلي ج.ماليري عدد السكان في هذه السنة يتراوح مابين أربعين وخمسين ألف نسمة[٤].

* عام ١٩٢٠م: كتب الأديب لويس شيخو اليسوعي مقالة شيقة بعنوان (حول جزيرة العرب) تطرق فيها إلى بعض أحوال حضرموت وعمان والكويت ، قدر فيها عدد أهالي الكويت بنحو ثلاثين ألفاً ، وهم يعملون بالزراعة والفلاحة ورعاية المواشي والغوص على اللؤلؤ.[٥]

* عام ١٩٢٤م:ذكر الأديب اللبناني أمين الريحاني بأن عدد سكان الكويت يبلغ نحو

---

(١) مجلة المشرق البيروتيه ، سنة السابعة ، عدد١٠ ، ١٥آيار ١٩٠٤م، ص ٤٥٦

(٢) لقد كتبنا دراسة حول هذه المقالة القديمة وضحنا أوجه القصور والنقد بالمعلومات الواردة بها ، ونشرت في ص نسايم السور بجريدة عالم اليوم عدد(٥٦٠)صفحة٢٦

(٣) عدد٤٢٩ ، جزء١٢ ، مجلد٣، تاريخ ٨سبتمبر ١٩٠٩م.

(٤) (الكويت قبل النفط) ، ترجمة محمد الرميحي ، دار قرطاس للنشر ، الكويت، الطبعة الثانية ، ١٩٩٧م ، ص٤٨.

(٥) (مجلة المشرق)، السنة الثامنة عشر ، العدد ٧، تموز ١٩٢٠م، ص ٦٢٧.

مئة وعشرين ألف نفس منهم ثمانون ألفا في مدينة الكويت والباقي من العشائر خارجها .[1]

* عام ١٩٢٦م:ذكر مؤرخ الكويت الشيخ عبد العزيز الرشيد رحمه الله في كتابة القيم تاريخ الكويت بأن عدد السكان في مدينة الكويت وقراها ينيف على ثمانين ألف نسمة.[2]

* عام ١٩٢٩ : عدد السكان من أهالي البادية والحضر يتراوح مابين ثمانين ألفاً إلى مئة إلف إذ بلغ عدد البيوت بالكويت ستة ألاف وأربعمائة ، وتضم مدينة الكويت مابين سبعين إلى ثمانين ألف نسمة والبادية والقرى مابين عشرين إلى خمسة وعشرين ألفا.[3]

* عام ١٩٣٠: قدرت فريز وونستون عدد سكان مدينة الكويت بستين ألف نسمة.[4]

* عام ١٩٣١ :ورد في أحد أعداد مجلة مصرية مشهورة واسمها "كل شئ والعالم " معلومة قيمة عن الكويت حيث ذكرت بأن عدد سكانها يبلغ خمسين ألف يضاف إليهم عدد كبير من البدو .[5]

* عام ١٩٣٥م: قدر الشيخ حافظ وهبة سكان الكويت الحضر في تلك السنة بأنهم يبلغون سبعة وثلاثين ألفا نسمة في مدينة الكويت عدا ألفين منهم خارجها[6].

(١) (ملوك العرب)، دار الجيل، بيروت، ص ٦٤٨.

(٢) (تاريخ الكويت)دار قرطاس للنشر، الكويت، الطبعة الثالثة، ١٩٩٩م، ص ٦٤.

(٣) من حديث الشيخ عبدا لله النوري رحمه الله نشر في كتاب (رجال وتاريخ)، تأليف عبد الفتاح مليجي ، ١٩٧٥، ص١٦٣

(٤) أمل الصباح ، مرجع سابق ، ص٦٣.

(٥) عدد٣٠٧، تاريخ ١٦ سبتمبر ١٩٣١م.

(٦) (جزيرة العرب في القرن العشرين)، الطبعة الأولى، ١٩٣٥م، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ص ٨٩.

* عام ١٩٣٩م: ذكرت جريدة مصرية اسمها "منبر الشرق" معلومات عن تقدير عدد سكان الكويت في تلك السنة وقالت بأن مجموع عددهم هو ثمانون ألفاً تقريباً(١).

* عام ١٩٣٩م: كما كتبت صحيفة الأهرام بأنه في أوائل الحرب العالمية الثانية بلغ عدد السكان ثمانين ألف نسمة(٢).

* عام١٩٤١م: قدرت دائرة التموين التابعة لحكومة إمارة الكويت عدد السكان أثناء الأزمة الغذائية بسبب الحرب العالمية الثانية بثمانين ألف نسمة(٣).

* عام ١٩٤٣: ذكرت مجلة المصور المصرية في مقالة نشرت على صفحاتها بأن عدد سكان الأمارة لا يزيد عن مئة ألف نسمة(٤).

* عام ١٩٤٤م:قدر عدد الكويتيين وفقا لإحصائية أخرى لدائرة التموين في هذه السنة بستة وثمانين ألف نسمة(٥). ونلاحظ إن الزيادة في عدد السكان مقارنة لعام ١٩٤١م نجد أنها بلغت ٨٪ أي بزيادة ستة ألاف نسمة خلال ثلاث سنوات فقط(٦).

* عام ١٩٤٥م: ذكر الأديب عمر رضا كحالة في أحد مؤلفاته التاريخية بأن عدد سكان الكويت يبلغ ٣٧ ألف من الحضر ونحو ١٥ ألف من العشائر البدوية(٧).

---

(١) عدد٢١مارس ١٩٣٩م.

(٢) عدد٢٩٤٨١

(٣) السعيدان ، (الموسوعة الكويتية المختصرة)مرجع سابق ، ج١، ص٣٧ .

(٤) عدد٩٥٣، تاريخ ١٥يناير ١٩٤٣م.

(٥) الخاتم ، مرجع سابق ، ص٣٧٣.

(٦) للأسف لم يتسنى للباحث الحصول على هذه البيانات الهامة من وثائق دائرة التموين التي استند عليها الخاتم والسعيدان في كتبهم .

(٧) (جغرافية شبة جزيرة العرب)، مطبعة الترقي ، دمشق ، ١٩٤٥م، ص ٤٨٦.

وفي رأينا إن كحالة نقل هذا الرقم من كتاب جزيرة العرب في القرن العشرين للشيخ حافظ وهبة، وهو غير دقيق حيث ارتفع عدد السكان مقارنة بالإحصائيات الأخرى في تلك السنة.

* عام ١٩٤٥م: ذكرت مجلة (آخر ساعة) المصرية بأنه يبلغ عدد سكان الكويت خمسين ألف يضاف إليهم عدد كبير من البدو ، [١]وهو رقم مقارب للصحة لإعداد سكان مدينة الكويت واستثنينا أهل البادية في صحراء الكويت .

* عام ١٩٤٧ : قدر الشيخ محمد خليفة النبهان عند زيارته للكويت في عام ١٩٤٧م عدد سكان الكويت أجمع بنحو مائتين وخمسين ألف نسمة ، مضيفا بأن منهم نحو تسعين ألف نسمة في العاصمة وقراها والباقون هم عشائر قاطنون في ارياض الكويت أو رحل في باديتها ، ويضيف النبهان هذه الملاحظة الهامة بأن نفوس الكويت لا تزال متزايدة باستمرار لتوفر المصالح فيها لا سيما بعد اكتشاف آبار النفط هناك .[٢]

* عام ١٩٤٨م:يقول المحامي حمد يوسف القناعي يرحمه الله في مقالة له منشوره في مجلة كاظمة الكويتية أن عدد سكان الكويت جاوز مائة ألف نسمة في تلك السنة.[٣]

* عام ١٩٤٩م: ورد تعداد لسكان الكويت في أحدى المجلات الفرنسية الصادرة باللغة العربية حيث ذكرت إن عددهم مئة ألف نسمة فقط. [٤].

* عام ١٩٤٩م:نشر مكتب استعلامات الايكونومست بيان عن أقطار الخليج

(١) مجلة (أخر ساعة) عدد ٢٥أبريل ١٩٤٥م.

(٢) (التحفة النبهانيه في تاريخ الجزيرة العربية)ج٨، المطبعة المحمودية التجارية ، القاهرة، الطبعة الأولى ، ١٩٤٩م، ص ١٩٠.

(٣) عدد٤، تشرين الأول ١٩٤٨م، ص ١٢.

(٤) جريدة العرب ، عدد رقم ٥٥، الصادر بتاريخ ١١/ ٢/ ١٩٤٩م.

العربي ورد فيه بأن مقدار سكان عاصمة الكويت يبلغ ثمانين ألف نسمة [(١)].

* عام ١٩٥٠م : قدرت الجمعية الجغرافية الأميركية عدد سكان مدينة الكويت في هذه السنة بمائة ألف نسمة[(٢)]. وهو مقارب للرقم الذي أوردته الصحيفة الفرنسية في العام الذي يسبقه.

* عام١٩٥٠م:ذكر في المسودة النهائية من التقرير الذي أعده المهندس كولن بوكان وشركاه حول المخطط الهيكلي لدولة الكويت بأن عدد السكان في عام ١٩٥٠ هو خمسة وسبعون ألف نسمة.

* عام ١٩٥٠: وضعنا هذا التعداد في هذه السنة التي حدثت بها وفاة الشيخ أحمد الجابر ، حيث ذكر الكاتب العراقي حسين خلف الشيخ خزعل في كتابة(تاريخ الكويت السياسي)تحت عنوان عدد نفوس الكويت ما يلي : لم يجر في عصر الشيخ أحمد الجابر إحصاء دقيق لتعداد نفوس الكويت ، وقد قدر عدد نفوسها بنحو مائة وخمسين ألف نسمة منها مائة ألف في مدينة الكويت وخمسون ألفا خارج المدينة بما فيهم البدو الرحل[(٣)].

* عام ١٩٥٢ : كتبت مجلة المصور المصرية تقريرا جميلا عن حاكم الكويت الشيخ عبد الله السالم طيب الله ثراه وعن تاريخ الكويت ومعالمها ومرافقها وسكانها وقالت: ولا يزيد تعدادها عن مئة وخمسين ألف نسمة[(٤)].

ونرى أن هذا الرقم مقارب للصحة والواقع.

* عام ١٩٥٢م: ورد في أحدى المجلات الانجليزية مقالا ذكر فيه أن إمارة الكويت يسكنها حوالي ١٥٠ألف إلى ٢٠٠الف نسمة[(٥)].

---

(١) مجلة الكويت اليوم، العدد الخامس ، ٨يناير ١٩٥٥م، ص ١٢.

(٢) راسم رشدي (كويت وكويتيون)، المطبعة الرهبانية اللبنانية، بيروت، ١٩٥٥، ص٧٣.

(٣) الجزء الأول، مكتبة دار الهلال، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٢م، ص ١٥.

(٤) عدد١٤٣٢، تاريخ ٢١مارس ١٩٥٢م، ص ١٦.

(٥) The listener, 11-9-1952.

* عام ١٩٥٢م: ذكر بأن عدد سكان الكويت هو مئة وخمسون ألف نسمة حسب بيانات مكتب استعلامات الايكونومست .[(١)]

* عام ١٩٥٢م:يقول رئيس تحرير جريدة البيرق اللبنانية فاضل سعيد عقل في كتابه (الكويت الحديثة) بعد زيارته لها في تلك السنة بأنه لا توجد إحصائيات رسمية حتى الآن عن عدد سكانها ولكن التقديرات الأقرب إلى الواقع تقول بأن عدد سكانها ١٧٥ ألف ساكن ، بما في ذلك الجاليات الأجنبية على اختلافها ومعظمهم في العاصمة نفسها .[(٢)]

* عام ١٩٥٢م : ذكر الكولونيل ديكسون بأن عدد سكان إمارة الكويت يزيد قليلا على مئة وستين ألف نسمة متضمنا الوافدين الذين بدأوا في تلك السنوات بالقدوم إلى الكويت .[(٣)]

* عام ١٩٥٣م: يضيف ديكسون تقديرا آخر بعد عام واحد بقوله بأنه ارتفع في نهاية عام ١٩٥٣م إلى ٢٥٠ألف نسمة ولكن هذه الزيادة مفتعلة لأنها ترجع للتدفق الشديد للقوى العاملة الأجنبية غير الماهرة التي تأتي إلى الكويت للعمل في مشروعات تطوير المدينة[(٤)] ، ونرى بأن هذا الرقم مبالغ فيه بالرغم من التطور السكاني الهائل الذي حصل في الخمسينيات .

* عام ١٩٥٣م:قدر أيضا عدد السكان بإحدى الدراسات العربية في هذه السنة ب ٢٥٠ ألف نسمة.[(٥)]

---

(١) مجلة (الكويت اليوم)، العدد الخامس، ٨يناير١٩٥٥م، ص ١٢.

(٢) مطابع الزمان، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٥٢م، ص ٢٢.

(٣) د. فتوح عبد المحسن الخترش (الكويت وجاراتها) ، ذات السلاسل للنشر والتوزيع ، ط٢، ٢٠٠٢م، ص٢٩ .

(٤) المرجع السابق، ص٢٩.

(٥) الأمانة العامة بجامعة الدول العربية(حلقة الدراسات الاجتماعية للدول العربية)، الكتاب الرابع ، القاهرة ، ١٩٥٧م، ص ٣٣٠.

* عام ١٩٥٤م: ذكر مندوب وكالة الصحافة المتحدة الأمريكية في الكويت الأستاذ راسم رشدي بياناً تقريبياً بتوزيع السكان بالكويت حسب طرق معيشتهم ، حيث قال بأن سكان مدينة الكويت يبلغون مئة وخمسة وثلاثين ألف نسمة بينما سكان القرى المستقرين عددهم عشرة ألاف فقط ، وعدد الكويتيين البدو الرحل وأشباه الرحل يبلغون خمسة وخمسين ألف نسمة ليكون أجمالي السكان هو مائتي ألف نسمة، ويضيف بأن عرب الكويت ينتمون إلى قبائل عنزة والعوازم والرشايده بالإضافة إلى عدد من الإيرانيين الذين استوطنوا الكويت منذ أجيال(١) .

ونلاحظ أن التقدير السابق دمج الوافدين مع المواطنين الكويتيين في أرقامه.

* عام١٩٥٥م:ذكر في التقرير عن التعليم بالكويت والصادر عن معارف الكويت بأنه يقدر سكان الكويت بنحو مائتي ألف نسمة(٢).

* عام ١٩٥٥م:كتبت صحيفة ديكورد اللندنية في عددها الصادر بتاريخ ٣٠/ ٤/ ١٩٥٥ مقالة عن الكويت بعنوان (الكهرباء والمياة العذبة في الكويت عمل رائع) ذكرت فيها بأن تعداد سكان الكويت يبلغ حوالي ٢٠٠ألف نسمة.(٣)

* عام ١٩٥٥م:نشرت جريدة التيمس اللندنية والصادرة في ١٩مايو ١٩٥٥م مقالا عن الكويت ذكرت فيه بأن عدد أهل الكويت عددهم هو ٣٠٠ألف نسمة ، ويعيش في المدينة نفسها مئة ألف منهم (٤).

* عام١٩٥٦م:يقول الزعيم محمود بهجت سنان بأن سكان الكويت يبلغون مائتي ألف نسمة ويسكن مدينة الكويت حوالي مئة ألف نسمة ، ويقدر عدد العمال والمهاجرين الأجانب الوافدين عليها من الأقطار العربية والمجاورة بحوالي ٢٥

---

(١) (كويت وكويتيون)، مرجع سابق، ص ٧٣.

(٢) إعداد إسماعيل القباني ومتى عقراوي ، دار الكتاب العربي، مصر ، ١٦مارس ١٩٥٥م، ص ٥٠.

(٣) مجلة (الكويت اليوم)، عدد ٢٩، ٢يوليو١٩٥٥م، ص ٦.

(٤) مجلة (الكويت اليوم)، عدد٣٠، ٩يوليو ١٩٥٥م، ص ٨.

ألف نسمة، وقد ازداد المهاجرون من العجم في السنوات الأخيرة بنسبة ملحوظة[1].

* عام١٩٥٧م:جرى أول إحصاء رسمي للسكان في الكويت وقدر على أثره عدد الكويتيين في فبراير تلك السنة بمائة وثلاثة عشر ألفاً وستمائة واثنين وعشرين نسمة(١١٣٦٢٢) من إجمالي عدد السكان الذي بلغ عددهم مائتين وستة آلاف وأربعمائة وثلاثة وسبعين نسمة (٢٠٦٤٧٣)[2].

(١) (الكويت زهرة الخليج العربي)، مطابع دار الكشاف ، بيروت ، ١٩٥٦م، ص ١٠٠ .

(٢) من نتائج تعداد سكان الكويت لعام ١٩٥٧م الذي أصدرته دائرة الشئون الاجتماعية .

٦- خان الكويت :

ومن الملاحظات التي تستحق التنويه والتوقف أيضا ، ما ذكر بأنه يوجد في الكويت خان واحد، والسؤال الذي يتبادر إلى الأذهان هل كان يوجد بالفعل خان بالكويت كما هو مكتوب في صفحات السالنامة ، أو أن هذه المعلومة غير دقيقة؟وهل يقصد بالخان هو الفندق أي المبنى المخصص للسكن بالأجره ؟أو له معنى أخر خلاف ذلك ؟

وباستعراضنا لبعض المصادر التاريخية التي تكلمت عن الفنادق قديما بالكويت، نجد انه لم تكن هناك فنادق بالكويت في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، حيث تشير المصادر التاريخية بأن أول فندق بني بالكويت هو فندق شرين بهبهاني عام ١٩٤٧م.(١)

لذا يتطلب منا أن نميز بين الخان والفندق، و هذا ما يدفعنا إلى تعريف مصطلح الخان من خلال استعراضنا لبعض المعاجم اللغوية وفقا لما يلي :

(١) ذكر الطبيب الأمريكي أدوين كاليفرلي العامل في المستشفى الأمريكاني في مقالة منشورة بمجلة "ترفل" الأمريكية في عددها الصادر أكتوبر سنة ١٩١٦م بأنه لا يوجد بالكويت فندق في مطلع القرن الماضي.
انظر (رسالة الكويت) الصادرة من مركز البحوث والدراسات الكويتية عدد١٩ .
ويؤيد هذا الرأي قول الدكتور لويس بروسو أسكدر (من أشهر أطباء المستشفى الأمريكاني) أثناء لقاء تلفزيوني أجراه معه الأستاذ رضا الفيلي في أغسطس من عام ١٩٧٤م حيث ذكر بان المرضى من الدول المجاورة وبعض أبناء القبائل الذين يأتون للعلاج بالمستشفى بعد افتتاحه عام ١٩١١م كانوا ينصبون خيامهم بالقرب من ساحة المستشفى ويمكثون أياما وليالي وذلك لعدم وجود فنادق بالكويت .
كما يحدثنا الأديب الكويتي عبد الله الحاتم رحمه الله أيضا في هذا الشأن بأن أقدم وأول فندق بالكويت قدم خدماته للناس هو فندق شرين الذي افتتح عام ١٩٤٧م وسمي بهذا الاسم نسبة إلى مالكه المرحوم يوسف شرين، ويقع الفندق في ساحة الصفاة قرب المبنى القديم لوزارة الدفاع في موقع سوق الحريم الأسبق ، ولا يوجد فندق قبل هذا التاريخ .
انظر كتاب (من هنا بدأت الكويت)، مطبعة دار القبس، الكويت، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م ١٤٠٠هـ، ص١٢٠.

- ورد في معجم المصطلحات المعمارية بأن "الخان فارسي معرب وهو الحانوت ويطلق على الدكان أيضا ثم توسعوا في استخدامه في الوثائق فأطلقوه على الوكالة ، وقد وضع المقريزي الخانات والفنادق والوكايل تحت باب واحد نظرا لتشابهها من حيث المباني ومن حيث الغرض والاستعمال، والخلط موجود أيضا في الوثائق فورد مثلا (ويعرف هذا الفندق يومئذ بخان بهادر) ، والخانات مبان خصصت لنزول التجار الواردين والبضائع المستوردة ، ولذلك كان يحيط بالصحن الداخلي حواصل لحفظ وعرض وبيع البضائع ويحيط بظاهر المبنى حوانيت وتعلوها غالبا غرف تؤجر سواء للتجار أو غيرهم ."(١)
- وفي معجم المعربات الفارسية ذكر بأن" الخان هو المنزل أو فندق التجار أو محطة القوافل"(٢).
- ذكر في معجم المصطلحات والألقاب التاريخية" بأن الخان هو لفظ فارسي دخل العربية في العصر الإسلامي بمعنى المنزل الكبير أو الفندق الذي ينزل فيه التجار ويعرضون بضائعهم فيه ، ومثل هذه الخانات لا زالت موجودة في كثير من المدن والعواصم العربية وعند المغول والأتراك ." (٣)

وحيث أن التقارب بين مصطلحي الفندق والخان مشابه لدرجة كبيرة ، لذا يجدر التنويه بأن الخان في الكويت يقصد به المبنى الذي يقع في السوق ويستخدم لتخزين بضائع التجار المحليين والغرباء . (٤)

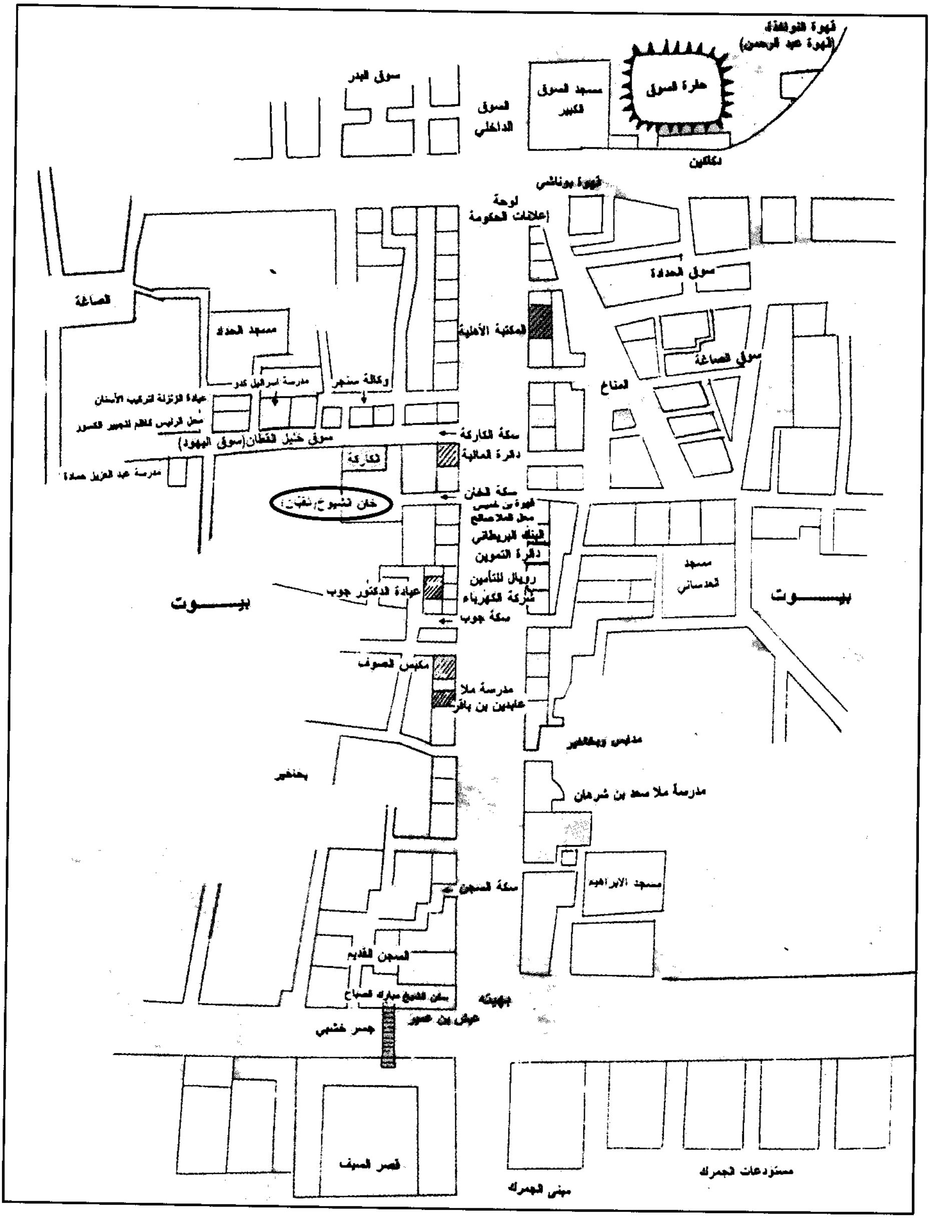
---

(١) محمد محمد أمين، ليلى علي إبراهيم (المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية) دار النشر بالجامعة الأمريكية، القاهرة، ١٩٩٠م، ص ٣٩.

(٢) محمد التونجي (معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية)، دار أدهم، دمشق، ١٩٨٨م ، ص ٦٥.

(٣) مصطفى عبد الكريم الخطيب، مؤسسة الرسالة، ص ١٥٧.

(٤) د.وليد عبدالله المنيس(المكونات العمرانية لمدينة الكويت في وثائق الوقف الكويتية)، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، عدد التسع وثمانين، ابريل ١٩٩٨م، ص ٤٢.



مخطط تقريبي لسوق التجار في فترة الأربعينيات من القرن العشرين، ويبدو موقع الخان فيه.
(نقلاً من كتاب (أسواق الكويت القديمة) للأستاذ محمد عبدالهادي جمال، صفحة ١٤٣)

وإذا أردنا تحديد الخان بالكويت قديما نجد أنه يقع بمنتصف سوق التجار من الناحية الشرقية وذلك في أهم أسواق الكويت وأقدمها وبجوار الكاركه ومسجد الحداد ، [(١)] وهي ما تعرف حاليا بالمنطقة التجارية الثانية[(٢)] ، كما يطلق علية اسم خان الشيوخ ، وقد تم بناؤه على طراز البيت العربي القديم ويضم حوالي عشرين غرفة تستخدم كمخازن ودكاكين لتجار الجملة الذين كانوا يستأجرون المحل الواحد بأجرة شهرية قدرها ثلاث أو أربع روبيات، ويضم الخان حوشاً فسيحاً وبئراً وميزاناً وسلماً يؤدي إلى السطح حيث كان التجار الإيرانيون القادمون الى الكويت يستخدمونه لبيع منتجاتهم للسكن ، وله بابان يطلان على سوق التجار مقابل مكتب الملا صالح سكرتير الحكومة وأحدهما كبير يستخدم لدخول العربات والدواب، بينما الباب الأخر أصغر حجما ويستخدم لدخول الأفراد ، ويدير الخان موظفان من قبل الحكومة هما أحمد وعبداللطيف النصف اللذان يشرفان على عملية استلام الرسوم التي تتقاضاها الحكومة مقابل وزن البضائع بالميزان الموجود بالخان، ويفتح الخان أبوابه في الصباح الباكر ثم يغلق مع أذان الظهر ليعاد فتحه بعد صلاة العصر ليستمر مفتوحا حتى غروب الشمس ، وقد أغلق الخان في منتصف الخمسينيات بعد أن فقد أهميته بتخزين البضائع وحصول التجار على مخازن كبرى لبضائعهم .[(٣)]

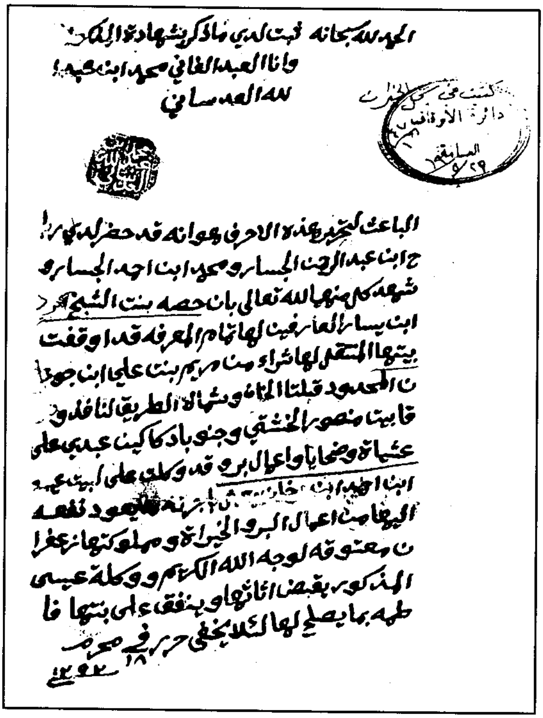
كما ورد ذكر الخان في أحدى وثائق الوقف الكويتية القديمة التي كتبها الشيخ محمد بن عبد الله العدساني أحد قضاة الكويت بالماضي، وهي وثيقة وقف لأحدى المحسنات الكويتيات التي أوقفت بيتها الواقع أمام الخان وكتبت هذا الوقف الخيري بتاريخ ٢٣فبراير من عام ١٨٧٥م وجاء في نصها ما يلي :

---

(١) أسس هذا المسجد المحسن صالح الحثيل العازمي من أجداد أسرة الفنيني في عام ١٧٧٦م، وسمي بمسجد الحداد نسبة إلى أحد الأئمة فيه ويقع في فريج العوازم داخل السور الأول.

(٢) الأمانة العامة للأوقاف (سجل العطاء الوقفي)، الطبعة الأولى، الكويت، ١٩٩٥م، ص ١٣٩.

(٣) محمد عبدالهادي جمال (أسواق الكويت القديمة)، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١م، ص ١٥٠.


الحمد لله سبحانه ثبت لدي ما ذكر بشهادة المذكورين
وانا العبد الفاني محمد ابن عبد
الله العدساني

الباعث لتحرير هذه الاحرف هو انه قد حضر لدي ربا
ح ابن عبد الرحمن الجسار ومحمد ابن احمد الجسار و
شهد كل منهما لله تعالى بان حصه بنت الشيخ حمود
ابن يسار العارفين لها تمام المعرفه قد اوقفت
بيتها المنتقل لها شراء من مريم بنت علي ابن جوعا
ن المحدود قبلتا الخان وشمالا الطريق النافذ و
شرقا بيت منصور الخشتي وجنوبا دكاكين

وثيقة وقف المحسنة حصة الجسار سنة ١٢٩٢ هـ (١٨٧٥م) والتي ورد فيها ذكر الخان

(...أنه حضر لدي رباح ابن عبد الرحمن الجسار ومحمد ابن احمد الجسار وشهد كل منهما لله تعالى بأن حصة بنت الشيخ حمود ابن يسار العارفين لها تمام المعرفة قد أوقفت بيتها المنتقل لها شراء من مريم بنت علي بن جوعان المحدود قبلة الخان وشمالا الطريق النافذ وشرقا بيت منصور الخشتي وجنوبا دكاكين...الخ . حرر في ١٧ محرم ١٢٩٢هـ.)[١]

وعن تاريخ بناء الخان بالكويت ، ذكر الشيخ عبد الله ابن إبراهيم الغملاس[٢] من أهالي الزبير في مخطوطته التاريخية عن الأخبار التي وقعت بتاريخ السابع من ذي الحجة من سنة ١٣٠٩هـ (٤يوليو ١٨٩٢م) ما نصه :

---

(١) الامانة العامة للأوقاف (سجل العطاء)الجزء الأول، الطبعة الثانية، الكويت، ٢٠٠٣م، ص ٢١. و(سجل الواقفات الرائدات)الطبعة الأولى ، الكويت ، ٢٠٠٦م، ص ٦٣.

(٢) هو الشيخ عبدالله بن إبراهيم الغملاس من علماء الزبير، درس على يدي والده قاضي الزبير وفي مدرسة الدويحس ، ولد سنة١٢٦٥هـ ـ وتوفي عام ١٩٣٥م، وله الكثير من المؤلفات المخطوطة والمطبوعة .
(تاريخ الزبير والبصرة) ، تحقيق د. عماد عبد السلام رؤوف ، دار الخزامى، عمان ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦م، ص ٦.

بلغنا أنه حصل في الكويت حريق بيوت في اليوم والليلة يحترق عشر بيوت ونحوها ، فتشوش الناس واختلفوا بسبب ذلك ، منهم من يقول أن جابر عمر قيصرية وخان في مقبرة السادة، وقد نهوا عن ذلك وحذروا فلم يسمعوا الحريق وقيل هو (من فعل) الإنكليز يركبون بلورة وقيل أن امرأة رأت فتيلة تنزل من السماء فتخرق السقف فيقع الحريق ، نعود بالله من ذلك [(١)].

ويقول الشيخ صالح العسافي[(٢)] في مخطوطته المسماه "تاريخ الزبير" بأنه في ذي القعدة من سنة١٣٠٩هـ ورد الخبر بوقوع حريق في الكويت في الصريف والسقوف ولم يعلم السبب بذلك[(٣)] .

وهذه الحادثة الغريبة التي أوردها كلا من الغملاس والعسافي لم تذكر في المصادر المحلية ولا نعتقد بصحة الأسباب التي أوردها الغملاس ، ونرجح أن العسافي نقل الخبر من الغملاس ، ولكن المستفاد من هذا الخبر أنه ذكر وجود خان يقع في مقبرة السادة أو نحوها ، وأن من قام ببنائه هو حاكم الكويت الثالث الشيخ جابر بن عبد الله الصباح والذي تولى الحكم من عام ١٨١٣م حتى وفاته عام ١٨٥٩م ، أي قبل أكثر من ثلاثين سنة من حدوث هذه الواقعة العجيبة مما يدل على عدم ربط أسباب الحريق مع بناء الخان لنستخلص أن بناء الخان تم في عهد الشيخ جابر الصباح أي أنه كان موجودا في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي .

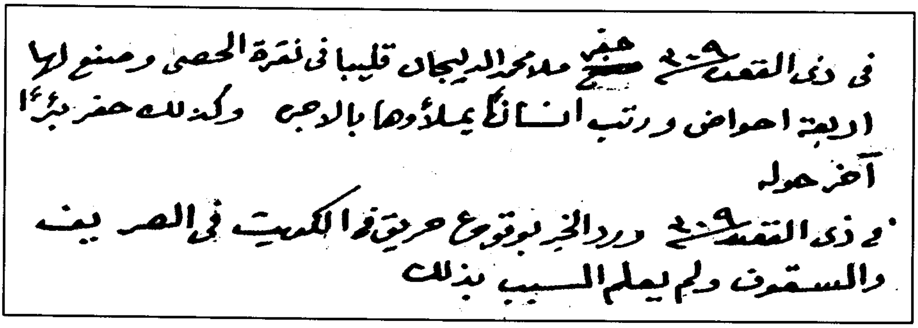
---

(١) المرجع السابق، ص ٦٢.

(٢) هو الشيخ صالح سليمان عبدالله العسافي التميمي ترجع أصوله إلى بريده بالقصيم عمل بالتجارة وسكن الزبير ، توفى بمطلع القرن العشرين الميلادي وعمره ٨٥سنة.
انظر عبدالرزاق عبدالمحسن الصانع وعبدالعزيز عمر العلي في كتابهما (إمارة الزبير بين هجرتين)الجزء الثالث، مطابع المقهوي، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨، ص ١٥٨.

(٣) مخطوط (تاريخ الزبير) الورقة رقم ٣٥، محفوظ بالمكتبة المركزية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم ٩١٦٥.

وذكرت إحدى المصادر الأوربية بأنه يوجد بالكويت أكثر من خان في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، حيث أشار الجغرافي الفرنسي فيتال بأنه يوجد في الكويت ثلاث خانات في عام ١٨٩٠م[1]، والراجح أن هذا القول غير سليم حيث لم تذكر المصادر التاريخية الأخرى مثل الرأي.


في ذي القعدة صنع ملا محمد الدليجان قليبا في نقرة الحصي وصنع لها
اربعة احواض ورتب اناسا يملأوها بالدجو وكذلك حفر بئرا
آخر حوله
في ذي القعدة ورد الخبر بوقوع حريق في الكويت في الصريف
والسقوف ولم يعلم السبب بذلك

صورة من مخطوطة (تاريخ الزبير) للشيخ صالح العسافي

الذي أورد خبر وقوع الحريق في الكويت

---

(١) (مبارك الصباح مؤسسة الكويت الحديثة) مرجع سابق، ص ٧٩.

٧- جوامع الكويت القديمة:

و نلاحظ أيضا أن سالنامة ولاية البصرة ذكرت أن عدد الجوامع التي تقام بها صلاة الجمعة عددها هو أربعة عشر جامعا ولم تتغير بيانات أرقام المساجد من أول عدد إلى العدد الأخير أي خلال السنوات من (١٨٩٠م-١٩٠٣)، وهذا الرقم مقارب للحقيقة إلا أنه غير صحيح حيث ذكر الشيخ عبد العزيز الرشيد مؤرخ الكويت في كتابه المشهور (تاريخ الكويت) والصادر عام ١٩٢٦م ما نصه (في الكويت الآن نحو خمسين مسجدا، منها اثنا عشر تقام فيها صلاة الجمعة...)[(١)] أي إن عدد الجوامع بعد أكثر من ربع قرن لم يصل إلى العدد المذكور في سالنامات ولاية البصرة ، مما يؤكد عدم دقة بعض المعلومات الواردة بها [(٢)].

---

(١) مرجع سابق، ص ٢٥.

(٢) ونجد انه عدد المساجد القديمة بالكويت في مطلع القرن الماضي بلغ أحدى وثلاثين مسجدا وفقا لما يلي:

- مسجد ابن بحر تأسس سنة ١٦٨٥م
- مسجد العدساني تأسس سنة ١٧٤٧م
- مسجد النصف تأسس سنة ١٧٧٦م
- مسجد عبد الجليل تأسس سنة ١٧٧٩م
- مسجد القناعي تأسس سنة ١٧٨٤م
- مسجد السوق تأسس سنة ١٧٩٤م
- مسجد النومان تأسس سنة ١٨٠٧م
- مسجد الشرهان تأسس سنة ١٨١٣م
- مسجد القطامي تأسس سنة ١٨٣٤م
- مسجد الحمدان تأسس سنة ١٨٤٤م
- مسجد المطوع تأسس سنة ١٨٧٠م
- مسجد سعيد تأسس سنة ١٨٧٨م
- مسجد المطبة تأسس سنة ١٨٩٣م
- مسجد القناعي تأسس سنة ١٨٩٦م
- مسجد الناهض تأسس سنة ١٩٠٠م
- مسجد ابن حمد تأسس سنة ١٩٠٠م
- مسجد الخليفة تأسس سنة ١٧٠٨م
- مسجد الجلاهمه تأسس سنة ١٧٧٢م
- مسجد الحداد تأسس سنة ١٧٧٦م
- مسجد مبارك تأسس سنة ١٧٨٢م
- مسجد بن علوان تأسس سنة ١٧٨٨م
- مسجد عبد الرزاق تأسس سنة ١٧٩٧م
- مسجد بن سلامة تأسس سنة ١٨١٠م
- مسجد الخالد تأسس سنة ١٨١٨م
- مسجد العوازم تأسس سنة ١٨٤٤م
- مسجد الفهد تأسس سنة ١٨٥٨م
- مسجد ابن حنوه تأسس سنة ١٨٧٤م
- مسجد العتيقي تأسس سنة ١٨٩٢م
- مسجد الساير تأسس سنة ١٨٩٣م
- مسجد البدر تأسس سنة ١٨٩٧م
- مسجد الفضالة تأسس سنة ١٩٠٠م

انظر كتاب (تاريخ مساجد الكويت القديمة) للأستاذ عدنان الرومي ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٢م ، مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت.

والجدير بالذكر بان المؤرخ العراقي عبد الرحمن بن عبد الله السويدي قد زار الكويت سنة ١٧٧٨م هربا من مرض الطاعون الذي ضرب العراق وأقام بالكويت مدة شهر ذكر يشير إلى أن في الكويت أربعة عشر جامعا ومسجدان والكل في أوقات الصلوات الخمس تملأ من المصلين ، وذكر بأن أكبر جامع بالكويت هو جامع ابن بحر [(١)]، لنستدل أن السويدي قد ذكر نفس الرقم لعدد الجوامع قبل أكثر من قرن ، وهذا يدفعنا إلى القول بأنه ربما اقتبس معدو سالنامة البصرة عدد الجوامع من كتابات السويدي دونما تحقيق أو دراسة ، بالرغم من أن الدولة العثمانية منحت شهادات بروات لخمسة خطباء في جوامع من أهل الفقه الشافعي في سنة ١٢٨٧هـ (١٨٧٠م) وهم كالأتي:[(٢)]

١ - الشيخ خالد في جامع العدساني .[(٣)]

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله السويدي البغدادي (تاريخ حوادث بغداد والبصرة) ، تحقيق الدكتور عماد عبد السلام روؤف ، وزارة الثقافية والأعلام ، بغداد ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٧، ص ٤٥ .

(٢) د. سلطان بن محمد القاسمي (بيان الكويت) الشارقة ٢٠٠٤م ص ١٦، ١٧، ٣٢٦.
د.سهيل صابان(الجزيرة العربية)مرجع سابق ، ص ٤١٢ .

(٣) هو الشيخ خالد بن عبدالله بن محمد العدساني والد القاضي عبدالله آخر قضاة العداسنه بالكويت ، ولد الشيخ خالد في عام ١٨٣٤م، درس عند والده ثم عند الشيخ عبدالجليل الطبطبائي وابنه السيد أحمد ، تصدر بعد ذلك للتدريس ، ولم يتول القضاء إنما ذكر بأنه كان يشارك أخاه القاضي محمد العدساني في كتابة الوثائق والصكوك ، وعرف عنه بأنه شاعر بليغ وله قصائد باللغة العربية الفصحى، كف بصره في عام ١٨٨٠م ، وذكرت المصادر التاريخية المحلية بأنه كان إماماً في مسجد السوق حتى وفاته في عام ١٩٠٠م ، ولعل الرسالة العثمانية التبس لدى كاتبها في تحديدً المسجد الذي كان يخطب فيه، وقد رثاه الشاعر المعروف عبدالله الفرج بقصيدة رائعة منها:

أراع لخطب بدا في الوجود ... وقوعا كوقع مواضي الحدود
وكيف وقد ضرمت في البلاد ... مصائبه النار ذات الوقود
على مثل خالد فليبك من ... يحن عليه حنين الرعود

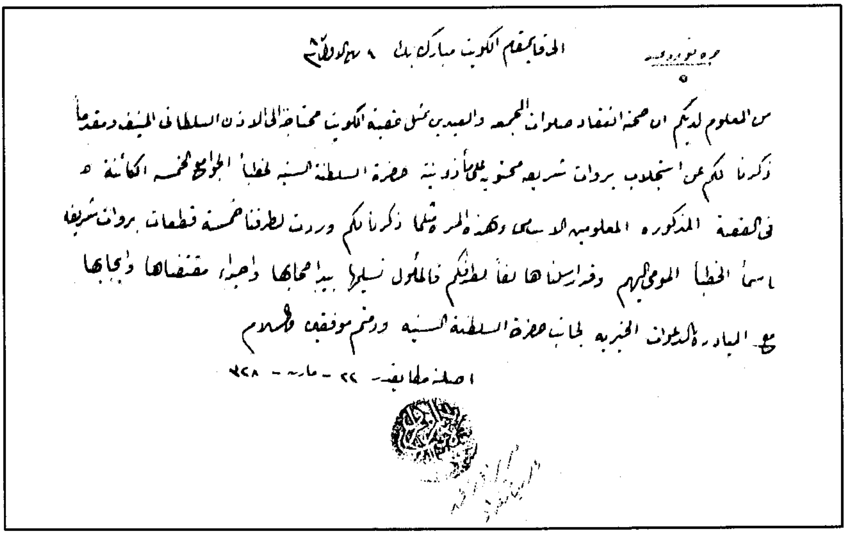
انظر كلا من الرشيد ص ٨١، والقناعي ص ٤٩، والشيباني ص ٥٧، وخالد سعود الزيد في كتابه (أدباء الكويت في قرنين)الجزء الأول ص ٥٩، ود.عبدالمحسن الخرافي في كتابه (مربون من بلدي) ص ٥٦٣.

٢ - عبدالرحمن العدساني في جامع السوق .[١]

٣ - السيد عبدالوهاب في جامع اليعقوبيه .[٢]

٤ - الشيخ عبدالسلام في جامع الخليفة .[٣]

٥ - علي أفندي في جامع أبي النصيرة.[٤]


الى قائمقام الكويت مبارك بك

من المعلوم لديكم ان صحة انعقاد صلوات الجمعة والعيدين في قصبة الكويت محتاجة الى الاذن السلطاني المنيف ومقدماً ذكرنا لكم عن استجلاب برواة شريفة محتوية على الاذونية من حضرة السلطنة السنية لخطباء الجوامع الخمسة الكائنة في القصبة المذكورة المعلومة الاسامي وبناء على ما ذكرنا لكم وردت لطرفنا خمسة قطعات برواة شريفة باسماء الخطباء المومى اليهم وقد ارسلناها لكم طي ... فالمأمول تسليمها الى اصحابها واجراء مقتضاها مع المبادرة بالدعوات الخيرية لجناب حضرة السلطنة السنية ودمتم موفقين والسلام

... ٢٢ - مارت - ٩٢٨

كتاب من مدير أوراق ولاية بغداد إلى الشيخ مبارك الصباح شقيق الحاكم بمنح خمس شهادات بروات لعددٍ من الخطباء في الجوامع بالكويت

---

(١) من رجال الدين والعلم بالكويت في القرن التاسع عشر الميلادي، ولم تذكره المصادر التاريخية بأنه من خطباء مسجد السوق كما لم يتول منصب القضاء بالكويت.
الرومي ص ٢٧٤.

(٢) هو السيد عبدالوهاب سيد حسين الرفاعي يرجع نسبه إلى السادة الأشراف ، وكان من علماء القرن آنذاك ودرس على يديه الكثير من طلبة العلم ومنهم الشيخ يوسف بن عيسي القناعي من رجال العلم والقضاء، وكان رحمه الله خطيبا مفوهاً بمسجد اليعقوب من مساجد الكويت المشهورة .
الرومي ص ٥٠ ، الخرافي ص ٣٢٦.

(٣) يرجح بأنه الشيخ عبدالسلام بن شعيب بن عبدالرحمن التركيت من شيوخ الدين بالكويت في القرن التاسع عشر الميلادي وهو من أئمة المساجد المشهورين وتولى الخطابة أيضا في مسجد الجلاهمه سنوات طويلة . الرومي ص ١٨١ .

(٤) لم أجد له ترجمه في المصادر التاريخية المتوفرة.

٨- مسؤول الحجر الصحي :

من الأمور المهمة التي ذكرتها السالنامة عبر صفحاتها موضوع الحجر الصحي العثماني بالكويت في أواخر القرن العشرين الميلادي، حيث ورد في سالنامة ولاية البصرة العدد الخامس والصادر سنة ١٣١٧هـ والعدد الصادر سنة١٣١٨هـ بأن موظف الحجر الصحي بالكويت اسمه إبراهيم بك وعدد الموظفين معه نفر واحد[١].

والسبب في اقتصار ذكره في هذين العددين من أعداد سالنامة ولاية البصرة راجع إلى أنه لم يدم بقاؤه بالكويت طويلا ، حيث جاء إلى الكويت في عام ١٨٩٧وغادرها في عام ١٩٠١م.

ويعد الحجر الصحي أو الكارتينه من الأساليب المنتشرة بالماضي لمنع انتقال الأوبئة ، وتتلخص فكرته على إقامة مركز على البحر يتولى الكشف على الحالة الصحية لركاب السفن التي ترسى في ميناء هذه البلدة، حيث يحجر على الركاب لمدة أيام معدودة حتى يتم التأكد من سلامتهم وخلوهم من الأمراض ، وتتقاضي هذه المراكز مبالغ نظير إجراءتها وتعتبر هذه الضرائب مصاريف ورواتب لموظفيها.

ويوجد في منطقة الخليج العربي عدة مراكز للحجر الصحي قبل إنشائه في الكويت ، حيث أقامت الدولة العثمانية في عام ١٨٦٥م حجراً صحياً في البصرة للكشف على السفن القادمة من الهند للتأكد من خلوها من الأوبئة ، كما افتتحت بريطانيا مراكز على السواحل الإيرانية بالاتفاق مع الحكومة الإيرانية[٢] .

ويأتي إنشاء الحجر الصحي بالكويت بعد انتشار الطاعون الدملي في الهند سنة ١٨٩٦م، الأمر الذي استدعى الى عقد المؤتمر الصحي الدولي بمدينة البندقية في مطلع

(١) ص ١٢٨، ٢٣٨.

(٢) د.خالد فهد الجار الله (تاريخ الخدمات الصحية في الكويت)، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦م، ص ٢٣

سنة ١٨٩٧م ، والذي أوصى بإنشاء مراكز للحجر الصحي بمنطقة الخليج العربي ، وعقب هذا المؤتمر مباشرة اقترح مكتب الصحة العامة في القسطنطينية مخططا لإنشاء عدد من المراكز الصحية التابعة له في البحرين وقطر والكويت والقطيف والعقير ، وأقيم مركزين للحجر الصحي أحدهما في الكويت والأخر في القطيف ، حيث لم تعترض بريطانيا على اقتراح الدولة العثمانية بإقامة مركز الحجر الصحي التركي في الكويت ولكنها لم توافق على إقامته في البحرين وقطر ، والدولة العثمانية في إقامتها لهذا الحجر الصحي بالكويت كانت تحاول فرض وصايتها الإدارية المباشرة في الكويت على حد تعبير أحد السياسيين البريطانيين(١) .

ووصل السيد إبراهيم بك المسئول العثماني للحجر الطبي إلى الكويت في فبراير ١٨٩٧م طبقا للقرارات التي وافق عليها مكتب الصحة العامة بالقسطنطينية دون أي احتجاج من قبل الشيخ مبارك على تواجده حسبما تشير المراجع التاريخية ، إنما رحب فيه حرصا على صحة وسلامة الكويتيين من هذا الوباء العالمي القاتل ، وكان يرافق إبراهيم بك اثنان من الحرس ، ثم بقي في خدمته موظف واحد كما هو مشار إليه في السالنامة ، و استمر عمل مسئول الحجر الصحي في الكويت لمدة أربع سنوات ونص حيث غادر الكويت في شهر سبتمبر ١٩٠١م ولم يوضع أحد مكانه بعد سحبه بقرار من مكتب الصحة العثماني(٢) .

وبعد إغلاق الحجر الصحي بثلاث سنوات فتح الانجليز حجرا صحيا آخر بالكويت في عام ١٩٠٤م، تحت إشراف طبيب المفوضية البريطانية واسمه داود

---

(١) خالد سعود الزيد (الكويت في دليل الخليج – السفر التاريخي)الجزء الثاني ، شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، مطبعة المقهوي ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨١م، ص ١٨٥، ١٨٨.
فتوح الخترش (التاريخ السياسي في عهد الشيخ مبارك الكبير)تأليف ج.ج.سلدانها ، شركة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٠م، ص ٣٥.

(٢) لوريمر ، مرجع سابق ، ص ١٤٤.
وقد أشار لوريمر في ص ٢٦٠ بأن الحجر الصحي افتتح بالكويت في شهر أبريل ١٨٩٧م.

الرحمن وهو هندي الأصل، وكان إجراء الفحص إجباريا على السفن القادمة إلى سواحل الكويت[1].

ويعتبر دور إبراهيم بك شكليا أثناء تواجده بالكويت ، حيث لم تذكر لنا المصادر التاريخية أي مشاركات سياسية له في خضم الأحداث الكبرى التي كانت تعصف بالمنطقة ، سوى ما أشار إليه الشيخ عبدالعزيز الرشيد في تاريخه عند زيارة مركب عثماني لسواحل الكويت قادما من السواحل الجنوبية، ولم يكن يرغب الشيخ مبارك الصباح بتواجدهم لديه ، حيث أوعز إلى إبراهيم أفندي بمنع نزولهم الكويت إلا بعد حجزهم بالحجر الصحي لمدة خمسة عشر يوما ، فانقادوا للأمر مكرهين، وخضعوا للقانون ثم غادروا قبل انقضاء المدة بعد أن خاطبهم الشيخ مبارك من بعيد وهو على شاطئ البحر وقيل في رواية أخرى أنه ذهب إليهم في سفينة صغيرة للتحادث معهم[2].

(١) الجار الله ، مرجع سابق ، ص ٥٧ .

(٢) (تاريخ الكويت) مرجع سابق، ص ٢٥١.

وقد نقل هذا الخبر منه أكثر من باحث لا يتسع المقام لذكرهم لأنهم لم يضيفوا إلى خبر الرشيد أي إضافة تذكر .

٩- حادثة لجوء متصرف البصرة:

من الحوادث المهمة التي سجلتها صفحات سالنامة ولاية البصرة حادثة لجوء متصرف البصرة إلى الكويت بعد فراره في عهد حاكم الكويت الثاني الشيخ عبدالله بن صباح [(١)] في عام ١٧٨٧م، حيث ذكر في العدد الثاني الصادر سنة١٣٠٩هـ ما نصه :

وفي سنة ١٢٠٣هـ خرج مصطفى أغا الكردي من الطاعة وبادر بأوضاع غير مرضية وتجاسر على قتل مصطفى أغا الحجازي قائد البحرية واتفق مع عثمان باشا والأكراد على أن يضبطوا ولاية العراق قاطبة فلما أحس بذلك سليمان باشا والي بغداد استمال عثمان باشا فجلبه وجمع العساكر من الأكراد وغيرهم وسار إلى البصرة فوصل في رمضان إلى محل يقال له العرجا فلما سمع بذلك مصطفى أغا الكردي فر إلى الكويت وتفرق ما جمعه من العساكر فجاء سليمان باشا ودخل البصرة واستولى على نواحيها جميعا وعين لها متسلما عيسى بك الماrديني وعين لمشيخة المنتفق ثويني ورجع. [(٢)] انتهى

وقد تم إعادة نشر هذا الخبر في العدد السادس الصادر سنة١٣١٨هـ من سالنامة ولاية البصرة [(٣)]،

وهذه الحادثة التاريخية سجلها الشيخ عثمان بن سند في كتابه (مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود) ولكن بأسلوب مغاير ، ويعد ابن سند أول من وثقها لكونه معاصرا لها[(٤)] .

(١) هو الشيخ عبدالله الأول بن صباح الأول تولى الحكم في الكويت بعد وفاة والدة عام ١٧٦٢م(١١٧٦هـ)، كان أصغر أخوته أتصف بالشجاعة وحب العدل والحكمة والسخاء، توفي عام ١٨١٣م(١٢٢٩هـ).
أبوحاكمة (تاريخ الكويت الحديث)، مرجع سابق ، ص ٣٥.

(٢) ص ٣١١، ٣١٢.

(٣) ص ١٩٢.

(٤) تحقيق الدكتور عماد عبد السلام رؤوف وسهيله عبد المجيد القيسي، وزارة الثقافة والأعلام ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩١م ، ص ١٧٩ وما يليها.

وعن مصير مصطفى أغا الكردي عند لجوءه للكويت يذكر الشيخ عبد العزيز الرشيد في تاريخه تحت عنوان" المتسلم الفار من وجه الحكومة"، بقوله ما يلي :

هرب أحد متسلمي البصرة بأموال للحكومة العثمانية إلى الكويت ، فأرسلت خلفه رجالا يستردونه منها ، ولكن بعد أن ألتجا إلى جابر الذي وقف في وجوههم وأظهر اشمئزازه العظيم من طلبهم لتسليم من أحاطه بحمايته وطال الجدال بينهم في ذلك حتى قال شاعرهم النبطي مخاطبا جابرا:

يا بن صباح أد الدخيل	و إلا فمالك مسكنه

فأجيب من أحد الكويتيين بقوله:

السموءل كافر ما أدى الدخيل	هل كيف سادات العرب تعجز عنه

وهناك أوعز جابر للمتسلم من طرف خفي بالسفر إلى نجد مع قافلة كانت مزمعة الرحيل إذا تفاديا من تسليم من التجأ إليه ولكنه مع هذا استحصل على شيء من المال الذي فر به فسلمه إلى أولئك الرسل.(١)

و تشير المراسلات البريطانية المحفوظة بالوكالة التجارية الانجليزية إلى أنه عندما

(١) أخطأ الشيخ الرشيد يرحمه الله عندما ذكر في كتابه(تاريخ الكويت)صفحة٢٢١ بأن الحادثة جرت في عهد حاكم الكويت الثالث الشيخ جابر بن عبدالله الصباح ، وهذا يدل على أنه لم يستند على أعداد سالنامة ولاية البصرة في تأليف كتابة القيم ، أنما أعتمد على الروايات الشفوية المتواترة عن هذه الحادثة التاريخية .

وقد نقل سيف مرزوق الشملان في كتابة(من تاريخ الكويت)صفحة١٢٩ الحادثة وتفاصيلها من كتاب الرشيد وكرر الخطأ في نسبة الحادثة إلى عهد الشيخ جابر مضيفا تحديد السنة التي لجأ بها مصطفى أغا بأنها ١٢٥٨هـ ولا نعلم من أين أستمد معلوماته الخاطئة.

كما سجلها أيضا عبد الله الحاتم في كتابة الشيق (من هنا بدأت الكويت) ص ٢٥ تحت عنوان أول من التجأ إلى الكويت ، قالا إن الحادثة جرت في زمن الشيخ عبد الله بن صباح الأول وقد لقي مصطفى أغا منه ومن شعبه كل حفاوة وتكريم .إلا أنه أخطأ في تحديد السنة حيث ذكر بأنها حدثت في سنة ١٢٠٨هـ(١٧٩٣م).

رفض الشيخ عبدالله الصباح تسليم اللاجئين لسليمان باشا والي بغداد، طلب الأخير من المقيم الانجليزي في البصرة أن يتدخل غير أن المقيم نقل قول الشيخ عبدالله لوالي بغداد وهو (أن سليمان باشا يعلم جيدا بأن العربي لا يخذل من يستجير به)، وبعدها أعد مصطفى أغا أثناء استقراره بالكويت قوة تضم نحو مائة وخمسين خيالا تركيا بالتعاون مع ثويني شيخ المنتفق، و توجهوا نحو البصرة والتقوا بحمود بن ناصر شيخ المنتفق الجديد والمتسلم لمدينة البصرة ، وانهزم ثويني ومصطفى أغا في هذه الموقعة ، فلجأ أولهم إلى شيخ مدينة كتيبان من بني كعب، بينما هرب الثاني بصحبة أخيه معروف أغا وبعض الأتراك إلى الكويت، وهناك باعوا خيولهم وذهبوا إلى مدينة مسقط بقصد الاتجاه إلى مكة.(١)

وتؤكد هذه الحادثة التاريخية الموثقة عدم تبعية الكويت وحكامها للدولة العثمانية منذ نشوئها، وتدحض الادعاءات الباطلة التي كان يروجها البعض في كتاباتهم المشوهة، لتعزز القول بأن علاقة الكويت بها لا تعدو سوى الاحترام الذي يكنه كل مسلم عربي للخلافة الإسلامية .

---

(١) أحمد مصطفى أبوحاكمة (تاريخ الكويت الحديث)، دار السلاسل للنشر والتوزيع ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٤م، ص ٩٨، ٩٧، ٩٦.
انظر أيضاً خزعل (تاريخ الكويت السياسي) الجزء الأول، توزيع دار مكتبة الهلال ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٢م ، ص ٥٣، ٥٤، ٥٥.

الفصل الثالث

أخبار الخليج العربي
في السالنامات العثمانية

الفصل الثالث :

أخبار الخليج العربي
في السالنامات العثمانية

تمهيد :

تعد السالنامة العثمانية مرجعاً هاماً لتاريخ المنطقة العربية لاحتواها على الكثير من المواضيع المتنوعة ، ونشرت في صفحاتها عدة تقارير قيمة عن بعض الأقاليم العربية وتضمنت إحصائيات وأرقاماً دقيقةً عنها قلما يحصل الباحث عنها في مراجع أخرى عن تلك الفترة الزمنية، ويقول الدكتور بهاء عبدالقادر الإبراهيم عن أهمية السالنامة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية ما يلي (إن السالنامة بما تحويه من معلومات وإحصائيات مهمة لكل مؤرخ ومهتم بالتاريخ ، فإذا ما بحثنا عما يخص تاريخ منطقة الخليج والجزيرة العربية فإننا سنجد معلومات وإحصائيات تهم الباحث في تاريخ هذه المنطقة في العهد العثماني ، كما تهم الباحث في جغرافية هذه المنطقة وبدرجة ما أيضا تهم الباحثين الاجتماعيين والمشتغلين بالثار ، إذ تضم السالنامة العثمانية سواء كانت الدولة المركزية أو السالنامات الرسمية المتخصصة أو سالنامات الوزارات والهيئات الحكومية أو سالنامات الولايات معلومات تفيد الباحثين .)[1]

ويذكر الدكتور سهيل صابان أن معظم المعلومات الواردة في تلك السالنامات الصادرة عن ولايات الجزيرة العربية تعد مهمة للمؤرخ العربي المهتم بتاريخ الجزيرة

(١) (الوثائق العثمانية في الأرشيفات العربية والتركية)مرجع سابق ، ص ٢٠٩.

العربية ويصعب الحصول على تلك المعلومة في المراجع الأخرى.[١]

وبالرغم من صدورها في كل الولايات العربية التي كانت تابعة للدولة العثمانية في فترة صدورها إلا أنها وللأسف الشديد لم تحظ بالأهمية التي تستحقها ، إلا أنه في السنوات الأخيرة أخذ الكثير من الباحثين العرب العكف على دراستها والاستفادة من محتوياتها التاريخية .

وفي هذا الفصل سنذكر عدة تقارير تاريخية كتبت قبل أكثر من قرن من الزمان، وبمعلوماتها الشيء الكثير من أخبار أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين الميلادي عن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمنطقة الخليج العربي ، وعدت سجلا تاريخيا من السجلات الهامة التي تناولت ماضي الخليج العربي.

(١) (مصادر تاريخ الجزيرة العربية في تركيا)مرجع سابق ، ص ٩٨.

المبحث الأول
تقرير الغوص على اللؤلؤ:

وجدت في سالنامة ولاية البصرة العدد السادس الصادر في عام ١٣١٨ هـ (١٩٠٠ م) تقريراً عثمانياً مهماً يتناول مهنة الغوص على اللؤلؤ في مياه الخليج العربي منشور تحت عنوان «معلومات إجمالية عن الغوص على اللؤلؤ» ولم يذكر اسم كاتبه ، ونشر ذات التقرير في العدد الذي يليه أيضا والصادر سنة ١٣٢٠ هـ.

وترجع أهمية هذا التقرير التركي إلى أنه يعد من أوائل الدراسات التي كتبت عن مهنة الغوص على اللؤلؤ في مغاصات مياه الخليج العربي وتم نشره في المجلات وذلك قبل أكثر من مئة عام وكانت هذه الحرفة العريقة التي مارسها الأجداد الأوائل لسنوات طويلة حاضره ، كما يحتوي على معلومات مهمة عن الغوص على اللؤلؤ كتبت بأسلوب جميل ومبسط عن هذه المهنة القديمة ، وكتب هذا التقرير باللغة العثمانية القديمة ولم يتم نشره باللغة العربية لأن العددين اللذين صدر فيهما صدرا باللغة العثمانية فقط .

وعدد أسطر هذا التقرير هي اثنان وثلاثون سطرا بمتوسط تسع كلمات في السطر الواحد ، ونشر هذا التقرير الهام في العدد السادس الصادر سنة ١٣١٨هـ في الصفحتين مئتين وإحدى وعشرين ومائتين واثنين وعشرين ، وتم إعادة نشره مرة أخرى دون تغير أو إضافة في الصفحات ١٦٧-١٦٨-١٦٩ من العدد السابع الصادر سنة ١٣٢٠هـ ، واليكم نص التقرير العثماني [١] :

(١) قام بترجمته إلى اللغة العربية الباحث التركي مصطفى اكسوز مشكوراً .
وقمت بنشر هذه الدراسة كاملة باللغة العربية في ص (نسايم السور) بجريدة عالم اليوم الكويتية عدد ٢٠٦ والصادر بتاريخ ١٠-٩-٢٠٠٧ .
كما نشر ا.د. زكريا كورشون أجزاء من هذا التقرير نقلا من سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣٢٠ في كتابه القيم (قطر في العهد العثماني)، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٨م ، ص٣٤ .
وقام بنشرة د. سهيل صابان في كتابه(من وثائق الأحساء في الأرشيف العثماني)نادي الأحساء الأدبي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩م، ص ٢٧.



* صورة من المقالة العثمانية عن الغوص في مياه الخليج والمنشورة في سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣١٨هـ



سفينة شراعية تعمل في مهنة الغوص على اللؤلؤ

معلومات إجمالية عن الغوص على اللؤلؤ :

صيد اللؤلؤ في مغاصات غرب الخليج يكون في سواحل البحرين والقطيف وقطر وعمان، ويقدر عدد العاملين في الغوص على اللؤلؤ بالآلاف ويستخدمون الكثير من السفن الشراعية، وتحتل جزيرة البحرين المركز الأول في عدد العاملين في مهنة الغوص على اللؤلؤ وفي المرتبة الثانية تقبع كل من عمان وقطر، بينما تقع القطيف في المركز الثالث وبعد ذلك تأتي الكويت في ممارسة المهنة.(١)

يبدأ موسم الغوص على اللؤلؤ في منتصف شهر نيسان» ابريل» من كل عام ويستمر حتى نهاية أيلول «سبتمبر»(٢) ويختلف عدد العاملين على ظهر كل سفينة حسب حجمها بحيث يتراوح عدد الغاصة معها من ثلاثين إلى مئة نفر ويذكر أن ثلث الغاصة يذهبون إلى أعماق البحر للغوص فيها.

---

(١) هذا الترتيب الذي أورده التقرير العثماني المنشور في عام ١٩٠٠ م صحيح ومقارب لما نشره السياسي البريطاني جي.ج. لوريمر في كتابه الضخم «دليل الخليج» عند نشره لإحصائية عدد السفن العاملة بالغوص عام ١٩٠٧م حيث أورد الأرقام التالية:

١٢١٥ سفينة في بلدان عمان – ٩١٧ سفينة في البحرين- ٨١٧ سفينة في قطر- ١٦٧ سفينة في الحساء- ٤٦١ سفينة في الكويت- ٩٢٤ سفينة في سواحل فارس.

خالد سعود الزيد(الكويت في دليل الخليج-السفر الجغرافي) الجزء الثاني ، شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، مطابع المقهوي، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨١م، ص ٢٠١وما يليها.

وقد راجت مهنة الغوص في الكويت بعد ذلك في أواخر حكم الشيخ مبارك الصباح رحمه الله وتحديداً في عام ١٩١٢ المشهورة بتاريخ الكويت باسم سنة الطفحه وقد أبحرت نحو ألف سفينة كويتية وقدر عدد العاملين على ظهرها نحو ٣٦ ألف رجل وكان محصول تلك السنة كبيراً حتى اشتهرت بهذا الاسم.

(٢) عرف قديما بأنه يوجد أربعة مواسم للغوص على اللؤلؤ في الخليج العربي وهي موسم الغوص الرسمي أو ما يعرف بالغوص الكبير ويبدأ في شهر مايو حتى أواخر سبتمبر من كل عام .

ويسبقه موسم غير رسمي يطلق عليه الخانجيه ويكون في شهر أبريل من كل عام ، كما يلي الموسم الرسمي أيضا موسمين هما الردة والرديده في شهر أكتوبر .

انظر كتاب (أعلام الغوص عند العوازم خلال قرن)الطبعة الثانية ، ٢٠٠٦م ، ص ٦٦.

ويتكون البحارة من مختلف العشائر والقبائل ومن أهل السواحل، ويقوم النوخذة بإعطاء بحارته سلفه من المال تكون كافية لشراء الزاد لأهلهم خلال غيابهم طوال موسم الغوص على اللؤلؤ وتخصم هذه السلفه من أرباح السفينة ، ثم يقوم النوخذة بعد ذلك بتوزيع الأرباح على الغاصة ، وباقي البحارة العاملين في السفينة حسب العرف المتبع لدى أهل الغوص.

وتتفاوت أرباح سفن الغوص حسب مواسم الغوص فقد تكون جيدة أحياناً ويستفيد منها النوخذة، وفي أحيان أخرى قد تكون قليلة أو قد لا يربح نهائياً من الغوص.

والشائع انه عندما لا يربح النوخذه في موسم الغوص لهذه السنة يعطي بحارته سلفه للموسم المقبل، وفي السنة القادمة يقوم البحارة بتسديد ديونهم السابقة والحالية.

ويتوقف الأمر على رغبة النوخذه في قبول البحارة لديه في الموسم الجديد حيث يستطيع النوخذة رفض عمل أي غيص لديه، فحينئذ يتوجب على الغيص الركوب مع سفينة غوص أخرى لكي يستطيع تسديد دينه السابق لنوخذاه القديم، بالإضافة إلى تسديد السلفة الأخيرة التي أخذها من النوخذة الجديد لهذا الموسم.

ويأتي الطواويش «تجار اللؤلؤ» في كل موسم إلى سفن الغوص لشراء اللؤلؤ الذي يجنونه ويقومون بإرساله إلى الهند والبلاد الأخرى لبيعه هناك بقصد التجارة.

وكما أسلفنا أن الغاصة يتكونون من عشائر البدو وأهالي السواحل فلذلك هم لا يمتلكون الأدوات الجيدة لممارسة مهنة الغوص، فالبعض عند ممارسة الغوص يقوم بربط الحبل بظهره وقدمه ويلبس الكيس المصنوع من الحصير أو سعف النخل على رقبته، كما يضع في قدمه حجراً ثقيلاً مصنوعاً من الرصاص[1] لكي يساعده على

(١) يطلق علية أسم الحجر.
(أعلام الغوص عند العوازم) مرجع سابق ، ص ٧٢.

النزول بسرعة تحت المياه ويضع أيضاً على أنفه الغطاء المصنوع من عظام السلحفاة لسد الأنف داخل المياه[1] ويمسك بيده الحبل أثناء ممارسته الغوص داخل البحر بحثاً عن اللؤلؤ والمحار الذي يلتقطه ويضعه في الكيس[2] ثم ينبر الحبل بإشارة لكي يقوم السيب بسحبه من أعماق البحر«. انتهى

(١) يعرف باسم الفطام .ويقوم بصناعته عددٌ من الكويتيين الأوائل.
المرجع السابق، ص ٧٢.

(٢) يطلق عليه اسم الديين . المرجع السابق ، ص ٧٢.

المبحث الثاني

القبائل العربية في نجد والكويت والعراق

تتضمن بعض السالنامات الصادرة من الدولة العثمانية وولاياتها معلومات هامة عن تفاصيل طبيعة سكان أقاليم الولايات التابعة لها وأسماء قبائلها وتفريعات بطونها وأفخاذها وأعدادها وأماكن تواجدها والأعمال التي يمتهنها أفرادها وغير ذلك فيما يتعلق بها .

وورد في سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣٠٨هـ أن لواء نجد فيه كثير من العشائر والقبائل العربية، وتنقسم إلى فرق كثيرة، وتزعم هذه العشائر أنها حنابلة، والحال أن عملهم في المذهب الحنبلي وسائر المذاهب محدود واطلاعهم قصير، إما هذه العشائر فجل أعمالهم الرعي في الأودية الخصبة والغزو بعضهم على بعض ونقل الأموال التجارية والفقراء على الإبل وجلب الأحطاب وبيعها [١].

وذكر أن الفلاحين في اللواء ليسوا من البدو، بل هم من الحضر، ولم ينسبوا إلى عشيرة[٢]. وفي تعليق جميل في السالنامة عن كلمة نجد ذكر بأنها تطلق على المواقع المهمة من جزيرة العرب كالقصيم والعريض ووادي الصدير والأحساء وجبل شمر وغيرها من المحال التي هي منشأ العنصر العربي الذي هو الأصل الأصيل للملّة الإسلامية التي أحرزت الموقع المهم من تاريخ العالم[٣].

وقد ذكر في أعداد سالنامة ولاية بغداد بعض أسماء القبائل المشهورة في إقليم نجد وأفخاذها ، وهذه القبائل العربية دائمة الترحال في أرجاء صحراء جزيرة العرب.

ونقل أيضاً في هذا الموضع ما سجلتها صفحات سالنامة بغداد في عددها

---

(١) سالنامة ولاية البصرة ، سنة ١٣٠٨هـ، ص ١٣٧.

(٢) المرجع السابق، ص ١٤١.

(٣) المرجع السابق، ص ١٧٢ .

الصادرة عام ١٨٨٢م تحت عنوان " فرق العشائر العربية داخل لواء نجد"وذلك وفقا لما يلي :

أفخاذ قبيلة العجمان : آل المحفوظ وآل الحبيش وآل سليمان وآل الهتلان وآل مغبط [١] وآل الضاعن وآل الثامر [٢]

وآل المفلح وآل الهادي وآل وشواولة [٣]وآل مصرع وآل يحيات وآل الزير [٤].

أفخاذ بني مره : آل عذبة وآل فهيدة وآل غفران وآل الجرابعة

وآل علي بن مرة وآل زيدان وآل بريص وآل جابر وآل ابن نعمان[٥] وآل بحيح وآل بريد.

أفخاذ قبيلة الدواسر : آل حفيان وآل العزرة وآل خيلات وآل حسن وآل غبات وآل هواملة وآل المساعرة وآل بوسباع وآل البريك وآل الوداعين وآل عجور وآل مخاريم وآل الرجيان وآل المشاوبة .

أفخاذ قبيلة بني خالد : آل المقدام وآل الصبيح وآل مهاشير وآل العماير وبني نهد وآل الجبور.

أفخاذ قبيلة مطير : آل الموهه وآل صهبة وآل جبلان وآل الملاعبة وآل الدوشان وآل يحيى وآل البراعصة وآل المقالدة وذوي رشيد [٦]والعنه وبرية .

---

(١) والصواب هو أل معيض من أل ناجعه وفيهم بيت الإمارة وهي لآل حثلين ومنهم الشيخ المشهور راكان بن فلاح بن حثلين.
أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري(العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين)ذات السلاسل للنشر والتوزيع ، الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٦م، ص٢٣١

(٢) والصواب آل شامر.
المرجع السابق، ص٢٣٠

(٣) والصواب الشواولة.المرجع السابق، ص٢٣٣

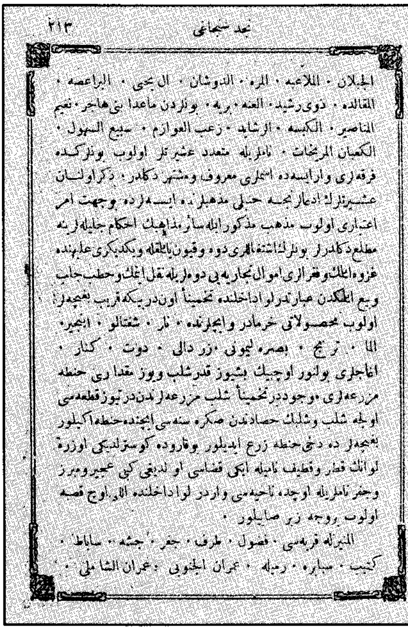
(٤) والصواب هو آل لزيز، المرجع السابق، ص٢٣٢

(٥) والصواب هو آل نعام من آل جابر.
إبراهيم جار الله بن دخنه الشريفي(التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية)د.ن، د.م، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م، ص٧٤٩

(٦) والصواب أن الرشايدة أو ذوي رشيد ليست من أفخاذ قبيلة مطير وهي قبيلة عربية معروفة ترجع أصولها إلى قبيلة غطفان العدنانية.
رباح بن مذكر الرشيدي(قبيلة الرشايدة)د.ن، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م، الجزء الأول، ص ٢٥.



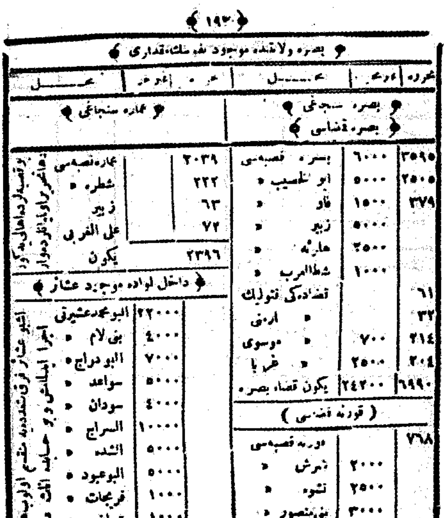
صفحة من سالنامه بغداد عدد ١٣٠٠هـ



صفحة أخرى من سالنامه بغداد عدد ١٣٠٠هـ



صفحة من سالنامه ولاية البصرة عدد ١٣٠٩هـ تتحدث عن سكان الكويت



إحصاء لأعداد عشائر البصرة ورد في سالنامه البصرة عدد ١٣١١هـ

كما أوردت أسماء قبائل عربية معروفة أخرى تسكن في إقليم نجد وهي بني هاجر ونعيم والمناصير والكبسة والرشايدة والزعوب والعوازم وسبيع والسهول والكعبان والمريخات .(١)

ونلاحظ أن بعض المعلومات السالفة الذكر عن أسماء أفخاذ القبائل العربية في نجد تشوبها بعض الأخطاء وشيء من الاختصار وعدم الدقة والاكتفاء بذكر أسماء بعضها دون تفصيل ، وهذا سببه أن كاتب المعلومات غير متخصص بشئون القبائل العربية ، وسجلها من باب العلم بالشيء لا أكثر ، ومن الواضح أيضا أن المعلومات تصله باللغة التركية بدليل اختلاف بعض ألفاظ المسميات .

وفي حديث أخر بصفحات السالنامة العثمانية عن تكوين ولاية بغداد ذكر بأن سكان الولاية ينقسمون إلى ثلاثة أقسام والقسم الأول هم سكان من المذهب الشيعي وترجع أصولهم إلى إيران ، والقسم الثاني يتكون من قبائل عراقية تنتشر في الحلة والعمارة والمنتقك وبغداد ومنها قبائل زبيد والجبور والدغارة والعفك والجليحة والخزاعل والظوالم والبو حسان وبني أسد وبني مالك والأجود ومياح والبو محمد وبني لام والأزيرج وسواعد والدليم وبنو ربيعة وشمر .

أما القسم الثالث فهي القبائل النجدية كقبيلة عنزة وشمر والجشعم والظفير والعجمان وبني مرة وبني خالد .(٢)

وذكر في موضع أخر من ذات العدد من سالنامة ولاية بغداد حديث شيق عن الخيل العربية ، مضيفا بأنها اشتهرت بجمالها وقوتها وإن العرب استخدموها منذ قرون طويلة وهي تنحصر لدى البدو كقبائل شمر وعنزة والظفير والعجمان وبني مره .

و ذكر أيضا إن تجارة الخيول العربية مشهورة وتمارس مابين بغداد والهند بواسطة

(١) سالنامة ولاية بغداد، سنة١٣٠٠هـ، ص ٢١٢ و٢١٣.

(٢) سالنامة ولاية بغداد ، مرجع سابق، ص٦٣

السفن الشراعية وقد بدأت منذ حوالي ثلاثة وعشرين أو أربعة وعشرين سنة أي عام ١٨٦٠م [١].

وذكر في سالنامة ولاية البصرة عدد سنة ١٣٠٨هـ(١٨٩٠م) بعض التفاصيل الهامة حول أعداد القبائل في لواء العمارة بالعراق العثماني، حيث ذكر بأن قبيلة بني لام يبلغ عدد أفرادها اثنين وثلاثين ألف نسمة ولهم ثمانية آلاف بيت أو خانة كما هو مكتوب، بينما تبلغ قبيلة البو محمد ثلاثين ألف نسمة ولها سبعة ألاف بيت، وقبيلة السواعد عددها ثمانية عشر ألف نسمة ولها أربعة آلاف بيت ، أما قبيلة البودراج فذكر أن عددها ستة آلاف نسمة ولها ألف وخمسمائة مسكن ، وتشير السالنامة إلى أن هناك أربعة آلاف نسمة تحت مسمى عشائر متفرقة ولها ألف مسكن ، ليكون مجموع أعداد أبناء القبائل هو تسعين ألف نسمة واثنين وعشرين مسكنا لها [٢].

وذكر في موضع أخر من ذات العدد بعض المعلومات حول القبائل في لواء عماره بالعراق وأن عددهم تسعون ألف نسمة تقريبا ولسانهم عربي ومذهبهم جعفري ، ويضيف بأن كل العشائر متوحشة غير متحمسة بالترقيات المدنية ولا يوجد واحد بالمئه منهم من يحسن القراءة والكتابة [٣].

كما ورد في سالنامة ولاية البصرة عدد١٣١١هـ (١٨٩٣م) إحصاء آخر مختلف في بعض بياناته لأعداد هذه القبائل العراقية بالعمارة، حيث ذكر بأن قبيلة البو محمد تبلغ اثنين وعشرين ألف نسمة ، و قبيلة بني لام عددها أربعة ألاف نسمة ، وتبلغ قبيلة البودراج سبعة ألاف نسمة، وقبيلة السودان تقدر بأربعة ألاف نسمة ، والسراج عددها عشرة ألاف نسمة، وقبائل السواعد والشدة والبو عبود تبلغ كل واحدة منها خمسة آلاف نسمة، بينما قبيلتا الفريجات والعمران تبلغ كل واحدة منهما ألف نسمة، بالإضافة إلى وجود ألف نسمة كقبائل متفرقة ، ليكون مجموع أعداد أفراد القبائل

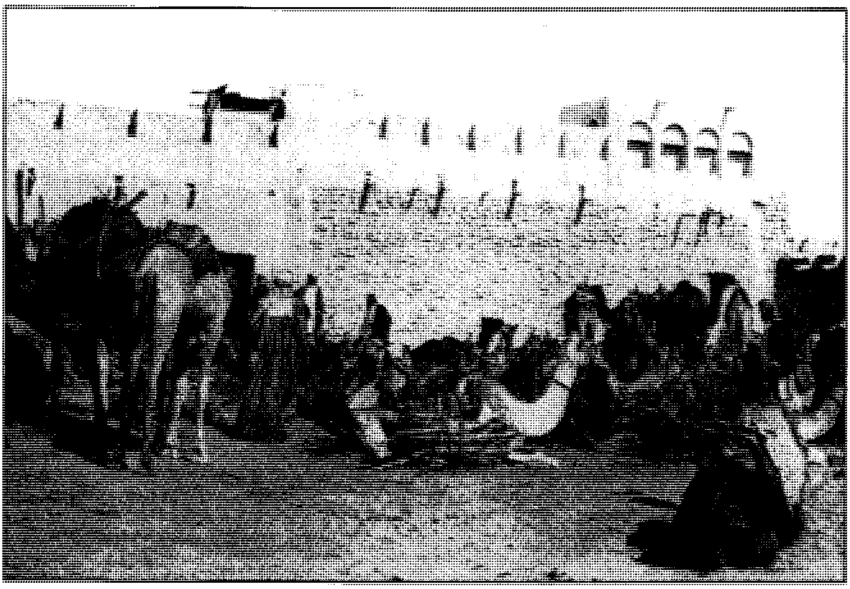
(١) المرجع السابق، ص٦٩.

(٢) سالنامة ولاية البصرة ، عدد١٣٠٨هـ، ص ١٢١.

(٣) المرجع السابق ، ص ١٢٤، ١٢٥.

الساكنة بأراضي لواء العمارة في عام ١٨٩٣م هو خمسة وستين ألف نسمة حسب الإحصاء المسجل في سالنامة البصرة .(١)

كما إن هناك معلومات قيمة نشرت في عدة أعداد عن إحصاء أعداد أهل البادية والبدو بالكويت، وهي معلومات تقديريه ، حيث يسكن بادية الكويت عدة قبائل عربية تتجول في أنحاء صحرائها وتأخذ احتياجاتها من أسواق الكويت وهذا ما يطلق عليهم عريب دار وتسمى هذه التجارة باسم المسابلة (٢).



مجموعة من أهل بادية الكويت في الصفاة

(١) عدد ١٣١١هـ، ص١٩٣ .

(٢) ويقول الشيخ يوسف بن عيسى القناعي في كتابه(صفحات من تاريخ الكويت)صفحة ٨٨، والصادر عام ١٩٤٦م عن المسابلة بالكويت قديما ما يلي :

وقد كان لهذه المسابلة في الزمن السابق شأن يذكر في تقدم تجارة الكويت وإما الآن فقد ضعفت المسابلة لموانع حكومية ولم تبق إلا مسابلة عريب دار ورواد الربيع من الإعراب إذا ربعت الأرض ، وعريب دارهم بادية الكويت الذين تؤخذ منهم الزكاة ويجري عليهم حكم الكويت عند الاختلاف فيما بينهم ، وسابلتهم مستمرة صيفا وشتاء ، وهم لفيف من شتى العشائر من عوازم ورشايدة ودواسر وعجمان وبني هاجر وسهول وسبيع وعدوان إلا إن الأكثرية للعوازم.

وقد ورد في سالنامة ولاية البصرة عدد سنة١٣٠٨هـ بعض البيانات حول أعداد سكان بادية الكويت وذكر بأن عددهم يزيد على خمسة عشر ألف نفسٍ(١)، وفي عدد السنة التالية أي في سنة ١٣٠٩هـ ذكر بأن عددهم يتراوح مابين خمسة عشر وعشرين ألف نفسٍ(٢)، وفي سالنامة سنة ١٣١١هـ ذكر بأن أهل البادية يتكاثرون في بعض الأحيان فيكون عددهم عشرة أو خمسة عشر ألف نفس(٣)، وهذا الرقم أقل من الأعداد السابقة ولا نعرف سبب التقليص في تقدير أعداد البادية في تلك السنة حسبما ورد في العدد الصادر فيها ، بينما ورد في عدد ١٣١٨هـ بان عدد سكان الكويت يبلغ خمسة وعشرين ألف نسمة إجمالا وتتكون من الأهالي والقبائل البدوية بدون تحديد بينهما.(٤)

وهذه نماذج من المعلومات الواردة في صفحات السالنامات العثمانية فيما يتعلق بالقبائل العربية ولا شك أن المخطوطات العثمانية تحتوي على معلومات أكثر تفصيلا عن قبائل الجزيرة العربية .

---

(١) ص٩٥.

(٢) ص١٨٠.

(٣) ص٨٤.

(٤) ص٢٠٨

لمزيد من التوسع عن تعداد سكان الكويت انظر ص ٩٩ من كتابنا .

المبحث الثالث

وصف لأهالي نجد

ورد في عدد من سالنامة ولاية البصرة وصف مهم لأهالي نجد حيث ذكر في كتاب السالنامة عدد١٣١١ ما يلي:

أهالي نجد على الإطلاق من أبناء العرب وكلهم أسلام (مسلمين) ولا يوجد في نجد من اليهود والنصارى وسائر الأديان إلا الغرباء وأما الإسلام (المسلمين) فقسم من أهل السنة على مذهب الإمام احمد بن حنبل وقسم من أهل التشيع ووهابيون.

وقد اشتهر أهل نجد بالتعصب، وينقسمون باعتبار العموم إلى قسمين قسم عشائر بدوية وقسم حضر وهم الساكنون في القرى والقصبات.

أما البدو وفلا يشتغلون بشيء من الزراعة والحراثة والصناعة ومصدر معيشتهم أبلهم التي ينتقلون عليها الأموال والأسباب ، وأما الحضر فيشتغلون بكل نوع من الصناعة والزراعة وهم يكنون في القرى والقصبات.

وليس لأهالي لواء نجد كبير رغبة في السياحة والسفر في الممالك الأجنبية وغيرها، ولذلك فعدد تجارهم الذين يتعاطون التجارة بين الهند والبصرة محدود.

وإما المصنوعات الإفرنجية التي تأتي إلى نجد فكلها من الهند فيها من أكثر نفائس المصنوعات الإفرنجية .

وأهل اللواء عموما يلبسون ثوبا طويلا يسمونه دشداشه ويلبسون عليه عباثة، وعلى رؤوسهم كفيه قطنها أكثر من حريرها وكثيرا ما تكون من القطن فقط ، وفي أرجلهم الأحذية المسماة نعال ويحملون بأيدهم العصي.

وأجمل مأكولات النجديين التمر والرز واللبن وفي مجالسهم يكرمون المسافر بالسكر والتمر أزيد من القهوة ويطيبونه بخور العود.

والزينة المعتبرة للنساء النجديات الورس وهو صبغ أصفر ذو رائحة.

وللنجديين الرغبة الكاملة في الطيب ، وفي نجد نوع من السكة تسمى طويلة باقية من آل سعود وهي عبارة عن مسمار أعوج تتداول بدل الرايج[(١)].

وأما السكة الشائعة في نجد فهي الريال والروبية وقرأن العجم وإما مداولة الليرة العثمانية والمجيدي ففي الدرجة الثانية .

ويندر عند أهالي نجد القديمة استعمال المسكرات والدخان والأنقية والمكيفات أجمع ويحرم استعمالها أجمع عند الوهابيين منهم .

ولأهالي نجد سجية حسنة أخرى وهي الدوام على الصلوات الخمس ، والتحدث في أشعار العرب القديمة وأخبارهم ، وكل منهم يلقب باسم ما اشتهر من نسبه لمحافظة الأنساب بينهم .

ويختم التقرير العثماني حديثة بالآتي :

ولأهالي نجد عموما المحبة الكاملة للدولة المنظمة العثمانية والعبودية التامة لحضرة أمير المؤمنين وأمام المسلمين فهم مفتخرون به أعز الله سلطنته آمين[(٢)].

وفي موضع أخر من ذات العدد أورد تعداد لسكان لواء نجد في سنة ١٣١١هـ حيث ذكر بان عدد قضاء الهفوف يبلغ أربعين ألف نسمة بينما يقدر سكان قضاء القطيف بخمسة وثلاثين ألف نسمة ، أما سكان قضاء نجد فيقدرون بسبعة آلاف وتسعمئة نسمة ، ليكون أجمالي سكان لواء نجد هو اثنين وثمانين ألف وتسعمئة نسمة .[(٣)]

---

(١) تعرف باسم طويلة الحسى وكانت متداولة في الكويت ومختلف بلدان الجزيرة العربية وتسك بثلاث فئات نقدية وهي من الذهب والفضة والنحاس.

(٢) انظر ص ١١٢ وما يليها.

(٣) ص ١٩٤

(نجد سنجاغنك جغرافیای مدنیسی) ١١٥ (جغرافية لواء نجد المدنية)

(تركى)

نجدده شایع اولان سکه ریال وروپی وعجم قرانی اولوب ایرای عثمانی ایله سیم مجیدی ایکنجی درجه‌ده متداولدر.

نجد اهالی‌ٔ قدیمه‌سنده مسکرات وتوتون وانفیه وبالعموم مکیفاتك استعمالی بنایت نادردر ووهابیلرده توتون وانفیه ومسکرات کبی شیلر حرام مطلقدر.

نجد اهالیسنجه عاز قلمق وعرب قدیمه‌نك اشعار واخبارینی بلمك برطبیعت ثانیه حکمنده اولوب نسبلرینی محافظه ایتمك اوزره هر فردی قاماباسنك اك مشهورینك اسمنك علاوه‌سیله یادایدلمك کندولرنجه قاعده‌دندر نجدده اوته‌دنبرو مستعمل اولان اوزان اعشاریدر.

نجد اهالیسی عمومیتله دولت معظمهٔ عثمانیه‌یی سورلر وولی نعمت اعظممز پادشاهمز امیر المؤمنین وامام المسلمین افندمز حضرتلرینه عرض عبودیت وصداقت ایلمکی اعظم وسائل مفخرت ومباهاتدن بیاورلر.

(عربى)

والروبية وقران العجم واما مداولة الليرة العثمانية والمجيدى فنى الدرجة الثانية

ويندر عند اهالى نجد القديمة استعمال المسكرات والدخان والانفية والمكيفات اجمع ويحرم استعمالها اجمع عند الوهابيين منهم

ولاهالى نجد سجيه حسنة اخرى وهى الدوام على الصلواة الخمس والتحدث فى اشعار العرب القديمة واخبارهم وكل منهم يلقب باسم ما اشتهر من نسبه لمحافظة الانساب بينهم

واما الاوزان المستعملة هناك من القديم كلها اعشارية

ولاهالى نجد عموماً المحبة الكاملة للدولة المعظمة العثمانية والعبودية التامة لحضرة امير المؤمنين وامام المسلمين فهم مفتخرون به اعز الله سلطنته آمين

صورة من سالنامه ولاية البصرة لسنة ١٣١١هـ

المبحث الرابع
قطر في السالنامة العثمانية

تعد قطر في الأرشيف العثماني مادة خصبة للباحثين لمشاركتها الفعالة في الأحداث الواقعة في منطقة الخليج العربي ، وقد ألف الدكتور التركي زكريا قورشون كتابا فيها تناول تاريخها وأخبارها من خلال الوثائق العثمانية القديمة وللباحث الدكتور مصطفى الستيتي عدة أبحاث مخطوطة عنها، أما ما يتعلق بأخبار قطر في أعداد السالنامة العثمانية ، فنذكر بأنه ورد في سالنامة البصرة بعددها الصادر سنة ١٣٠٨هـ بعض المعلومات التفصيلية عنها في فقرة خاصة نورها وفقا لما يلي :

وقائمقام قضاء قطر هو الشيخ جاسم الثاني ومعاونه هو محمد بك ونائبه هو محمد أمين أفندي

لواء نجد يشتمل على قضائيين أحدهما القطيف والأخر هو قطر الذي يقع في الشرق الجنوبي من اللواء على ساحل البحر ويبعد عن مركز اللواء قدر ستين ساعة ومركز القضاء هو قصبة البدع، وتعد مرسى ثالثاً في لواء نجد بالإضافة إلى القطيف والعجير .

وقائمقام القضاء جاسم الثاني من الأهالي المحلية وبمعيته معاون من المأمورين وحاكم من الشرع وضابط ومقدار من الضبطية وطابور من النظامية ، وقطر مع ملحقاته يحتوي على سبعة ألاف وتسعماية من النفوس تقريبا ، وثلاثة ألاف وستماية من البيوت تخمينا . وفي اللواء قدر عشرين مكتب للصبيان وكلها غير منتظمة يقرآه فيها القرآن العظيم الشأن وفية مكتب رشديه تدرس فيه العلوم على ترتيبه المخصوص، وقطر ليس له بريد معين بل يرسل ساعي مخصوص عند مس الحاجة(١).

(١) ص ١٣٠ - ١٣٥-١٣٦- ١٣٩.

كما ورد ذكر لعددٍ من الموظفين بقضاء قطر في السالنامات العثمانية خلال السنوات ١٢٩٢-١٣٣٤هـ حيث نجد بأنه ذكر في عام ١٢٩٢هـ كان القائممقام هو الشيخ محمد آل ثاني ونائبه اسمه عبداللطيف أفندي ، وتتبع قطر لواء نجد التابع لولاية بغداد ، وفي سنة ١٢٩٩هـ ذكر بأن القائممقام هو قاسم آل ثاني ونائبه هو عثمان أفندي ، وفي سنة ١٣٠٠هـ ورد بأن القائممقام هو قاسم أفندي ونائبه هو محمد أمين أفندي ، بنما ورد في سنة ١٣٠٦هـ بأن عدد القرى في قضاء قطر تبلغ تسع عشرة قرية ، وفي السنة التي تليها أصبحت قطر تتبع ولاية البصرة بعد أن أصبحت البصرة ولاية مستقلة لا تتبع ولاية بغداد ، وفي سنة ١٣٠٨هـ ذكر بأن القائم مقام هو الشيخ قاسم آل ثاني ورتبته هي أفندي ومعاونه هو قائمقام محمد بك ونائبه محمد أمين أفندي، في السنة ١٣٠٩هـ ذكر بأن النائب هو حاجي عزت أفندي ومدير الزباره أسمه محمد علي أفندي ومدير العديد هو خلف أفندي ، وفي سنة ١٣١٠هـ ذكر بأن النائب هو حاجي عزت أفندي وعبد الله أفندي ، ووفي سنة ١٣١١هـ ورد اسم كاتب قضاء قطر وهو حسن بك والنائب هو أحمد نافذ أفندي ، وفي سنة ١٣١٢هـ ذكر بأن رتبة القائممقام قاسم آل ثاني هو قابجي باشي.

بينما ورد بأن في سنة ١٣١٤هـ بأن معاون القضاء هو حبيب أفندي والكاتب هو بكر صدقي بك ونائبه علي أفندي ، وفي عام ١٣١٥هـ ذكر بأن النائب هو حسين حسني أفندي ، في حين ذكر في سنة ١٣١٧هـ بأن النائب هو حبيب أفندي والنائب علي أفندي ، وفي سنة ١٣١٩هـ ورد بأن النائب هو علي أفندي ، وفي سنة ١٣٢٠هـ ذكر بان القائمقام هو الشيخ قاسم آل ثاني ورتبة قيوجي باشي رابعة والمعاون هو القائمقام سليمان أفندي والكاتب طاهر أفندي والنائب حسين حسني أفندي ، بينما ذكر في سنة ١٣٢١هـ اسم النائب بأنه علي أفندي ، وفي سنة ١٣٢٣هـ ذكر بأن معاون قائمقام هو صدقي أفندي ، وفي سنة ١٣٢٦ هـ ورد بأن القائمقام هو الشيخ قاسم آل ثاني ورتبة قيوجي باشي رابعة معاونه قائمقام صدقي أفندي وذكر رتب للقرى التابعة

لهذا القضاء بأن الزبارة درجة أولى والعديد درجة ثانية والوكره درجة ثانية وجبيلة درجة ثانية ودبي من نواحي قضاء قطر ، وفي سنة ١٣٢٧هـ ذكر بأن النائب هو سيد طه أفندي ، في حين ذكر في سنة ١٣٣٣هـ بان القائمقام هو الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني ورتبة قيوجي باشي[١] .

---

(١) انظر د. زكريا كورشون ، كتاب (قطر في العهد العثماني) مرجع سابق ، ص٢٨٧

المبحث الخامس

إحصائية هامة حول المدارس والجوامع:

نشر في العدد الخامس من سالنامة ولاية البصرة والصادر سنة ١٣١٧هـ جدولا يضم إحصاء هاماً لعدد المدارس والجوامع في مختلف نواحي ولاية البصرة في تلك السنة أي قبل نحو مئة وعشر سنوات [(١)]، وهي معلومات تاريخية قيمة تفيد الباحثين في هذا الصدد والمهتمين بشئون الثقافة والعلم بها ، وقد ذكر في هذا الإحصاء القديم أنه في البصرة يوجد خمسة عشر جامعا ولا توجد أي مدرسة فيها، بينما منطقة العشار يوجد ست جوامع ولا توجد أي مدرسة فيها ، أما أبو الخصيب فيوجد بها عشرون جامعاً ومسجداً ولا توجد بها أي مدرسة ، وفي هارنة يوجد جامع واحد فقط ، وكذلك الوضع بشط العرب ، أما الزبير ففيها خمسة عشر جامعا وسبع مدارس وهذا يدل على النهضة العلمية بها ، وفي الكويت أربعة عشر جامعا ولا توجد أي مدرسة علمية وهذا الأمر صحيح لكون الكويت بها عددٌ من الكتاتيب الدينية التي يتولى رجال الدين والمطاوعة تدريس الأولاد القراءة والكتابة وشئون دينهم ، بينما افتتحت أول مدرسة نظامية فيها وهي المدرسة المباركية في عام ١٩١٢م[(٢)] ، وتوجد في كلٍ من المنتفق والسوق والحي والعمارة ثلاث جوامع في كل منهم بينما لا توجد أي مدرسة بهم، ويشير الإحصاء على أنه يوجد جامع واحد في كلا من شطرة العمارة والناحية الغربية والناحية الشرقية من البصرة ولا توجد أي مدرسة بهم ، بينما ذكر بأن نجد بها أربعة وثمانون جامعا ومسجدا وسبع عشرة مدرسة[(٣)] ، ويشير أيضا إلى أنه توجد

(١) ص ١٦٤

(٢) للتعرف على المزيد من المعلومات حول المساجد القديمة بالكويت أنظر ص رقم ١١٩ من بحثنا هذا.

(٣) ذكر في سالنامة ولاية البصرة عدد١٣٠٨هـ ص ١٣٦ أنه يوجد في لواء نجد أربعمائة جامع ومسجد من كبير وصغير وفيها الجامع الذي بناه محمد باشا أحد الأمراء العثمانيين سنة ألف وسبعمائة وأربعين من الهجرة ، وفي هذا اللواء زهاء ثلاثين مدرسة وفيها مائتين من الطلبة ، ويدرس فيها علم النحو والفقه والفرائض.

خمسة جوامع في العيون ولا توجد أي مدرسة بها ، وهذا الجدول الإحصائي يكشف لنا نوعية سكان تلك الأقاليم ومدى حجم ثقافتهم الدينية قبل أكثر من قرن من الزمان .



١٦٤ (بصره ولايتى سالنامه سى)

بصره وملحقاتنده بولنان جوامع ومساجد ومدارس شرعيه

جوامع ومساجد عدد	مدرسه عدد	
١٥	٠	نفس بصره ده
١	٠	عشارده
٣٠	٠	ابو الخصيب ناحيه سنده
١	٠	حمزه «
١	٠	شط العرب «
١٥	٢	زبير «
١٤	٠	كويت قضاسنده
٣	٠	منتفك سنجاغنده
٣	٠	سوق الشيوخ قضاسنده
٣	٠	حى «
٣	٠	عماره سنجاغنده [illegible] ١
١	٠	قطرة [illegible]
١	٠	عين [illegible] ناحيه سنده
١	٠	عين الشرق «
٤٤	١٧	نجد سنجاغنده
٥	٠	[illegible] ناحيه سنده
١٧٧	٢٤	يكون

إحصاء المدارس والجوامع المنشور بسالنامه ولاية البصرة عدد سنة ١٣١٧هـ

المبحث السادس

البريد والتلغراف العثماني في الجزيرة العربية والعراق

من المواضيع القيمة التي تكشفها صفحات سالنامة البصرة بشئ من التفاصيل موضوع البريد العثماني قديما في مناطق الجزيرة العربية المختلفة وقد أوردت تفاصيل طريقة العمل بإدارته ومواعيده ، وقد كان هذا البريد ذا أهمية كبرى في حمل الأخبار في ذلك الزمان ، ووسيلة هامة للاتصالات ، وقد بدأت الخدمات البريدية في الدولة العثمانية عام ١٨٤٠م بافتتاح عدد من مكاتب البريد في الدولة والأقاليم التابعة لها ، وكان استخدام الأختام البريدية لتخليص الرسائل منذ إنشائه حتى عام ١٨٦٣م حيث تم إصدار الطوابع البريدية الخاصة بالدولة العثمانية.

فتذكر السالنامة بأن البريد كان بمنطقة نجد في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين ينطلق بواسطة الهجين من الإبل التي تحمل الرسائل على ظهورها، وقد استخدم العثمانيون بعض أبناء القبائل العربية في البادية لنقل المراسلات من الولاة والمتصرفين مقابل مكافآت مجزية لهم ،واقتصر نشاط البريد في لواء نجد على المكاتبات فقط دون الأمانات وغيرها [١]، وتوضح السالنامة بأنه يوجد في لواء نجد خطين لسير البريد فيها أحدهما يشتغل بين الهفوف "مركز اللواء" والبصرة ،ويحمل الأوراق والمخاطبات الرسمية بين العاملين بالهفوف والمسئولين بالولاية ، ويكون انطلاق البريد من البصرة باتجاه الهفوف في يوم الثلاثاء من كل أسبوع ويمر هذا الخط بالمنتفك ،أما البريد الآخر فقد كان طريقه ما بين الهفوف والقطيف ، ويتحرك هذا البريد من القطيف في يوم الأحد [٢].

(١) سالنامة ولاية البصرة ، عدد سنة١٣٠٨هـ،ص١٤٥.
سالنامة ولاية البصرة ، عدد ١٣٠٩هـ،ص٩٧.

(٢) المرجع السابق، عدد ١٣٠٨هـ، ص١٣٨.

بينما قطر لا يوجد فيها بريد معين، ولكن يتم تخصيص ساعي لنقل البريد منها وإليها عند الحاجة والضرورة (١).

ونلاحظ أنه لم نجد أي أشارة بما يتعلق الخدمات البريدية بالكويت لنستدل أن الكويت لم يكن فيها مكتب للبريد العثماني ، ولم تكن ضمن خط سير بريد الدولة العثمانية بالمنطقة ، والمعروف بأن في تلك الفترة من الزمن كان لا يوجد مكتب بريدي بالكويت وكان الأهالي يبعثون الرسائل إلى أقاربهم بالهند وشرق إفريقيا على سبيل المثال بواسطة بعض معارفهم الذين يسافرون مع السفن الشراعية المتجهة هناك ، بينما اشتهر ناصر المزيد وشقيقه بنقل الرسائل إلى البصرة والزبير وصفوان والأباطح وبالعكس ،وكان يتناوبان في سفرهما عبر البغال، واستمر عملهما إلى عام ١٩٠٤م حيث افتتح دار الاعتماد البريطاني بالكويت التي أخذت على عاتقها القيام بمهمة الخدمات البريدية (٢) .

أما البريد في البصرة فقد كان أكثر نشاطا من بريد نجد حيث تتعدد الأماكن التي يصل إليها وذلك لكونها أكثر أهمية لدى الدولة العثمانية من لواء نجد ، بالإضافة إلى موقعها الجغرافي المميز ، وتسرد السالنامة المناطق والمدن التي يصلها خطّا سير بريد البصرة، حيث ينطلق الخط الأول منها إلى القورنه ثم العمارة والكوت ثم إلى بغداد، ويختلف هذا الخط عن بريد نجد حيث كان بريد البصرة يقبل الأمانات والأشياء بالإضافة إلى المكاتيب ، وتوضح السالنامة بأن البريد يسير عبر النهر بواسطة البواخر النارية.

أما الخط الثاني فقد كان ينطلق من البصرة متوجها إلى المنتفك عبر النهر مستخدما المشحوف وهي سفن خشبية صغيرة تطلى بالقار حتى لا تتسرب إليه المياه ، ثم ينطلق

---

(١) المرجع السابق، ص١٣٩.

(٢) محمد عبدالهادي جمال (تاريخ الخدمات البريدية في الكويت)، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت،الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٠م، ص١١١.

وقد أشتهر في تاريخ الخدمات البريدية بالكويت رجلان فاضلان قدما الكثير في هذا المجال وهما جاسم حسين عبدال المشهور بالبوسطة و خلف حسين التيلجي رحمهما الله .

البريد من المنتفك إلى نجد بواسطة الإبل، والجدير بالذكر أن هذا البريد يقتصر على حمل المكاتيب فقط[1].

وتذكر لنا السالنامة في عددها الأول الصادر سنة ١٣٠٨هـ إحصاء قيّماً حول حجم المراسلات البريدية في عام ١٣٠٥هـ في ولاية البصرة ، والجدير بالذكر أن باقي أعداد السالنامة لم تنشر مثل هذه الإحصائية الدقيقة ، وقد أشارت هذه الإحصائية بأن عدد الرسائل الواردة من الباب العالي أي مقر رئيس مجلس الوزراء بالدولة العثمانية (١٢) رسالة ، ومن وزارة الداخلية (٣١١) رسالة ، ومن وزارة المالية (٨١) رسالة ، ومن صندوق التقاعد والمعارف (٢٠٧) رسالة ، وتبلغ الرسائل المتفرقة (٢٠٠٠) رسالة ، وورد من لواء نجد (٢٧١)رسالة ، ومن لواء المنتفك (٢٥٧)رسالة ، ومن لواء عمارة (٢٢٦) رسالة ، ومن المدن المجاورة (١٤٨)رسالة ، ومن قائممقامية قورنه (١٦٨)رسالة ، ومن ولاية بغداد (٣٠٥)رسالة .

بينما ذكر في ذلك الإحصاء بأن الرسائل الصادرة من بريد ولاية البصرة كانت عددها في تلك السنة وفقا لما يلي، حيث سجل بان الرسائل المرسلة للباب العالي كانت (٧) رسائل فقط ، وإلى وزارة الداخلية كانت (٦١) رسالة ، وإلى وزارة المالية (٣٥) رسالة ، وإلى وزارة الأوقاف (١٥٥) رسالة، وعدد الرسائل الصادرة تحت بند متفرقة تبلغ (١١٦١)رسالة ، وإلى لواء نجد (٣٤٠) ، وإلى لواء المنتفك (٣٠٢) رسالة ، وإلى لواء عمارة (٢٢٨)رسالة ، وإلى المدن المجاورة (١٧٧) رسالة ، وإلى قائممقامية قورنه (١٧٧) رسالة، وإلى ولاية بغداد (٩٤) رسالة ، وإلى الكتاب العموميين في الوزارات (٣٧٠) رسالة[2].

وذكر في موضع آخر قائمة هامه لأسماء المراكب البخارية التابعة لشركة بواخر برتش انديا التي كانت تتولى نقل الخدمات البريدية لمكتب البريد البريطاني في البصرة

(١) سالنامة ولاية البصرة ، عدد سنة ١٣٠٨هـ ، ص١٤٥.
سالنامة ولاية البصرة ، عدد سنة ١٣٠٩هـ ،ص٩٧.

(٢) سالنامة ولاية البصرة ، عدد سنة١٣٠٨هـ،ص١٥١.

إلى موانئ أخرى في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ،وقد أفتتح مكتب البريد تحت إشراف شركة الهند الشرقية الإنجليزية في عام ١٨٦٨م ، وذكر في هذا الإحصاء بأن أسطول البواخر البريطانية العامل بنقل البريد يتكون من ست سفن بخارية، وهي سفينة يطلق عليها اسم (كيستنه) وقبطانها اسمه سبورت وحمولتها ١١١٥ طن ، وسفينة اسمها (بتبه) وقائدها الكابتن هوسينت وحمولتها ١٥٣٦ طن ، وسفينة (بروليا) وربانها يدعى كلبت وحمولتها ١٥٥٤طن ، وسفينة (سمله) وربانها هو رابستن وحمولتها ١٦١٥ طن ، وسفينة اسمها (بغداد) و قائدها هو وايت هيد وتبلغ حمولتها ١٢٧١طن ، وأخيرا سفينة (كيلوه) التي يتولى قيادتها الربان بون وحمولتها ١٥٥٢طن .

كما ورد أسماء الوكلاء لتلك الموانئ ، وهم ماكينه ماكنزي وشركاهم في محطتي بومباي و كراجي، أما محطة مسقط فوكيلها هو تاول اندكبنه وشركاهم ، بينما المحطات بندر عباس ولنجه والبحرين وبوشهر فوكيلهم كري باول وشركاهم ، أما وكيل محطتي البصرة والمحمره هو كرى ماكنزي وشركاهم [١].

أما التلغراف فقد أوردت صفحات السالنامة بعضا من المعلومات الهامة عنه قديما حيث ذكر بأن لواء نجد لا توجد فيه خط تلغراف [٢]، وقد ورد في العدد الأول من سالنامة ولاية البصرة ما فقره هامة تشرح خطوط التلغراف في ولاية البصرة وهذا نصه :

يسلك خط التلغراف من البصرة إلى الفاو الواقع في فم بحر فارس الذي يبعد عن البصرة قدرماية وعشر كيلو مترات ويقبل هذا الخط المخابرات التلغرافية على اللسان العثماني والأجنبي ويعطيها إلى بلاد الهند وسائر ممالك أوربا.

ويمتد خط آخر من شمال البصرة فيصل إلى القورنه الواقعة على مسافة ستين كيلو متر ومنها يفترق إلى خطين أحدهما يمر على الحمار وسوق الشيوخ والناصرية من

(١) المرجع السابق ، ص١٥٥.

(٢) المرجع السابق ،عدد سنة ١٣٠٨هـ، ص١٣٨.

لواء المنتفك ومنها إلى السماوه والديوانية والحلة ثم يمضي بغداد، والخط الثاني يمتد من القورنه إلى الشطرة الواقعة في لواء العمارة ثم للعمارة نفسها ومنها إلى العزيزية ثم إلى بغداد .

وهذه الخطوط تقبل المخابرات على كل لسان من عثماني وعربي وفارسي وأجنبي و لا يوجد خط للتلغراف غير هذه في الولاية وقد بورد في أعمال خط من الحي الواقع في لواء المنتفك إلى كوت الإمارة الملحق بولاية بغداد وسيتم ان شاء الله تعالى(١) .

كما نشر إحصائية لعدد التلغرافات الواردة والصادرة في ولاية البصرة لعام ١٣٠٥هـ حيث سجل بأن عدد التلغرافات الواردة من الباب العالي تبلغ (٢٠) ، ومن وزارة الداخلية (١٣٤) ، ومن وزارة المالية (٨١) ، ومن صندوق التقاعد (٩٥) ، وتحت بند متفرقه (٦٨٩)، ومن لواء المنتفك (٣٨٣)، ومن لواء عماره(٢٩١)، ومن قائمقامية القورنه (٢١٩) ، وأخيرا من ولاية بغداد (٧٦).

كما سجل أعداد التلغرافات الصادرة من ولاية البصرة حيث صدر (٣٧) إلى الباب العالي ،وإلى وزارة الداخلية (٦٣) ، وإلى وزارة المالية(٩٧) ، وإلى وزارة الأوقاف (١٣٠)، وتحت بند تلغرافات متفرقة وعددها(٥٣٠) ، وإلى لواء المنتفك (٣٧٤)، وإلى لواء عماره(٢٠٧) ، وإلى قائمقامية القورنه (١٤٧) ، وإلى ولاية بغداد (٨٨) ، وأخيرا إلى الكتاب العموميين في الوزارات (١٢٩)(٢) .

وقد ذكرت صفحات السالنامات ولاية البصرة أسماء المسئولين بالمكاتب البريد العثمانية في عام ١٣٠٨هـ حيث ورد ذكر مدير مكتب التلغراف بولاية البصرة وأسمه مغردبج أفندي ، والنائب له هو نعمه الله أفندي ، و مهران أفندي مأمور الاتصالات الأجنبية ، وصبري أفندي مسئول الاتصالات ، ونشأت أفندي المسئول الثاني للاتصالات ، موسى أغا ساعي التلغراف والبريد ، ومحمد أغا فني التلغراف، وعبد

(١) المرجع السابق ، ص١٤٤.
وقد أعيد نشر هذه الفقرة في الأعداد التالية وبذات الصياغة ومنها العدد الصادر سنة ١٣٠٩هـ ص٩٦.
(٢) المرجع السابق ، ص١٥١.

الحميد أفندي مسئول الاتصالات والبريد ، ويعمل معهم ريحان آغا ومهدي آغا[1].

وذكر أيضا أن مدير مركز التلغراف بلواء المنتفك هو يوسف أفندي ، ويساعده فهمي أفندي كمسئول أول واسكندريان كمسئول ثاني ، بينما مسئول مدير مركز التلغراف في قضاء سوق الشيوخ هو سعدى أفندي[2].

و في العدد الثاني من سالنامة ولاية البصرة أعيد ذكر ذات الأسماء العاملة بمكتب بريد ولاية البصرة باستثناء تغيير منصب مدير التلغراف الذي تولاه صبري أفندي ، وذكر أيضا أسماء العاملين بمكتب البريد والتلغراف بلواء المنتفك على غرار العدد الذي سبقه .واضيف في هذا العدد أسماء العاملين في مكتب البريد والتلغراف في لواء العماره حيث كان عزت أفندي مديرا له، وكيورك أفندي مسئول اول ،وساسون أفندي مسئول الاتصالات الأجنبية [3].

وحوت سالنامة ولاية البصرة في عددها الصادر سنة١٣١١هـ أسماء عددٍ من موظفي البريد والتلغراف حيث ذكرت بأن السيد سليمان دوريان هو مساعد مفتش بدائرة التلغراف بولاية البصرة ، وبزوغي مديرا لها ، وصبري أفندي رئيس قسم ، وحمدي أفندي وحسن أفندي ومهران أفندي نعوم أفندي مسئولين بدائرة البريد والتلغراف ، ويعمل كلا من مهدي أغا وموسى أغا بوظيفة ساعي .

وسجلت أيضا بأن مدير مكتب التلغراف بلواء المنتفك هو يوسف أفندي ،وكلا من توفيق أفندي ورشيد أفندي مسئولين لديه ، بينما مسئول التلغراف في لواء سوق الشيوخ هو صالح أفندي ، وعزت أفندي مدير التلغراف بلواء العمارة ، ويساعده كيورك أفندي ونعوم ساسون أفندي [4].

بينما سجلت أسماء مسئولي مكاتب البريد والتلغراف بولاية البصرة حيث ذكرت

---

(١) المرجع السابق ، ص٦٤و٦٥.

(٢) المرجع السابق ، ص٩٧و ١٠١.

(٣) عدد سنة ١٣٠٩هـ ، ص ٣٢٥و٣٤٠و٣٤٦.

(٤) سالنامة ولاية البصرة ، سنة ١٣١١هـ، ص١٣٠و١٦٠و١٦٩و١٧٦.

بأن مدير مركز الفاو هو نعوم سعدى أفندي ،و توفيق أفندي مدير مركز القورنه ، ويوسف أفندي مديرا لمركز الناصرية ، وكيغورق أفندي مدير لمركز سوق الشيوخ ، ومحمد سعيد مسئول مركز حمار ،والحاج عزت أفندي مديرا لمركز العماره ،و زيور أفندي مسئول لمركز شطرة العمارة ، ومهدي أفندي مسئول مركز الغربي ، ويعقوب أفندي مدير مركز الحي (١).

وفي العدد الصادر سنة١٣١٨هـ ذكر بأن مدير دائرة التلغراف والبريد في ولاية البصرة هو شفى عمر لطفي أفندي ويساعده عدد من المسئولين وهم يانقو أفندي وواصف أفندي وعارف أفندي ورمزي أفندي والياس جرجيس أفندي ، ومسئول بلدة عشار هو مدحت أفندي ،ومدير مركز البريد والتلغراف في لواء المنتفك هو اسكندريان أفندي ، ومهدي أفندي مدير مركز سوق الشيوخ ، وإسماعيل حقي أفندي مدير لمركز لواء العماره(٢).

وفي عددها الأخير سجل بأن مدير دائرة البريد والتلغراف هو نعوم سعدو أفندي، ومسئول بلدة عشار هو مدحت أفندي، وعلى رامز أفندي مديرا لمركز الفاو ، واحمد توفيق أفندي مسئول مركز قورنه ، واسكندريان أفندي مدير مركز المنتفك ، ومهدي أفندي مدير مركز سوق الشيوخ ، وإسماعيل حقي أفندي مدير مركز بريد وتلغراف لواء العماره، وصالح أفندي مسئول مركز الغربي، وعلى زيور أفندي مديرا لمركز قضاء العمارة (٣).

و بعد استعراضنا لأسماء مسئولي البريد والتلغراف نلاحظ كثرة تغيير مدير دائرة البريد والتلغراف بولاية البصرة خلال سنوات صدور السالنامات ، كما نلاحظ خلو ذكر أسماء مسئولي مركز بريد نجد في إحصائيات المنشورة بالرغم من ذكر معلومات عنه في كافة أعدادها المنشورة .

(١) سالنامة ولاية البصرة، سنة ١٣١٤هـ، ص١٠٠و ١٠١.

(٢) سالنامة ولاية البصرة ، سنة ١٣١٨هـ، ص٢٣٥و٢٦٢و٢٦٤و٢٧٤.

(٣) سالنامة ولاية البصرة ، سنة ١٣٢٠هـ، ص١٨٢و١٨٥و١٨٧و٢١٤و٢١٨و٢٢٦و٢٢٩و٢٣٢.

المبحث السابع

المسافات والمواصلات في نجد

يعد موضوع قياس المسافات بين المدن والقرى بالجزيرة العربية في أواخر القرن التاسع عشر من المواضيع الهامة التي تعطي بعدا للقارئ عن الأماكن الجغرافية بالمنطقة ، حيث كانت وحدة قياس المسافات هي عدد الساعات التي يقطعها المسافر للوصول إلى المكان الذي يقصده كما هو وراد في فقرات مختلفة من السالنامة العثمانية بالإضافة إلى وحدة القياس بالكيلومترات ، لذا فقد عملنا على اقتباس بعض النصوص الواردة في هذا الصدد ، ومنها ما ورد عن حجم لواء نجد حيث ذكر ما نصه :

مسافة لواء نجد طولا ماية واثنى عشر ساعة ذلك من بيريه الواقعة في الجنوب إلى جزيرة العماير الواقعة في جهت(جهة) الشرق وعرضه اثنى وتسعون ساعة ذلك من مرسى العجير إلى العرمه الواقعة في الغرب منه ومن مرسى العجير إلى مركز لواء (قصبة الهفوف) مسافة أثنى عشر ساعة وكلها من الرمل ويسهل فيها السير والسفر لكثرة المياه فيها . إما المسافة بين مركز اللواء والعرمه وهي قدر خمسين ساعة فالسفر فيها أمر مشكل ومشقة لا تشق لعدم الماء فيها واللواء من حيث مياهه كثيرة وقوة الإثبات فيه معتدلة [١].

وتضيف السالنامة بأن لواء نجد يتكون من مركز اللواء الهفوف بالإضافة إلى قضائيين هما القطيف والقطر، وأن القطيف تقع في شمال مركز اللواء على ساحل البحر على بعد أربعين ساعة منه ،ومركز القائمقامية هي قصبة القطيف نفسها، وتقع قطر في الشرق الجنوبي من اللواء على ساحل البحر وتبعد عن مركز اللواء (الهفوف)

(١) سالنامة ولاية البصرة ، سنة١٣٠٨هـ، ص١٣٣.

قدر ستين ساعة ، وأن قياس المسافة ما بين المبرز و الهفوف قد حددتها السالنامة بقدر ثلاثة أرباع الساعة تقريبا.

وتستمر السالنامة في عرض بعض المعلومات الجغرافية القيمة عن إقليم نجد فتضيف بأن بلدة بيرك تقع في جنوب اللواء ، وقد خربت منذ خمسماية سنة وأثار الأبنية فيها والأنهار والبساتين هي باقية للان، وفي شرقي مركز اللواء على مسافة ساعة البلدة التي مسكنا لأجود بن زامل المسماة بني شافع ، وقد خربت من ثلثماية سنة وأثاراها باقية حتى الآن، وكانت فيها منارة قائمة إلى استيلاء الدولة على نجد ثم انهدمت ، وعلى بعد مسافة أربعة ساعات من مركز اللواء (الهفوف) تقع بلدة يقال لها جوانا (جواثاء) وهي الآن خربة وفيها قبور بعض الصحابة رضوان الله عليهم وقد بقى من أثارها الآن بعض النخل والأبنية ويقال ان أول بلدة أقيمت الجمعة فيها بعد المدينة المنورة هي هذه المدنية وأهاليها أول من أطاع النبي ﷺ وقال عليه الصلاة والسلام لوفدهم : (مرحبا بالوفد غير خزايا ولا نادمين) وهي من البلاد المباركة وقد خربت في أوائل العصر الثاني من الهجرة

وعلى مسافة ساعة ونصف من مركز اللواء مدينة القرمطي وقد خربت في أواخر العصر الرابع ولم يكن الآن فيها من الآثار غير جامع خرب، وعلى مسافة ساعتين من مركز اللواء خرابه قلعة قديمة بالقرب من قرية فارة، وفي جهتها الشرقية جدار على ارتفاع خمسة اذرع وهذا الجدار محكم متين مبني بالحجارة و الجص ، وعليه تاريخ بالعبرانية هو باق للان وقد يعلم منه ان هذه القلعة مبينة قبل ألف وثمانية وثمانين سنة ،وقد خربت من زمن بعيد، وعلى مسافة أربع ساعات وخمس عشرة دقيقة من مركز اللواء بجهة الشرق أثار بلدة يقال لها أم البوم ،ويظن أنها بنيت قبل الهجرة بكثير من الزمن وهي من المداين المجوسية ، وقد تكون هذه المدة زهاء ألفي سنة تقريبا ورسوم هذه المدنية وأثار قلعتها باقية وخندقها للان موجود .

وفي قرب الهفوف التي هي مركز اللواء بلدة يقال لها الرقيمة وقد خربت من ثلثماية سنة ورسوم هذه البلدة و أثار الحوانيت والأسواق والدور فيها باقية وفيها كثير

الآبار لعذبه المياه وتسقى مزارع الحنطة التي هناك منها والتاريخ يدلنا على ان هذا اللواء كان في الزمن القديم على غاية من العمران كثير البلدان وقد خرب أكثره على تمادي الأيام ومرور الأزمان .

ويعلق كاتب السالنامة بقوله : وما بقى سوى الرسوم والآثار لتعتبر أولو الأبصار وتبصر ذو العبر على مدى الأيام والإعصار.

وتوضح السالنامة بأن السفر في نجد إما بوسطه السفن الشراعية في البحر ، أو السفر عبر الصحراء وأن وسائل النقل في البادية منحصرة في الإبل والحمير ، وتشير السالنامة بأنه لا يوجد فيها طريق محدد وذلك لكثرة الرمال بتلك الأماكن ، وأنه لا يمكن وضع الأثر في الطرق الصحراوية لتحديدها ، وأن القوافل تمضي وتروح بمعرفة من له خبرة بالأراضي فيدلوهم على الأماكن المقصودة(١).

ومن المواد التاريخية المنشورة في السالنامة العثمانية التي تستحق العناية والاهتمام ما نشر عن قياس المقاسات المتعارفه بين الأهالي داخل العراق ونجد ، وأعدت هذه المعلومات على هيئة جدول قسم على أربع خانات تضم معلومات عن أربع ألوية (سناجق) حسب التقسيم الإداري لولاية البصرة ، حيث تناول تقدير المسافات في كلٍ من لواء البصرة و لواء العمارة ولواء المنتفك وأخيرا لواء نجد ، حيث أستخدم الجدول وسائل نقل متعددة لقياس المسافات وهي كلٍ من السفينة البخارية والزوارق الخشبية الصغيرة في حالة السفر عن طريق البحر أو النهر ،أما إذا كان السفر عبر اليابسة فقد أشارت عند خانة نجد بأنه يتم بواسطة الإبل،والذي يعنينا في هذا المقام ما سجل عن نجد ، حيث تناول الجدول خمس تقديرات لحساب المسافات بين مدن وقرى داخل إقليم نجد وهي كالأتي :

* المسافة بين العجير إلى الجفر مقدارها ست عشرة ساعة.

*المسافة بين الجفر والهفوف مقدارها ثلاثة ساعات.

---

(١) المرجع السابق ، ص١٣٤و١٣٦و١٣٨و١٣٩و١٤٠و١٤١و١٤٦.
وقد تكررت هذه المعلومات في أكثر من عدد من أعداد سالنامة ولاية البصرة اللاحقة .

*المسافة بين الهفوف والمبرز مقدارها ساعة واحدة فقط .

*المسافة ما بين المبرز والقطيف مقدارها أربعين ساعة.

والمسافات السابقة كلها حسبت بالسفر عبر الصحراء بواسطة الإبل .

وأخيرا ذكر بأن المسافة بين الهفوف وقطر تبلغ خمسة وثلاثين ساعة عن طريق الصحراء ، أما إذا كان السفر عن طريق البحر بواسطة السفن الشراعية فمدته خمس عشرة ساعة[1].

(١) سالنامة ولاية البصرة ، العدد الأول ، سنة ١٣٠٨هـ، ص١٤٣.
وأعيد نشر هذا الجدول فقط في العدد الثاني ، سنة ١٣٠٩هـ، ص٩٥.

الخاتمة

وبعد أن تتبعنا في سفرنا هذا ما كتبته السالنامات العثمانية في صفحاتها من معلومات جغرافية وتاريخية قيمة عن الكويت وبعض بلدان الخليج العربي قبل أكثر من قرن من الزمان، لتؤكد الرأي الذي اعتبرها سجلا تاريخيا نفيسا لتاريخ المنطقة العربية بدءاً من بلدان الخليج العربي واليمن مرورا بالعراق والشام وانتهاء ببلدان القارة الإفريقية،لما تضمنته من إحصائيات وبيانات نادرة تستحق العناية والبحث والتنقيب ، ونلاحظ في هذا الصدد غفلة الكثير من مؤرخينا في الماضي والحاضر لهذا المطبوع القديم ، و أبرزهم مؤرخ الكويت الأول الشيخ عبدالعزيز الرشيد الذي لم يستند على السالنامة عند تأليفه لكتابة القيم (تاريخ الكويت) المطبوع في عام ١٩٢٦م، ومن تبعه من أساتذة وباحثين قدموا الشئ الكثير للكويت ولكنهم لم يستندوا عليها ومنهم الدكتور أحمد ابوحاكمة و عبدالله الحاتم وحمد السعيدان وغيرهم .

وحيث إنها من المراجع النادرة التي لم تأخذ طريقها إلى الباحثين العرب، لذا فقد شد الرحال الكثير منهم للتنقيب عنها في المكتبات التركية لما يتعلق بأوطانهم ، وكنت أنا ممن شد رحاله لهذه الغاية لأكثر من مرة خلال العامين المنصرمين ،كما كثر السؤال والتنقيب عنها في الآونه الأخيرة بين المثقفين ،ليدفعنا إلى القول بأن التوجه إلى البحث في محتوياتها أكثر سيكون في الأيام القادمة، وسنشهد مستقبلا صدور عددٍ من الدراسات التاريخية الجديدة التي تتناول جوانب متنوعة من السالنامات لم تطلها أقلام الباحثين العرب في الماضي، وذلك على غرار ما شهدناه من عناية واهتمام للكتابات الأوربية القديمة والتي تحفوها الكثير من الأخطاء في المسميات والمعلومات المغلوطة .

وفي الختام نسأل الله عز وجل أن يتقبل عملنا هذا وأن يغفر لنا زلاتنا وغفواتنا وآخر دعوانا أن الحمد لله وحده لا شريك له وأن محمداً عليه الصلاة والسلام عبده ورسوله.

الملحـــق

نسخة مصورة من العدد الأول
من سالنامة ولاية البصرة سنة ١٣٠٨هـ

الملحـق

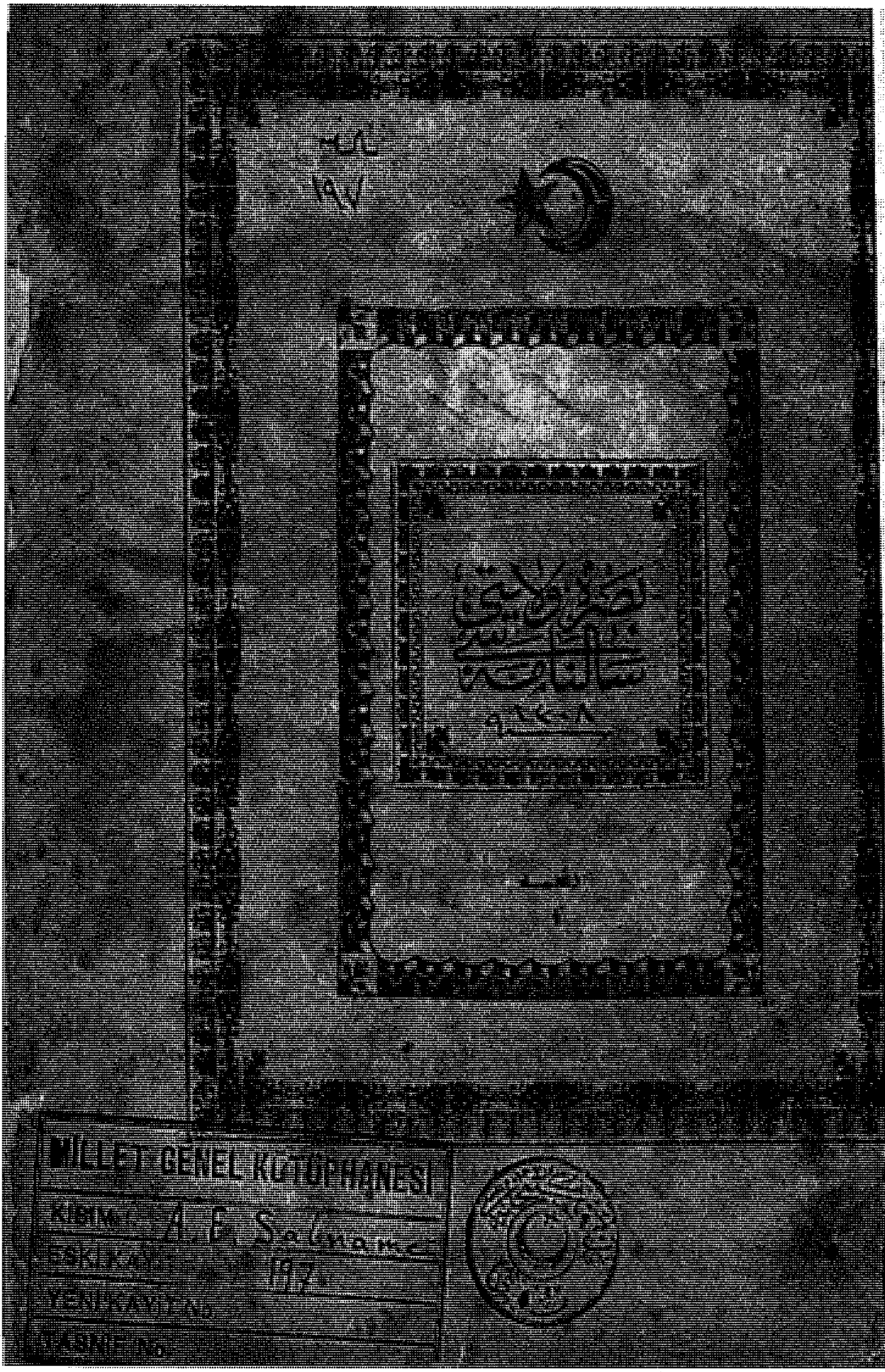
تعد السالنامة العثمانية مصدرا هاما ومرجعا نفيسا للباحثين في التاريخ العثماني ، وقد امتدت سنوات صدورها مدة طويلة من الزمن تقارب السبعين عاما ، كما هي كثيرة التصنيفات والمسميات وأماكن طباعتها كما أوضحنا ذلك في موضعه عند حديثنا عن أنواعها ، لذا فقد رأينا أن نضم لإصدارنا هذا نسخة كاملة من هذه السالنامة العثمانية القيمة ليطلع عليها القارئ العربي ويتعرف عليها عن كثب ويتصفحها ويطلع على هذا المطبوع الجديد بالمطالعة بما يحتويه من معلومات نادرة وهامة قلما يجدها الباحث في مراجع أخرى ، حيث إنها نادرة في المكتبات العربية وتحديدا المكتبات الخليجية ، وقد فضلت أن أضم في كتابي نسخة كاملة من العدد الأول من سالنامة ولاية البصرة الصادرة في سنة ١٣٠٨هـ (١٨٩٠م) ، ولهذا الاختيار دوافع وأسباب عدة جعلتني أرجح هذا العدد بالتحديد من بين العشرات من السالنامات المتنوعة ، وهذه الدوافع أوجزها بالآتي ذكره :

* سالنامة ولاية البصرة تضم معلومات تاريخية وجغرافية غزيرة وجداول هامة وإحصائيات نادرة عن الكويت ونجد وقطر والبصرة والزبير وغيرها من بلدان ومدن المنطقة مقارنة بالكثير من نظيرتها من السالنامات الأخرى.

* كما أن هذه سالنامة ولاية البصرة طبعت باللغتين العربية والعثمانية القديمة جنبا إلى جنب في ذات الصفحة ، وهي من السالنامات القليلة التي نشرت باللغة العربية ، حيث إن الغالبية العظمى منها كتبت باللغة العثمانية ، والجدير بالذكر أن

سالنامة ولاية البصرة طبعت الأعداد الأربعة الأولى منها باللغتين العربية والعثمانية بينما اكتفت الأعداد الثلاثة اللاحقة باللغة العثمانية فقط.

* السبب الثالث هو أن هذا العدد هو أول عدد من سالنامة ولاية البصرة وبالتالي هو أقدم أعدادها حيث طبع قبل ما يقارب مئة وعشرين سنة وتحديد في سنة ١٣٠٨هـ ، وهي فترة تستحق البحث والتتبع والتنقيب في ما كتب عنها في المراجع القليلة آنذاك .


MILLET GENEL KÜTÜPHANESI
KISIM
ESKI KAYIT
YENI KAYIT No
TASNIF No





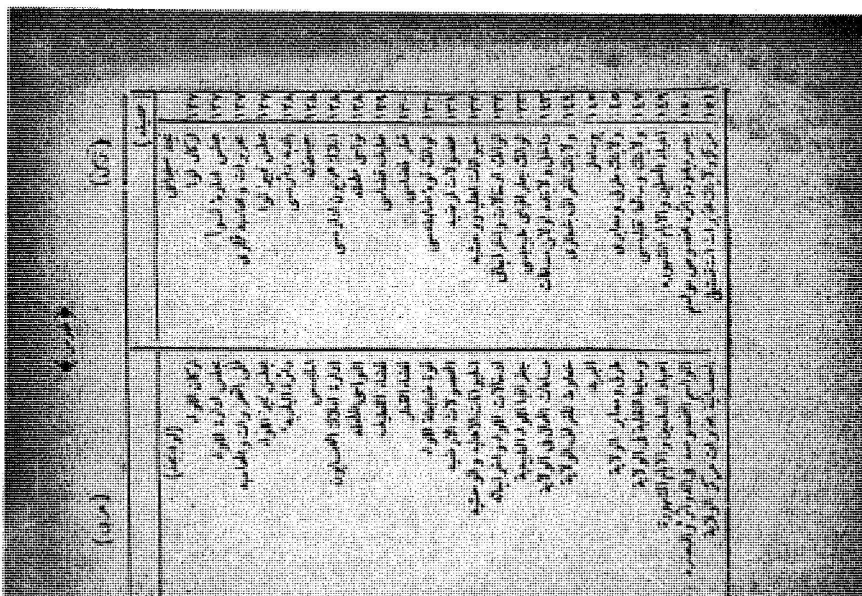


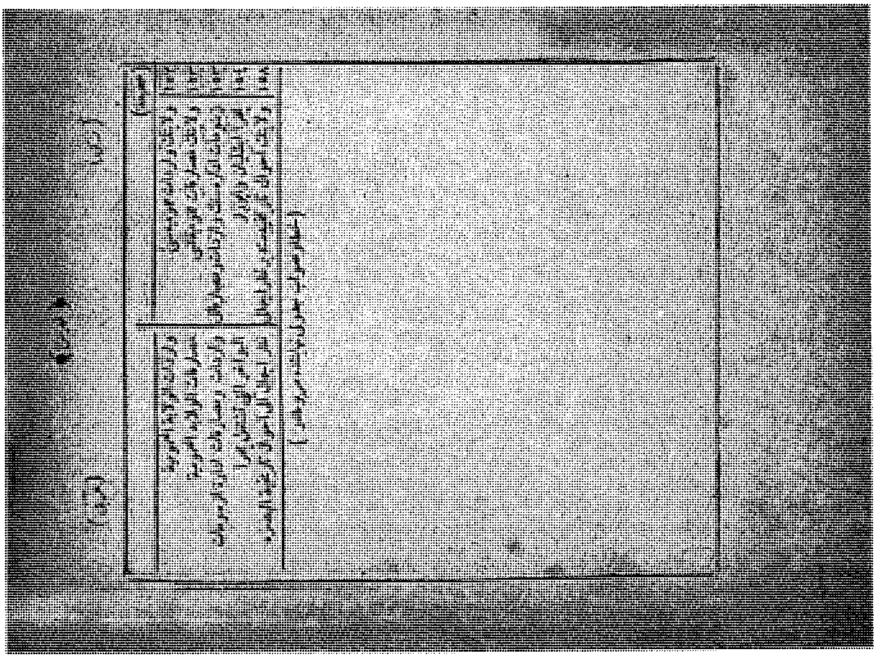


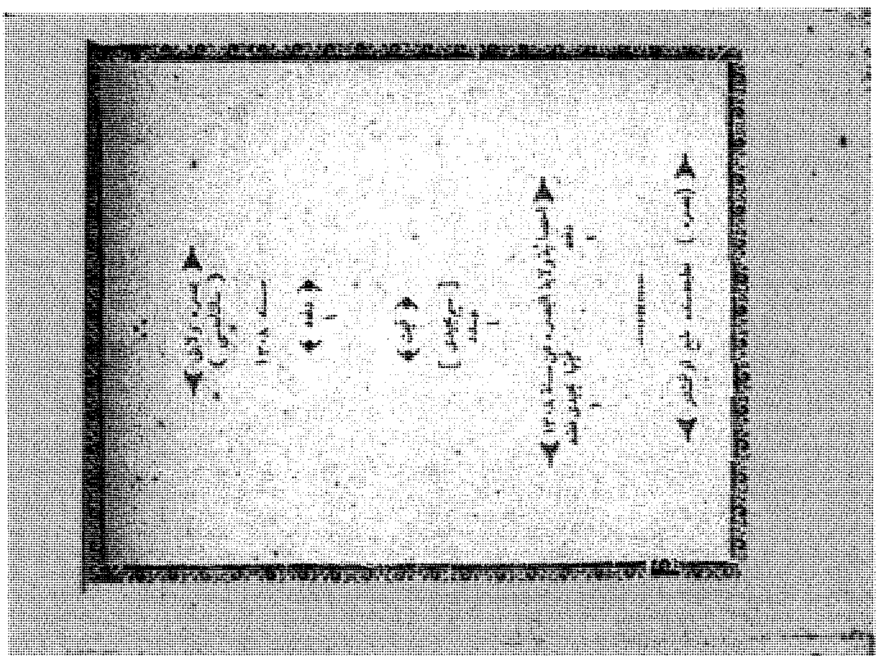


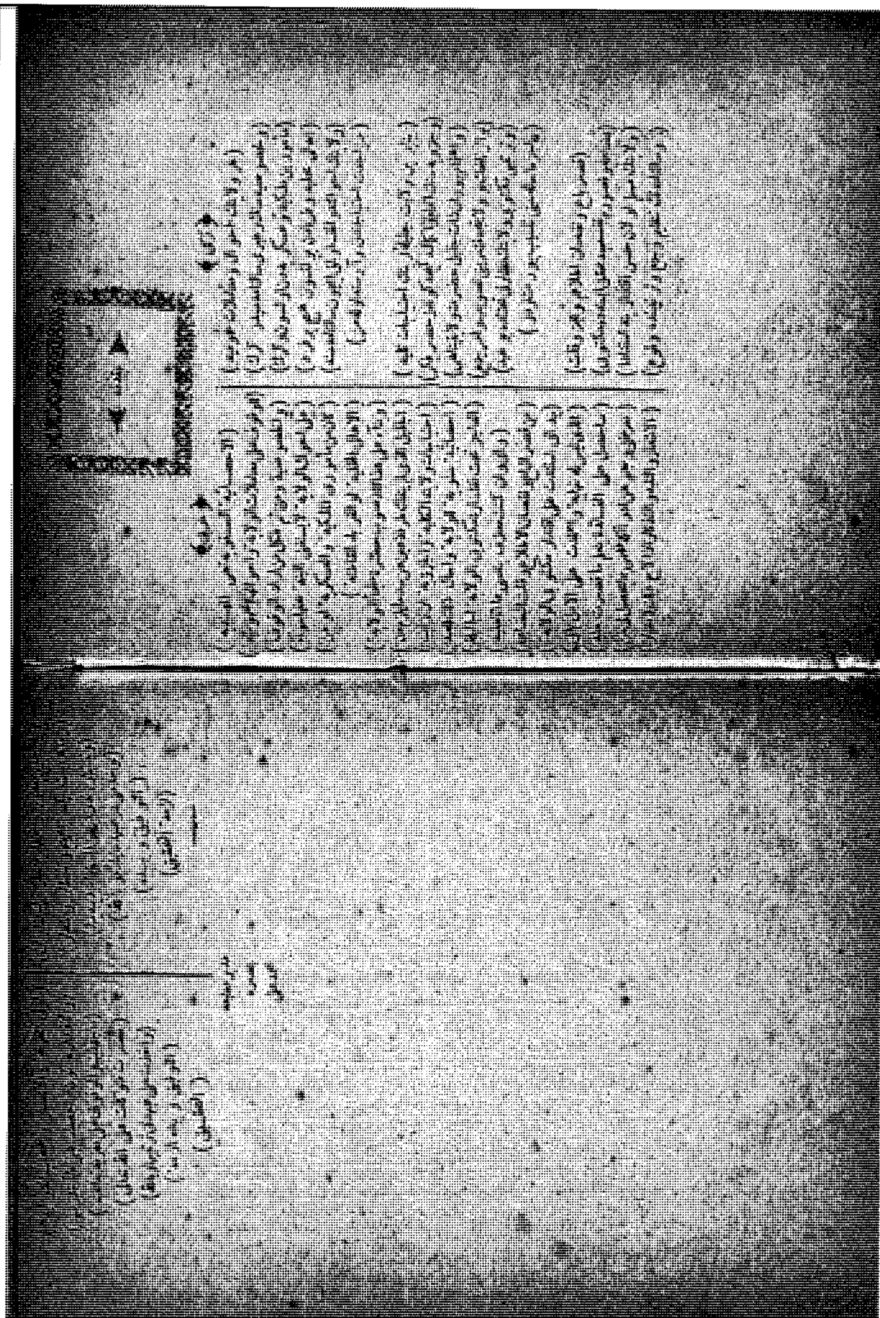
فهرس

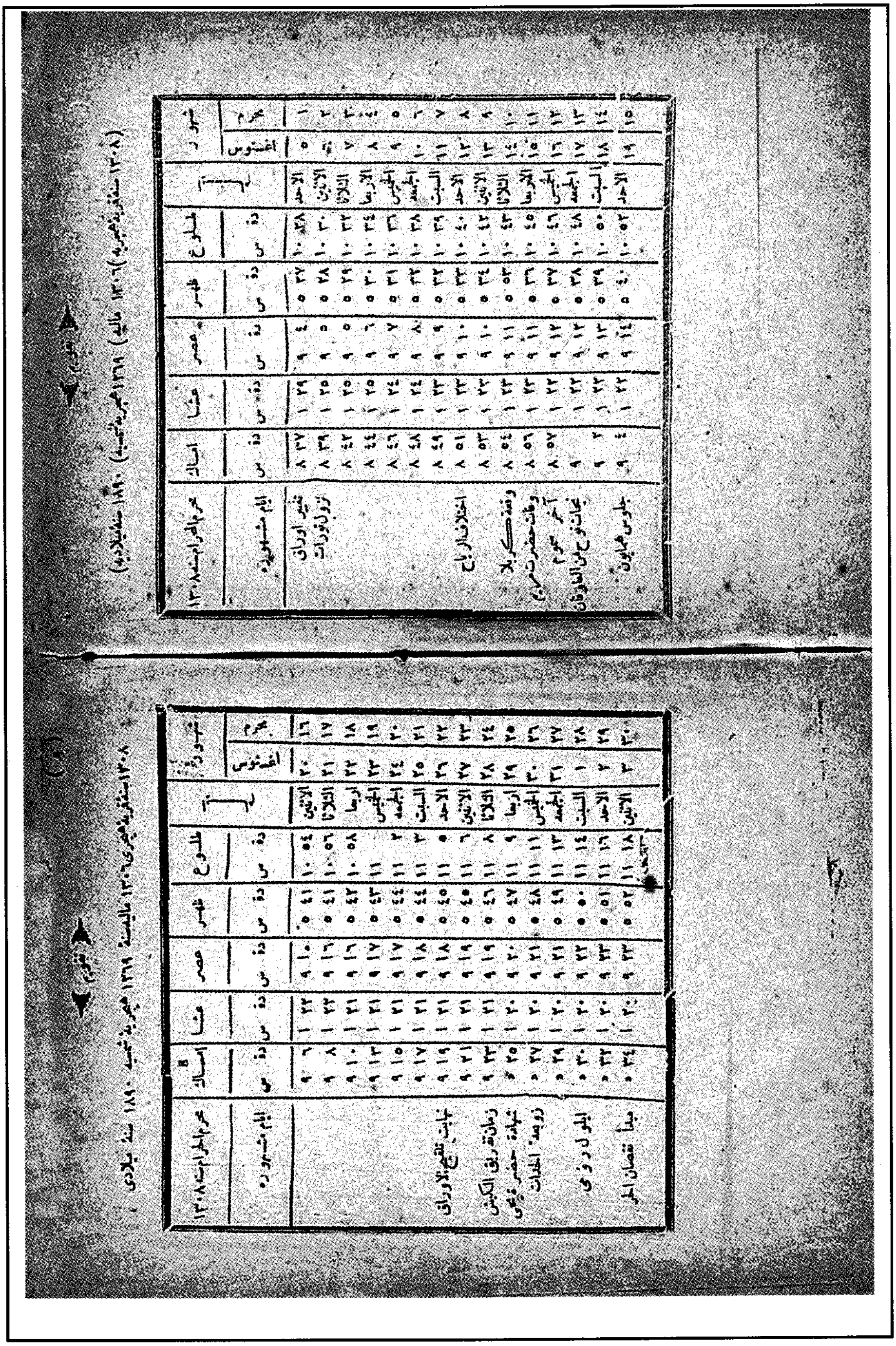
صحيفه	(تركى)	(عربى)
١١٤	مجلس ادارهٔ لوا	مجلس ادارة اللواء
١١٤	تحريرات ومحاسبه قلمى	قلم التحريرات والمحاسبه
١١٥	محكمهٔ بدايت	محكمة البدايه
١١٥	نفوس دائرهسى	دائرة النفوس
١١٥	بلديه دائرهسى وتلغراف وطابو	دائرة البلديه والتلغراف والطابو
١١٦	اراضى سنيه دائرهسى	دائرة اراضى السنية
١١٦	رسومات دائرهسى	دائرة الرسومات
١١٦	نواحى مديرلرى	مدراء النواحى
١١٧	شطره قضاسى	قضاء الشطره
١١٧	دوريج قضاسى	قضاء دوريج
١١٧	زير قضاسى	قضاء الزير
١١٨	لوانك قوهٔ ضابطهسى	قوة ضابطة اللواء
١١٩	لوانك محصولات ارضيهسنك انواعى	نوع محصولات اللواء الارضيه
١١٩	لواده مستعمل اوزان واكيال	الاكيال والاوزان المستعملة فى اللواء
١٢٠	لوانك منسوجات ومعمولاتى	منسوجات اللواء ومعمولاته
١٢٠	لوانك جوامع ومدارسى	جوامع اللواء ومدارسه
١٢٠	لوانك مشاهد مشرفهسى	المشاهد المشرفة فى اللواء
١٢٠	اورمان	الغابات
١٢٠	لوانك مكاتبى	مكاتب اللواء
١٢١	حيوانات اهليه ووحشيه	وحيوانات الاهليه والوحشية
١٢١	لوا عشائرينك نفوس وعدد خانهلرى	عشائر اللواء وعدد بيوتهم ونفوسهم
١٢١	لوانك حيوانات غابهسى	الحيوانات الغابية فى اللواء
١٢٢	لوانك جغرافياى طبيعيسى	جغرافيا اللواء الطبيعية
١٢٤	لوانك جغرافياى مدنيسى	جغرافيا اللواء المدنية

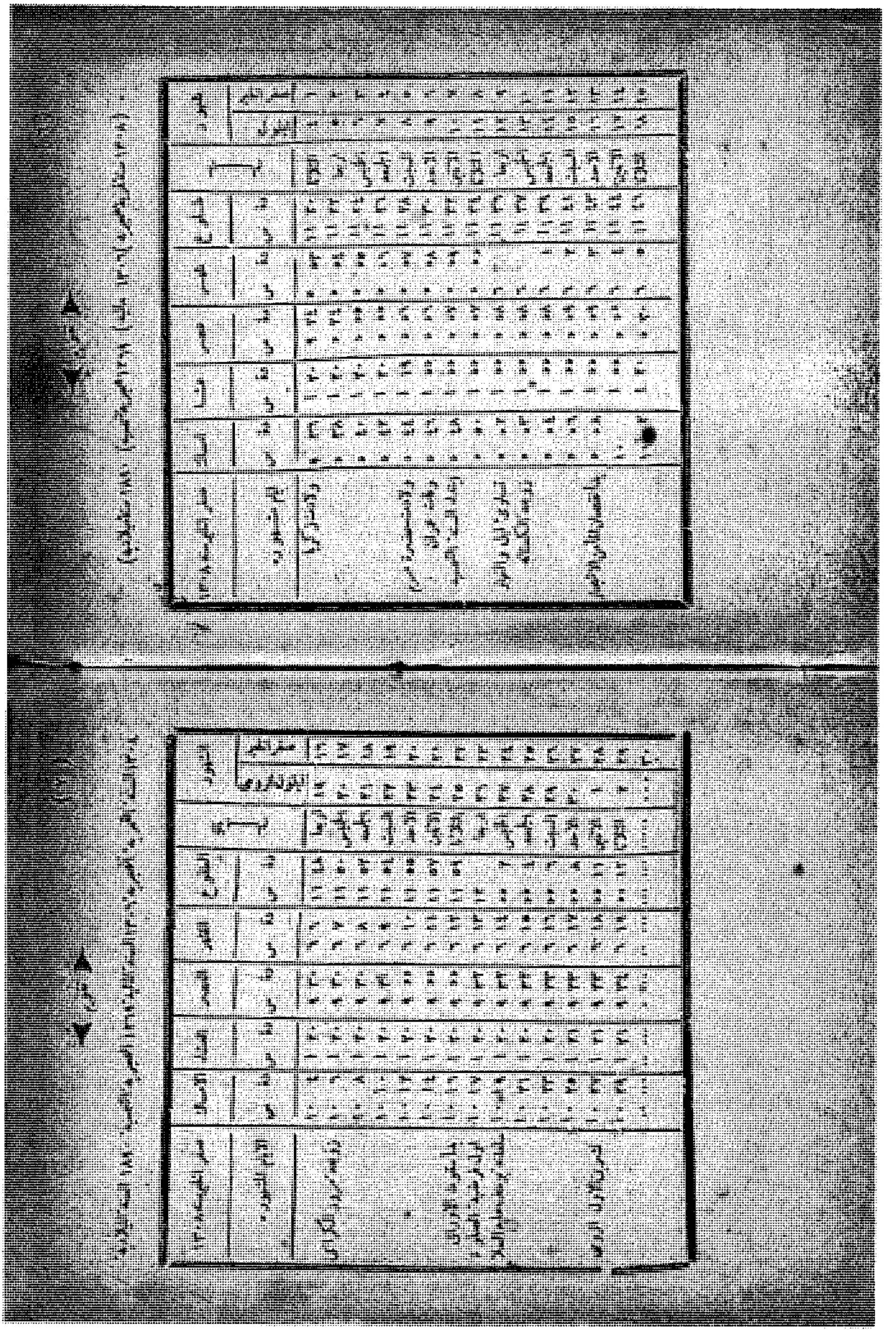


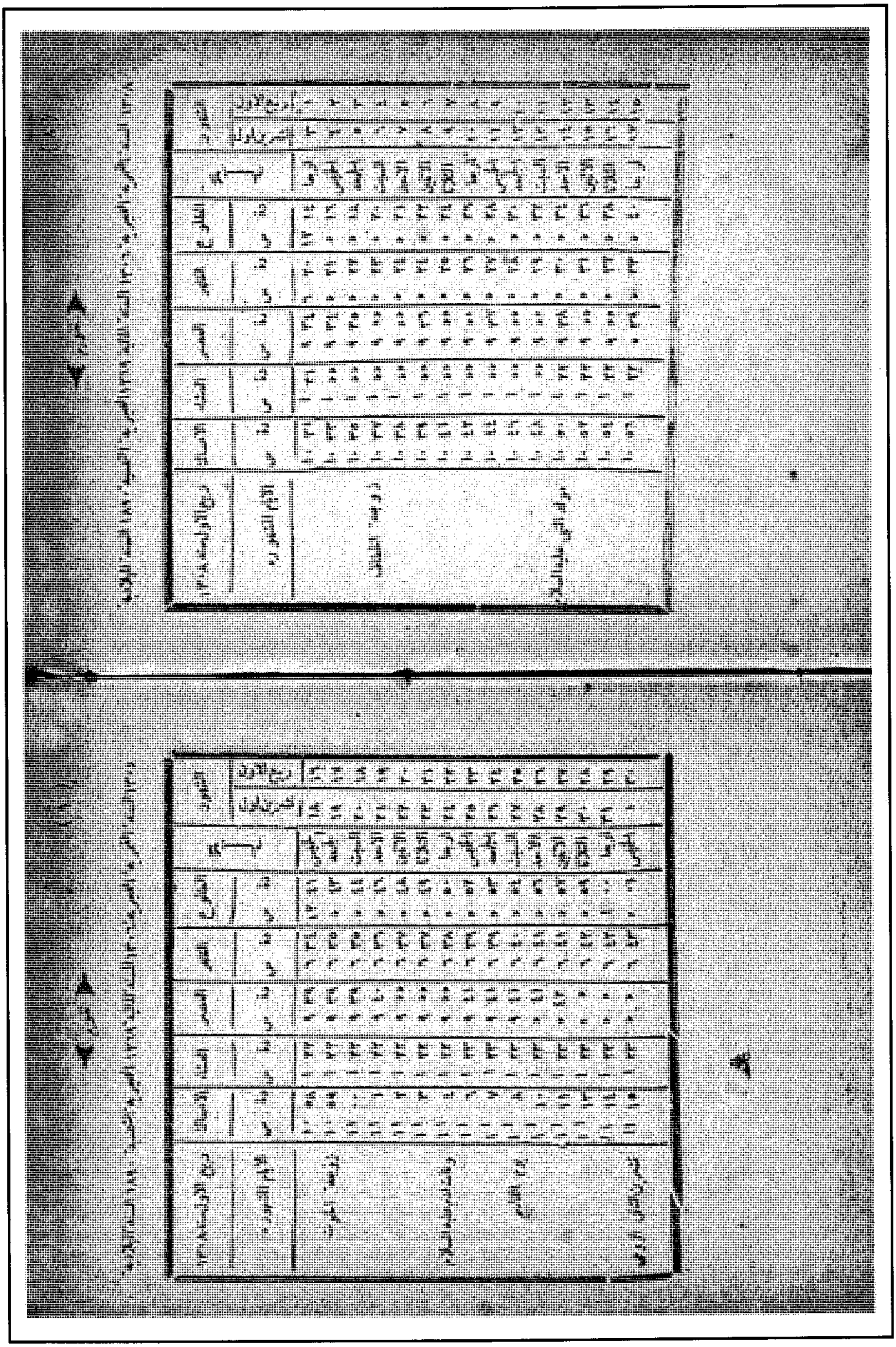












تقويم

١٣٠٨ السنة القمرية الهجرية ١٣٠٦ السنة المالية ١٢٦٩ الهجرية الشمسية ١٨٩٠ السنة الميلادية

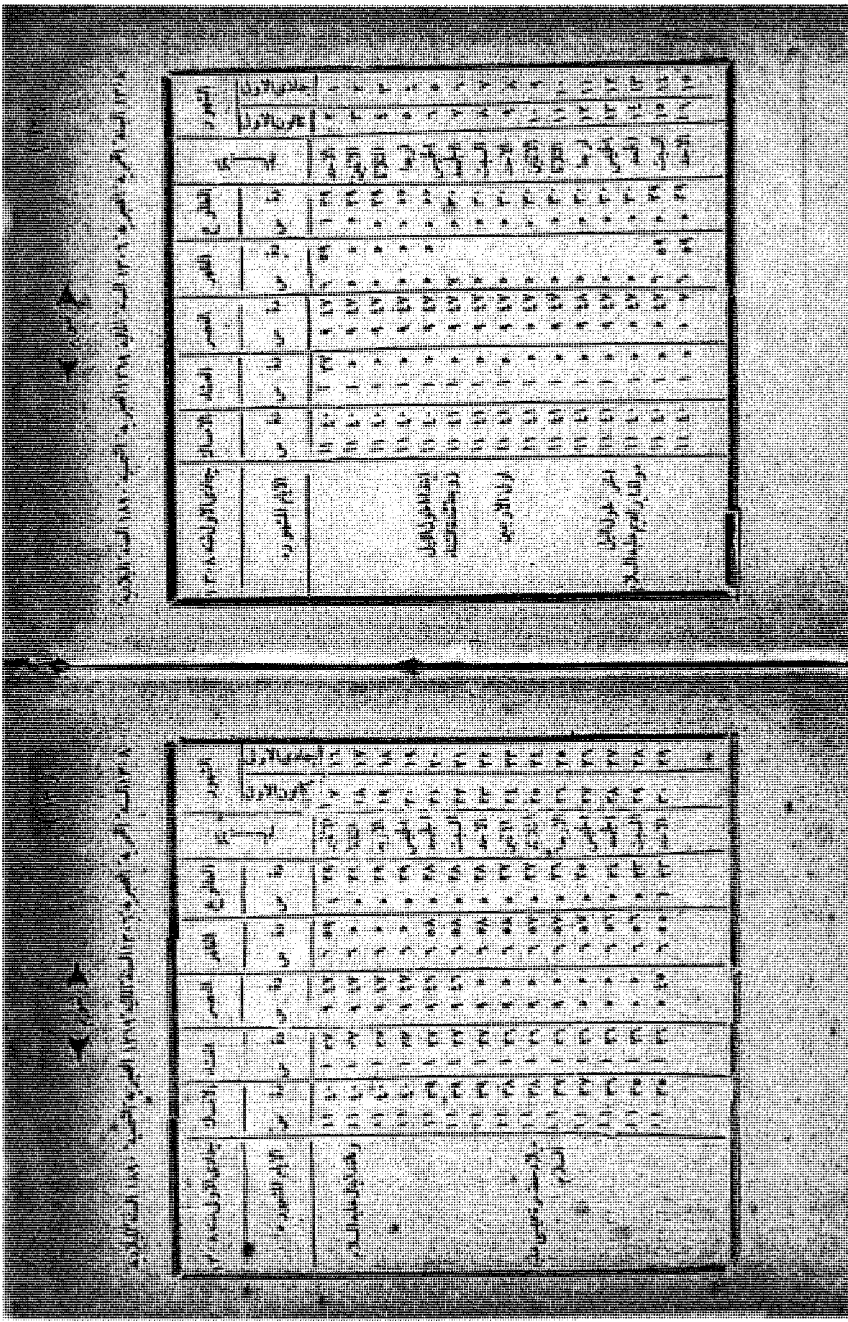
ربيع الآخر	تشرين ثاني	ايام	الطلوع دة	الطلوع س	الظهر دة	الظهر س	العصر دة	العصر س	العشاء دة	العشاء س	الامساك دة	الامساك س	ربيع الثاني سنه ١٣٠٨ الايام المشهوره
١	٢	الجمعه	٢	١	٤٣	٦	٤٣	٩	٢٤	١	١٦	١١	
٢	٣	السبت	٣	»	٤٤	»	٤٣	٩	»	١	١٧	١١	
٣	٤	الاحد	٥	»	٤٥	»	»	٩	»	١	١٩	١١	
٤	٥	الاثنين	٦	»	٤٥	»	»	٩	»	١	٢٠	١١	
٥	٦	الثلاثا	٧	»	٤٦	»	»	٩	»	١	٢١	١١	
٦	٧	اربعا	٩	»	٤٧	»	»	٩	»	١	٢٢	١١	
٧	٨	الخميس	١٠	»	٤٧	»	٤٤	٩	٢٥	١	٢٣	١١	
٨	٩	الجمعه	١١	»	٤٨	»	»	٩	»	١	٢٤	١١	
٩	١٠	السبت	١٢	»	٤٩	»	»	٩	»	١	٢٥	١١	
١٠	١١	الاحد	١٤	»	٥٠	»	»	»	»	١	٢٧	١١	
١١	١٢	الاثنين	١٥	»	٥٠	»	»	٩	»	١	٢٨	١١	
١٢	١٣	الثلاثا	١٦	»	٥١	»	»	٩	»	١	٢٩	١١	
١٣	١٤	اربعا	١٧	»	٥١	»	٤٥	»	»	١	٣٠	١١	
١٤	١٥	الخميس	١٨	»	٥٢	»	»	»	»	١	٣١	١١	
١٥	١٦	الجمعه	١٩	»	٥٢	»	»	»	»	١	٣٢	١١	

(١١)

تقويم

١٣٠٨ السنة القمرية الهجرية ١٣٠٦ السنة المالية ١٢٦٩ الهجرية الشمسية ١٨٩٠ السنة الميلادية

ربيع الآخر	تشرين الثاني	ايام	الطلوع دة	الطلوع س	الظهر دة	الظهر س	العصر دة	العصر س	العشاء دة	العشاء س	الامساك دة	الامساك س	ربيع الاخر سنه ١٣٠٨ الايام المشهوره
١٦	١٧	السبت	١٩	١	٥٣	٦	٤٥	٩	٣٦	١	٣٢	١١	زوبعة الثريا
١٧	١٨	الاحد	٢٠	»	٥٤	٦	٤٥	٩	٣٦	١	٣٣	١١	
١٨	١٩	الاثنين	٢١	»	٥٤	٦	٤٥	٩	٣٦	١	٣٣	١١	
١٩	٢٠	الثلاثا	٢٢	»	٥٥	٦	»	٩	٣٦	١	٣٤	١١	هبوب العواصف
٢٠	٢١	اربعا	٢٣	»	٥٥	٦	»	٩	٣٦	١	٣٥	١١	
٢١	٢٢	الخميس	٢٣	»	٥٦	٦	٤٦	٩	٣٦	١	٣٥	١١	
٢٢	٢٣	الجمعه	٢٤	»	٥٦	٦	٤٦	٩	٣٦	١	٣٦	١١	
٢٣	٢٤	السبت	٢٥	»	٥٧	٦	٤٦	٩	٣٦	١	٣٧	١١	
٢٤	٢٥	الاحد	٢٦	»	٥٧	٦	»	٩	٣٦	١	٣٧	١١	
٢٥	٢٦	الاثنين	٢٧	»	٥٧	٦	»	٩	٣٦	١	٣٨	١١	
٢٦	٢٧	الثلاثا	٢٧	»	٥٨	٦	»	»	٣٦	١	٣٨	١١	
٢٧	٢٨	اربعا	٢٨	»	٥٨	٦	»	»	٣٧	١	٣٩	١١	
٢٨	٢٩	الخميس	٢٨	»	٥٨	٦	»	»	٣٧	١	٣٩	١١	
٢٩	٣٠	الجمعه	٢٨	١	٥٨	٦	»	»	٣٧	١	٣٩	١١	
٣٠	١	السبت	٢٩	»	٥٩	٦	٤٧	»	٣٧	١	٤٠	١١	كانون الاول الرومي



تقويم

١٣٠٨ السنة القمرية الهجرية ١٣٠٦ السنة المالية ١٢٦٩ الهجرية الشمسية ١٨٩١ السنة الميلادية

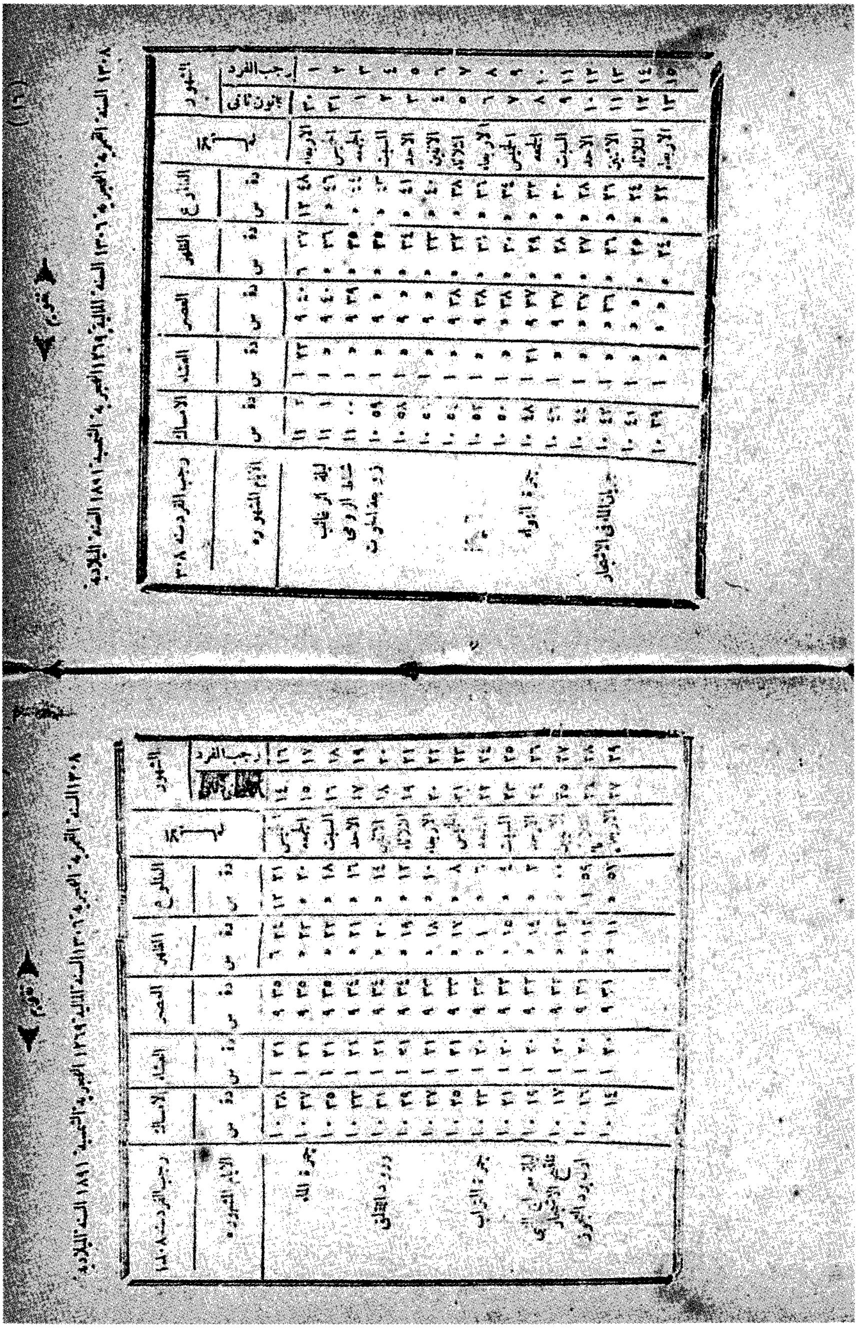
الشهور جمادى الآخر	الشهور كانون الثاني	ايام	الطلوع دة	الطلوع س	الظهر دة	الظهر س	العصر دة	العصر س	العشاء دة	العشاء س	الامساك دة	الامساك س	جمادى الآخر سنه ٣٠٨ الايام المشهوره
١	٣١	الاثنين	٢٣	١	٥٥	٦	٤٥	٩	٣٦	١	٣٤	١١	
٢	١	الثلاثاء	٢٢	»	٥٥	»	٤٥	٩	»	١	٣٤	١١	رأس سنة ١٨٩١ الميلادية
٣	٢	الاربعاء	٢١	»	٥٤	»	٤٥	٩	»	١	٣٣	١١	وكانون الثاني الرومي
٤	٣	الخميس	٢٠	»	٥٤	»	»	٩	»	١	٣٣	١١	
٥	٤	الجمعه	١٩	»	٥٣	»	»	٩	»	١	٣٢	١١	
٦	٥	السبت	١٩	»	٥٢	»	»	٩	٢٥	١	٣٢	١١	
٧	٦	الاحد	١٨	»	٥٢	»	»	٩	»	١	٣١	١١	القاء الصليب في الماء
٨	٧	الاثنين	١٧	»	٥١	»	»	٩	»	١	٣٠	١١	
٩	٨	الثلاثاء	١٦	»	٥١	»	٤٤	»	»	١	٢٩	١١	
١٠	٩	الاربعاء	١٥	»	٥٠	»	٤٤	٩	»	١	٢٨	١١	
١١	١٠	الخميس	١٤	»	٥٠	»	٤٤	٩	»	١	٢٧	١١	
١٢	١١	الجمعه	١٢	»	٤٩	»	٤٤	»	»	١	٢٥	١١	عقد نكاح سعد
١٣	١٢	السبت	١١	»	٤٨	»	٤٤	»	»	١	٢٤	١١	
١٤	١٣	الاحد	١٠	»	٤٧	»	٤٤	»	»	١	٢٣	١١	وفاة ابي بكر الصديق
١٥	١٤	الاثنين	٩	»	٤٧	»	٤٣	»	٢٤	١	٢٢	١١	رضي الله تعالى عنه

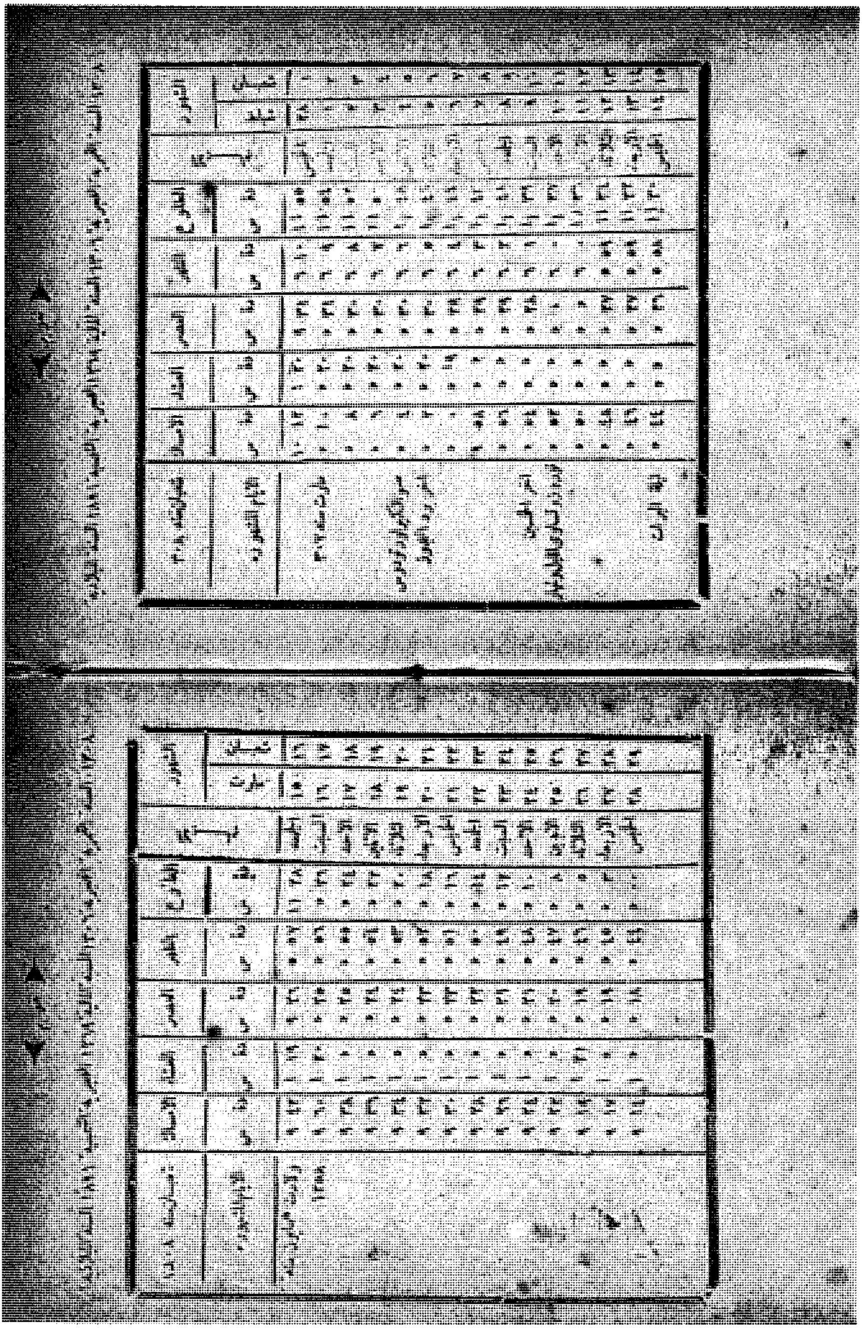
(١٥)

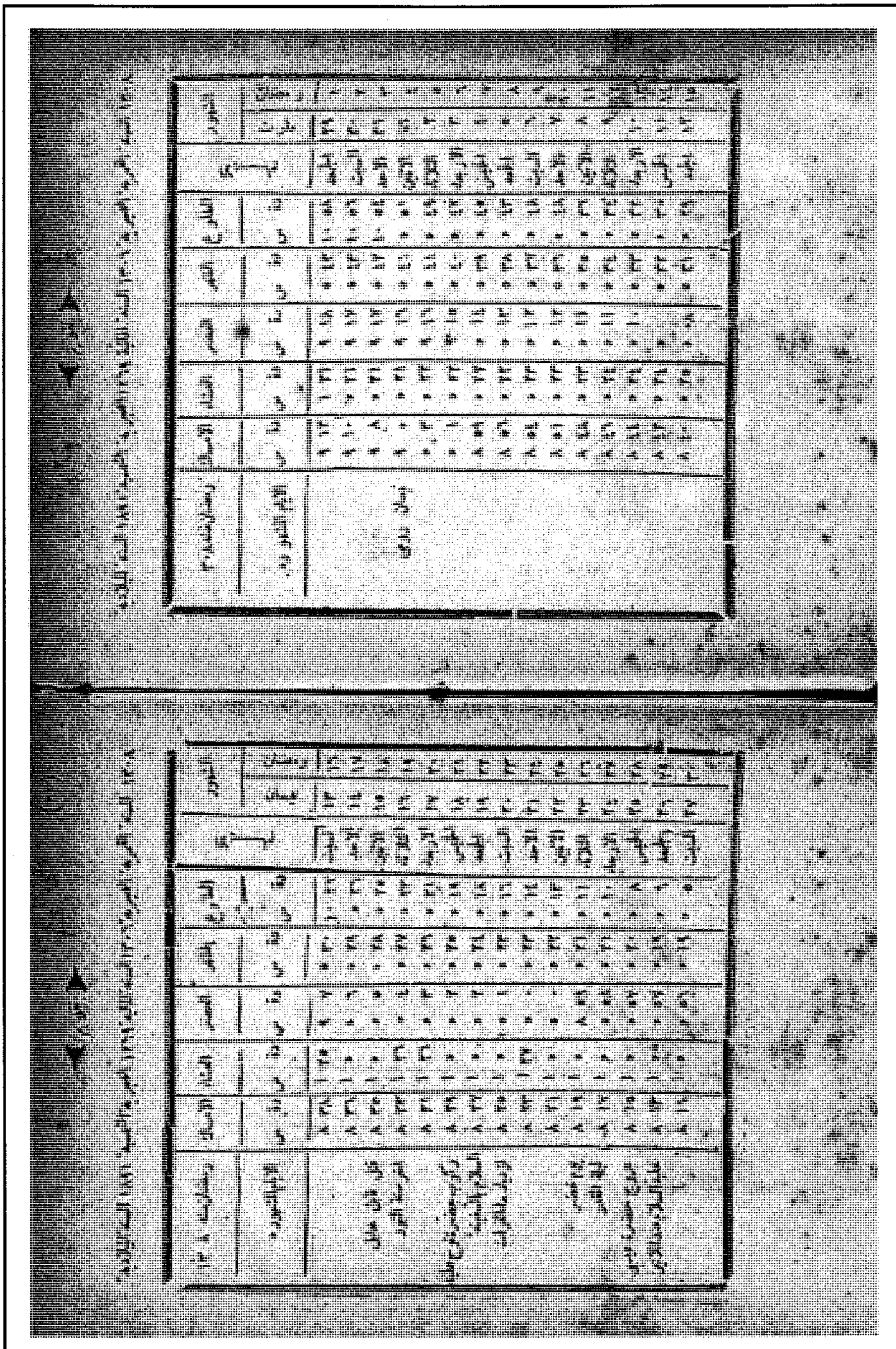
تقويم

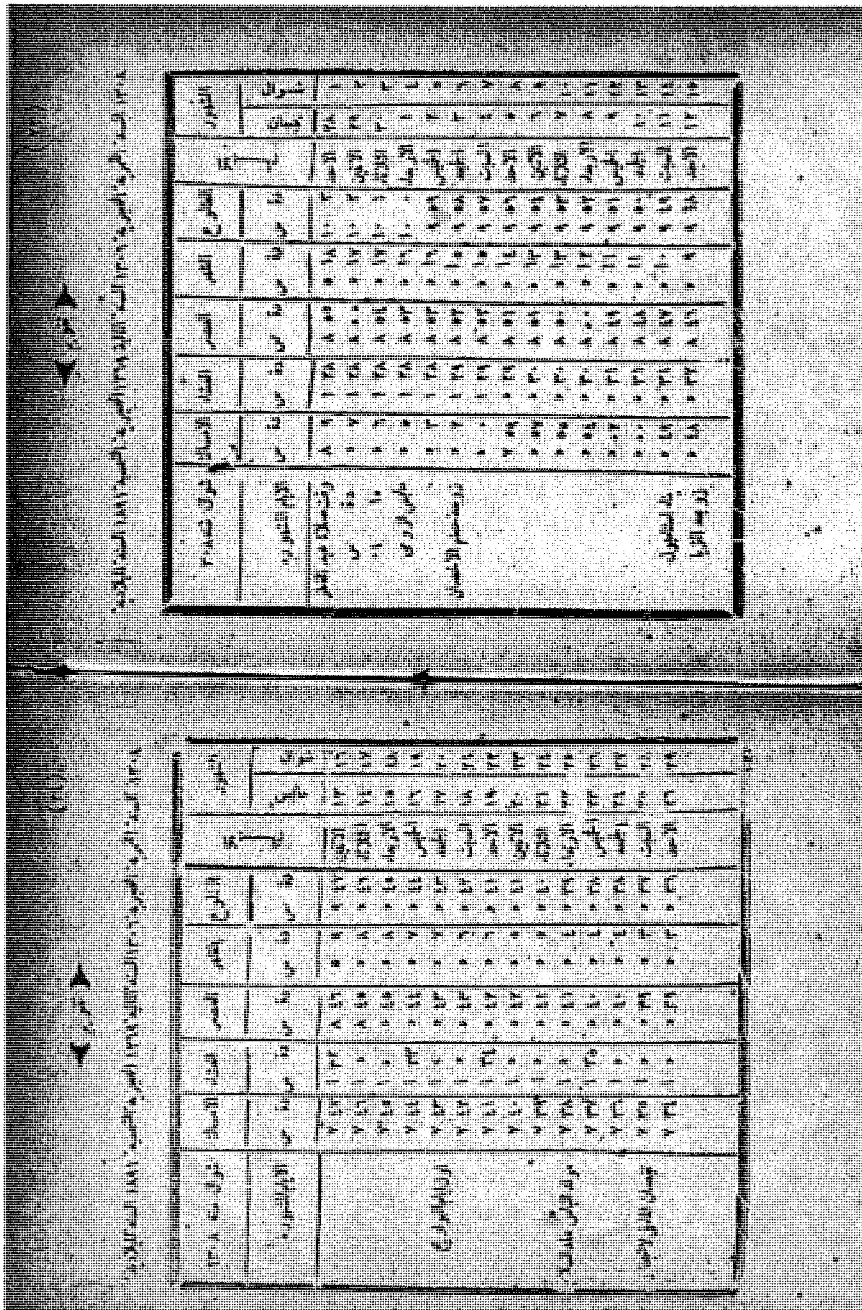
١٣٠٨ السنة القمرية الهجرية ١٣٠٦ السنة المالية ١٢٦٩ الهجرية الشمسية ١٨٩١ السنة الميلادية

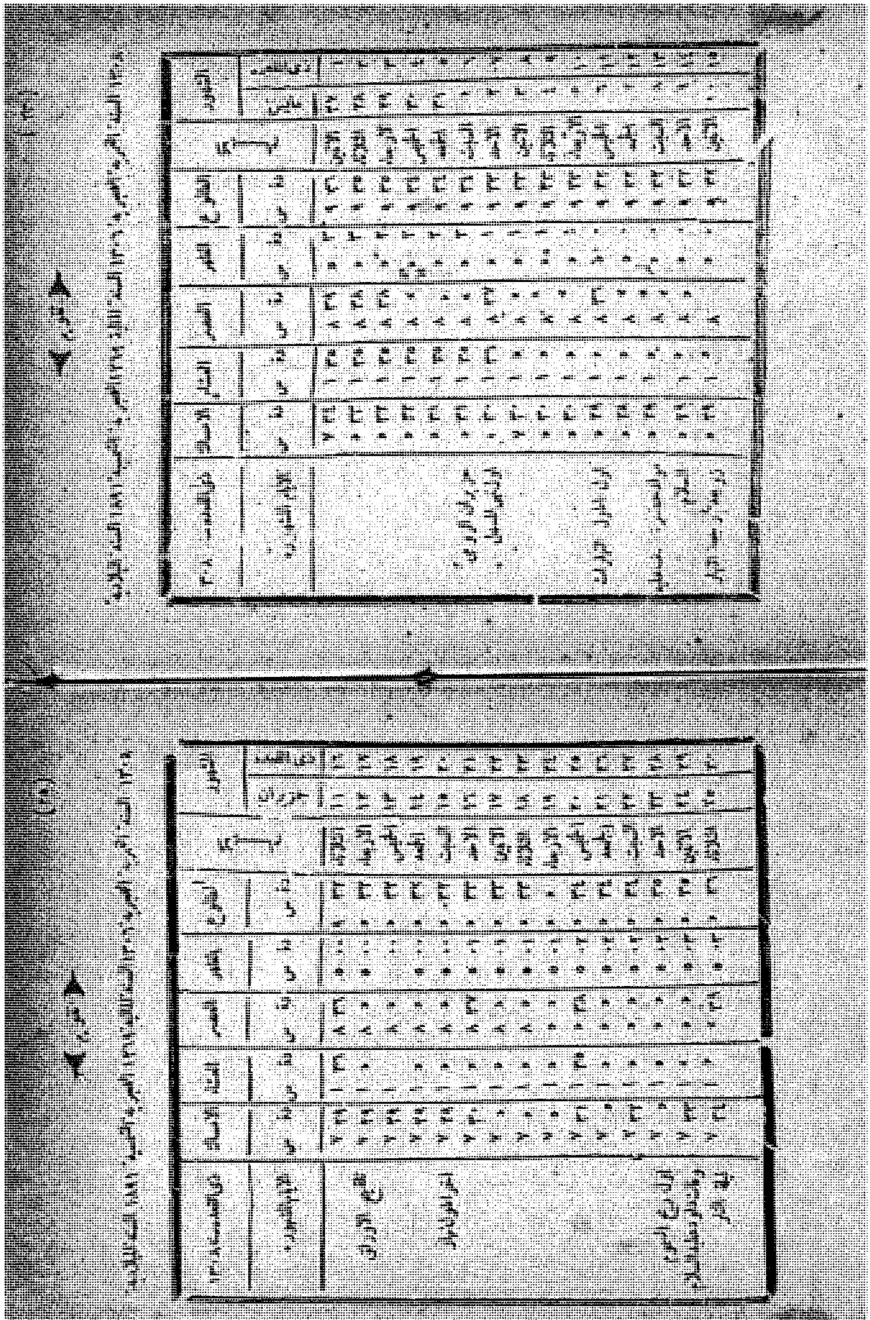
الشهور جمادى الآخر	الشهور كانون الثاني	ايام	الطلوع دة	الطلوع س	الظهر دة	الظهر س	العصر دة	العصر س	العشاء دة	العشاء س	الامساك دة	الامساك س	جمادى الآخر سنه ٣٠٨ الايام المشهوره
١٦	١٥	الثلاثاء	٠٧	١	٤٦	٦	٤٣	٩	٢٤	١	٢١	١١	
١٧	١٦	الاربعاء	٠٦	١	٤٥	٦	»	٩	»	١	٢٠	١١	
١٨	١٧	الخميس	٠٥	١	»	٦	»	٩	»	١	١٩	١١	
١٩	١٨	الجمعه	٠٣	١	٤٤	٦	»	٩	»	١	١٧	١١	زوول النورات
٢٠	١٩	السبت	٠٢	١	٤٣	٦	»	٩	»	١	١٦	١١	اخر الاربعين
٢١	٢٠	الاحد	٠١	»	٤٣	٦	٤٢	٩	٣٣	١	١٥	١١	اول الخمسين
٢٢	٢١	الاثنين	٠٠	»	٤٣	٦	٤٢	٩	٣٣	١	١٤	١١	
٢٣	٢٢	الثلاثاء	٥٩	١٢	٤٢	٦	٤٢	٩	٣٣	١	١٣	١١	
٢٤	٢٣	الاربعاء	٥٧	»	٤١	٦	٤٢	٩	٣٣	١	١١	١١	
٢٥	٢٤	الخميس	٥٦	»	٤١	٦	٤١	٩	٣٣	١	١٠	١١	ازدواج العابور
٢٦	٢٥	الجمعه	٥٤	»	٤٠	٦	»	»	٣٣	١	٨	١١	غرس الاشجار
٢٧	٢٦	السبت	٥٣	»	٣٩	٦	»	»	٣٣	١	٧	١١	
٢٨	٢٧	الاحد	٥٢	»	٣٩	٦	»	»	٣٣	١	٦	١١	
٢٩	٢٨	الاثنين	٥٠	»	٣٨	٦	٤٠	»	٣٢	١	٤	١١	ابتداء الصوم الكبير
٣٠	٢٩	الثلاثاء	٤٩	١٢	٣٧	٦	»	»	٣٢	١	٣	١١	النصارى

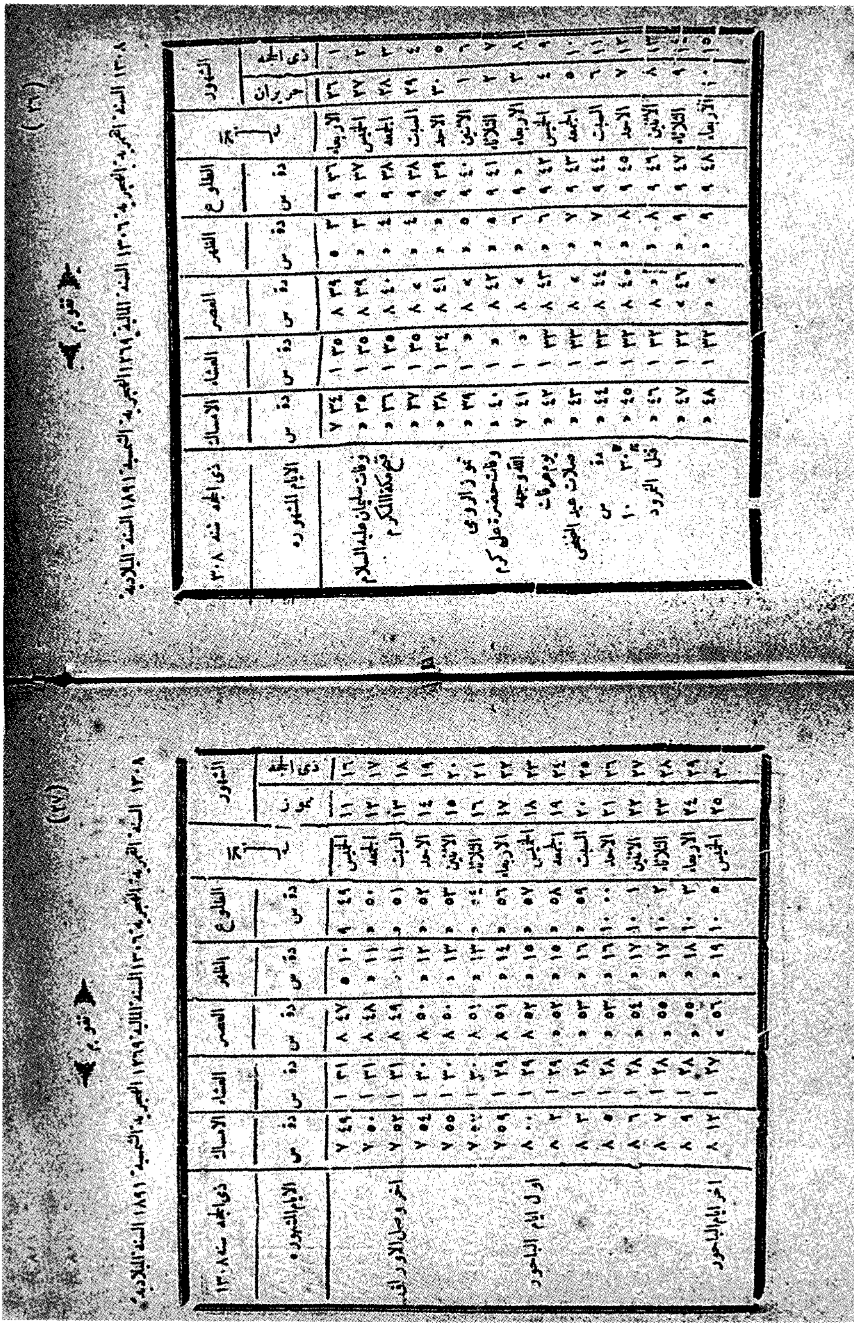


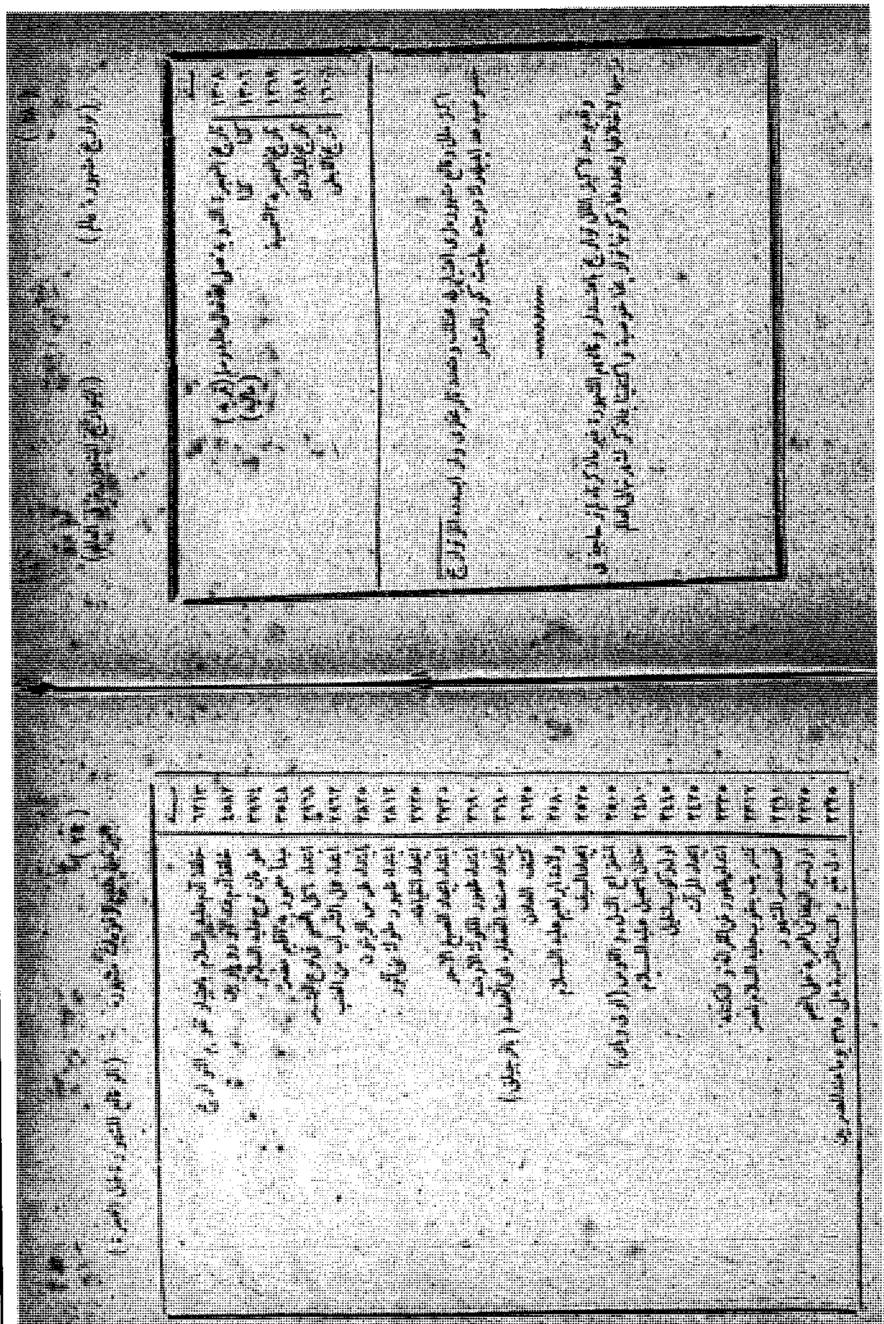












(٢٠)

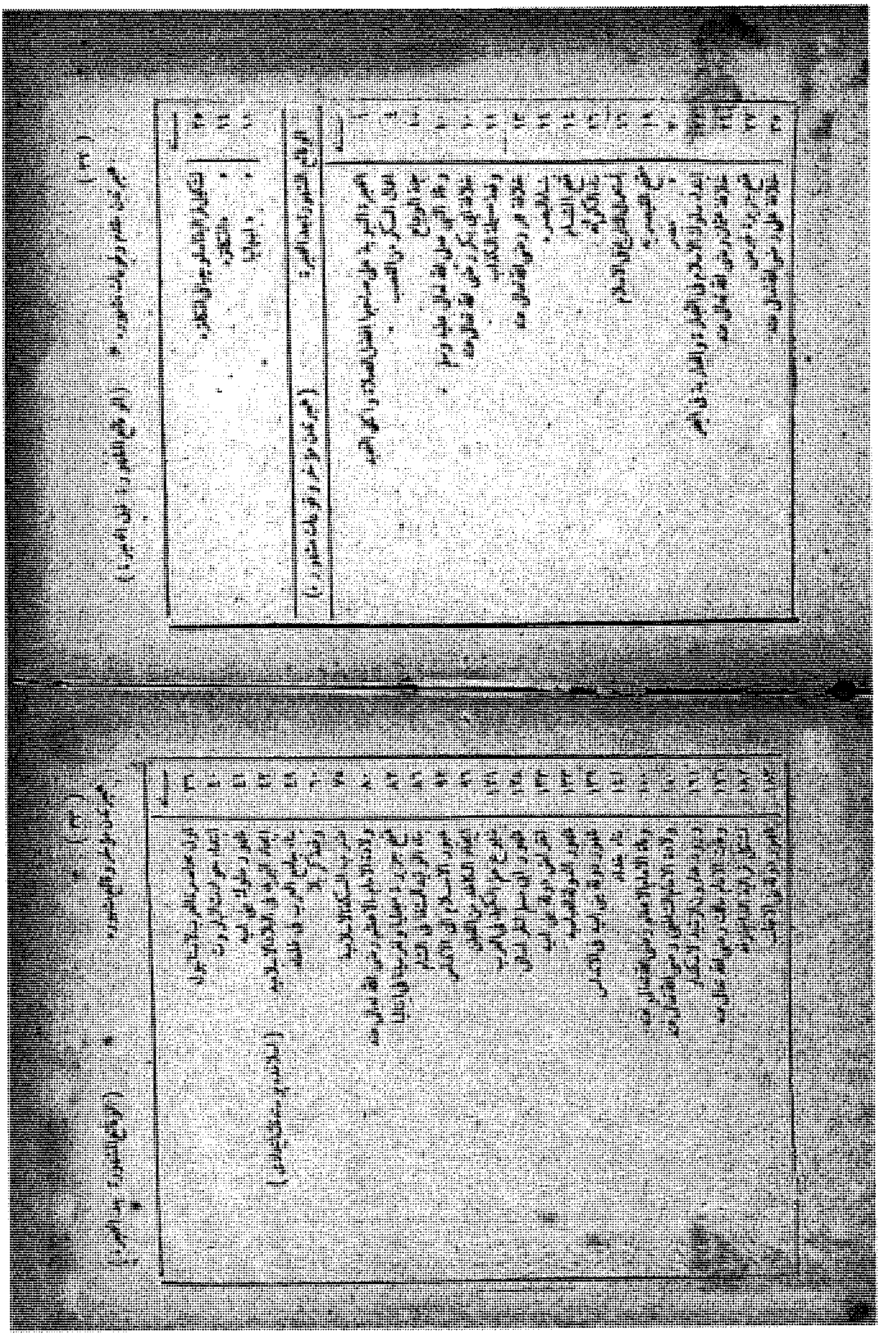
جدول مختصر وقوعات مشهورة (الوقائع المشهورة قبل الهجرة)

سنة	
٢١٨٨	ايجاد التقويم ([illegible])
٢١٧٦	اثر فرعون الاول … [illegible] بمصر
٢١٦٦	تشكيل دولة اللاتين
٢١٦٥	تشكيل دولة [illegible]
٢٠٩٥	ايجاد الطلسم
٢٠٧٥	خروج موسى عليه السلام من مصر
٢٠٢١	كشف معدن الحديد في كريد ([illegible])
٢٠٠٥	اول استعمال الفرس في الحرب ([illegible])
١٨٨٣	ايجاد [illegible] في مصر
١٨٢٥	ايجاد [illegible] ([illegible])
١٨٠٠	استعمال [illegible]
١٧٠٩	انقلاب حكومة [illegible] الجمهورية
١٦٣٨	سلطنة داود عليه السلام في سوريه
١٥٩٨	سلطنة سليمان عليه السلام
١٤٩١	ضرب السكة في اليونان
١٤٧٠	تشكيل حكومة ماكدونيا
١٤٢٥	كشف القوة المغناطيسية
١٣٧٥	دخول الكتابة والقراءة في اليونان
١٣٥٩	مبدأ الحرب [illegible]
١٣٤٣	حكومة بابل
١٣٤٠	ايجاد [illegible] ([illegible])
١٣٣٢	بناء [illegible] روما
١٣٢٠	ايجاد [illegible] ([illegible])
١٢٨٢	استعمال الكتابة على ورق البردي في مصر

(٢١)

جدول مختصر وقوعات مشهورة (الوقائع المشهورة قبل الهجرة)

سنة	
١٢٢٩	ايجاد الشطرنج والنرد ([illegible])
١١٨٣	[illegible]
١١٥٥	تخريب [illegible]
١١١٠	ايجاد [illegible] ([illegible])
١١١٠	انتقال سلطنة ايران الى الكيانيان
١١٠٨	استيلاء الايرانيين على مصر
٩٤٦	[illegible] الاسكندر [illegible]
٩١٥	استيلاء الاسكندر على ايران [illegible]
٩١٠	ضرب سكة الفضة في روما
٨٨٨	ايجاد [illegible]
٧١٧	[illegible]
٦٦٥	ايجاد [illegible]
٦٣٧	تركيب [illegible]
٦١٣	الحاق مصر بروما
٥٨١	ميلاد عيسى عليه السلام
٥٣٧	نصب البابا في روما
٤٨٤	ايجاد [illegible] ([illegible])
٣٣٨	ظهور [illegible] ساسان في ايران
٢٣٦	[illegible]
٢٠١	ايجاد [illegible] ([illegible])
١٦٣	تشكيل [illegible]
٥٣	ولادة الرسول الاكرم [illegible]
١٠	ايجاد [illegible] ([illegible])
٣	تشكيل [illegible]



(٣٤)

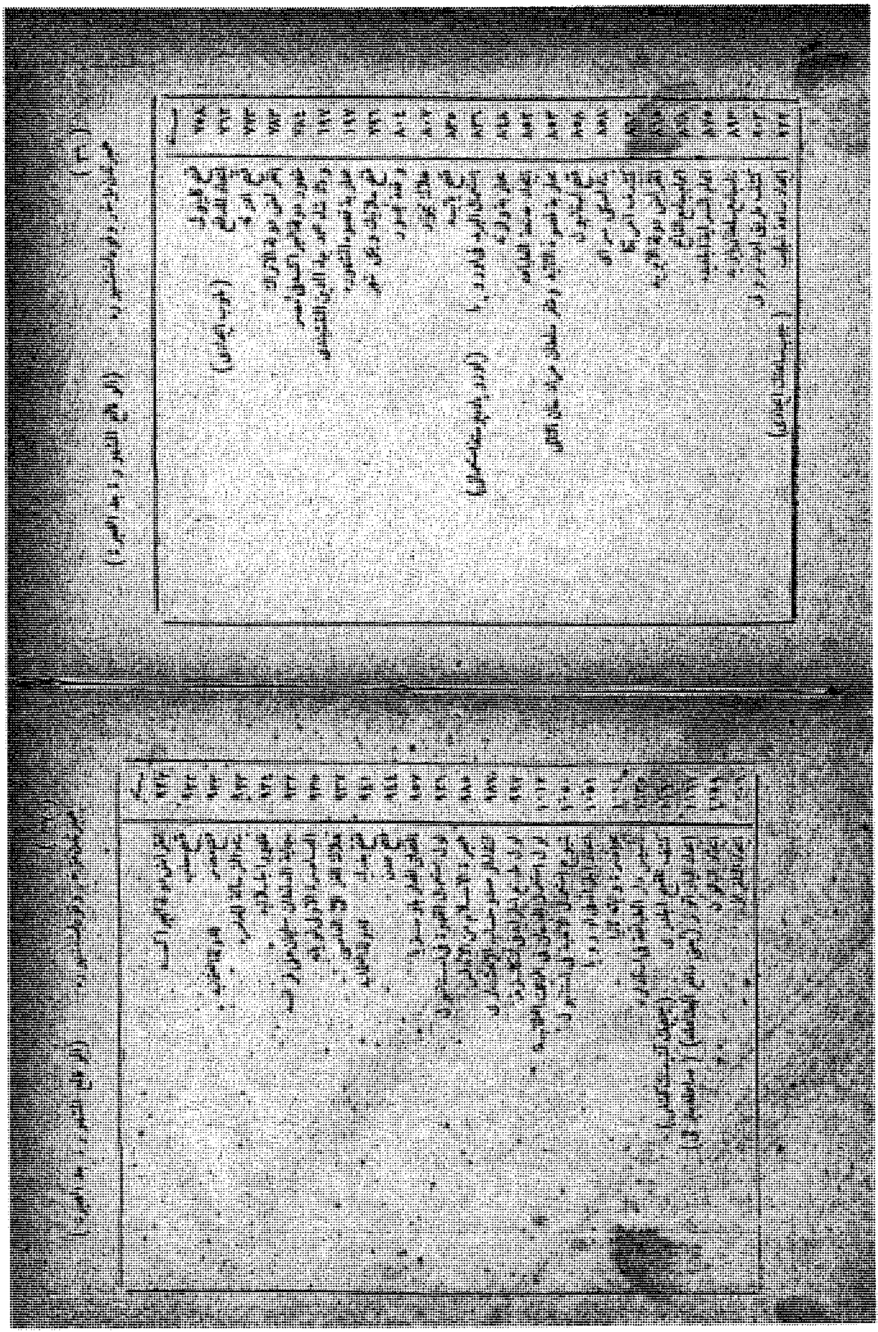
هجرتدن مؤخر وقائع مشهوره (الوقائع المشهورة بعد الهجرة)

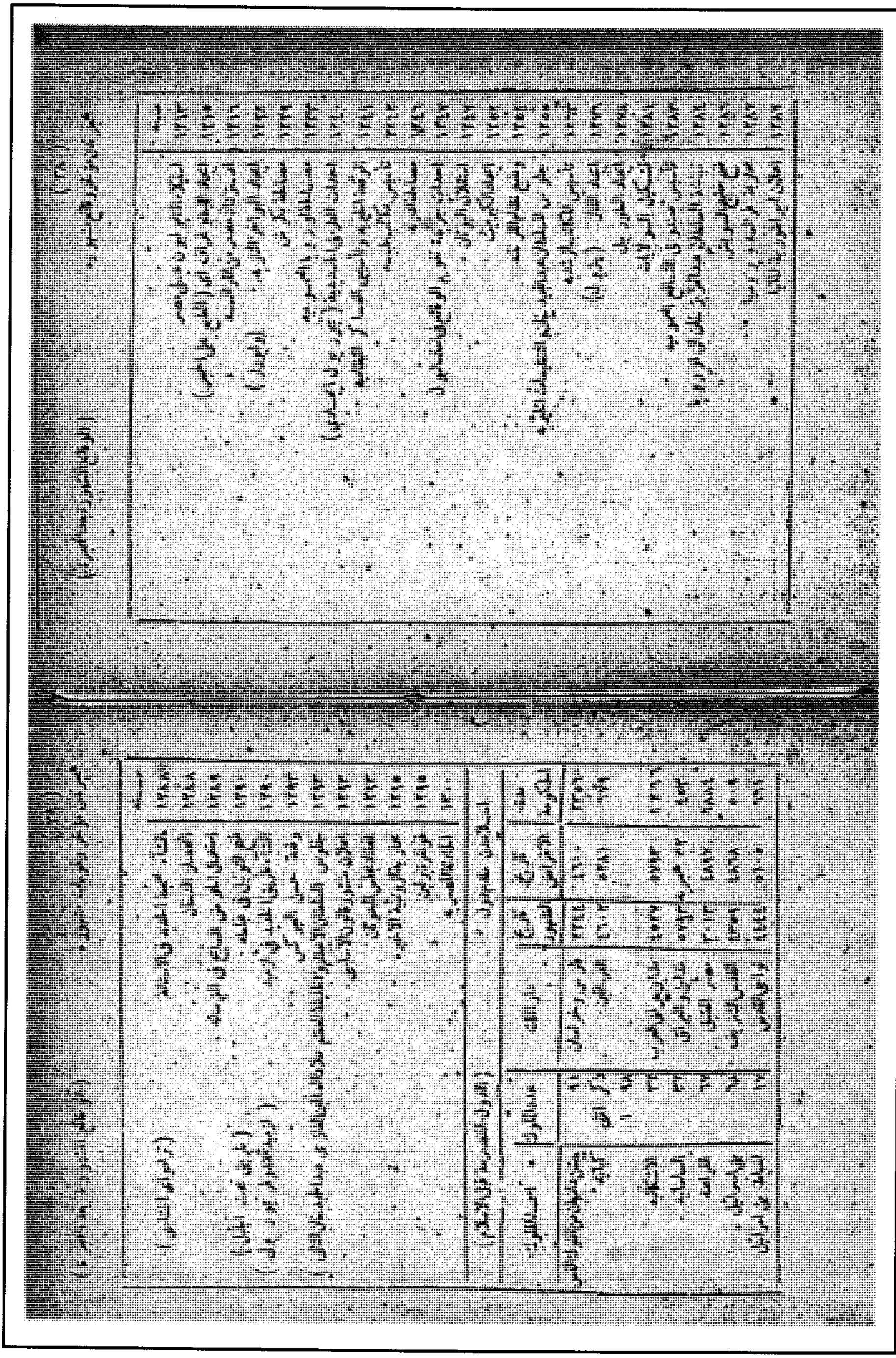
سنة	
٢٠٤	وفاة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
٢٣٢	ظهور الدولة الصفاريه
٢٤٠	وفاة الامام احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه
٢٦٢	ظهور الدولة السامانيه
٢٧٠	ظهور دولة الاماماك في اليمن
٢٧٨	« « القرامطه
٢٨٦	سقوط الاحجار في قرية من قرى البصره كل حجر اثني عشر حقه
٢٩٦	ظهور دولة العلويه في افريقيه
٣٠٨	كشف معدن النفط والزمندي
٣٦٠	ظهور دولة الغزنويه في الايران
٣٦٢	تشكل دولة الروسيا
٣٧١	انقراض دولة القرامطه
٣٨٨	انقراض دولة السامانيه
٤٠٧	ظهور الدولة الفاطميه
٤٢٢	انقراض دولة الامويه في الاندلس
٤٣٢	ظهور دولة السلجوقيه
٤٣٣	انقراض دولة الديالمه
٤٧٠	ولادة الغوث الاعظم عبدالقادر الكيلاني قدس الله سره ولادته عشق ٤٧٠
	وفاته كمال عشق ٥٦١
٤٩٠	ظهور دولة الخوارزميه
٥١٤	« « الاتابكيه
٥١٦	ايجاد الساعه
٥١٧	ظهور دولة الايوبيه
٥٢٩	تشكل قرالية البورتكيز

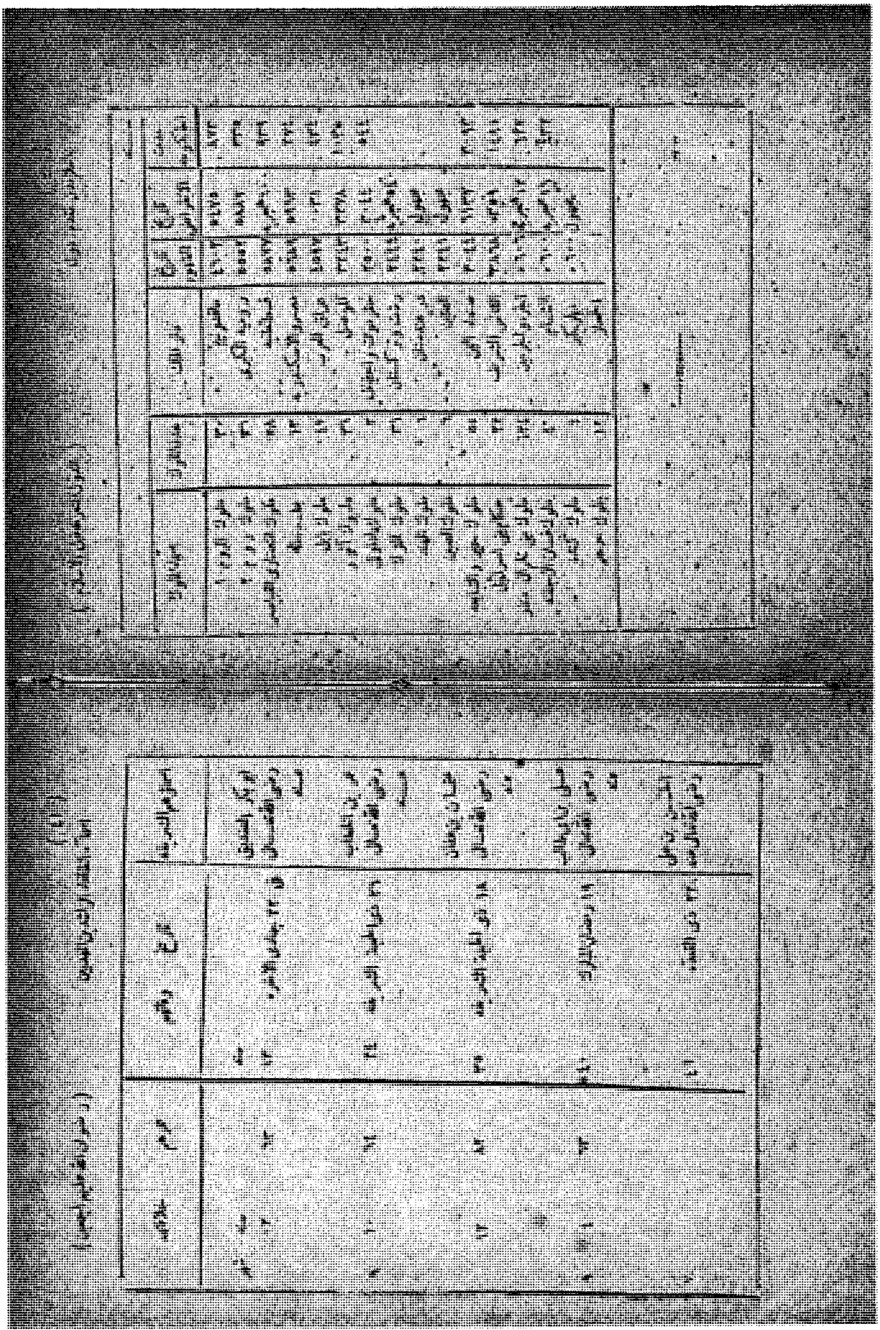
(٣٥)

هجرتدن مؤخر وقوعات مشهوره (الوقائع المشهورة بعد الهجرة)

سنة	
٥٤٣	ظهور دولة الغوريه
٥٦٧	انقراض دولة الفاطميه
٥٧٩	« « الغزنويه
٦٠٤	ابتداء قراءة المولد الشريف
٦٠٦	انقراض دولة الغوريه
٦١٦	ظهور جنكيز
٦١٩	انقراض دولة الاتابكيه
٦٢٤	هلاك جنكيز
٦٢٨	انقراض دولة الخوارزميه
٦٣١	وفاة حضرت مولانا قدس سره
٦٥٢	ظهور دولة الاوالك
٦٥٣	ظهور هلاكو
٦٥٦	انقراض الدولة العباسيه
٦٥٦	انقراض « الايوبيه
٦٦٢	هلاك هلاكو
٦٦٣	تشكيل الشورى في اوروبا
٦٨٥	شيوع استعمال الباروت
٦٨٧	ايجاد الدانثر (كوزلكك ايجادي)
٦٨٨	ظهور الدولة العثمانية ادامها رب البريه
٦٩٩	استقلال الدولة المعظمة العثمانية
٧٢٦	فتح بروسه
٧٢٨	ضرب السكة في الدولة العثمانية
٧٢٨	ابتداء تنظيم العساكر في الدولة العلية
٧٥٥	ابتداء ظهور قرامان







(٤٢)

الدول الاسلاميه

(اسماء دول الاسلام)

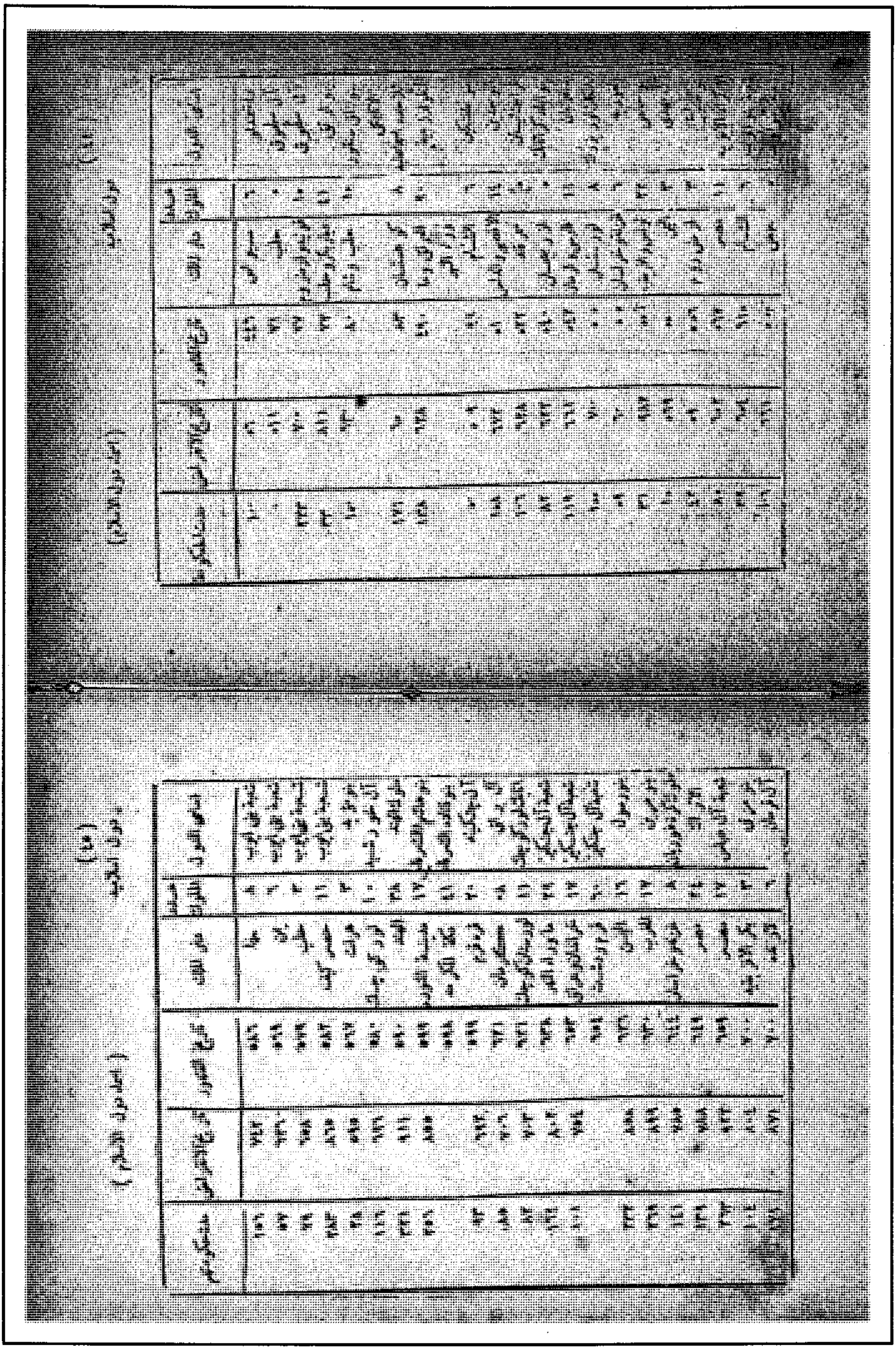
اسامي الدول	عدد الملوك	دار الملك	تاريخ الظهور	تاريخ الانقراض	مدة حكومتهم
بنو اميه	١٤	دمشق الشام	٤٠	١٣٢	٩٢
الملوك الاموية	٤١	طبرستان	٤٠	٨٨١	٨٤١
بنو العباس	٣٧	بغداد	١٣٢	٦٥٦	٥٢٤
بنو اميه	١٦	قرطبه في الاندلس	١٣٨	٤٢٢	٢٨٤
بنو رستم	١١	في المغرب	١٣٨	٢٩٧	١٥٩
بنو مدرار	١٠	سجلماسه مغرب	١٧٢	٣٠٢	١٣٠
الادارسة	٠٥	فاس من المغرب	١٧٢	٣٠٧	١٣٤
بنو الاغلب	١١	طرابلس المغرب	١٨٤	٢٩٦	١١٢
آل طاهر	٠٥	هرات وخراسان	١٩٥	٢٥٩	٦٤
بنو طباطبا	٠٦	الكوفه	١٩٩	٣٤٤	١٤٠
بنو زياد	٠٠	زبيد اليمن	٢٠٣	٤٠٧	٢٠٤
آل سامان	٠٩	خراسان	٢٠٤	١٨٩	١٨٠
آل الصفار بنو الليث	٠٣	جرجان	٢٤٨	٣٠٥	٥٧
بنو الاخيضر	١١	بصر	٢٥١	٣٥٠	٩٩
بنو طولون	٠٤	مصر	٢٥٤	٢٩٢	٣٨
الفاطميون	١٤	مصر	٢٩٧	٥٠٧	٢١٠
بنو زياد من الديلم	٠٦	كرمان	٣١٥	٤٧٠	١٠٠
آل الياس	٠٣	بغداد وشيراز	٣١٨	٣٥٩	٤١
آل بويه	١٨	موصل	٣٢٠	٤٤٧	١٢٧

(٤٣)

دول اسلاميه

(اسماء دول الاسلام)

اسامي الدول	عدد الملوك	دار الملك	تاريخ الظهور	تاريخ الانقراض	مدت الحكومة
آل حمدان	٥	مصر والشام	٣٢٣	٣٨٧	٥٧
الاخشيديه	٥	جزيرة صقلية	٣٢٣	٣٥٧	٣٤
بنو كلب	٩	مكة المكرمة	٣٣٦	٤٤٤	١٠٨
بنو هاشم	٦	خراسان	٣٥٠	٥٩٢	٢٤٢
بنو باديس	٩	افريقيه	٣٦٠	٥٤٣	١٨٣
خواقين الترك	١٩	سمرقند	٢٨٠	٥٠٩	٢٢٩
بنو عقيل	١٠	موصل	٣٨٠	٤٩٥	١١٠
آل فريغون	٣	خوارزم	٣٨٦	٤٠٦	٣٠
آل سبكتكين	١٤	غزنه وخراسان	٣٨٧	٥٥٥	١٦٨
آل مروان	٦	ديار بكر	٣٩٢	٤٧٨	٨٦
آل كاكويه	٣	دربند واصفهان	٣٩٤	٤٣٧	٤٣
بنو جهور العلويين	٨	اندلس	٤٠٧	٤٤٩	٤٢
آل اسد	٧	الحله والبلديه	٤٠٧	٥٥٨	١٥١
بنو نجاح	٧	زبيده في اليمن	٤١٢	٥٥٣	١٤١
بنو مرداس	٧	حلب	٤١٤	٤٧٢	٥٨
بنو صليح	٣	اليمن	٤٢٩	٤٨٤	٥٥
آل سلجوق	١٥	خراسان	٤٣٤	٥٩٢	١٥٨
آل سلجوق	١١	كرمان	٤٣٣	٥٨٣	١٥٠
ملوك الطوائف	١١	اندلس	٤٣٥	٤٧٧	٤٢
ملوك شبانكاره من آل فضلويه	١١	فارس	٤٤٨	٦٨٨	٢٤٠
الملثمين	٦	اندلس	٤٤٨	٥٩٥	١٤٧



(٤٦)

دول اسلاميه

(اسماء دول الاسلام)

اسامی الدول	عدد الملوك	دار الملك	تاريخ الظهور	تاريخ الانقراض	مدت الحكومة
ملوك طوائف الروم	١٤	اناطول وروم	٧١٦	٨٩٥	١٧٩
بنو عمار	٧	طرابلس مغرب	٧٢٤	٨٠٢	٧٨
بنو جولان	٤	آذربايجان	٧٢٨	٧٥٨	٣٠
آل مظفر	٨	فارس وخراسان	٧٣٣	٧٩٦	٦٣
اينجويان	٣	شيراز	٧٣٦	٧٥٨	٢٢
سربداريه	١٢	شيروان	٧٣٧	٧٨٨	٥١
ايلخانيه	٣	عراق	٧٣٧	٨١٣	٧٦
جلاويه	٧	مازندران	٧٥٠	٩٠٩	١٥٩
آل تيمور كوركان	٢٤	سمرقند	٧٧٧		
بنو عبدالواد	٣	تلمسان	٧٦٠	٧٩٥	٣٥
ملوك بكرات	١٤	بكرات	٧٧٣	٩٢٠	١٩٧
شيروانيه	٨	شيروان	٧٧٤	٩٤٥	١٧١
قره قويونلی	٤	ديار بكر	٧٧٧	٩٧٤	١٩٧
ذو القدريه	١٠	مرعش	٧٨٠	٩٢١	١٤١
بنو رمضان	٨	ادنه	٧٨٠	٩٧٠	١٩٠
چراكسه	٢٤	مصر وشام	٧٨٣	٩٢٠	١٣٧
آل طاهر	٤	يمن	٨٥٨	٩٢٣	٦٥
بنو وطاس	٧	فاس	٨٧٦	٩٥٥	٧٩
ملوك كيلان	٨	كيلان	٨٩٠	١٠٢٥	١٣٥
شاه العجم	٧	فارس آذربيجان	٩٠٦	١١٣٥	٢٢٩
امامان زيديه	٤	همدان طبرستان	٩٥٧		
ملوك افغان	٣	قندهار صفهان	١٠٢٠	١٠٦٢	٤٢

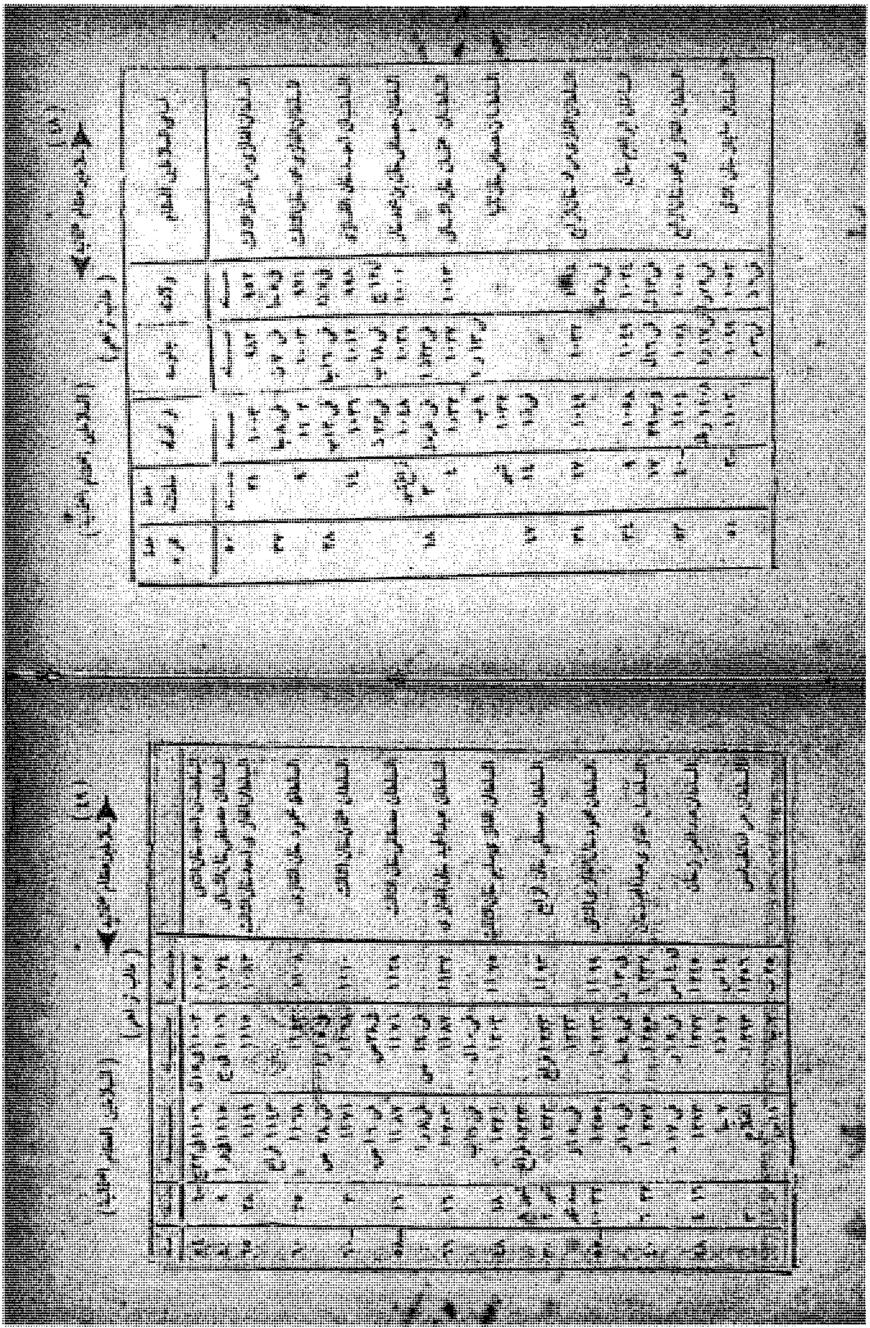
(٤٧)

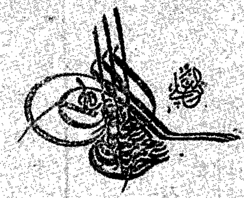
سلاطين عظام عثمانيه

(السلاطين العظام العثمانية)

(طاب ثراهم)

اسامی السلاطين العظام	ولادة	جلوسه	ارتحاله	مدة سلطنة	مدة عمره
	سنه	سنه	سنه	سنه	سنه
السلطان عثمان خان الغازی	٦٥٦	٦٩٩ في ٤ حا	٧٢٦ في ٢١ ن	٢٧	٧٠
السلطان اورخان الغازی	٦٨٠	٧٢٦ في ١١ ن	٧٦١	٣٥	٨١
السلطان مراد خان الغازی	٧٢٦	٧٦١	٧٩١ في ١٥ ش	٣١	٦٥
السلطان يلدرم بايزيد خان الغازی	٧٦١	٧٩٢ في ٤ ن	٨٠٥ في ١٥ ش	١٣	٤٤
چلبی السلطان محمد خان	٧٨١	٨١٦	٨٢٤	٨	٤٣
السلطان الغازی مراد خان الثانی	٨٠٦	٨٢٤ في ر	٨٥٥ في ٥ م	٣٠	٤٩
السلطان ابو الفتح محمد خان الغازی	٨٣٣ في ٢٠ ر	٨٥٥ في ١٦ م	٨٨٦ في را	٣٠	٥٣
السلطان الغازی بايزيد خان	٨٥١	٨٨٦ في ٣٠ را	٩١٨ في ١٠ را	٣٢	٦٧
ياوز سلطان سليم خان الغازی	٨٧٥	٩١٨ في ١٨ ص	٩٢٦ في ٩ ل	١٨	٥٢
السلطان سليمان خان الغازی	٩٠٠ في ١ ش	٩٢٦	٩٧٤ في ٣٠ ص	٤٨	٧٤
السلطان الغازی سليم خان الثانی	٩٢٤ في ٢٤ ب	٩٧٤ في ٩ را	٩٨٢ في ٢٧ ش	٨	٥٢

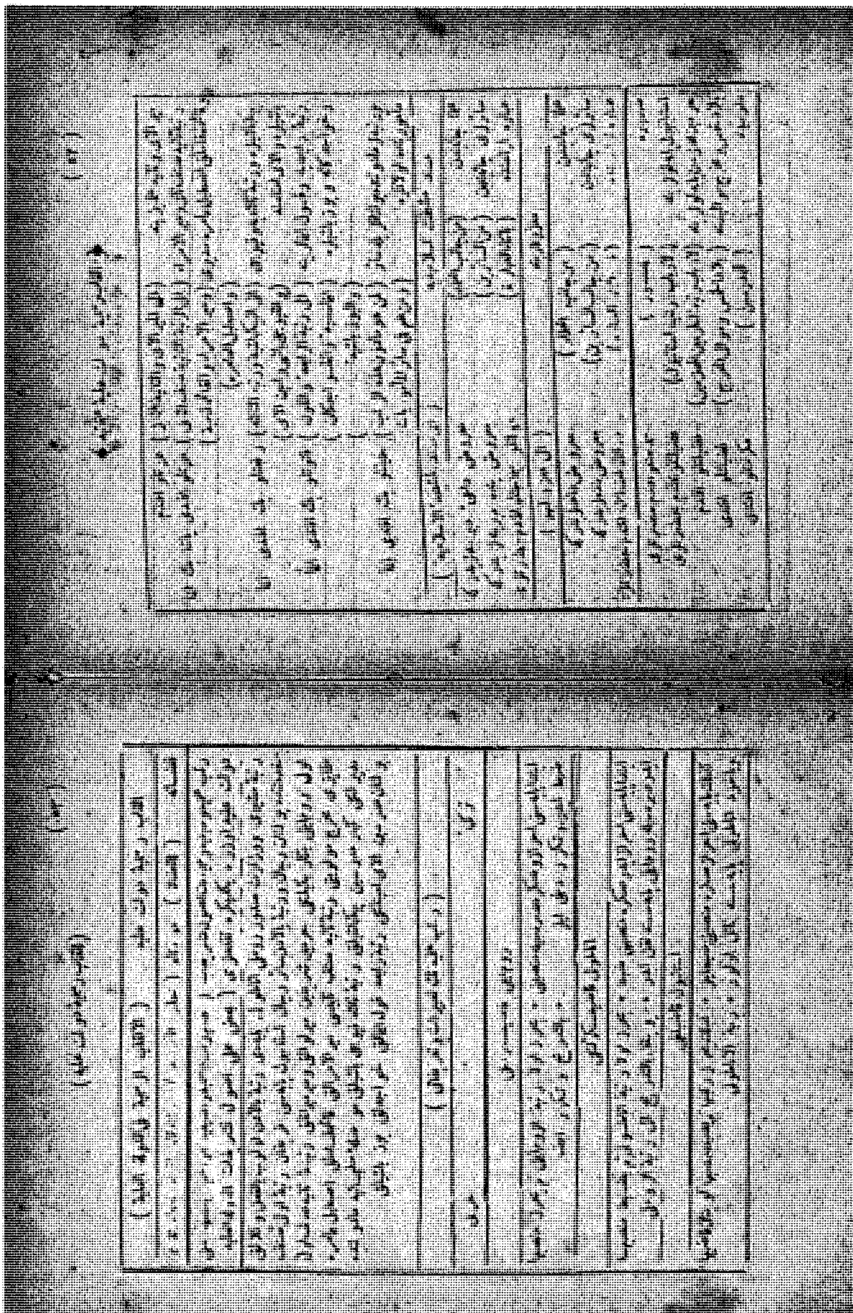




شمس فلك الملة الاسلامية والنور الساطع
في آفاق الدولة العثمانية قطب دائرة سعادة
الامم حامي حيات كافة العالم سلطان
البرين وخاقان البحرين امين الله وخليفة
رسول الله قرة عيون العثمانيين ملاذا امير المؤمنين
وحامي حمى الدين المبين الذي ليس له
نظير لامدانى السلطان عبد الحميد خان الثاني ولادته
باليمن والاقبال سنة ١٢٥٨ ١٨ شعبان الشريف
بالارث والاستحقاق جلوسه بالشرف
١١ شعبان سنة ١٢٩٣

القاب رسمية دولت علية عثمانيه

القاب رسمية دولت عليه	الالقاب الرسمية في الدولة العلية	
مقام صدارت عظمايه	(لمقام الصدارة العظمى)	
تركى	عربي	الالقاب الاصلية
علما جانبندن	(من جانب العلماء)	معروض داعي كمينه لريدركه
سائرى جانبندن	(من السائر)	معروض چاكر كمينه لريدركه
عبارة ارا سنده	(في اثناء العبارة)	فخامتلو دولتلو افندم حضرتلري
رتبه صدارتى احراز ايتمش ذواته	(لمن احرز رتبة الصدارة)	
علما جانبندن	(من جانب العلماء)	معروض داعيلريدركه
سائرلرى جانبندن	(من السائر)	معروض چاكرلريدركه
عبارة اراسنده	(في اثناء العبارة)	ابهتلو دولتلو افندم حضرتلري
مكه مكرمه امارتى رتبه و معزوللرينه	(الى امير مكة المكرمة ومعزولها)	دولتلو سيادتلو افندم حضرتلري
دار السعادة الشريفه اغاسنه	(الى اغا دار السعادة الشريفة)	دولتلو عنايتلو افندم حضرتلري
مقام سرعسكرى و شرف صدارت	(لمقام السر عسكر ومن نال شرف)	ده اولان عطوفتلو افندم
صفيه نائل اولمش وكلايه	(الصدارة السنية من الوكلاء)	حضرتلري
ذات سردار اكرميه	(الى ذات السردار الاكرم)	دولتلو اولتلو افندم حضرتلري
مشيران و وزرا و معزوللرينه	(الى المشيرين والوزراء ومعزوليهم)	دولتلو افندم حضرتلري
رتبه بالا يه و سرقراى شهنشاهى	(الى ارباب رتبة البالا ورئيس القرناء)	عطوفتلو افندم حضرتلري
ايله ماين همايون باشكاتبنه	(لحضرة الملوكية وباشكاتب)	
	(المابين الهمايوني)	
فريقان ايله رتبه اولى صنف اولى	(الى الفريقين والاولى صنف)	سعادتلو افندم حضرتلري
و روم ايلى بكلربكى پايه لولرينه	(الاول من رتبة الاولى والروملي)	
	(بكلربكي)	
ميرلوا و ميرميران و رتبه اولى	(الى امير اللواء والميرميران ورتبة)	سعادتلو افندم
صنف ثانيسنه	(الصنف الثاني من رتبة الاولى)	



(٥٤)

(رتب علميه‌نك تعبيرات وتعريفاتى)

(تركى) حرمين مولويتى (عربى)

بالذات منصبنى ضبط ايدر وياخود حرمين • يضبط منصبها بالذات او يعطى رتبتها
پايه‌سى و يريلور

بلاد خمس

مولويتى ادرنه بوسنه شام (مصر) و (قلبه) دن • هى عبارة عن ادرنه وبوسنه والشام ومصر
عبارتدر • وقلبه

مخرج مولويتلرى

قدس حلب ابوب سلانيك يكيشهر فنار غلطه ازمير • هى عبارة عن القدس وحلب وابوب وسلانيك
صوفيه وطرزون ايله كريددن عبارتدر • ويكيشهر والفنار وغلطه وازمير وصوفيه
• وطرزون وكريد

پايۀ مجرده اصحابى

بالكز مخرج پايه‌سنه نائل اوله‌بيلور وترقى • يمكن ان يحرز رتبة المخرج ولا يترقى
كسب ومنصب ضبط ايليه‌مز • ولا يضبط منصبا

متقاعدين

درس عام خواجه افنديلردن بعضيلرينك • بعض اساتذة الدرس العام من الافندية
ارزولرى اوزرينه تقاعدى اجرا اولنور • برضاهم يجرى تقاعدهم

دار الحديث

سليمانيه جامع شريفنك قبله طرفنده بر مدرسه • هى مدرسة فى جهة القبلة من جامع
اولوب بورايه واصل اولان مدرس مخرج • السليمانية الشريف من يصل اليها من
مولويتلرينك المعتبرينه نائل اوله‌بيلور • المدرسين يمكن ان ينال خير مخرج المولية

سليمانيه

سليمانيه جامع شريفى جوارنده درت مدرسه‌در • اربع مدارس فى جوار جامع السليمانية

(٥٥)

(رتب علميه‌نك تعبيرات وتعريفاتى)

تركى عربى

دار الحديث مدرسى منحل اولان مخرج مولويتلرندن • مدرس دار الحديث اذ لم يكن طالب من مخرج
طالب اولمديغى حالده بو رتبه‌دن برينه مولويت • المولوية يسئل رتبة المولوية من هذه
سؤال اولنور • الرتبة

خامسۀ سليمانيه

مافوقنده بولنان طالب اولمزايسه بو رتبه و دها اشاغى • (اذ لم يكن طالب عن فوقها يسأل من
رتبه‌لردن دخى مخرج مولويتلرينه نائل اولور • هذه الرتبة لمخرج المولوية)

موصلۀ سليمانيه

بورادن اعتبارا بو قارو رتبه‌ده بولنان مدرسلره • (يعتبر من هذه الرتبة الى ما فوقها (كبار
كبار مدرسين تعبير اولنور المدرسين)

(صحن ثمان)

صحن ... فاتح جامع شريفى جانبنده سكز مدرسه‌در • (هى ثمن مدرسة فى جامع الفاتح)

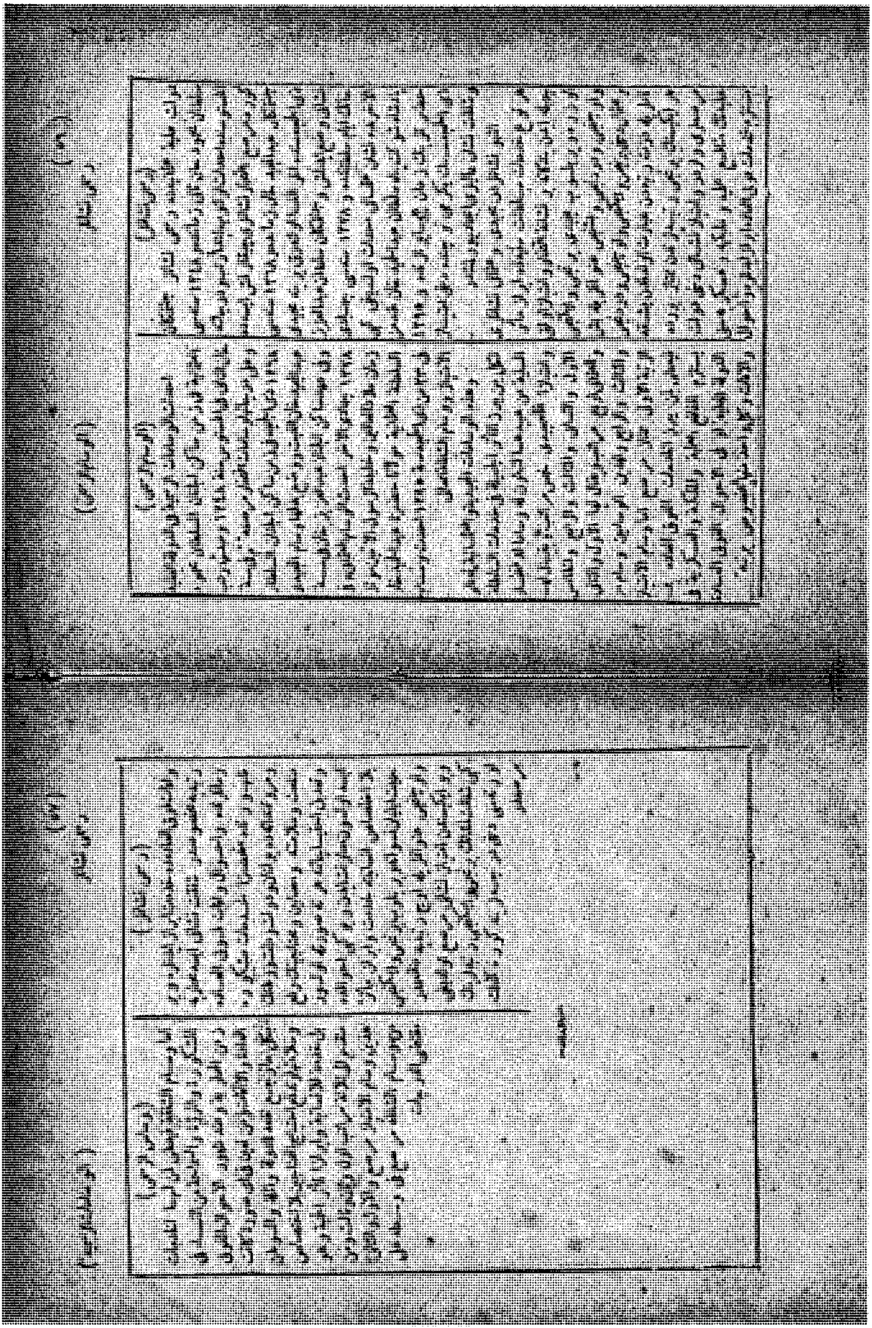
(حركت الثمثلى) ابتداء الثمثلى موصلۀ صحن • حركت داخل
ابتداى داخل حركت خارج

ابتداء خارج

استانبول مدرسلكنك مدخليدر رتب مذكوره‌ده • هى مدخل مدرسة استانبول والمدرسون
بولنان مدرسينك عددى بعضا زائد و بعضا ناقص ايدر • الذين فى هذه الرتبة يزيدون و ينقصون

دوريه مولويتلرى

بغداد عينتاب بوسنه ارضروم مرعش طرابلس غرب بيروت كردستان روسجق سيواس
ادرنه كتغريدر



(٥٨)

هيئت ولايت

والى ولايت محمد
هدايت پاشا
مشير

نشان عثمانى رتبجى — نشان مجيدى رتبجى

امتياز مداليه‌سى التون وكوش

اركان ولايت

نائب بهاء الدين افندى ازميرپايهٔ مجردى — دفتردار محمد ثابت افندى متمايز
مكتوبى عبداللطيف افندى متمايز

مجلس ادارهٔ ولايت

(اعضاى طبيعيه) — (اعضاى منتخبه)

نائب بهاء الدين افندى ازميرپايهٔ مجردى — حاجى احمد النعمه افندى متمايز ٤ ع

دفتردار محمد ثابت افندى متمايز — حاجى محمود چلبى

مكتوبجى عبد اللطيف افندى متمايز — حاجى سالم البدر چلبى

نقيب وكيلى سيد رجب افندى ازميرپايهٔ مجردهسى ٣م — حاجى منصور چلبى

مفتى عبد الوهاب افندى بلاد خمس ٤ع — يهودا افندى ثالثه

اوقاف محاسبه‌جيسى حاجى على افندى متمايز — حنوش افندى

طابو مديرى نافذ افندى ثالثه

(٥٩)

اقلام ولايت — (اقلام الولاية)

(مكتوبى ولايت)

مميز ياسين سرى افندى ثانيه

مسود راغب بك — مبيض سالم افندى
مسود عبدالكريم افندى — مبيض مصطفى افندى
مبيض احمد افندى — مبيض امين افندى
مبيض خورشيد افندى — رفيق حسين افندى
رفيق رفعت افندى — مبيض سعيد افندى
مبيض رضا بك

مجلس ادارهٔ ولايت قلمى

باشكاتب رشيد افندى

رفيق اول صالح افندى — رفيق ثانى نجيب افندى

(اوراق ولايت) — (قلم اوراق الولاية)

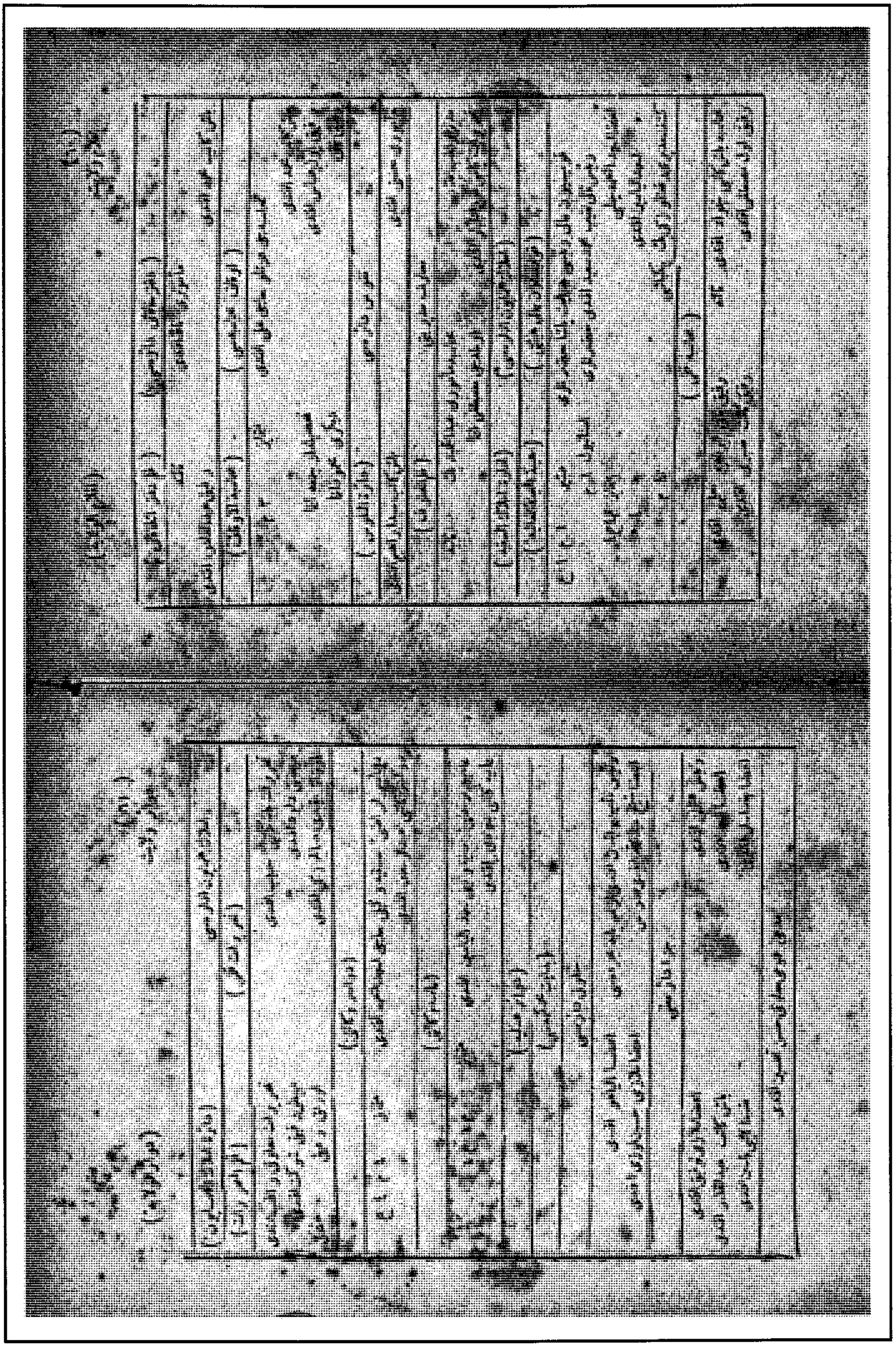
اوراق مديرى طاهر افندى

رفيق اول محمد افندى — رفيق ثانى ديگر محمد افندى

(محاسبهٔ ولايت) — قلم محاسبة الولايه

مميز محمد على افندى ثالثه

واردات كاتبى عبدالله مصيب افندى — مصالح جاريه معاونى اسماعيل حقى افندى
مصرف كاتبى عبداه فخرى افندى — اوراق مقيدى عباس افندى
مصالح جاريه كاتبى سيد احمد افندى — رفيق توفيق افندى
مصرف معاونى ناصر افندى — جائزه مقيدى داود افندى
واردات معاونى توفيق افندى — جائزه انبار مأمورى صالح افندى
يوميه مقيدى عبد اللطيف افندى — اوقاف تبرى كاتبى محمد افندى
صندوق امينى امين افندى



(٦٢)

دوائر عدليه (دوائر العدليه)

(استنطاق دائره سى)

مستنطق أول فؤاد بك   مستنطق ثانى سيد علي افندى

(محكمهٔ شرعيه)

نائب فضيلتلو بهاء الدين افندى   ازمير پايه مجرده سى   ايكنجى كاتب السيد سلمان افندى
باشكاتب عبدالحميد افندى   اوچنجى كاتب عزت افندى

(اجرا اداره سى)

اجرا مأمورى حاجى ابراهيم افندى   مباشر عبدالكريم اغا
مباشر حسن اغا

داوالات تحريرى اجرا ... ...

(حبسخانه)

مدير احمد افندى   حبسخانه كاتبى عبدالغنى افندى
سر غارديان عبدالله افندى   غارديان شهاب اغا

(تجارت محكمه سى)

رئيس باچه جى زاده محمد چلبى   باشكاتب رفعت افندى
اعضاى دائمى عبدالعزيز افندى   مقيد عبدى افندى
اعضاى دائمى عبداللطيف افندى   رفيق خلف افندى
اعضاى موقته محمد ماجد افندى   مباشر عبدالقادر اغا
اعضاى موقته سيد رشيد افندى   مباشر حاجى سالم اغا
اعضاى موقته شكرالله افندى   مباشر ابراهيم اغا
اعضاى موقته هارون زلاٌنا افندى

(اوقاف قومسيونى)

رئيس مفتى عبدالوهاب افندى   بلاد خمس ... ع
اعضا   محاسبه جى حاجى على افندى   متمايز

(٦٣)

ادارات متفرقه (ادارات المتفرقه)

اعضاء   شيخ عبدالله افندى   مدرس   اعضا محمد العامر افندى
اعضا سيد احمد افندى الرديني

(معارف مجلسى)

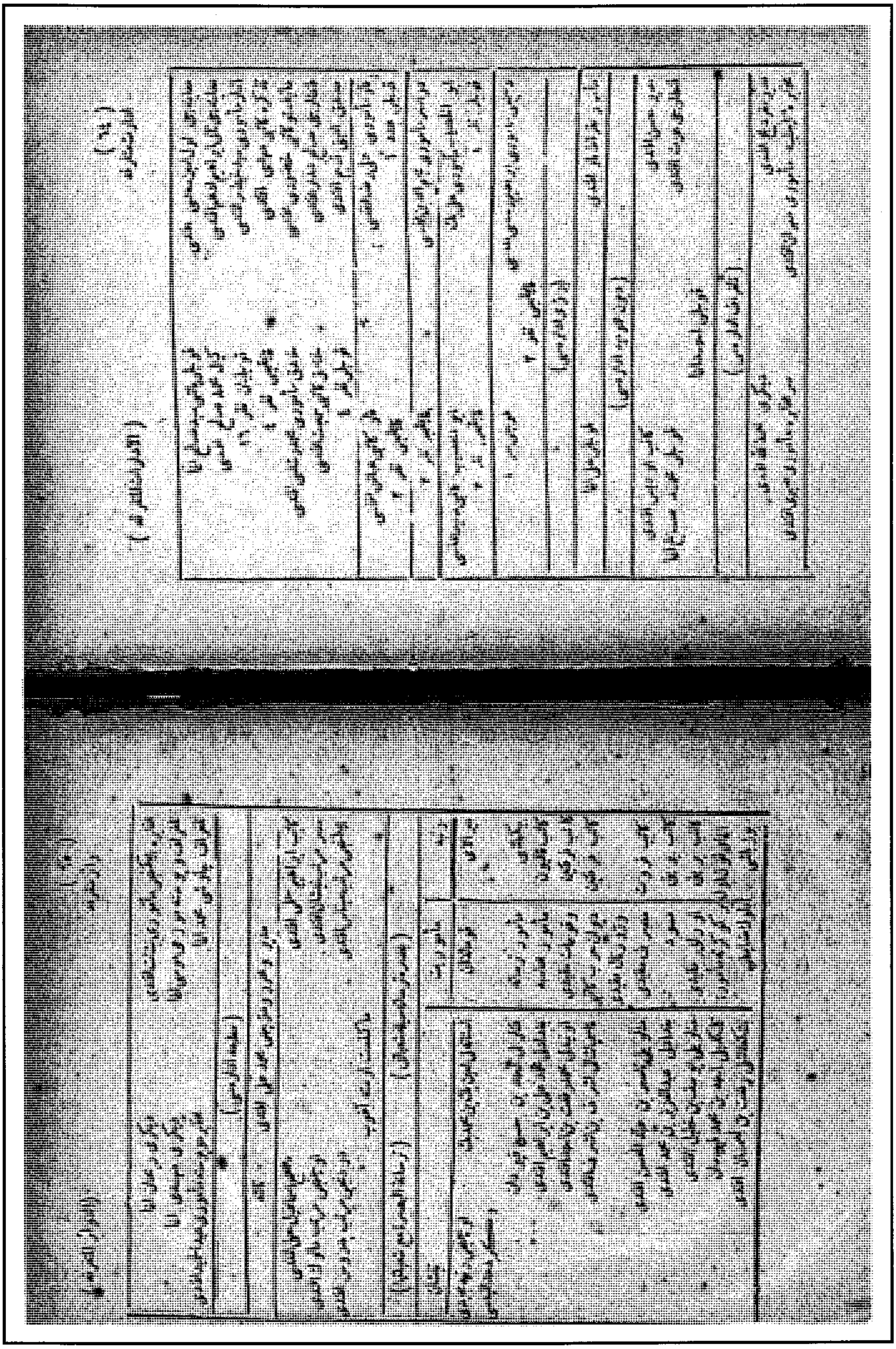
مدير راغب بك   اعضاء محمود على زاده محمود افندى   مدرس
اعضاء فرج زاده عبداللطيف افندى   اعضا منشى افندى
اعضاء مفتى زاده عزت افندى   اعضاء جرجيس افندى
اعضاء اشى اعيان زاده عبدالله افندى مدرس   مجلس كاتبى عبدالجبار افندى

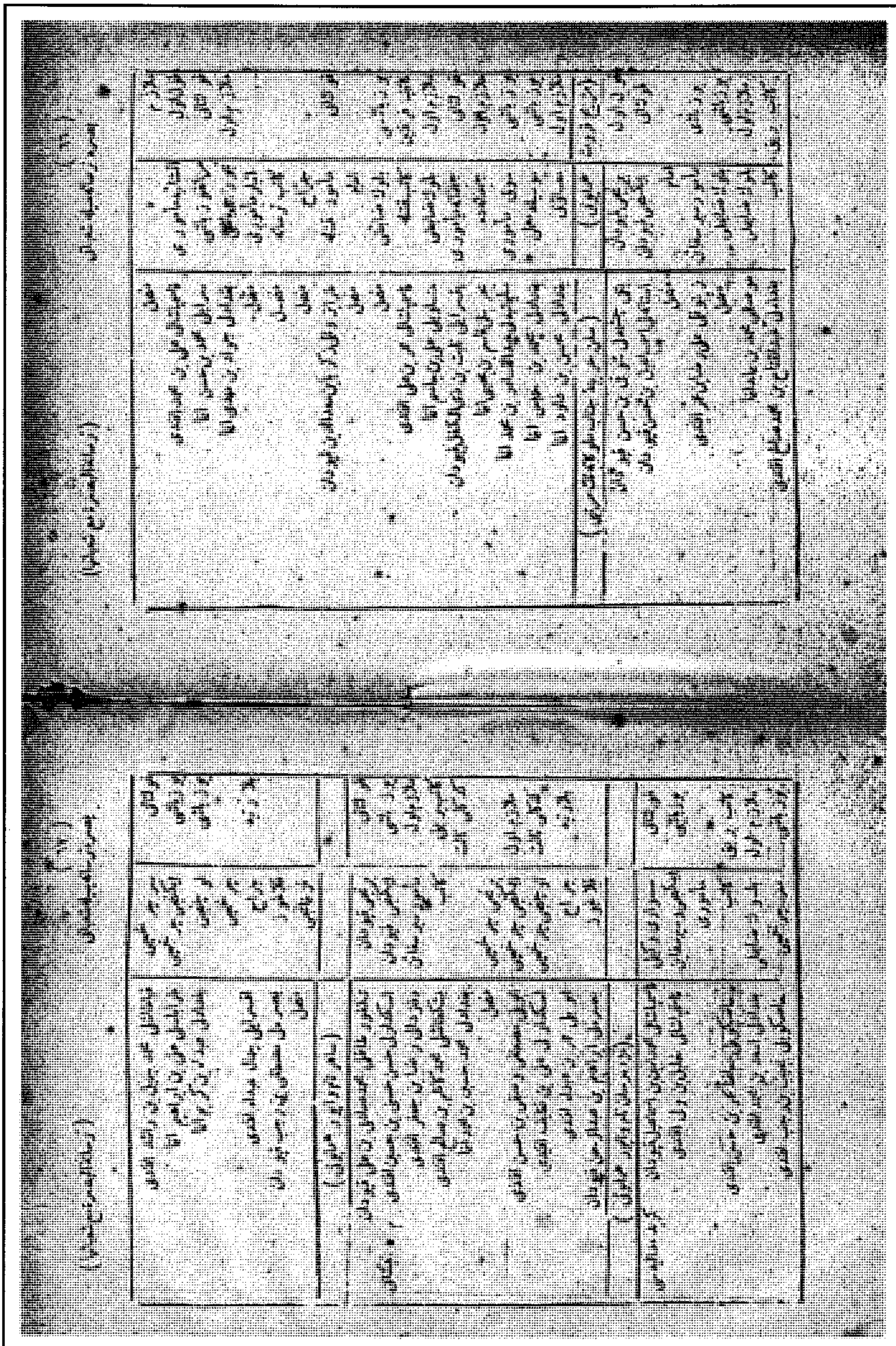
(بلديه دائره سى)

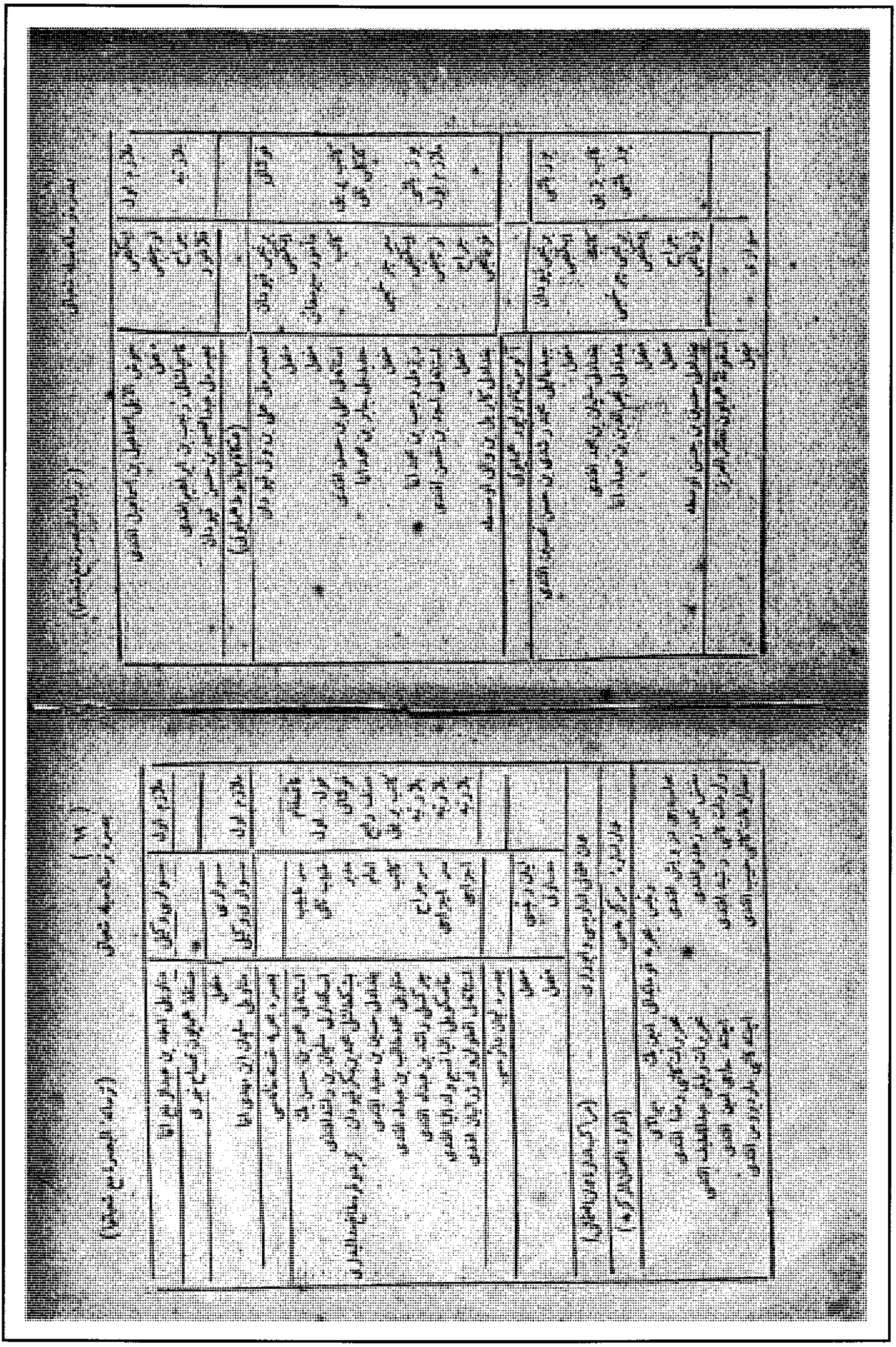
رئيس محمد الياسين افندى
طبيب فؤاد بك   ثانيه   كاتب ثانى مصطفى افندى
اعضا سيد خلف افندى   كشف كاتبى عباس افندى
اعضا عبدالرزاق چلبى   تنظيفات مأمورى عبدالله اغا
اعضا حاجى ابراهيم موصلى   تحصيلدار مصطفى اغا
اعضا داود افندى   صندق امينى مصطفى افندى
اعضا حاجى عبد الرباحى   مفتش عدد ٣
اعضا داود تومه افندى   چاوش عدد ١٠
اعضا هارون زلاٌنا   اجزاجى عزت افندى
باش كاتب حسن لطفى افندى

(رسومات دائره سى)

مدير وكيلى مصطفى صفوت افندى   مبصر اول احمد توفيق افندى
باش كاتب حاجى على رضا افندى   مبصر ثانى محمد فائق افندى
رفيق اول على رضا افندى   مبصر ثالث عمر فائق افندى
رفيق ثانى محمد صالح افندى   انبار مأمورى محمد غالب افندى
تحريرات كاتبى على فائق افندى   ترانسيت كاتبى عبدالرزاق افندى







(٧٠)

عمان عثمانى ادارەسى واپورلرى — (ادارۀ بواخر عمان العثمانى)

واردات رفيقى اسحق افندى — اجنى كاتبى واقطارمه مأمورى شاؤل افندى
مصارفات رفيقى مهدى افندى — معاونى كابريل افندى
انبار مأمورى على افندى — قنطارجى على افندى
امين صندق منحل

فاو نقە ادارەسى (ادارة العمل)

اوسطه باشى اوسطه يعقوب — باش مراقتوز تيم اغا
كاتب حسين افندى — توكجى باشى عبدالحافظ اغا
دزغانجى باشى سيد على اغا

موصل واپورى (مركب موصل)

برنجى قپودان محمود قپودان بحريه قول اغاسى — برنجى چرخچى اوسته جورى
ايكنجى قپودان سيد نصيف اغا — ايكنجى چرخچى اوسطه سعدالله
كاتب مفرديح افندى

بغداد واپورى (مركب بغداد)

برنجى قپودان مستر جانس — برنجى چرخچى اوسته الياس
ايكنجى قپودان سيد طه اغا — ايكنجى چرخچى اوسطه داود
كاتب اسكندر افندى

فرات واپورى (مركب فرات)

برنجى قپودان سيد على اغا — برنجى چرخچى اوسته عبدالكريم اغا
ايكنجى قپودان رزق الله افندى — ايكنجى چرخچى اوسته جبورى
كاتب محمد افندى

رصافه واپورى (مركب رصافه)

برنجى قپودان محمد اغا بحريه صاغقول اغاسى
ايكنجى قپودان مستر جول — برنجى چرخچى اوسته قوجو

(٧١)

عمان عثمانى ادارەسى واپورلرى — (مراكب ادارة العمان العثمانى)

كاتب حسين افندى — ايكنجى چرخچى ايوب افندى

بغداد ادارەسى

اجنته احمد بك — اقطارمه مأمورى اسيثفان افندى
اجنته كاتبى مصطفى افندى — قنطارجى امين افندى

(عماره ادارەسى)

اداره وكيلى عبدالحليم افندى — قنطارجى عبدالوهاب افندى

(كوت ادارەسى)

اداره وكيلى عبدالرزاق افندى — قنطارجى خيرالله افندى

بصره لك رديف طابورى (طابور رديف البصرة)

اسامى — رتبه — نشان
حاجى نجيب افندى — بيكباشى — بشنجى مجيدى
محمد حسين اغا — قول اغاسى — اوسته حسن چخمقجى
محمدتوفيق افندى — طابور كاتبى

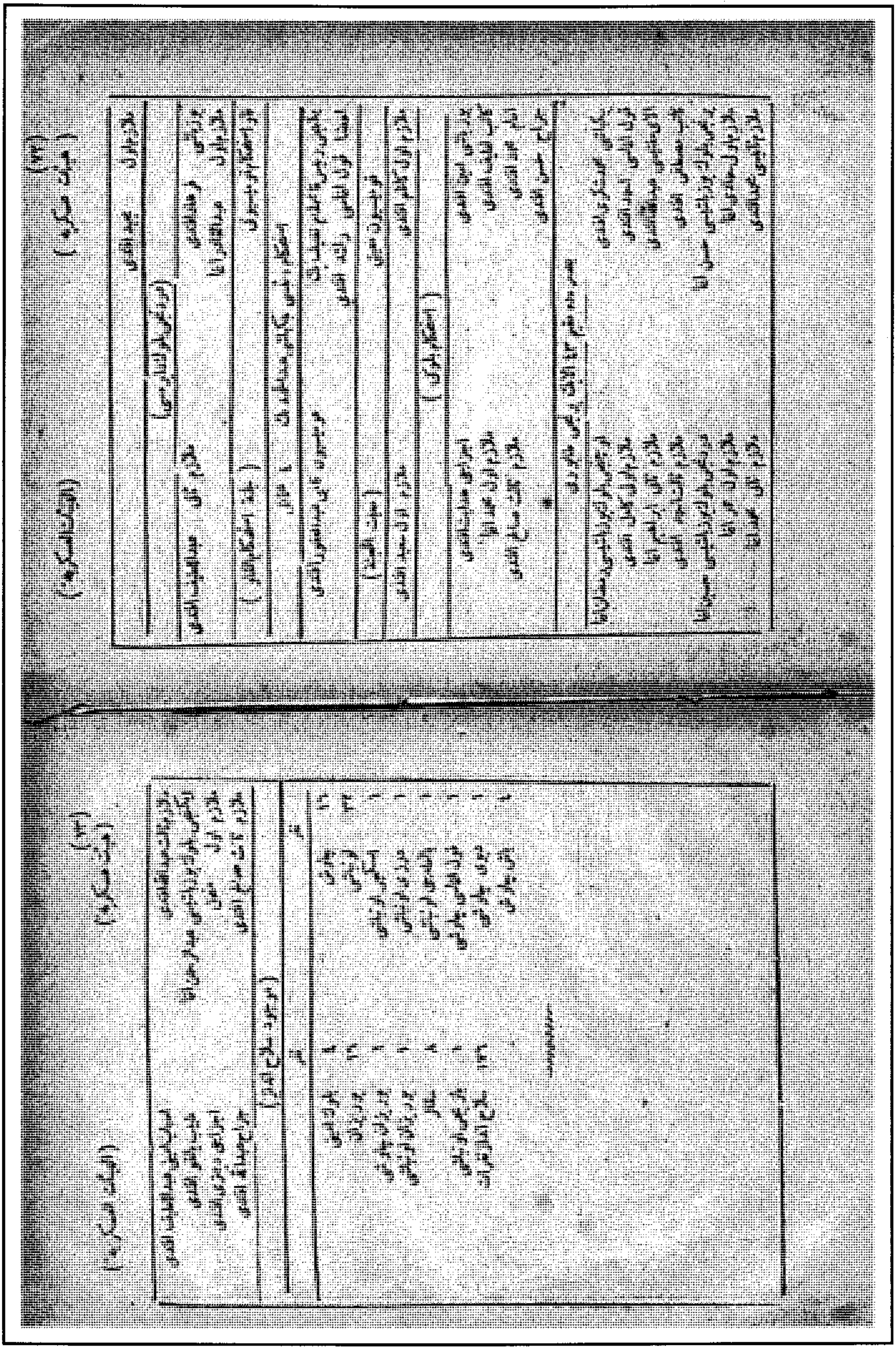
بلوك دائرەلرى — برنجى بلوك
ملازم اول مصطفى اغا — ملازم ثانى منحل

ايكنجى بلوك دائرەسى

يوزباشى حاجى نورى افندى — ملازم ثانى احمد اغا
ملازم اول على افندى

(اوچنجى بلوك دائرەسى)

يوزباشى منحل — ملازم ثانى محمد افندى



(٧٤)

(مركز ولايتك قوه ضابطه سى) (قوة ضابطة مركز الولاية)

مركز ولايتك قوه ضابطه سى (قوة ضابطة الولاية)

(الاى مجلسى)

اسامى	رتبه	عثمانى	مجيدى	ملاحظات
حسين بك	الاى بكى	٠	٤	فى ٦ جماذى الاخر سنه ٩٧ تاريخنده
محمد اغا	طابور اغاسى	٠	٠	
شريف بك	اداره امينى	٠	٠	
مسعود افندى	حساب امينى	٠	٠	
عبدالله اغا	بلوك اغاسى	٠	٠	
زينل اغا	بلوك معاونى	٠	٠	
مصطفى افندى	ژورنال امينى	٠	٠	

(برنجى بصره طابورى) (طابور البصرة الاولى)

اسامى	رتبه	عثمانى	مجيدى	ملاحظات
حسين بك	الاى بكى	٠	٤	فى ٦ جماذى الاخر سنه ٩٧
شريف بك	اداره امينى	٠	٠	نفرات ضابطان شباه
محمد اغا	طابور اغاسى	٠	٠	٣٥٢ ٦٨ ٨٦
مسعود افندى	حساب امينى	٠	٠	

(برنجى بلوك ضابطانى)

مفضل	بلوك اغاسى	٠	٠	پياده
زينل اغا	بلوك معاونى		٠	
مصطفى افندى	ژورنال امينى	٠	٠	

(ايكنجى بلوك ضابطانى)

حسن بك	بلوك اغاسى	٠	٠	پياده
خلف اغا	بلوك معاونى	٠	٠	

(٧٥)

(مركز ولايتك قوه ضابطه سى) (قوة ضابطة مركز الولاية)

اسامى	رتبه	عثمانى	مجيدى	ملاحظات
عبدالله افندى	ژورنال امينى	٠٠	٠٠	

(اوچنجى بلوك ضابطانى)

رشيد افندى	بلوك اغاسى			پياده
حاجى محمد افندى	بلوك معاونى			
عبدى افندى	ژورنال امينى			

(دردنجى بلوك ضابطانى)

عبدالله افندى	بلوك اغاسى			پياده
على افندى	بلوك معاونى			
اسماعيل افندى	ژورنال امينى			

(پوليس دائره سى)

قوميسر كاظم افندى	پوليس داود افندى
پوليس عبدالوهاب افندى	پوليس محمد افندى
پوليس خميس افندى	پوليس صالح افندى
پوليس ميرزا افندى	پوليس حسون افندى

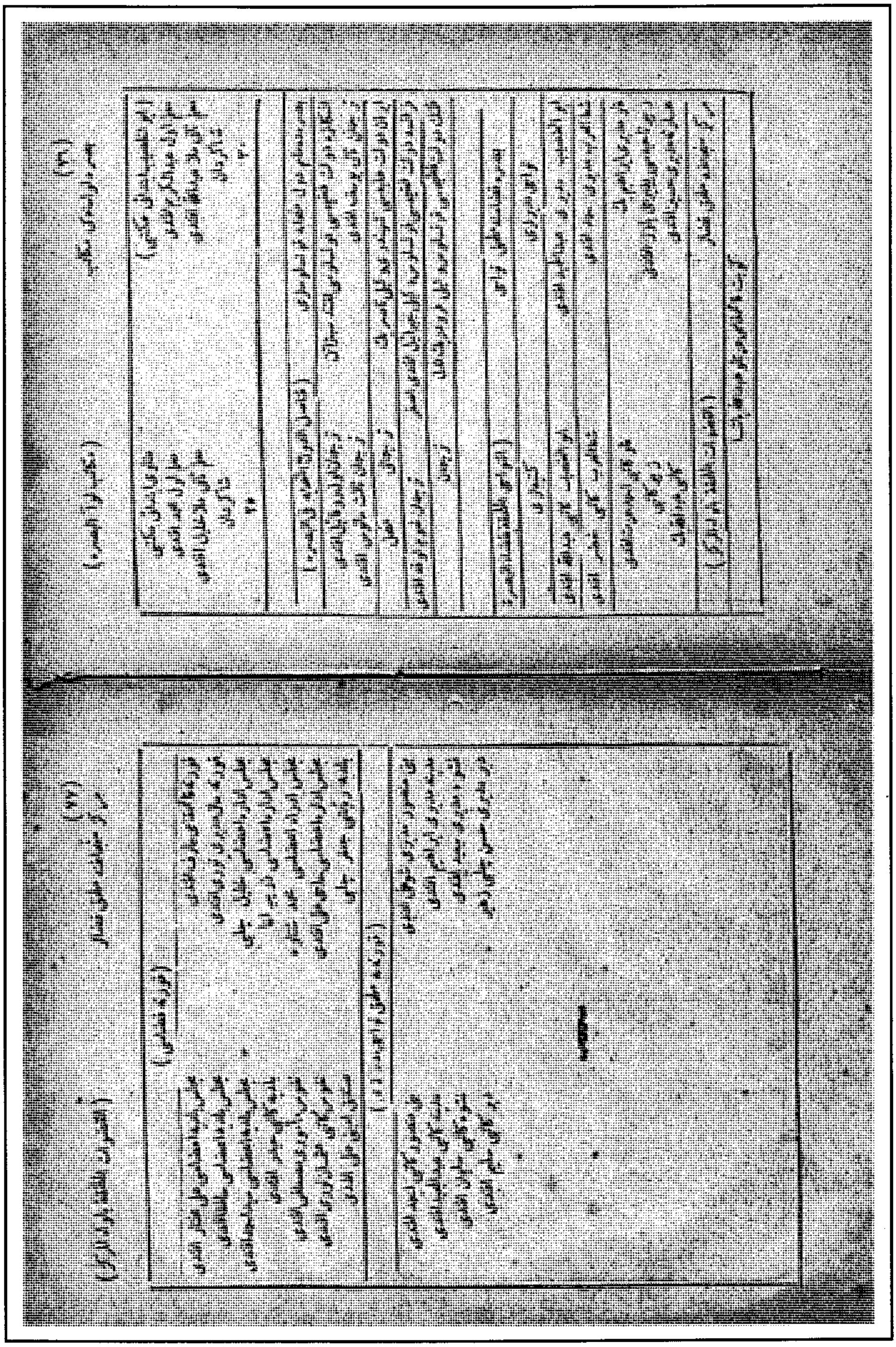
(بصره لواسنده كى مكاتب)

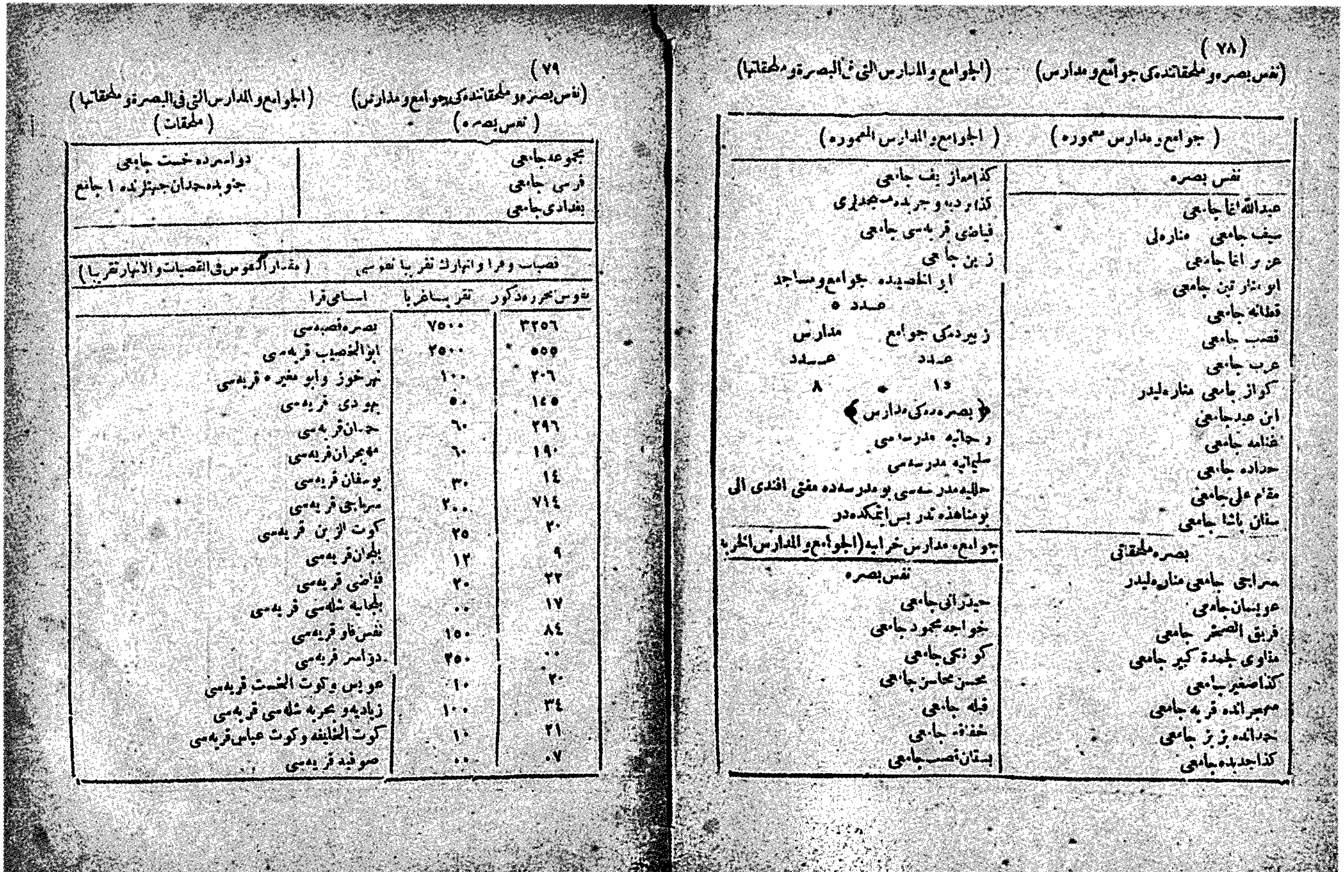
(بصره مكتب رشديه سى)	(بصره برنجى ابتدائى مكتبى)
معلم اول محمود شكرى افندى	معلم اول محمود افندى
معلم ثانى محمد افندى	معلم ثانى ملا محمود افندى
شاكردان	شاكردان
٤٢	٢٩

بصره ده ايكنجى ابتدائى مكتبى ابو منارتين جامعنده در

معلم اول عبدالله افندى معلم ثانى ملا رضا افندى

شاكردان ٣٤





(٧٨)

(نفس بصره و ملحقاتندهکی جوامع و مدارس) (الجوامع والمدارس التي في البصرة وملحقاتها)

(جوامع و مدارس معموره) (الجوامع والمدارس المعموره)

نفس بصره

عبدالله اغا جامعی
سیف جامعی مناره‌لی
عزیر اغا جامعی
ابو منارتين جامعی
قطانه جامعی
قصب جامعی
عرب جامعی
کواز جامعی منارەلیدر
ابن عبد جامعی
غنامه جامعی
حداده جامعی
مقام علی جامعی
سنان پاشا جامعی

بصره ملحقاتی

سراجی جامعی منارەلیدر
عویسان جامعی
فریق الصغیر جامعی
مناوی لجمة کبیر جامعی
کذا صغیر جامعی
مهیجرانده قریه جامعی
جدانده یزیز جامعی
کذا جدیده جامعی

کذا مناوی بف جامعی
کذا ردیه و جریده جدیدی
فیاضی قریه‌سی جامعی
زین جامعی
ابو الخصیبده جوامع و مساجد
عدد ٥

زبیرده‌کی جوامع مدارس
عدد عدد
١٥ ٨

﴿بصره‌ده‌کی مدارس﴾

رحمانیه مدرسه‌سی
سلیمانیه مدرسه‌سی
حالیه مدرسه‌سی بو مدرسه‌ده مفتی افندی الی
بو مناهده تدریس ایتمکده‌در

جوامع و مدارس خرابه (الجوامع والمدارس الخربه)

نفس بصره

حیدرانی جامعی
خواجه محمود جامعی
کوزنکی جامعی
محسن محاسن جامعی
قبله جامعی
خفاق جامعی
بستان قصب جامعی

(٧٩)

(نفس بصره و ملحقاتنده‌کی جوامع و مدارس) (الجوامع والمدارس التي في البصرة وملحقاتها)

(نفس بصره) (ملحقات)

مجموعه جامعی
فرسی جامعی
بغدادی جامعی

دوامرده خست جامعی
جزوبده جدان جبیلرده ١ جامع

قصبات و قرا و انهارک تقریبا نفوسی (مقدار النفوس في القصبات والانهار تقريبا)

اسامی قرا	تقریبا ساغریا	نفوس محرره مذکور
بصره قصبه‌سی	٧٥٠٠	٣٢٥٦
ابو الخصیب قریه‌سی	٢٥٠٠	٥٥٩
نهرخوز وابو مغیره قریه‌سی	١٠٠	٢٠٦
یهودی قریه‌سی	٥٠	١٤٥
حمدان قریه‌سی	٦٠	٢٩٦
مهیجران قریه‌سی	٦٠	١٩٠
یوسفان قریه‌سی	٣٠	١٤
سراجی قریه‌سی	٢٠٠	٧١٤
کوت الزین قریه‌سی	٢٥	٢٠
بلهان قریه‌سی	١٢	٩
فیاضی قریه‌سی	٢٠	٣٢
بلجابیه شله‌سی قریه‌سی	٠٠	١٧
نفس‌فاو قریه‌سی	١٥٠	٨٤
دواسر قریه‌سی	٢٥٠	٠٠
عویس و کوت الخست قریه‌سی	١٠	٢٠
زیادیه و بحربه شله‌سی قریه‌سی	١٠٠	٣٤
کوت الخلیفه وکوت عباس قریه‌سی	١٠	٢١
صوفیه قریه‌سی	٠٠	٠٧

(٨٠)

(قصبات وقرا وانهار [illegible] نفوسى) (مقدار النفوس في القصبات والانهار تقريبا)

نفوس عربى وذكور	قرى باقرا	اسامى قرا
١٥	١٠	[illegible] قرهسى
١٣	٤٠	[illegible] قرهسى
٢٨	٧٥	[illegible] قرهسى
٦	٢٠	[illegible] قرهسى
٣٨	٦٠	[illegible] قرهسى
١٩	٣٠	[illegible] قرهسى
٥٢٣٩	١١٢٤٣	يكون

نفوس عربى عرب تقريبا	تقريبا	اسامى قرا
١٠٠٠	٠٠٠	[illegible] مقاطعه سى
١٥٠	٠٠٠	[illegible] مقاطعه سى
١٠٠	٣٠٠	كوت و كرگلان مقاطعه سى
٢٠٠	١٠٠	آليبان مقاطعه سى
١٠٠٠	٠٠	جزيرت [illegible] مقاطعه سى
١٠٠	٠٠	كبابى كبير مقاطعه سى
٥٠	٠٠	كبابى صغير مقاطعه سى
٣٠	٠٠	زيان مقاطعه سى
٣٠	٠٠	مبارك [illegible] مقاطعه سى
٦٠	٠٠	سوطه كبير مقاطعه سى
٦٠	٠٠	سوطه صغير مقاطعه سى
٦٠	٠٠	[illegible] مقاطعه سى
٤٠	٠٠٠	[illegible] مقاطعه سى

(٨١)

قصبات وقرا وانهار [illegible] نفوسى (مقدار النفوس في القصبات والانهار تقريبا)

نفوس عربى عرب تقريبا	تقريبا	اسامى قرا
١٠٠	٠٠	كوت [illegible] مقاطعه سى
٤٠	٠٠	كوت [illegible] مقاطعه سى
٦٠	٠٠	كوت [illegible] مقاطعه سى
٦٠	٠٠	كوت [illegible] مقاطعه سى
٣٠	٠٠	كوت الشيخ مقاطعه سى
٣٠	٠٠	كوت زهير مقاطعه سى
٣٠	٠٠	كوت الكرام مقاطعه سى
١٥	٠٠	كوت [illegible] مقاطعه سى
٦٠	٠٠	[illegible] مقاطعه سى
٢٠٠	٠٠	[illegible] مقاطعه سى
٢٠٠	٠٠	[illegible] مقاطعه سى
٢٠٠	٠٠	[illegible] مقاطعه سى
١٠٠٠	١٠٠٠٠	كوت قصبه سى
٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	[illegible] قصبه سى

ميوزات وفواكه وخضروات اسماءى (البقول والفواكه والخضروات [illegible])

اسامى خضروات	ترجمة		
[illegible]	بطيخ	تركى (فواكه)	عربى
[illegible]	برتقال	[illegible]	[illegible]
ليمون	ليمون	الما	تفاح
[illegible]	رمان	اوزم	عنب
(ميوزات)		[illegible]	[illegible]
شلغم	شلجم	انجير	تين
[illegible]	[illegible]	ترنج	اترج
[illegible]	[illegible]		

(٨٤)

سبزوات وفواكه ومحصولات سائره (البقول والفواكه والمحصولات السائره)

اسامی محصولات تركی	(سبزوات) عربی
صارمصاق	ثوم
دومیلان	كما
لهانه	لهانه
بقله	بقله
صوغان	بصل
خیار	خیار
بامیه	بامیه
دماتیس	دماطه
قاون	بطیخ الاصفر
قربوز	بطیخ الاخضر
قباغ	قطین
فاصولیه	لوبیه الاجنبیه
لوبیا	لوبیا
پاتیز	تفاح الارض
سمیس اوت مع تورب كروز ومعدنوس مارل (البقله الحمقاء والفجل كرفس)	
بطلجان	بادنجان
بییر	مخیط

(بصره محصولاتی)

(حبوبات)	
بغدای	حنطه
آرپه	شعیر
چلتك	شلب

قوم داری	دخن
اق داری	ذرت البیضاء
مصر	ذرة الصفراء
مردمك	ماش
سیسام	السمسم

خورما انواعی	(انواع التمور)
حلاوی	برس
سایر	زهدی
خضراوی	قنطار
اوسه عمران	طیب الاسم
برحی	شكر
بریم	ام الدهن
سویدان	وكل جمه
عوید	بنت السبع
فرسی	اشقر
اشرسی	اصابع العجوز
جوزی	تباكی
مكتوم	لیلوی
خصابی	هدل

ملاحظات

بو انواعك المعتبر وكثرتلیسی حلاوی وخضراوی وزهدی اولوب تصوری سائر میانده بیع وشر اولنور

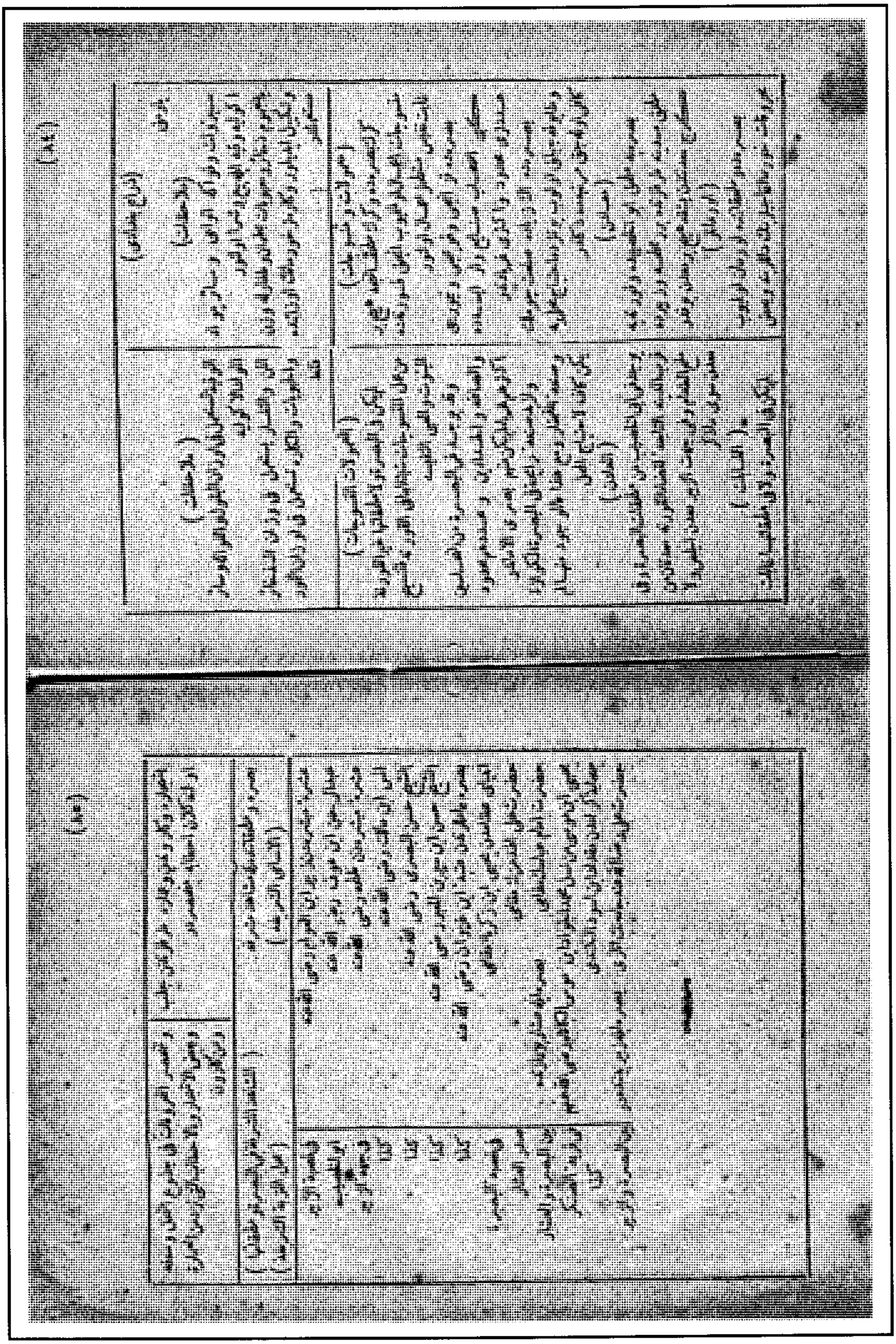
المعتبر فی هذه الانواع هو الحلاوی والخضراوی

(٨٣)

بصره ده مستعمل اولان اوزان واكیال ومقاسات (الاكیال والاوزان والمقاییس) المستعملة فی البصره

بصره ده مستعمل اولان اوزان واكیال ومقیاسات	(الاكیال والاوزان والمقاییس المستعملة فی البصره)
(وقیه)	(وقیه)
ایكی بچوق قیه استانه عتیقدر	حقتان ونصف بالاستانة العتیق
(بطمان)	(من)
التمش قیه استانه عتیقدر	ستون حقة بالاستانه العتیق
(كاره صغیر)	(كاره صغیره)
بیك قیه استانه در	الف حقه بالاستانه العتیق
(كاره كبیر)	(كاره كبیر)
ایكی بیك قیه استانه در	الفان حقه بالاستانة العتیق
(تغار)	(تغار)
بیك ایكیوز قیه در	الف ومایتان حقه بالاستانة العتیق
(جریب)	
بهری التی ذراع الید اوله رق یكرمی قامش مربعدر	
(یولق قیش)	
بهری یدی ذراع الید اوله رق انهار حفرنده وطوغه اعمالنده قوللانیلور	
(ذراع بصری)	
...بارمق طولنده	
(ذراع حلبی)	
...بارمق	

واز هدی والباقی منه یدخل فی السائر و یباع ویشری بهذا الاسم



بصره سنجاغنك جغرافياى طبيعيى (جغرافيا لواء البصرة الطبيعيه)

(تركى)

بصره سنجاغى شمالا حضرت عزيردن فاوه قدر طولى تقريبا اوتوز بش وعرضى طقوز واون ساعت قدردر

شرقا وشمالا ايران وجنوبا بحر فارس وغربا شاميه صحراسيله محدود اولوب اراضيسى فوق العاده قوهٔ انباتيه مالكدر

بو لوالده حصوله كلان محصولات واثمار وسبزواتك انواعى فصل مخصوصلرنده كوسترلمشدر

دجله وفراتك اختلاطندن مركب اولان شط العرب نهر جسيمى سنجاغك اورتهسندن جريانايله بصره كورفزينه انصباب ايدر

بو نهر جسيم هر درلو سفائن بحريه ونهريهنك سيرينه اليورشلى اولوب يكرمى درت ساعتده ايكى دفعه مد وجزرى وقوعبولور مدك اك كسكى ايكى مترو واك اشاغيسى اوچ ربع متروه درجهسنده اولوب ارتفاع وتنزلى تحولات قمريهتابعدر

بصره داخلنده طاغ واورمان اولميوب اكثر اراضيسى بالكز صويلك كثرتله استيلا سندن بتقعه هر بر غارضهدن وارستهدر

لوانك همان عموممنده وخامت هوا حكمفرما ايسهده مواقعك يكديكرينه كوره جزوى كلى فرق واردر داخل لواده اولان

(عربى)

لواء البصرة طوله من حضرة العزير الواقع في الشمال الى الفاو خمس وثلاثون ساعة وعرضه تسع او عشر ساعات تقريبا

ويحده من الشرق والشمال الايران ومن الجنوب بحر فارس ومن الغرب صحراء الشامية واراضيه في قوة الانباتية غاية

اما محاصيل الهواء من اثمار وبقول فقد شرحت في فصلها المخصوص وعددت انواعها

وشط العرب الجسيم المتشكل من اختلاط شطي الدجلة والفرات يمر من وسط الهواء فيصب في ثغر البصرة

وهذا النهر المذكور قابل لسير السفائن البحرية والنهرية ويمد ويجزر في كل اربع وعشرين ساعة مرتان

واعظم مده متريان واقله ثلاثة ارباع المتر والمد والجزر فيه يتبع تحولات القمر

ولم يكن في داخل لواء البصرة من جبال ارغابات ولم يكن به من العوارض سوى استيلاء الماء على اكثر محاله

اما هواء هذا الهواء فهو وخيم على الاطلاق غيران في مواقعه فرق بنسبة بعضها لبعض اذ ان هواء قصبة الزبير الداخلة في الهواء هو حار يابس صحيح والعلل والامراض فيها قليلة وجهت الشرق من جانب المقابل

بصره سنجاغنك جغرافياى طبيعيى (جغرافيا لواء البصرة الطبيعية)

(تركى)

زبير قصبهسنك هواسى حار يابس وصاغلام اولوب قصبهٔ مذكورهده امراض وعلل پك نادردر بصرهنك قارشوبقهسنده واقع شرق عطرى دخى اوانسبتده ايسهده ابو الخصيب ناحيهسنك آب وهواسى سائر محالره نسبتا ايكنجى درجهدهدر

بصرهنك تطهيرات وتنظيفاته اعتنا اولنديغى كوندنبرو كونبكون كسب ايتديكى اعتداله باقيلورسه ايچندهكى وخامت اعتنا سزلكدن منبعث عارضى برشى اولديغى آكلاشيلور

بصرهده همان مهاب رياحك هپسندن هوالر هبوب ايدرسهده الك وخيمى جنوب زاوى وشرقى هواسى اولوب بونلر هبوب ايتديكى زمانده صيجاق وخامت ورطوبتله برابر پك صقندى وقوعبولور

هوالرك اك نشاط وقانده ايسى شمال اولوب بونك هبوبى ايسه هب هوالردن زياده وهله مايسك يكرمى بشندن حزيرانك بشنجى كوننه بارح صغير وحزيرانك سكزندن تموزك سكزينه قدر بارح كبير ناميله اكثر سنهلرده متصلا بو شمال هواسى وزان اولور

هوالرك الك مختلف زمانى اغستوسك يكرمى بشندن ايلول نهايتنه قدر اولان مدتدر بو موسمده هوالرك همان هر ساعتده تبدل ايتمسندن

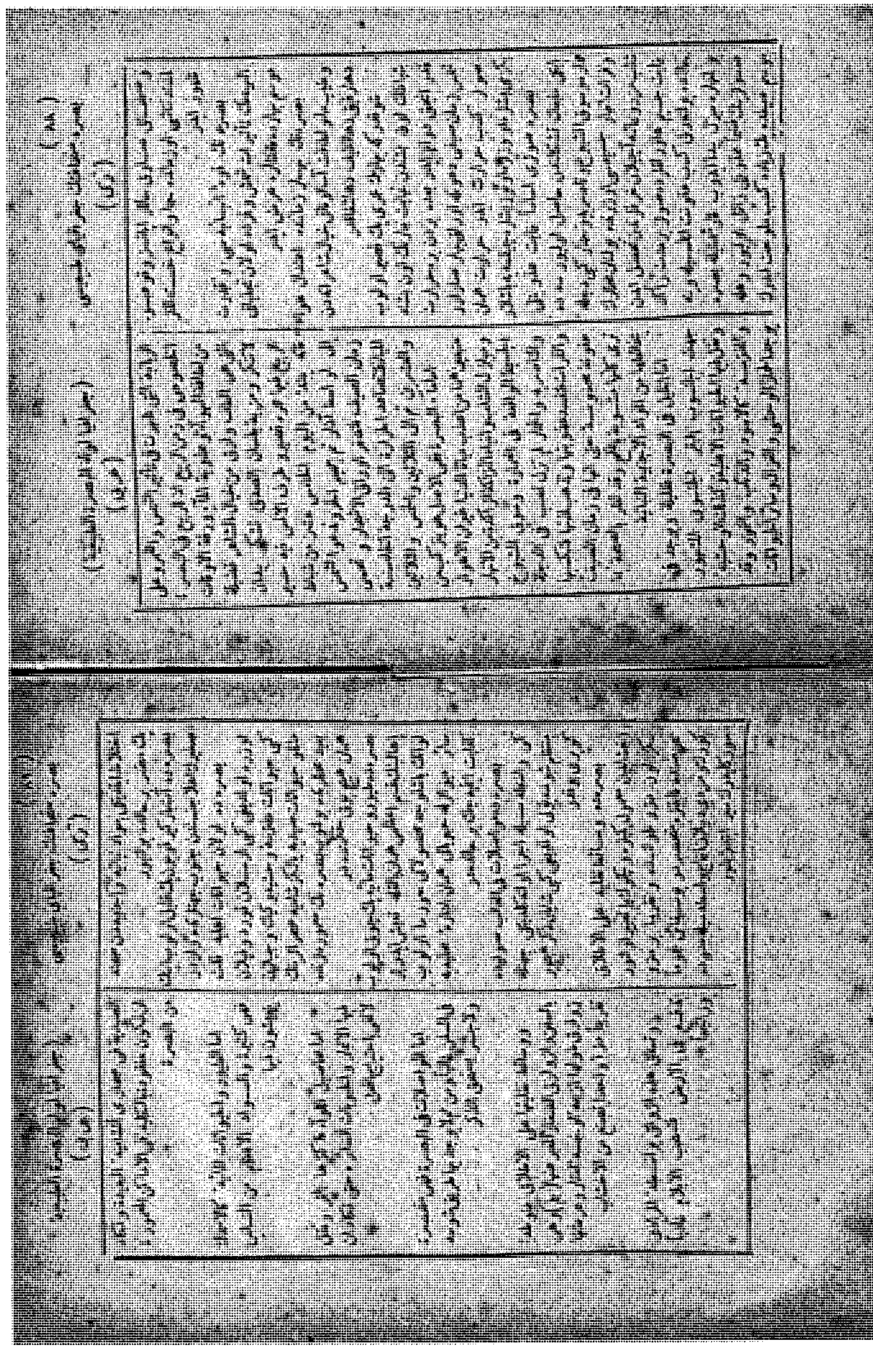
(عربى)

البصرة بتلك النسبة ايضا وناحية ابي الخصيب في الدرجة الثانية من عذوبة الماء ولطافة الهواء من تلك الاماكن

ولذا نظرا لما كسبت البصرة من الاعتدال منذ بودر في امر تطهيرها وتنظيفها علما والحالة هذه ان ما اشتهرت به من الوخامة هو امر عارضي ناشئ من عدم الاعتناء في امر التطهير فيها

اما الرياح فانها تهب في البصرة من جميع نقاط المهاب غير ان الوخيم منها هو الجنوب الزاوي والشرقي فانهما اذا هبا حصلت الوخامة واشتدت ازمة الحر وكثرة الرطوبة وتضايقت النفوس

والطيب هوائها هو الشمال وهو اكثرها هبوبا وقد يبتدئ من خمس وعشرين من ايار الى خمسة في حزيران ويقال له البارح الصغير ثم يبتدئ من ثامن حزيران الى اليوم الثامن من تموز ويقال له البارح الكبير ويهب في تلك الايام هبوبا متصلا في اغلب السنين اما ما يكثر فيه اختلاف الهواء فهو من اليوم الخامس والعشرين من آب الى نهايت ايلول ففي تلك المدة يختلف الهواء في كل ساعة فترى ساعة الحر وتجد في الاخرى خلاف ذلك على اوقات غير معينة ولا مطردة ومن ثم تكثر الحما والامراض في البلدة اما قوة انباتية البصرة فهي من اثر التجليات



(٩٠)

بصره سنجاغنك جغرافياى مدنيسى
(تركى)

بصره مركز ولايت اولوب اداره ملكيه جهتندن اموري نه دوائر ولايتده كورلكلا اوزره مركز سنجاغى اعتبار اولنمشدر مركز سنجاغى بصره وقورنه وكويت قضا لرندن مركب اولوب كويت قائمقاملغى فخرى وهر درلو رسوملردن وارسته در قائمقامنه بالكز سنوى يوز الى طويلا توخورما ويريلور
بصره قضاسى فاو وابو الخصيب وشط العرب وهارثه وزبير نامرله بش ناحيه دن مركبدر بو نواحى بر مدير وكاتب وبر چاوش معيتنده بر رطام ضبطيه ايله ضبط و ربطى اداره اولنور

زبير ابو الخصيب و فاو وشط العرب مديرلرى برنجى صنفدن و هارثه ايكنجى صنفدن اعتبار اولنمشدر

قورنه قائمقامى برنجى صنفدن اولوب مركز قضاسى قورنه قصبه سيدر قورنه ده بنى منصور ومدينه ونشوه ودير نامرله درت ناحيه واردر

بصره لواسنده نفس بصره وزبير وابو الخصيب وقورنه كويت نامرله درت قصبه موجود اولوب الك بيوكى بصره در

بصره قصبه سى بر طاقم نخيل وانهار ايله محاط اولوب شمال طرفى جزاير هور كبيرى قوشاتمشدر

(جغرافيا لواء البصرة المدنية)
(عربى)

البصرة مركز الولايه وتعتبر باداراتها الملكيه مركز لوائها ايضاً على ان مصالح اللواء ترى في دوائر الولايه نفسها

ولواء البصرة مركب من قضوات البصرة والقورنه والكويت اما الكويت فدار بها قائمقام فخرى يأخذ في السنه مايه وخمسين طون من التمر والقضاء خالص من الرسوم قاطبه

وقضاء البصرة مركب من خمس نواح تعرف بالفاو وابى الخصيب وشط العرب والهارثة والزبير

وهذه النواحى يدار ضبطها وربطها بمدير وكاتب ومقدار من الضبطيه تحت قيادة چاوش واحد

ومديرى الزبير وابى الخصيب والفاو وشط العرب من الصنف الاول والهارثه من الصنف الثانى وقائمقاميه القورنه من الصنف الاول ومركز قضائها قصبة القورنه

وفى القضا اربع نواح وتعرف بناحيه بنى منصور والمدينه والنشوه والدير

وفى لواء البصرة اربع قصبات الاولى قصبة البصرة وهى اكبرها والثانية الزبير والثالثة القورنه والرابعه الكويت

اما قصبة البصرة فهى محاطة بالنخيل والاشجار وطرفها الشمالى متصل بهور الجزاير المشهور وفى القصبة دار الحكومه ودائرة

(٩١)

بصره سنجاغنك جغرافياى مدنيسى
(تركى)

مذكور قصبه ده بر حكومت قوناغى وبر دائره بلديه وبر تلغرافخانه ودوب نام محلده برياده قشله سى ومناوى باشاده بر بحريه قشله سى وبر تيمور تاريخه سى وبر مطبعه وبر ليمان وكمرك دائره لريله عمان عثمانى دائره سى وبر عتيق خسته خانه قوناغى وبر مكتب رشديه ودرت بش مكاتب ابتدائيه وفصل مخصوصنده اسامیسى كوستريلان اون اوچ جامع واوچ مدرسه وبرى كاركير واوچ درتى اوستى اخشاب واطرافى كاركير وتقريبا بيك بشيوز دكاكين واون اوچ خانى شامل چارشولرى وايكى حمامى وبر اجزاخانه سى وبر غربا خسته خانه سى واهالى وغربا اوله رق تقريبا اون بيكه متجاوز نفوس محتويدر
بصره نك شط العربى قارشوسنده وتنومه نام محلده غايت دلربا بر بحريه خسته خانه سى واردر

بصره اهاليسنك تقريبا يوزده اوتوزى سنى يوزده اليسى شيعى وقصورى نصارا وموسيوبرله ملل سائره در

زبير قصبه سى بصره نك غرب جهتنده وايكى ساعت بعد مسافه سنده واقعدر
قصبه نك ابنيه سى كاركير وجابوردن اولوب اهاليسى همان عموما سنيدر بونلرك بر قسمى اصحاب املاكدن وبر مقدارى اتق

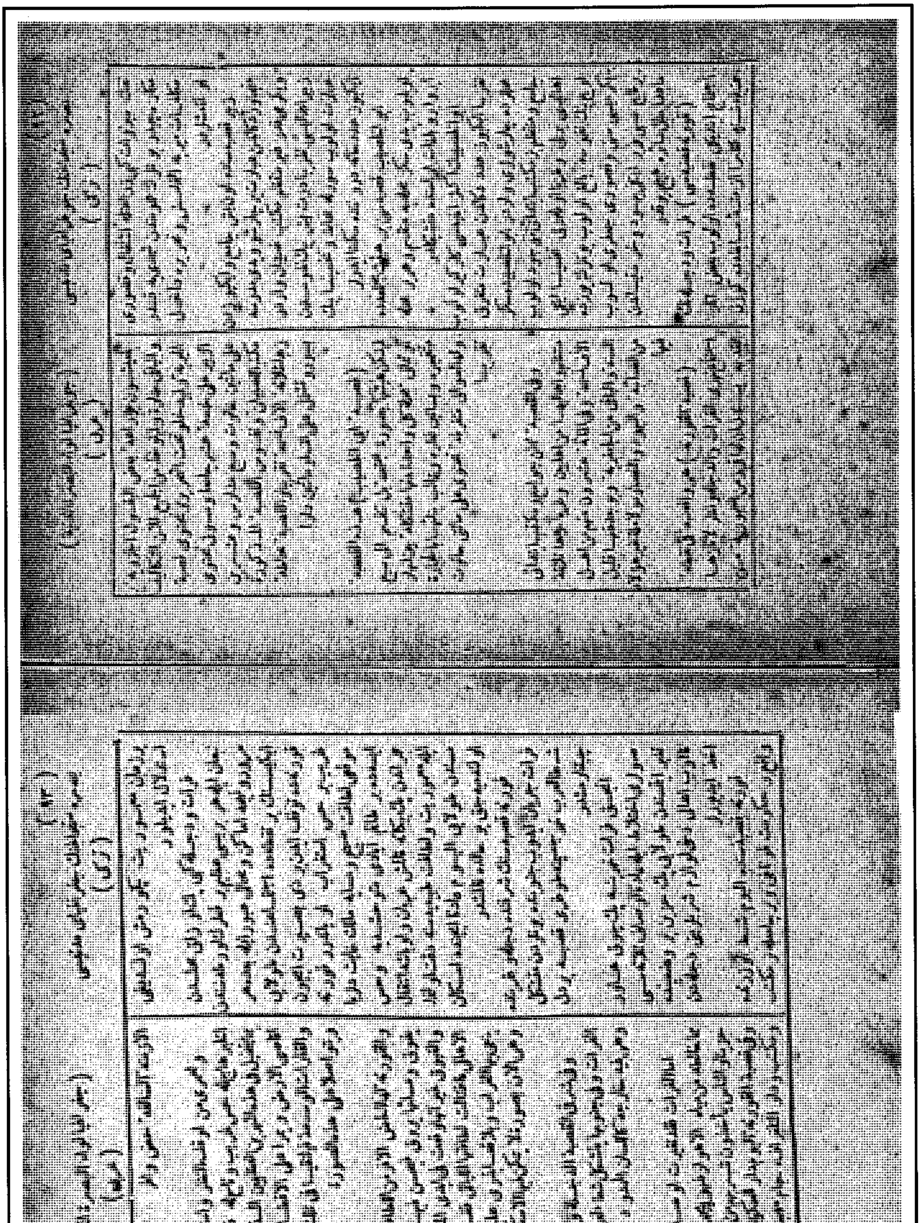
(جغرافيا لواء البصرة المدنيه)
(عربى)

البلديه ودار التلغراف وقشلة العساكر النظاميه في المحل المعروف بالدوب وكذلك قشلة البحرية في مناوي الباشا ودائرة لادارة العمان العثماني والشفى العتيق ومعمل المراكب ومطبعه ودائرة الكمرك والمراسي والمكتب الرشدية واربع مكاتب ابتدائيه وثلاثة عشر جامعاً وثلاث مدارس وقد شرحنا اسمائها في فصلها المخصوص ومشفى الغرباء واسواق منها واحد مبني بالحجارة والاخر سقفه بالاخشاب وحيطانه بالحجارة فقط وتحتوى على الف وخمسماية حانوت او تحتوى على اكثر من عشرة الاف نسمة تقريبا

وبمقابل صدر العشار في الجانب الشرقي من الشط العرب مشفى البحرية في غاية الزينة واللطافه

اما اهالي البصرة فبالماية ثلاثون منهم من اهل السنة وبالماية خمسون من اهل التشيع والباقي من ملل النصارا واليهود

(قصبة الزبير) هي في جهة الغرب من البصرة على مسافة ساعتين منها
وبناها كلها من الحجارة والجص (وهو حجار غير محرق بالنار) وكل اهلها من اهل السنة والجماعة وقسم من اهاليها اصحاب املاك وقسم آخر



(٩٤)

بصره سنجاغنك جغرافیای مدنیسی
(ترکی)

وبرتلغرافخانه وبرمهجور حمام وبرقره‌غول‌خانه موجوددر

قورنه‌نك بعض ابنیه‌سی بر رقات‌کارکیر ایسه‌ده اغلبی چامورد‌ن وقامشدن معمول صریفه‌لردن عبارتدر

قورنه قصبه‌سنده داخل تحریر اوله‌رق یدی‌یوزکسور نفوس اولوب تحریر خارجنده اولان قضانك عموم عشائر وسائره‌سنك عددی تقریبا یکرمی‌بش بیك نفوسه بالغ اولور قصبه‌نك کارکیر اوله‌رق عددیوقی ایکیوز سکسان درت خانه اولوب بونفوس موجوده ایچنده‌بولنان مأمورین قسمی علی الاطلاق غربادندر

اهالینك برمقداری مثلو وعبا نسیج ایدرجلهبی بر قسمی نخلستان صاحبی‌ملاك وقصوری باغانده اشتغال ایدر فلاح وبرمقداری سفینه‌جی طاقمیدر

قصبه‌اهالیسنك عمومی‌اسلام و جعفری ولسانلری عربیدر

اهالینك اغلبی حال‌وفتی بولندیایسه‌ده صورت تعیشلری پك بدبختانه ومؤسفانه‌بر حالده‌در

اهالینك اغلبی بالق وخورما ویغورت ایله تعیش ایدرلروکندی محصولاتلری اولان خورما وشلبدن ماعدا هیچ برتجارتله اشتغال اغزلر

(جغرافیا لواء البصرة المدنية)
(عربي)

النوبة من العساكر وبعض ابنية القورنة على طبقة واحدة من الحجارة وغالبها من الطين او صرائف من القصب

وفي قصبة القورنة من النفوس الداخلة في التحرير سبعمائة وكسور والخارجة عنه مع جميع عشائر اللواء خمس وعشرون الف نسمة تقريباً وفيها من الابنية المبنية بالحجارة مائتان واربعة وثمانين دارا وكل المأمورين الذينهم في القورنة من الغرباء

اما اهاليها فمنهم من يعمل العبي من الحاكة وقسم منهم اصحاب املاك ومنهم فلاحون في البساتين وملاحون في السفن وكل اهل القصبة من الاسلام جعفري المذهب ولسانهم العربي

واكثر اهاليها مرفهي الحال غير ان معيشتهم منكودة ومسفة اذا اكثر الاهالي يعيشون في الاسماك واكل اللبن والتمر ولا يشتغلون في غير تجارة التمر والشلب من محاصيلهم

وفي القصبة سوق يشتمل على خمسة عشر او عشرين حانوتاً غير منتظمة واكثرها صرائف من القصب

(٩٥)

بصره سنجاغنك جوغرافیای‌مدنیسی
(ترکی)

قصبه‌ده اون‌بش‌یکرمی دکان‌وایکی قهوه‌خانه‌یی شامل بر چارشو وار ایسه‌ده غیرمنتظم ودکانلرینك اکثری قمشدن معمول صریفه‌در

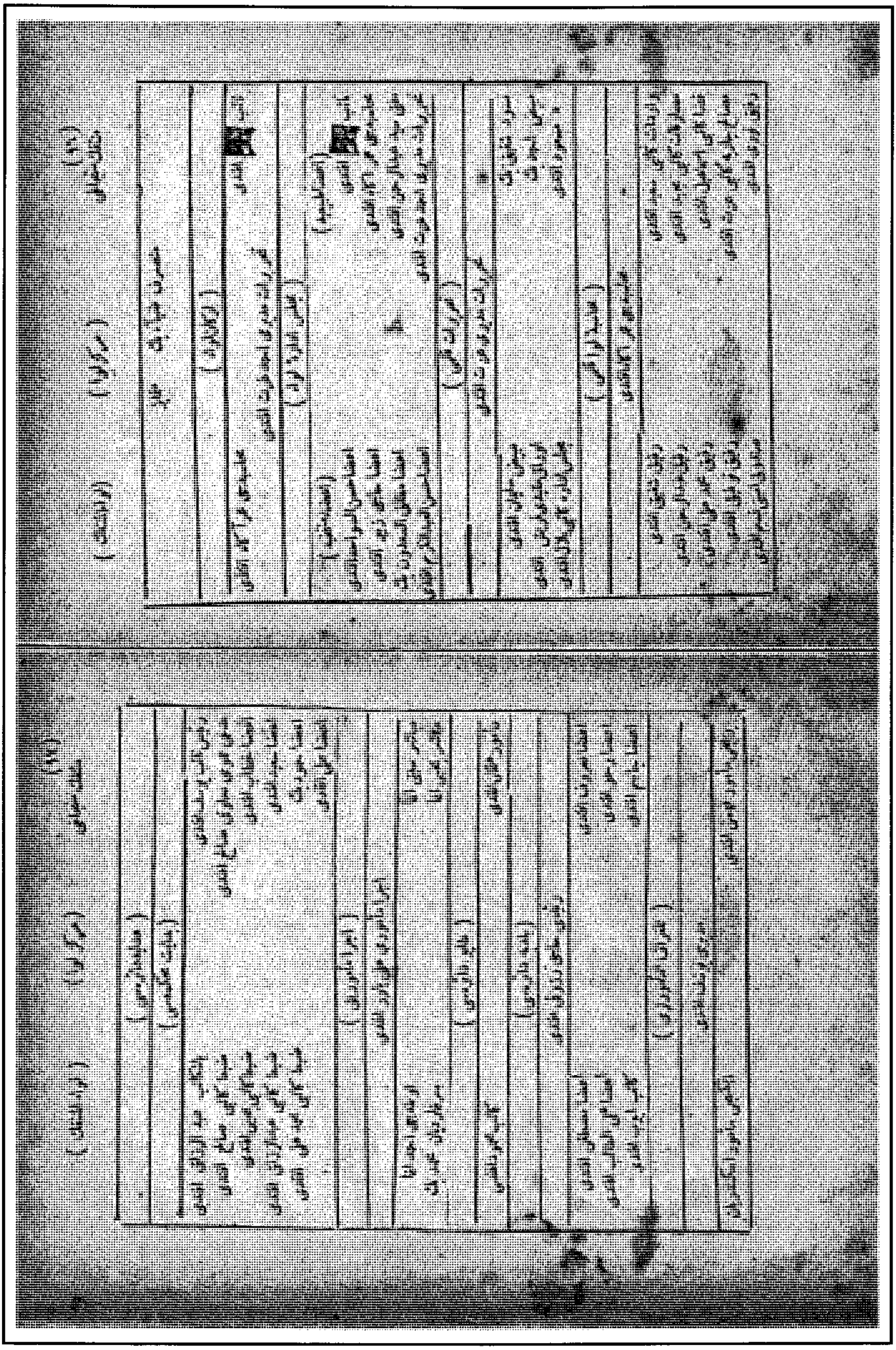
پك قدیم اوله‌رق اوراده‌معروف (برهام) یعنی اقاسیای عرب‌اغاجی موجود اولوب انکلزلر دائما اورایه کلوب زیارت‌ایدرلر

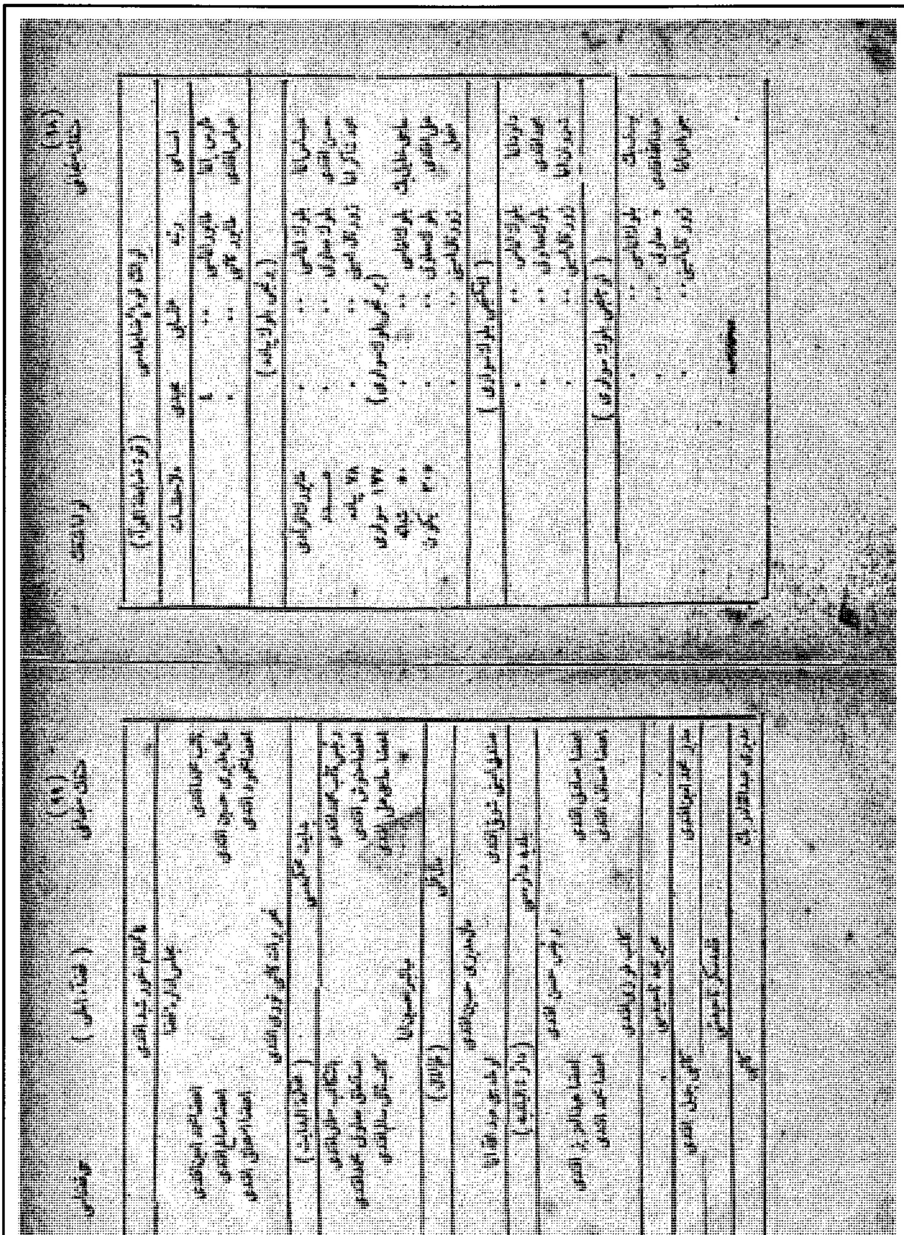
(کویت قصبه‌سی) کویت بحر فارس ساحلی‌اوزرنده واقع‌اوله‌رق سفائن عادیه‌نك سیرمتوسطیله فاوبوغازندن اوراپه قدر اون ایکی‌ساعت بعدمسافه واردر بوقصبه‌نك ابنیه‌سی چاموردن برقات اولوب ایکی قاتلی ابنیه‌سی پك نادردر درون قصبه‌ده تقریبا ایکی بیك خانه واون درت جامع وبرخان وایکیوز دکانی‌متجاوز چارشوسی موجوددر اهالی اصلیه‌سی اوچ‌درت بیك وغربا ومتردد‌ین وعربان‌بدویه سائره‌دن‌بعضااون‌واون‌بش‌بیك‌نفوس اوراده تجمع ایدر

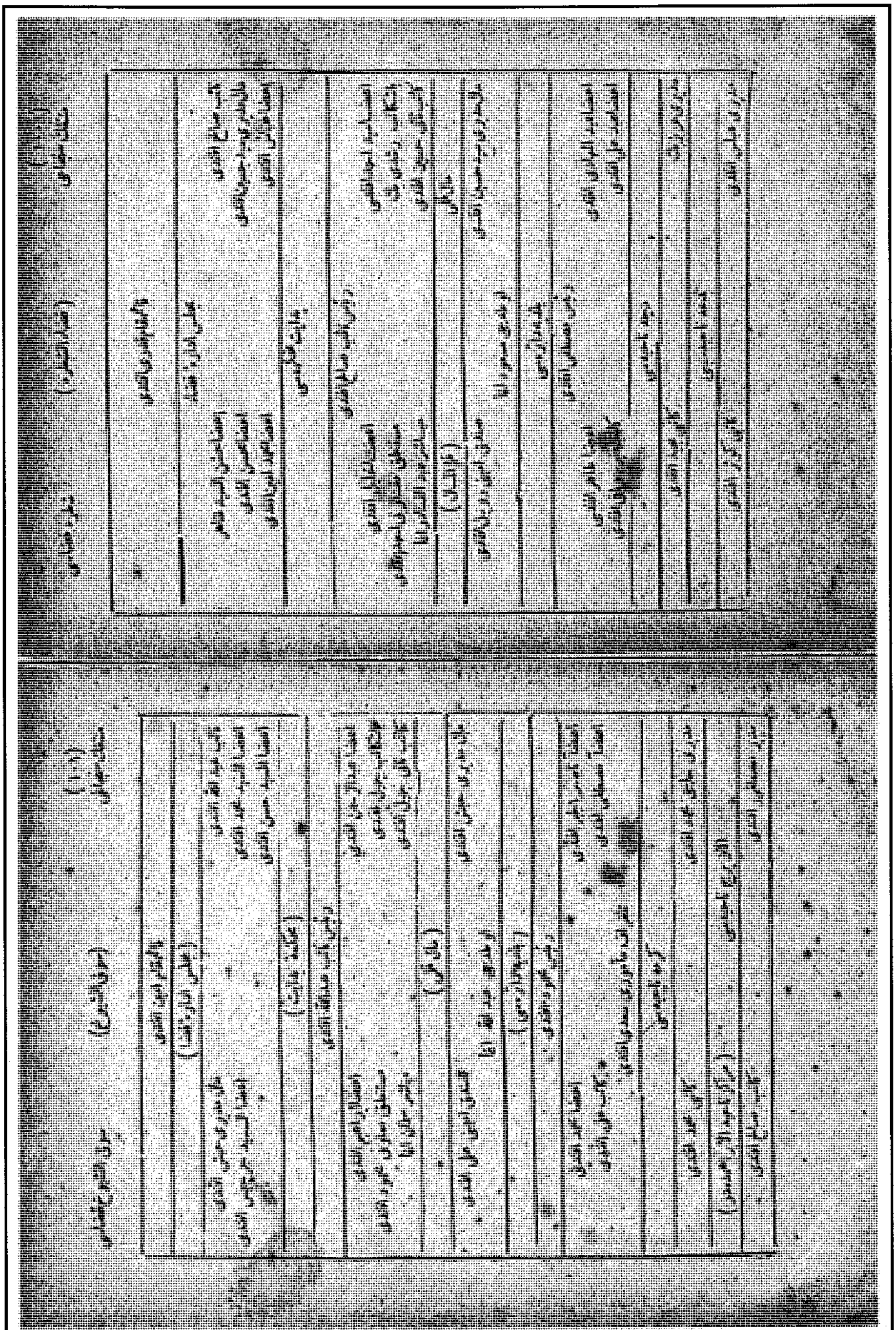
(جوغرافيا لواء البصرة المدنية)
(عربي)

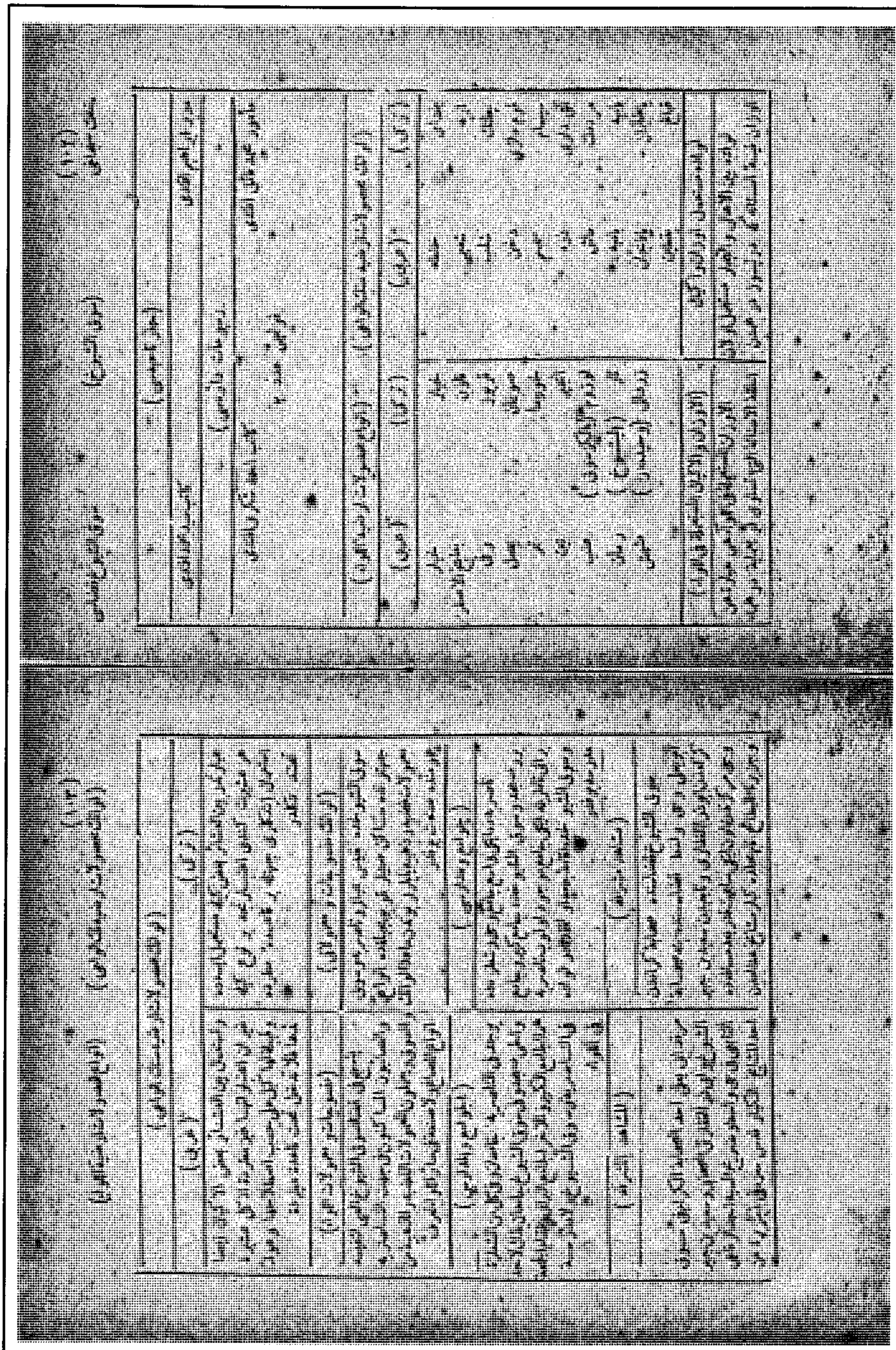
وفيها البرهامة القديمة المشهورة التي يأتوها الانكليز للزيارة

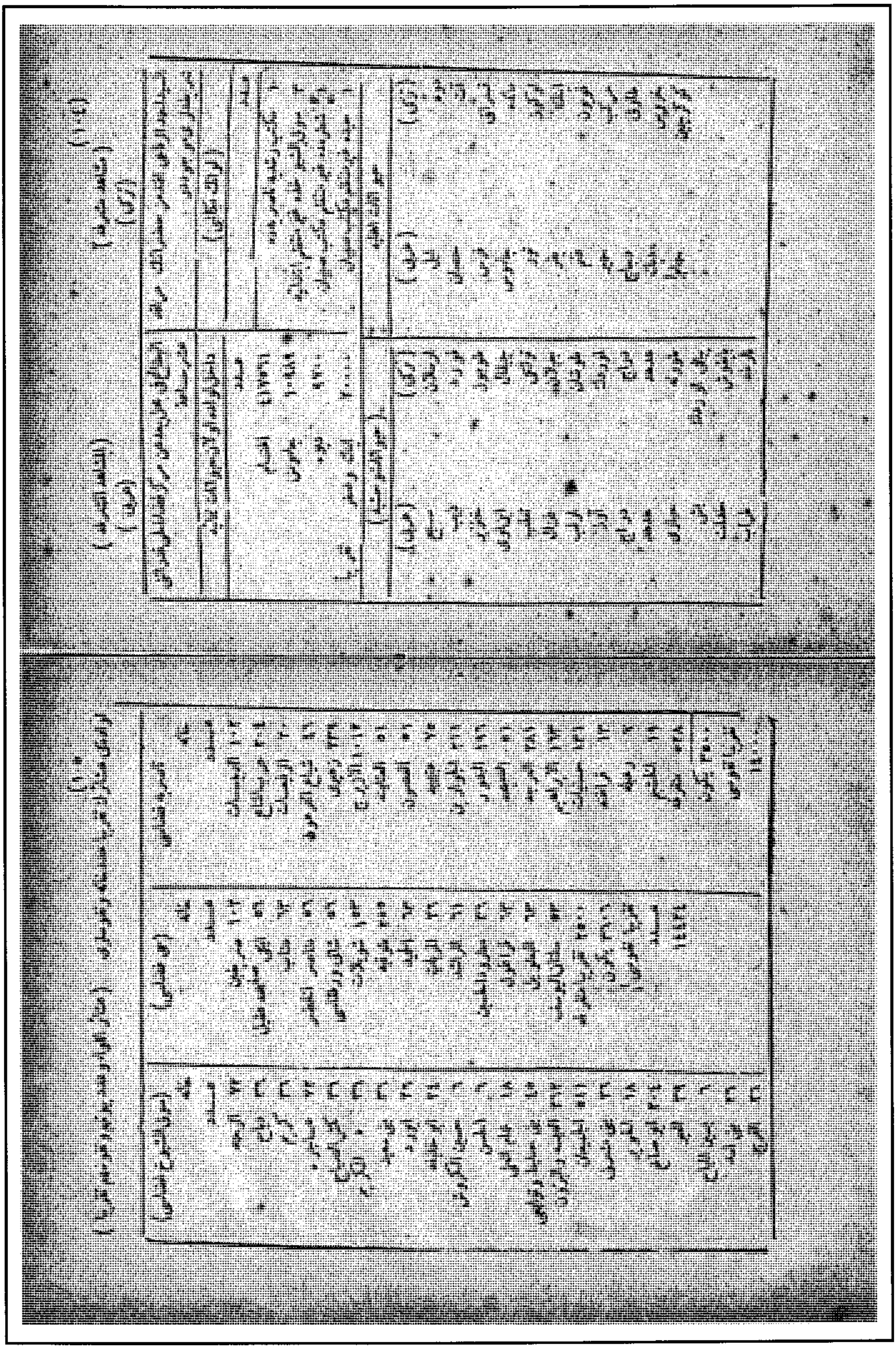
(قصبة الكويت) الكويت قصبة على ساحل بحر فارس و يبعد عن الفاو اثنى عشر ساعة بسير السفائن العادية المتوسط وكل بنائها على طبقة واحدة وقلما يوجد فيها ذو طبقتين وكل ابنيتها من الطين والقصبة تشتمل على الفي دار تقريباً واربعة عشر جامعاً وخان ومائتي حانوت واهاليها الاصلية قدر اربعة الالف نفس وغربائها والمزددون لها من العربان والعشائر قد يتكاثروا في بعض الاحيان فيزيد عدد جمعهم على خمسة عشر الف نفساً











(١٠٦)

لوادهكى عشائرك تقريبا عددخانه ونفوسلرى (عشائر اللواء وعدد بيوتهم ونفوسهم تقريبا)

٣	قره‌غول	٢٤١	بنى ركاب	١٠٥	الجمالى
٥	شيد عبود	١٠٠	عبوده عشيرتى	٧١	قرغول
١٠	عاده	٦٣	بنى ركاب الخضر	٩٥	عبودة البلوش
٣٦٠٠	عشاير متفرقه‌سى	٦٣	هلاليه	١٠	الجيد
٤٧٨١	يكون	١٢٠	ابو سعده ابو حليله	٤٢	حرليه
	تقريبا نفوسى	١٠	ابو سعده سواعد	٦	اولاد زيد
	عـدد	٢٣	شراهنه	٥٤	حافظ الجوابر
٢٣٩٠٥		٦٩	ديات	١٥	المعن
		٦٣٢	خفاجه العلاوى	١٥٢٠	عشائر متفرقه
	(شطره قضاسى)	٣٤٣	بنى زيده الجديه	٤١٠٠	يكون
	خانه	٥٦	طويسات	١٦٤٠٠	تقريبا نفوس
	عـدد	٣٩	بنى سعيده الخثم		
٤٥	عتاب	٣٠٨	العبوق عشيرتى		

اجمال نفوس عشائر منتفك تقريباً

عـدد	
١٤٠٠٠	ناصريه قضاسى
١٤٤٢٤	حى قضاسى
١٦٤٠٠	شطره
٢٣٩٠٥	سوق الشيوخ
٦٨٧٢٩	يكون
١١٢٧١	عشائر سياره ومتنقله
٨٠٠٠٠	

(١٠٧)

منتفك لواسنك جغرافياى طبيعيسى
(تركى)

(منتفك لواسنك جغرافياى طبيعيسى)

منتفك لواسنك جهت شرقيه سنده واقع بغداد ولايتنه ملحق كوت الامارة قضاسى حدودندن جانب غربيده كائن شاميه چولنه قدر عرضا يكرمى بش وجانب شماليده بولنان حله سنجاغنه تابع ديوانيه وسماوه قضالرى حدودندن جنوبنده اولان عماره سنجاغى حدودينه قدر اوتوز بر ساعت طولنده اولوب صدرى كوت الامارة قصبه‌سى قارشوسنده اولان غراف نهرجيغى حى وشطره وناصريه قضالرينى اروادن صكره ناصريه قصبه‌سنك يارم ساعت جنوبنده نهر فراته دوكيلور

منتفك سنجاغنك حى وشطره قضالرى جيادت هواده رتبه‌ى درجه‌ده اولوب الا وخيم على سوق الشيوخ قضاسيله جبار وناصريه متوسط درجه‌لرده‌در

لوائك على الاطلاق اراضيسى منبت ومحصولدار اينده جبار وسوق الشيوخ اراضيسنك قسم اعظمى هاورلق وبطاقلق حالنده اولهرق صو ايله مستور وهر درلو زراعت وحراثتدن مهجوردر

منتفك لواسى داخلنده طاغلق كبى عارضه‌لر اولميوب بالعموم اراضيسى نهر واسطه‌سيله اسقا اولنور شدده فرات صوينك اغستوسدن تشرين اول وثانيه قدر صو ين

(جغرافيالواء المنتفك الطبيعيه)
(عربى)

(جغرافيا لواء المنتفك الطبيعية)

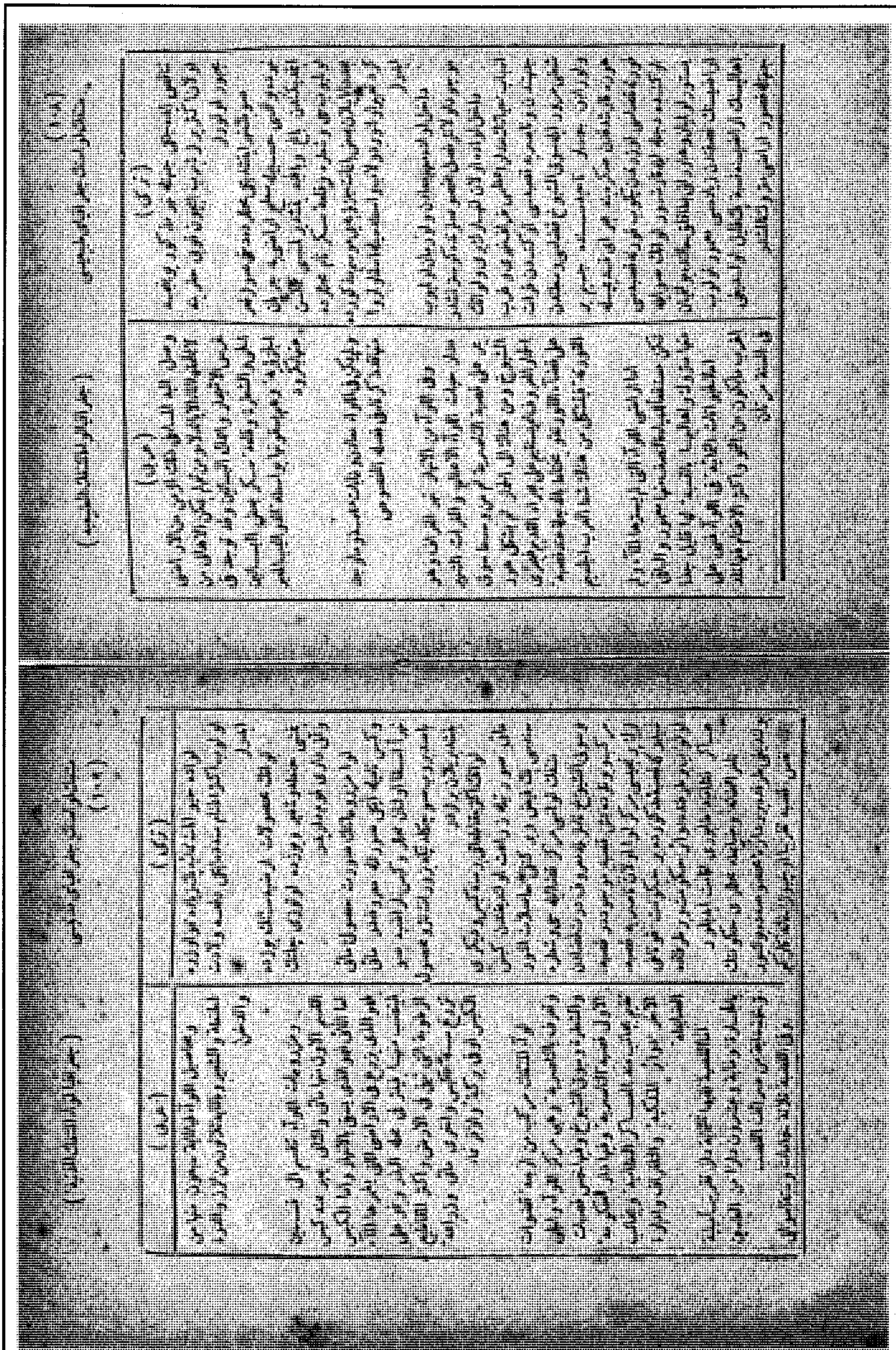
عرض لواء المنتفك من قضاء الكوت الملحق بولاية بغداد الواقع بشرقى اللواء الى صحراء الشامية الواقعة فى غربه خمس وعشرون ساعة وطوله من حدود قضائى الديوانية والسماوة التابعة للواء الحلة الى لواء العمارة الواقع فى جنوبه واحد وثلاثون ساعة

ويمر من وسط اللواء نهر الغراف الذى صدره بمقابل قصبة الكوت فيروى اراضى قضاء فى الحى والشطرة والناصرية وينصب فى الفرات على بعد نصف ساعة من جنوب قصبة الناصرية

اما الحى والشطرة ففى الدرجة الاولى من جيادة الهواء واردءها قضاء سوق الشيوخ واما الجبار والناصرية فحالة متوسطة من ذلك

اما اراضى اللواء فهى منبتة على الاطلاق وذات محاصيل مثمرة غير ان اكثر اراضى سوق الشيوخ والجبار قد طغى عليها الماء فحرمها من الزراعة والحراثة وعطل اسباب عمرانها فهى مهجورة من الخيرات مستنقع المياه التى تنزها فى اكثر الاوقات

ولو اما المنتفك خال من العوارض كالجبال وغيرها وترو الراضيه بواسطة الانهار بيدان الفراف بتناقص ماءه من ابان تشرين الاول والثانى فتضطر اكثر الناس لحفر الابار فيه للشرب وما



(تركى)

ويوز يكرمى چاوور وبشيوز قامشدن معمول صريفه تعبير اولنور قليدن عبارتدر

قصبه‌ده اوچ حمام وتقريباً درتيوز دكاندن عبارت التى چارشوسى اولوب تخميناً درتبيك نفوسى حاويدر

قصبه‌نك سكنهٔ اصليه‌سى يك آز اولوب موجود اولان نفوسى مأمورين عسكريه وملكيه وضبطيه‌دن وغرباً تجاردن عبارت اولديغندن قصور صريفه‌ده سكنا ايدنلر فلاحت وسفينه‌جيلق وحماللق كبى خدماتده قوللانيلور

ناصريه قصبه‌سنك اطرافنده ساكن صابئى عشيرتنك قويومجيلق كبى بعض صنعتلردن ماعدا هيچ بر صنعت يوقدر

ناصريه‌ده بر طابور عسكر اقامت ايتمكده اولوب قوماندان مركزى دخى اوراده بولنيور

ناصريه‌نك تجارتى خرما وساده ياغ ودرى وحبوبات اليش ويريشندن عبارت اولديغندن لوانك سائر محللرينه نسبة تجارتى ايكنجى درجه‌ده‌در

مأمورين قسمندن ماعدا على الاطلاق اهاليسى جعفرى المذهب وعربدرلر

ايكنجى (سوق الشيوخ قصبه‌سى) مذكور قصبه ناصريه‌نك شمالنده وبش التى

(عربى)

وماينوف على اربعماية حانوت ونفوسها زهاء اربعة الاف نفس تقريباً

اما سكنة القصبة الاصلية فاقل مايكون واكثر النفوس الموجودة من المأمورين العسكرية والملكية والضبطية اما من يسكن الصرائف منهم يشتغلون بالفلاحة والملاحة والحمالة اما الصنايع فليس فيها غير الصياغة التى يشتغل فيها عشيرة الصابئة التى تسكن فى اطراف القصبة

ويقيم فى الناصرية طابور من العسكر النظامية وفيها مركز قائد العسكرية ايضا

وتجارة الناصرية هى عبارة عن السمن والجلد والحبوبات وهى بالنسبة لسائر اماكن اللواء فى الدرجة الثانية واهاليها غير المأمورين كلهم جعفرى المذهب ولسانهم عربى

الثانية منها قصبة سوق الشيوخ وهى قصبة على مسافة خمس او ست ساعات من شمالى الناصرية ولها شهرة معلومة فى وخامة الهواء وهى محط رحال البدو ومحل مبايلة العربان الساكنة فى صحارى الشامية ومن ثم فالتجارة فيها رايجة والابنية كثيرة والنفوس زائدة

(تركى)

ساعت مسافه‌ده واقع اولوب وخامت آب وهواسيله مشهور ايسه‌ده شاميه بدويلرينك مبايله‌گاهى اولمق حسبيله تجارتى وكثرت ابنيه واهاليسى عموم لوا قصبه‌لرندن زياده‌در

قصبه‌نك اطرافنده پك چوق نخلستان موجود اولوب باغلرنده انواع ميوه‌لر يتشور

قصبه‌ده انواع عبا وشطره نسج اولنورسه‌ده اكثر ملبوسات واحتياجات خارجدن جلب اولنور

اهاليسى على الاطلاق لسانى عربى ومذهبى شيعيدر

سوق الشيوخده درتيوز دكاندن عبارت درت چارشو وبر حمام ودرتيوز خانه كاركير ابنيه وبوز صريفه موجود اولوب تقريباً ذكور واناث التى بيك نفوسى واردر

سوق الشيوخ اهاليسنك يوزده اليسى املاك و قصورى فلاح والش ويريشجيدر

اوچنجيسى (شطره قصبه‌سى) بو قصبه غراف نهرى اوزرنده واقع اولوب ناصريه‌دن نهراً التى ويا درت بش ساعتدر قصبه‌سى منتفك لواسنك تام اورتاسنده واقع اولوب پك چوق عشائر وقبائلك مبايله‌گاهى اولمق حسبيله تجارتى واسع وسكنه‌سنك قسم اعظمى دخى غربا الشوريجى طاقندن بولنمقدر

(عربى)

والقصبة محاطة بالنخيل والاشجار وتكثر فى بساتينها الاثمار وينسج فى القصبة المذكورة العبى النفيسة والمشالح الطيبة ومع هذا فاكثر ملابس اهاليها تجلب من الخارج

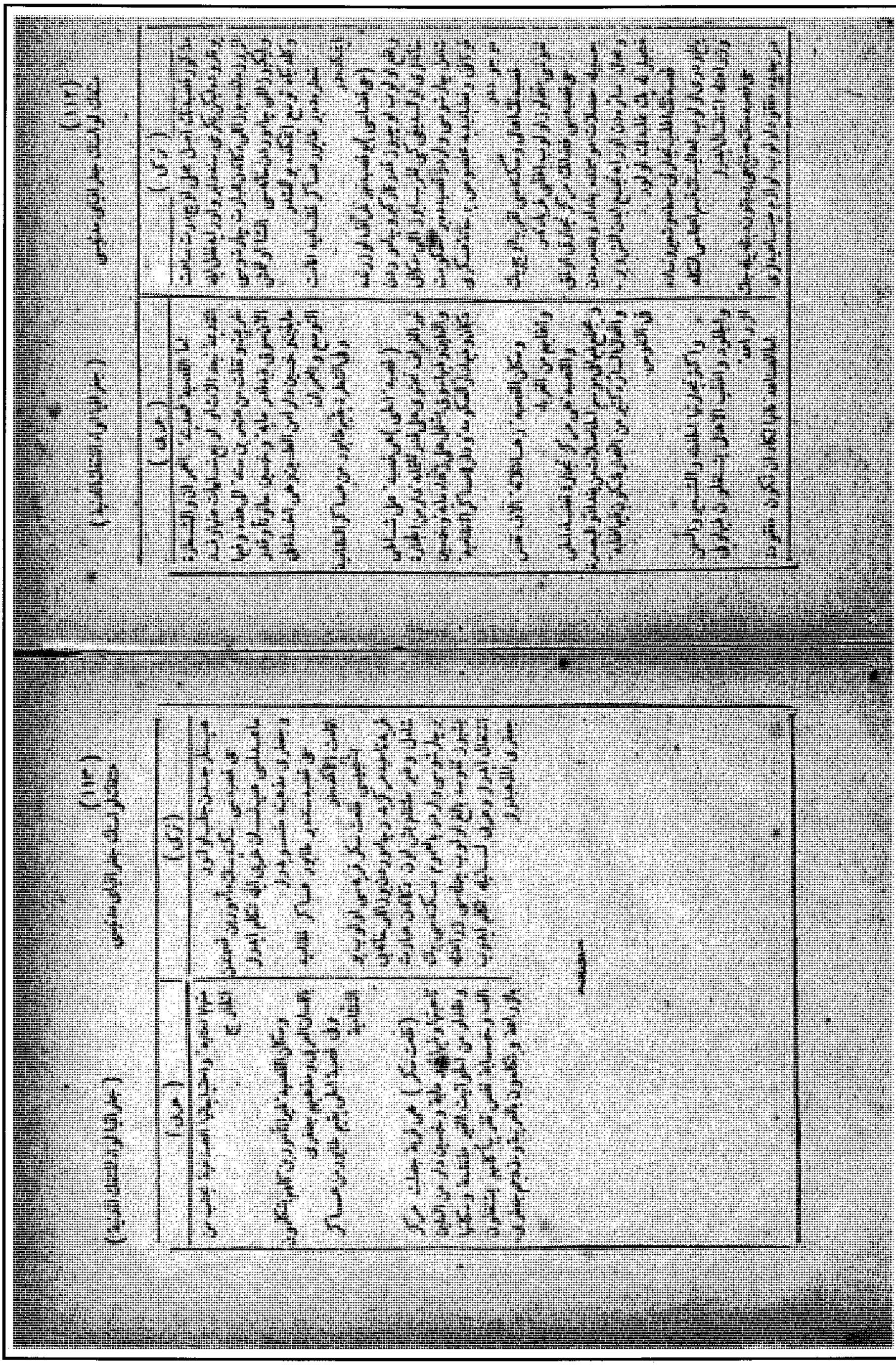
واهاليها كلهم لسانهم العربى ومذهبهم جعفرى

وفى قصبة سوق الشيوخ اربعة اسواق فيها زهاء خمسماية حانوت وفيها حمام وفيها ما يزيد على اربعماية دار مبنى بالحجارة ومائة من الصرائف المعمولة من القصب ونفوسها من ذكور واناث زهاء تسعة الاف نسمة تقريبا

واهالى سوق الشيوخ منهم خمسون بالماية اصحاب املاك والباقون من الفلاحين واهل البيع والشراء

(قصبة الشطرة) هذه القصبة واقعة على نهر الغراف وتبعد من الناصرية ست ساعات نهرا واربع او خمس ساعات برا

والقصبة واقعة بوسط اللواء وهى محل مبايلة اكثر العشائر والعربان وتجارتها واسعة واهلها كلهم من الغرباء ويشتغلون فى البيع والشراء



(١١٤)

عماره سنجاغى — (مركز لواء) — لواء العمارة

متصرف رشدي پاشا — ميرميران

(اركان لواء)

نائب محمد جيل افندي

محاسبه‌جى مصطفى رمزى افندى — تحريرات مديرى ناظم افندى

(مجلس ادارهٔ لواء)

عضاى طبيعيه — اعضاى منتخبه

نائب محمد جيل افندى — اعضا خليل اغا
محاسبه‌جى مصطفى رمزى افندى — اعضا محمد الجامع افندى
تحريرات مديرى ناظم افندى — اعضا جنه افندى
سرتره‌دار سيد احمد افندى — اعضا مير افندى

(تحريرات قلمى)

تحريرات مديرى ناظم افندى

مجلس اداره كاتبى مصطفى افندى — مبيض عارف افندى
مبيض مخلص افندى — اوراق ... افندى

(محاسبه قلمى)

محاسبه‌جى مصطفى رمزى افندى

واردات كاتبى هدايت افندى — رفيق محمد افندى
مصارفات كاتبى واصف افندى — يوميه مقيدى خليل افندى
مصالح جاريه كاتبى زبور افندى — صندوق امينى نورى افندى
مصالح جاريه رفيق كامل افندى — اوطه‌جى احمد اغا
رفيق على افندى

(١١٥)

عماره سنجاغى — مركز لواء — لواء العمارة

(بدايت محكمه‌سى)

رئيس محمد جيل افندى — مدعى عمومى معاونى زبور افندى
اعضا مصطفى افندى — ضبط كاتبى عبدالرزاق افندى
اعضا هارون افندى — ضبط كاتبى عبدالكريم افندى
اعضا يوسف افندى — ضبط كاتبى عثمان افندى
اعضا عبدالرزاق افندى — ضبط كاتبى سليمان افندى
باشكاتب اسماعيل افندى

(اجرا مأمورلرى)

اجرا مأمورى عبدالجبار افندى

مباشر عباس اغا — مباشر توفيق اغا

اوطه‌جى حسن اغا

(نفوس دائره‌سى)

مأمور مصطفى افندى — كاتب خليل افندى

(بلديه دائره‌سى)

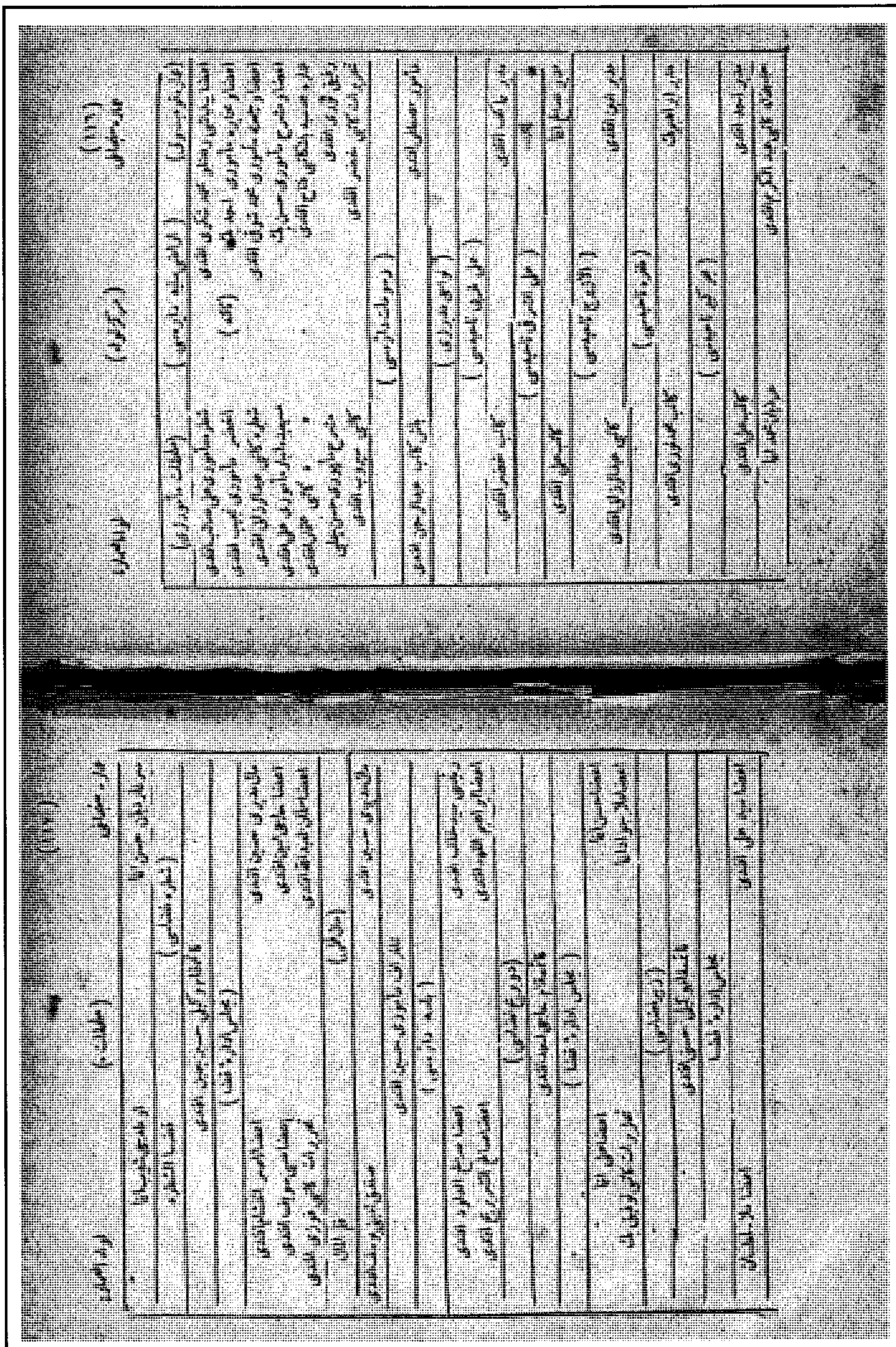
رئيس محمود چلبى — اعضا حاجى حسن افندى
اعضا محمد المهدى افندى — اعضا اوسته احمد
اعضا سلمان افندى — كاتب سلمان افندى

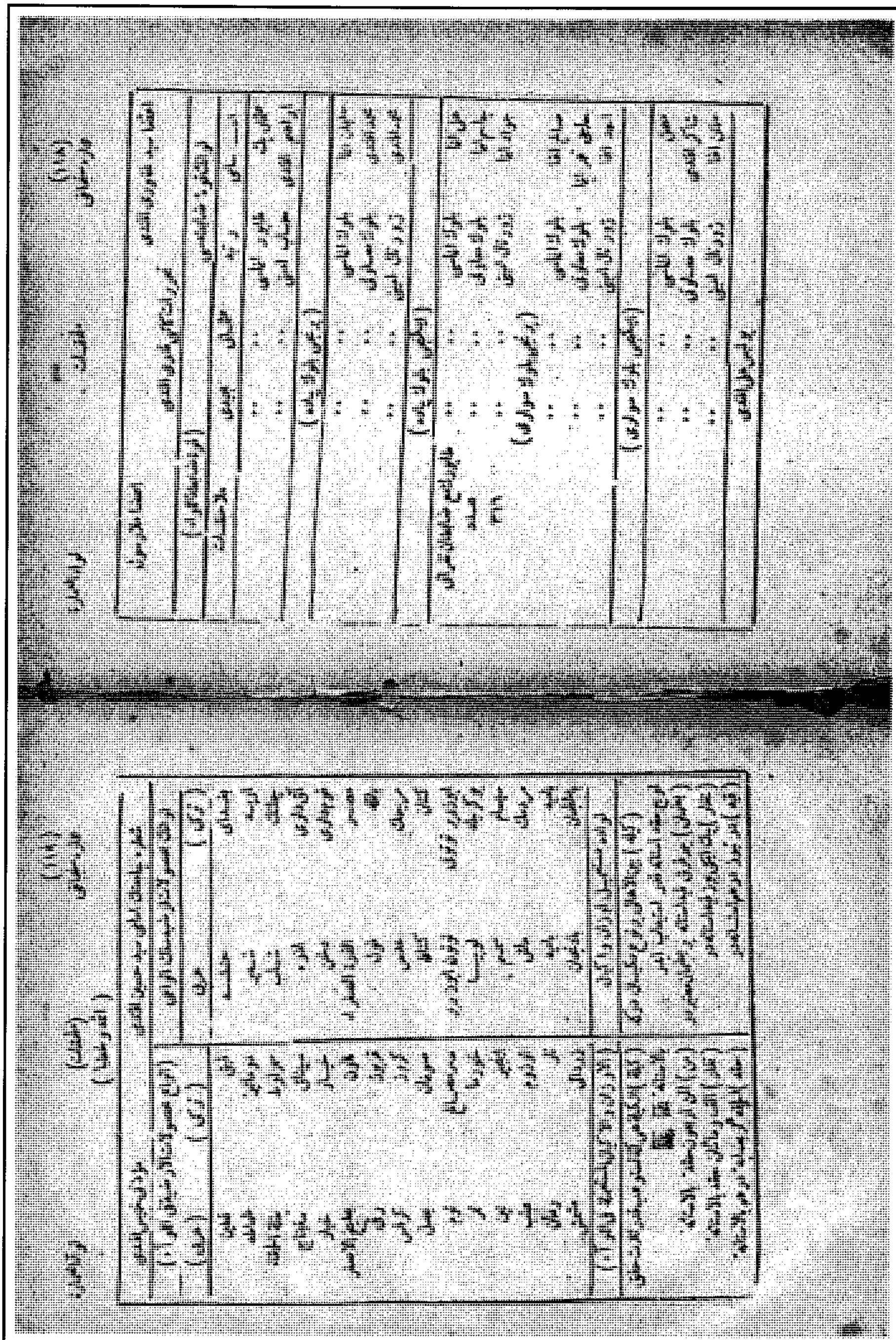
(تلغراف مأمورلرى)

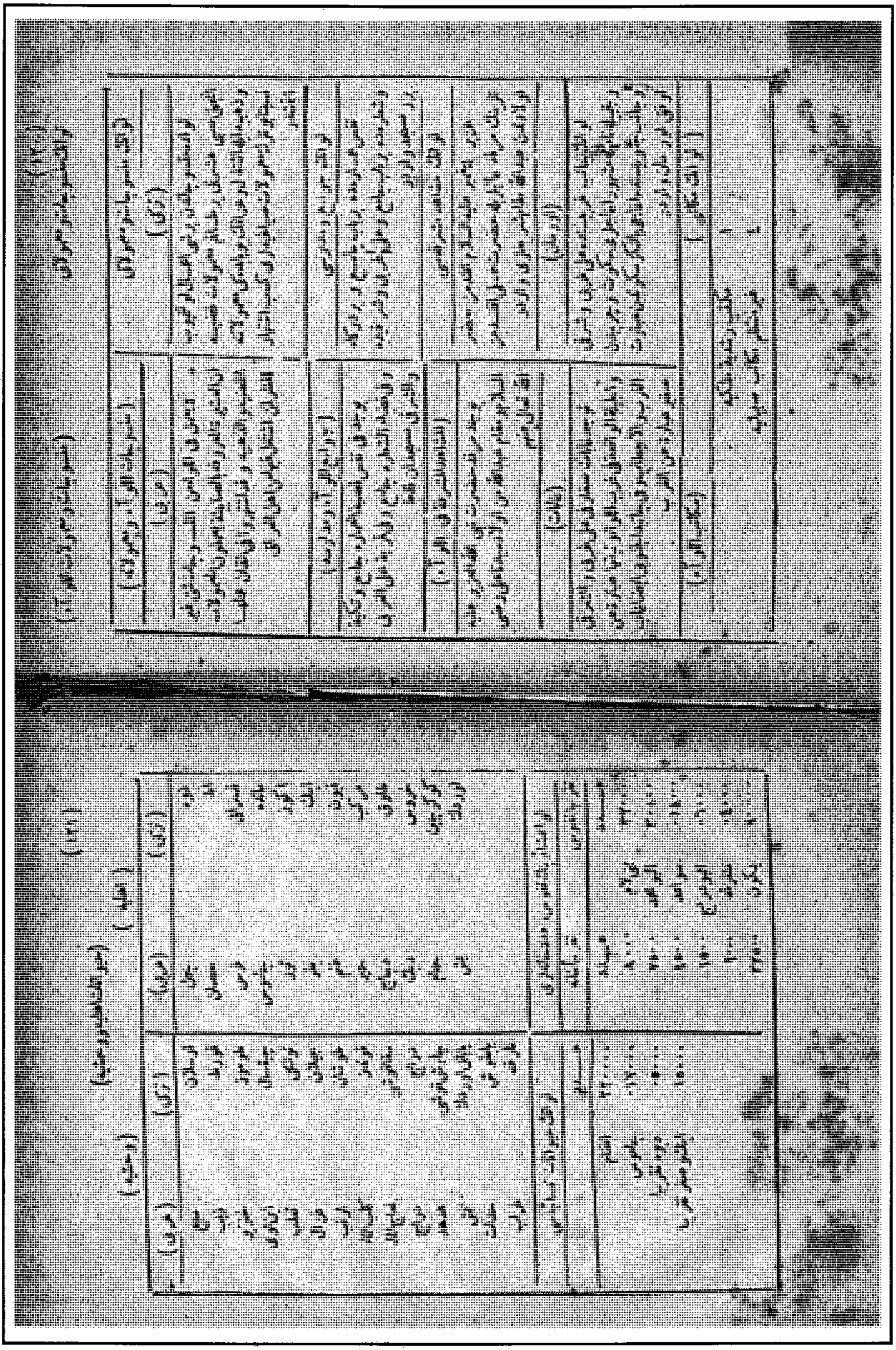
مدير عزت افندى — لسان اجنبى مأمورى ساسون افندى
برنجى مأمور كيورك افندى

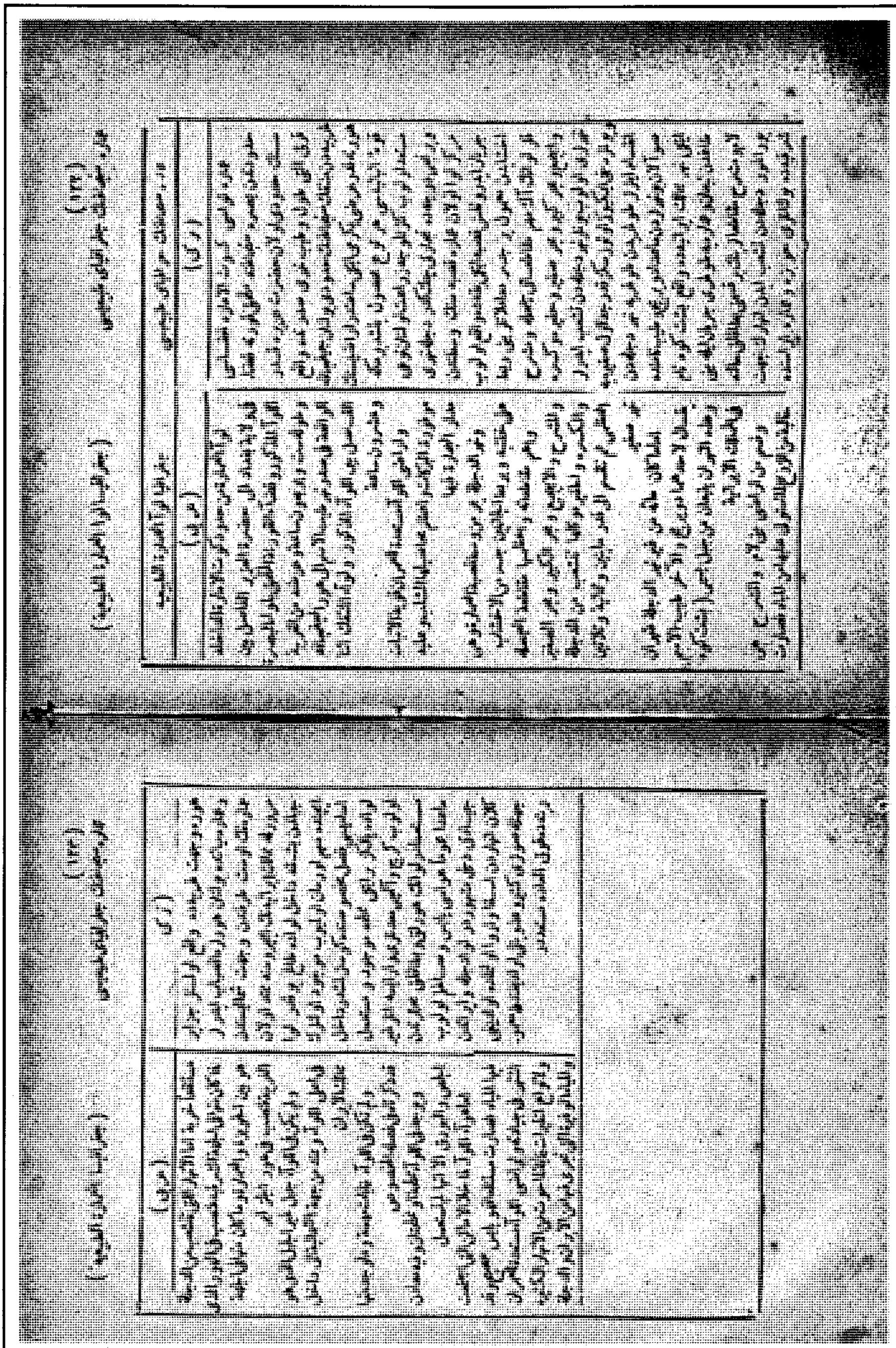
(طابو دائره‌سى)

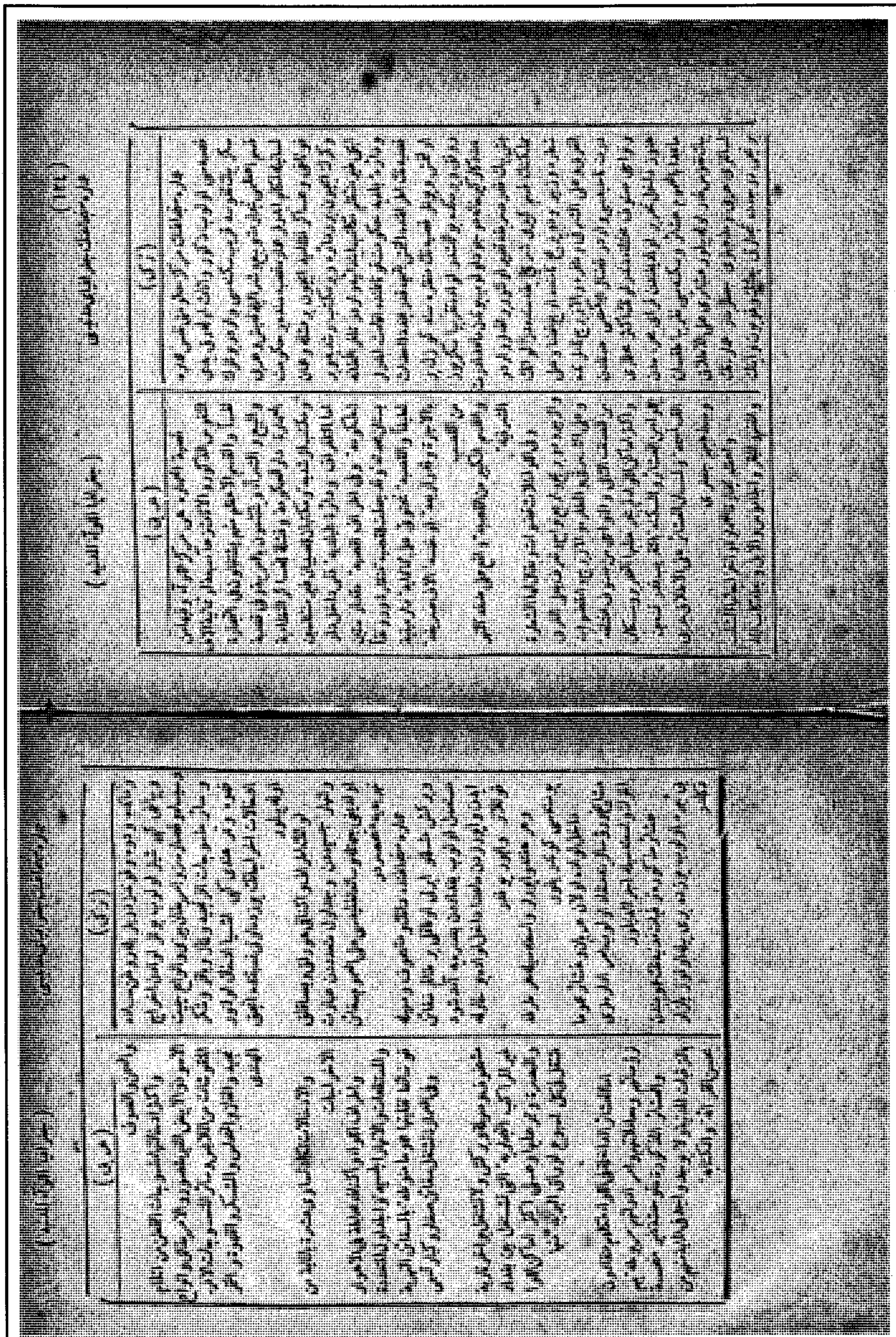
مأمور سيد افندى — كاتب محمود افندى











(تركى)	(عربى)
اوانك جهت شماليه سنده واقع جبل ايله شرق جهتنده كى بولنهور وطيب ودو يريج مقابله لريله كرخه اراضيسى ايران ايله هم حدوددر	والجبل الذى فى شرق اللوآء والهور الكبير ومقابلتى دويريج وطيب الاسم والكرخة هى متقاربة بحدود الايران
نفس عماره ده بر طابور نظاميه وبر طابور ضبطيه اقامت اولنقده اولوب بونلرك اسامى ومقدارى فصل مخصوصنده كوسترلمشدر	وفى العمارة مقيم طابور من العساكر النظامية وطابور من العساكر الضبطية وقد ذكرنا اسمائهم ومقاديرهم فى فصلهم المخصوص
لوانك وسعت اراضيسى وكثرت مياهى وعذوبت هواسى حسيله عراقك ان كوزل محللرندن اولديغى كبى خلفاى عباسيه زماننده دخى عراقك معموره فوق العاده سى عد اولنديغى تاريخ كوستريور	اما وسعت اراضى اللوا وكثرة مياهه وطيب هوائه فيعد من احسن المواقع العراقية ولنا فى ماذكر التاريخ من معموريته العالية فى زمن الخلفاء العباسية مندوحة
عماره ده اثار قديمه دن قليغله وحروط وچاذر وغزه وقبور الابطال وقطان وواقف وعزيزه نامليله معروف بر طاقم مملكتلر اثارى اليوم موجوددر	وفى اللواء من الاثار القديمة قليغله وحروط وچاذر وغزه وقبور الابطال وقطان وواقف وعزيزه وكلها اسماء بلاد لم تزل اثارها موجودة لحد الان

(١٢٧)

نجد سنجاغى — مركز لواء — (لواء نجد)

متصرف فريق عاكف پاشا برنجى مجيدى

(اركان لوا)

نائب مصطفى افندى	محاسبه جى محمد رفيق افندى ثالثه

تحريرات مديرى مصطفى افندى ثالثه

مجلس اداره لوا	(مجلس ادارة اللوا)
(اعضاى طبيعيه)	(اعضاى منتخبه)
نائب مصطفى افندى	اعضا عبداللطيف بن موسى افندى
محاسبه جى محمد رفيق افندى ثالثه	اعضا عبدالله الشعيبى افندى
تحريرات مديرى مصطفى افندى ثالثه	اعضا عبدالله العيبى
	اعضا منحل

تحريرات قلمى	قلم التحريرات

تحريرات مديرى مصطفى افندى

معاونى اصف افندى	اوراق مديرى ابراهيم افندى
رفيق على افندى	اوطه جى سلمان اغا

محاسبه لوا قلمى	(قلم محاسبة اللواء)

محاسبه جى محمد رفيق افندى ثالثه

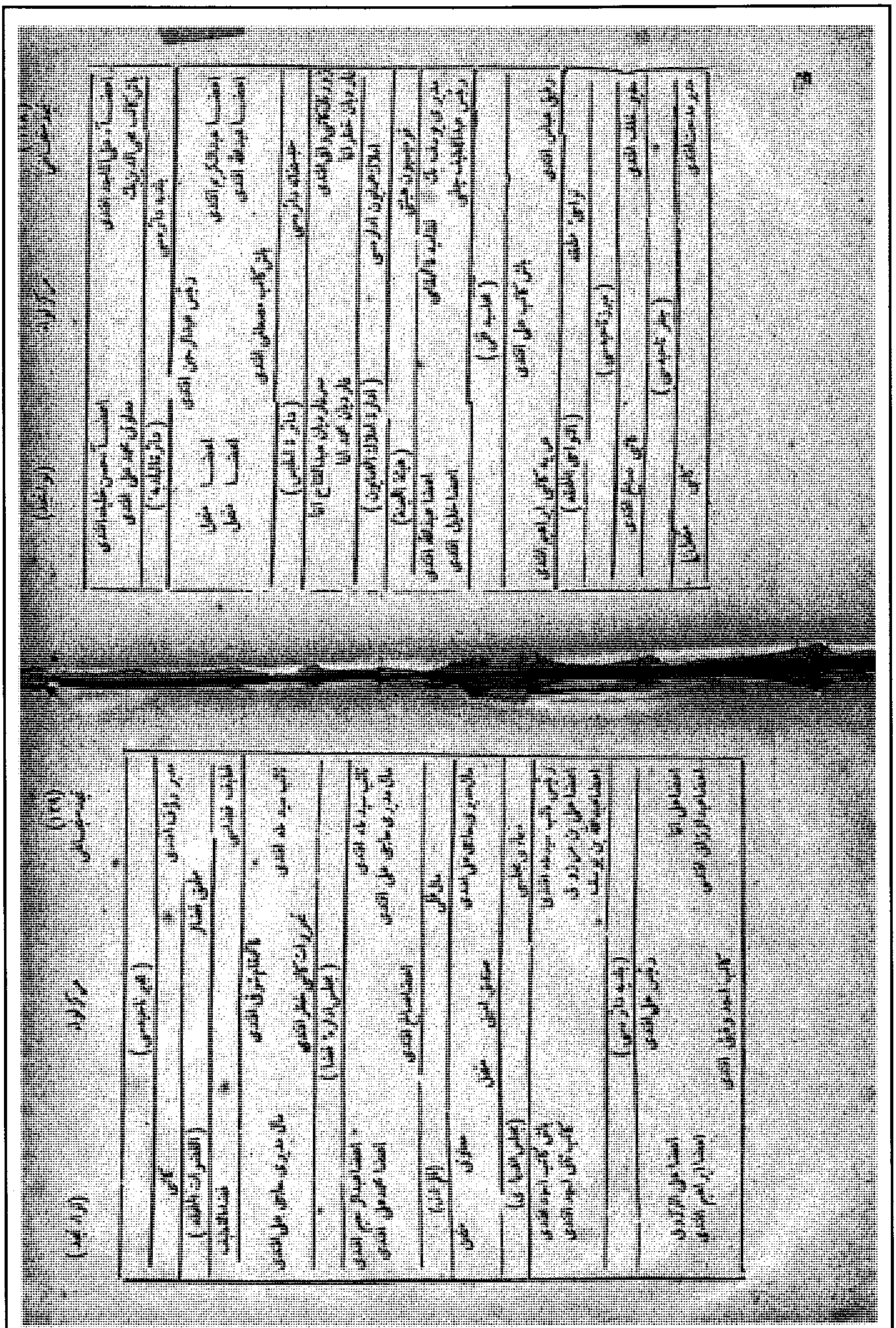
باش كاتب وواردات كاتبى رؤف افندى	قضا كاتبى عبد الرحمن افندى
مصارفات كاتبى منحل	صندق امينى حسن افندى
مصالح جاريه كاتبى صالح افندى	اوراق مقيدى جميل افندى

اوطه جى خليل اغا

مجلس تميز لوا	(مجلس تميز اللواء)

رئيس نائب مصطفى افندى

اعضا آ. عثمان عمر افندى	اعضا آ. عبدالعزيز تميمى افندى



(١٣٠)

نجد سنجاغى — مركز لواء — (اللواء نجد)

(املاك همايون اداره سى)

مأمور عبدالرحمن افندى — كاتب مختار افندى

قطر قضاسى — (قضاء القطر)

قائمقام جاسم الثانى افندى — معاونى محمد بك

نائب محمد امين افندى

نجد سنجاغى — لوانك قوۀ ضابطه سى — (قوة ضابطة لواء نجد)

اسامى	رتبه	عثمانى	مجيدى	ملاحظات
محمد شفيق افندى	طابور اغاسى	..	..	
منحل	حساب امينى	..	..	
(برنجى بلوك پياده)				
[illegible] افندى	بلوك اغاسى	..	..	
ناصر افندى	بلوك معاونى	..	..	
محمود افندى	ژورنال امينى	..	..	
(ايكنجى بلوك پياده)				
مرجان اغا	بلوك اغاسى	..	..	
قادر اغا	بلوك معاونى	..	..	
على افندى	ژورنال امينى	..	..	

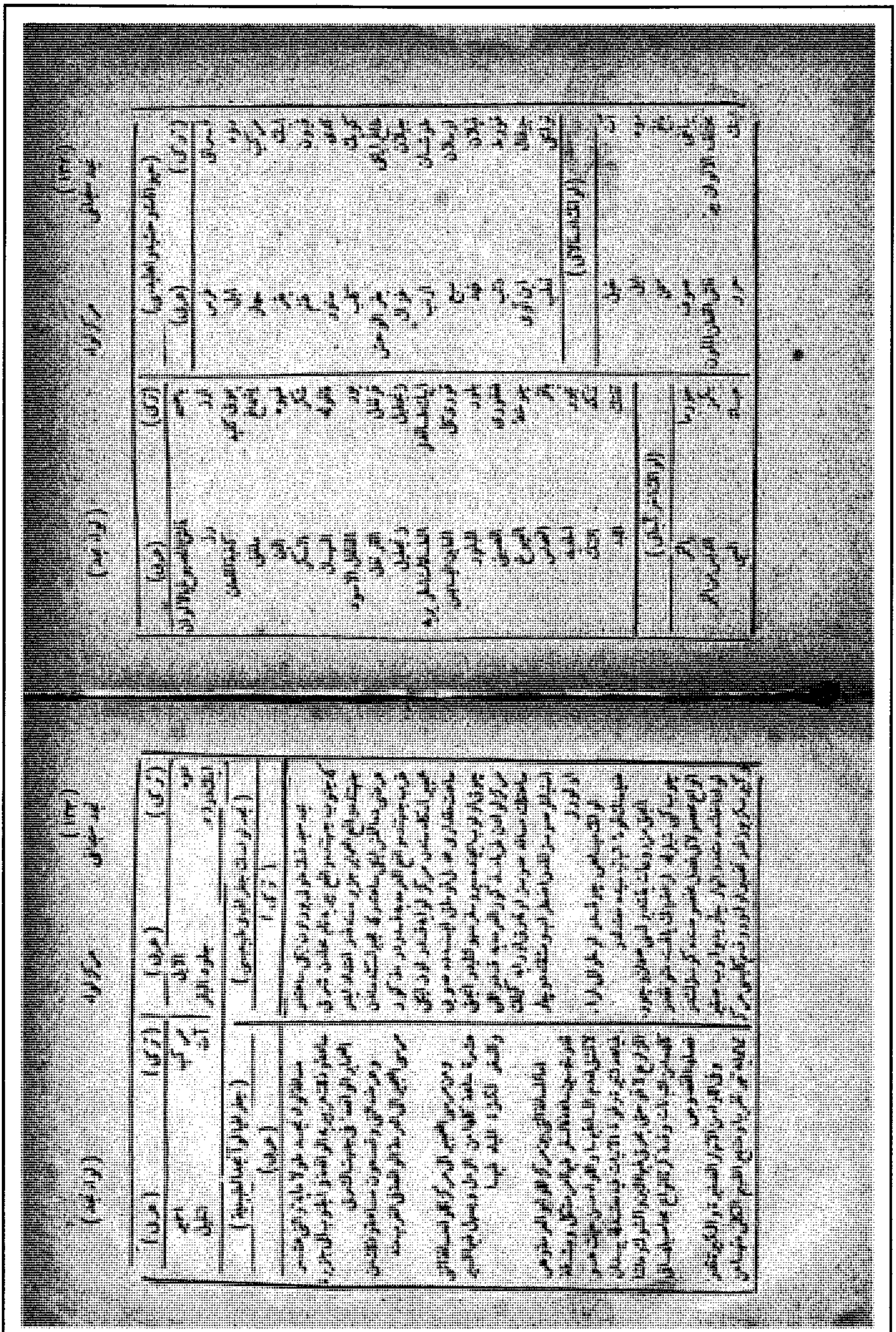
(١٣١)

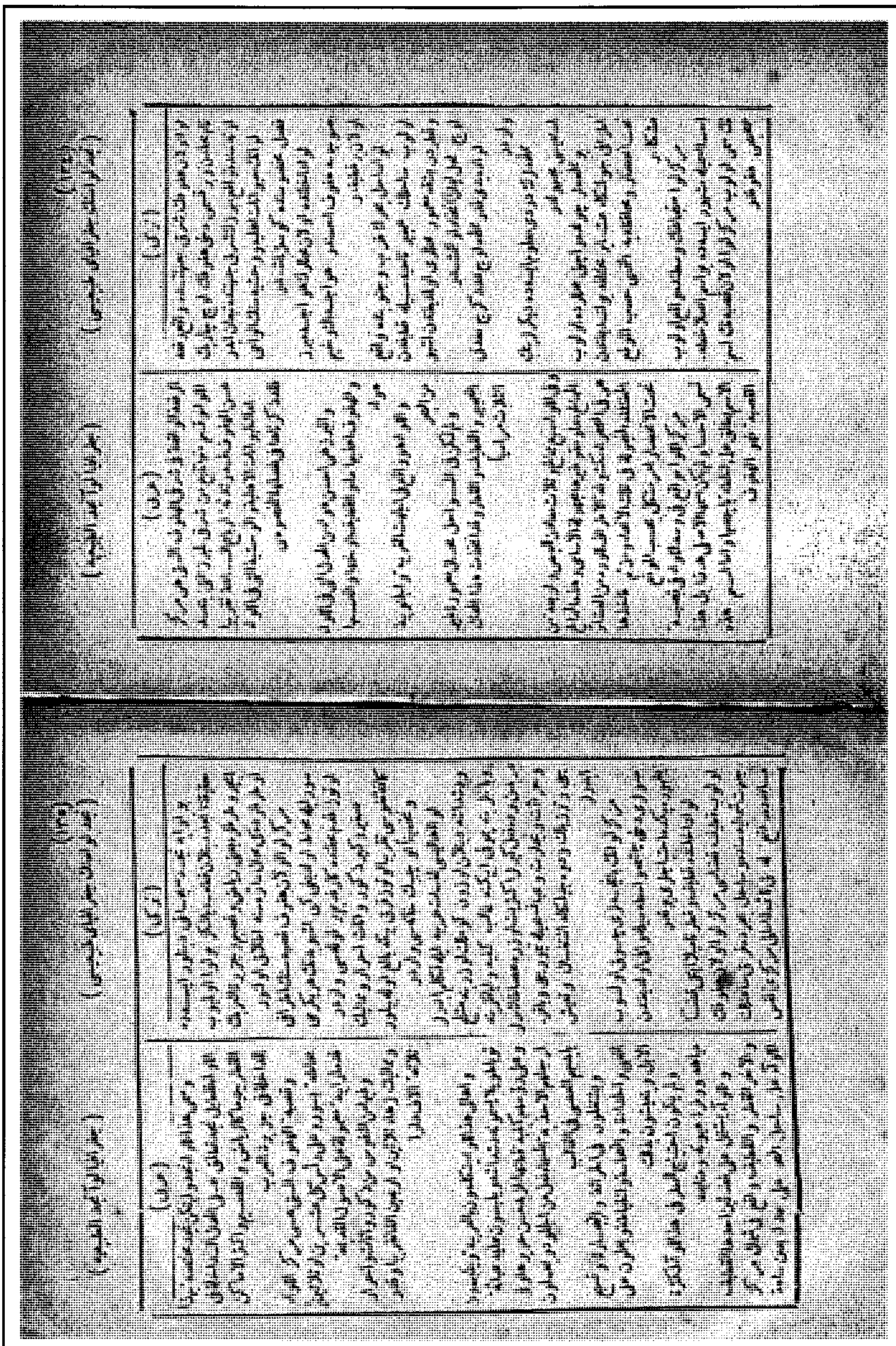
نجد سنجاغى — مركز لواء — (لواء نجد)

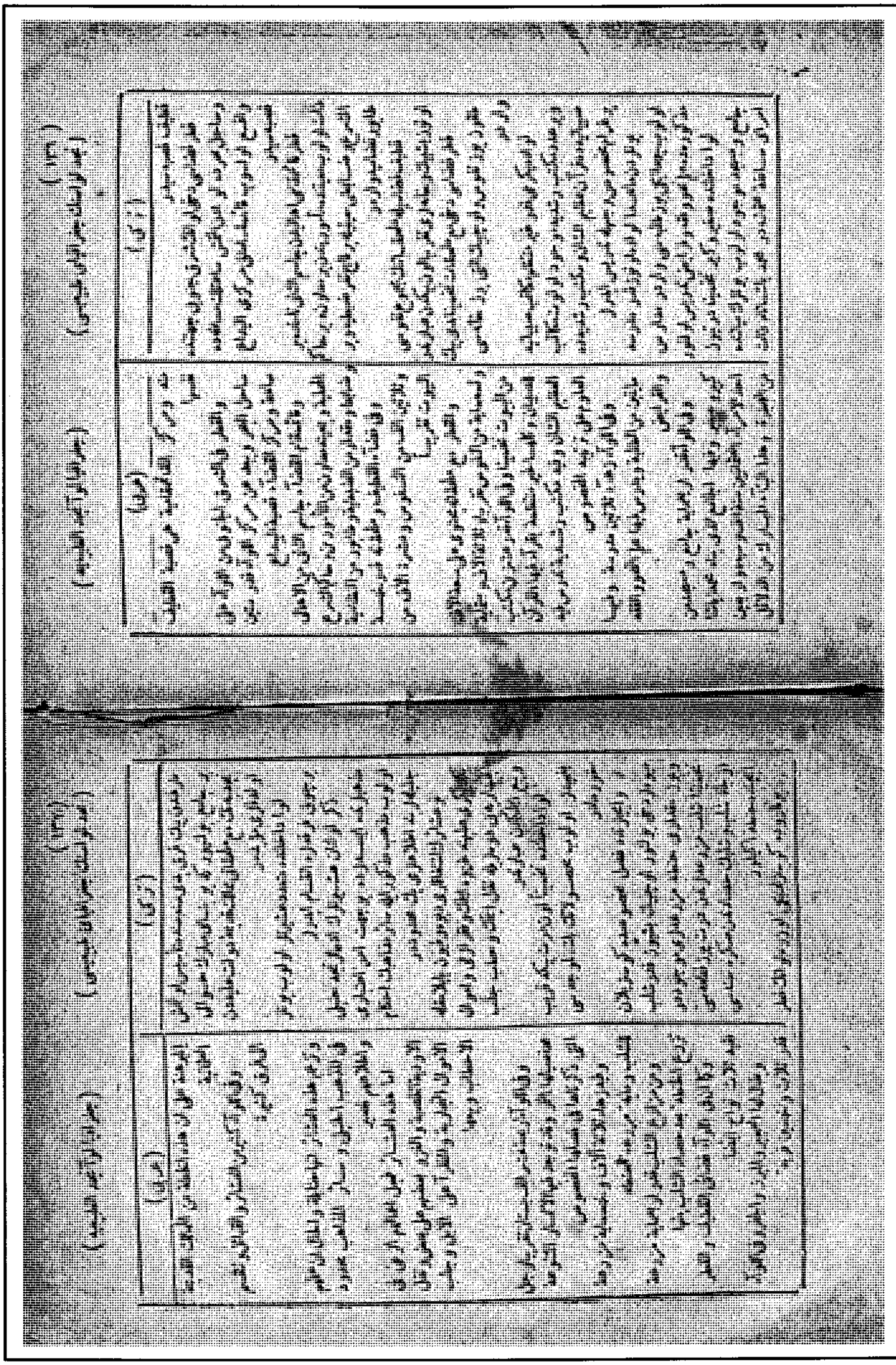
				عدد مجموع طابور	
(ايكنجى بلوك سوارى)					
حبيب اغا	بلوك اغاسى	..	..	٢	امرا
عباس افندى	بلوك معاونى	..	..	١٨٦	پياده مع ضابطان
عبدالوهاب اغا	ژورنال امينى	..	..	١٠٢	سوارى مع ضابطان
(ايكنجى بلوك سوارى)				٢٩٠	يكون
مصطفى اغا	بلوك اغاسى	..	..		
سليمان افندى	بلوك معاونى	..	..		
منحل	ژورنال امينى	..	..		

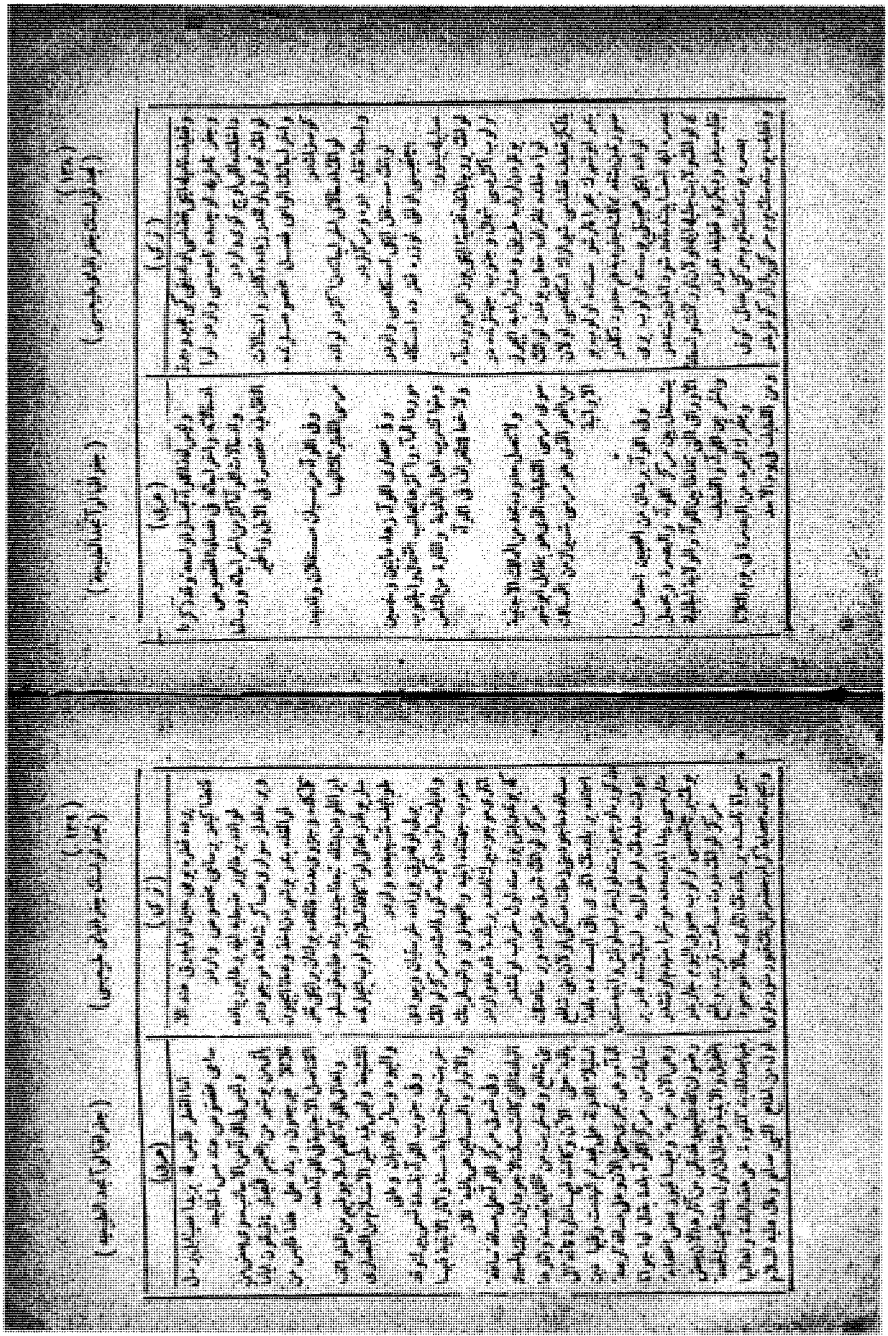
(محصولات ارضيه)

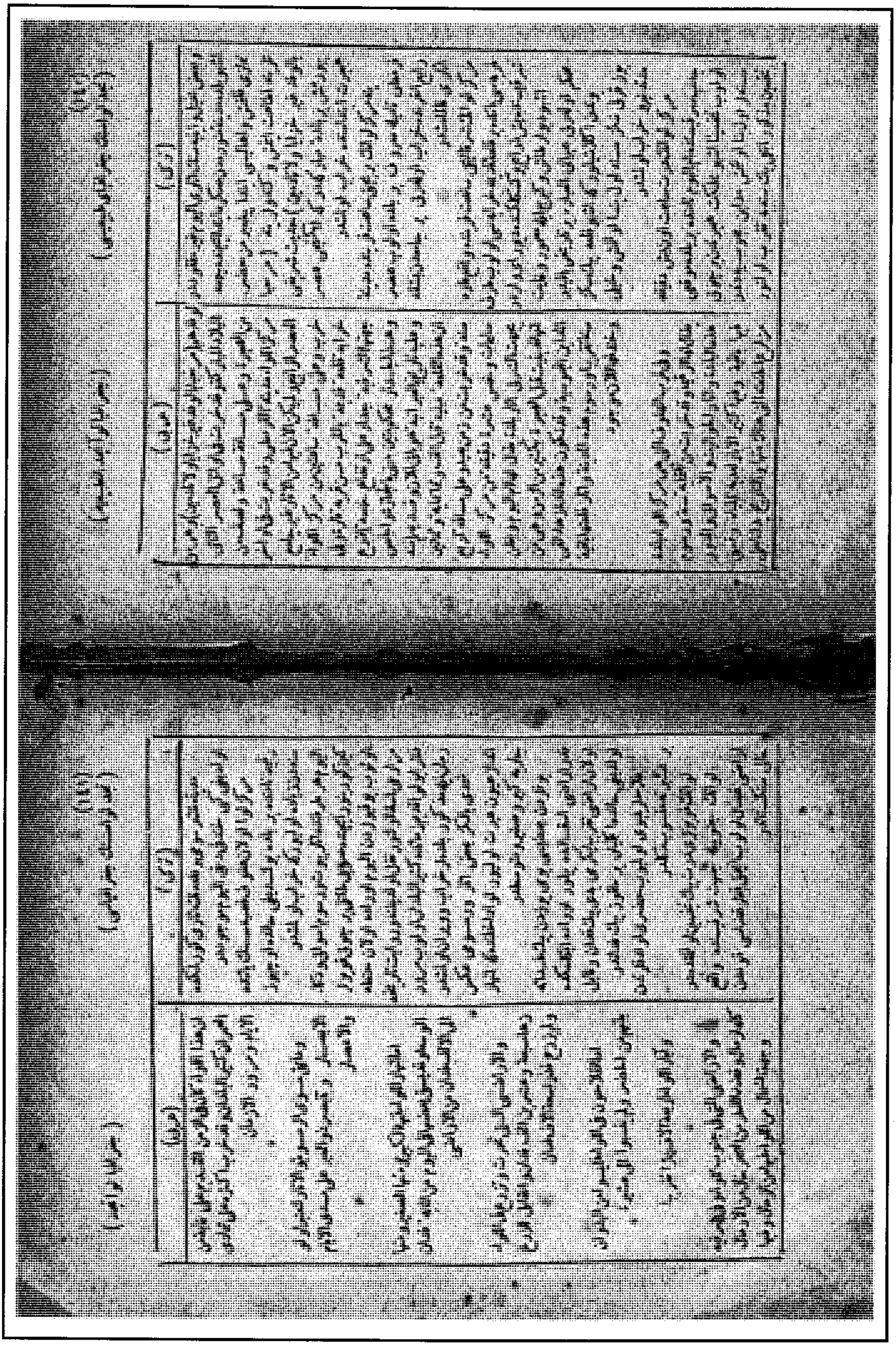
(تركى)	(عربى)	(تركى)	(عربى)
ارز	رز	ارك	اجاص
حنطه	حنطه	زردالو	مشمش
شعير	شعير	بصره ليمونى	ليمون بصرة
مردمك	ماش	ايوا	حبوه
سيسام	سمسم	باميه	باميه
طارى	ذره	بادنجان	باذنجان
خورما	تمر	طماطز	طماطه
نار	رمان	ترنج	اترج
الما	تفاح	دوت	توت
انجير	تين	كنار	كنار











(١٤٢)

(نجد لواسنك جغرافياسى)

(جغرافيا لواء نجد)

(تركى)	(عربى)
لوانك جهت شماليه‌سى ايسه بعضيسى قمالو بعضيسى صلبدر قفطارف غربسنك اراضى صلبه‌سى اولديغى كبى دهنا نام محل قرمزى ويومشاق قومله مستوردر	من الاراضى الصلبه وجهتها الغربية فيها الاراضى الصلبة وارض الدهنا مستورة بالحروات والرمال

(١٤٣)

(داخل ولايتده اولان محارك بين الاهالى متعارف اولان مسافاتى)

(بصره سنجاغى)

ساعت ساعت			
		برا	نهرا
ـ٣(وابورله)من فاو الى دواسر			٠٠
عن دواسر الى دعيجى	٠	ـ٢	٠٠
عن دعيجى الى ابو الخصيب	٠	١	٠٠
عن ابو الخصيب الى بصره	٠	٢	٠٠
عن بصره الى هارثه	٠	٢	٠٠
عن هارثه الى دير ونشوه	٠	٢	٠٠
عن نشوه الى قورنه	٠	٣	٠٠
عن قورنه الى عزير		٤	٠٠
عن بصره الى قصبه زبير			٢
٣(مشحوف)عن قورنه الى مدينه			٠٠
عن مدينه الى بنى اسد	٠	ـ٢	٠٠
عن بنى اسد الى حمار	٠	٢	٠٠

عماره سنجاغى

٦ (وابور) عن عزير الى شطره			٠٠
عن شطره الى عماره	٠	٦	٠٠
عن عماره الى على الشرقى	٠	٤	٠٠
عن على الشرقى الى على الغربى	٠	٤	٠٠
عن على الغربى الى شيخ سعد	٠	١٠	٠٠
عن شيخ سعد الى كوت الاماره	٠	٧	٠٠
ـ٤(مشحوف)عن عماره الى زبير			٠٠
عن عماره الى طفره	٠	٨	٠٠

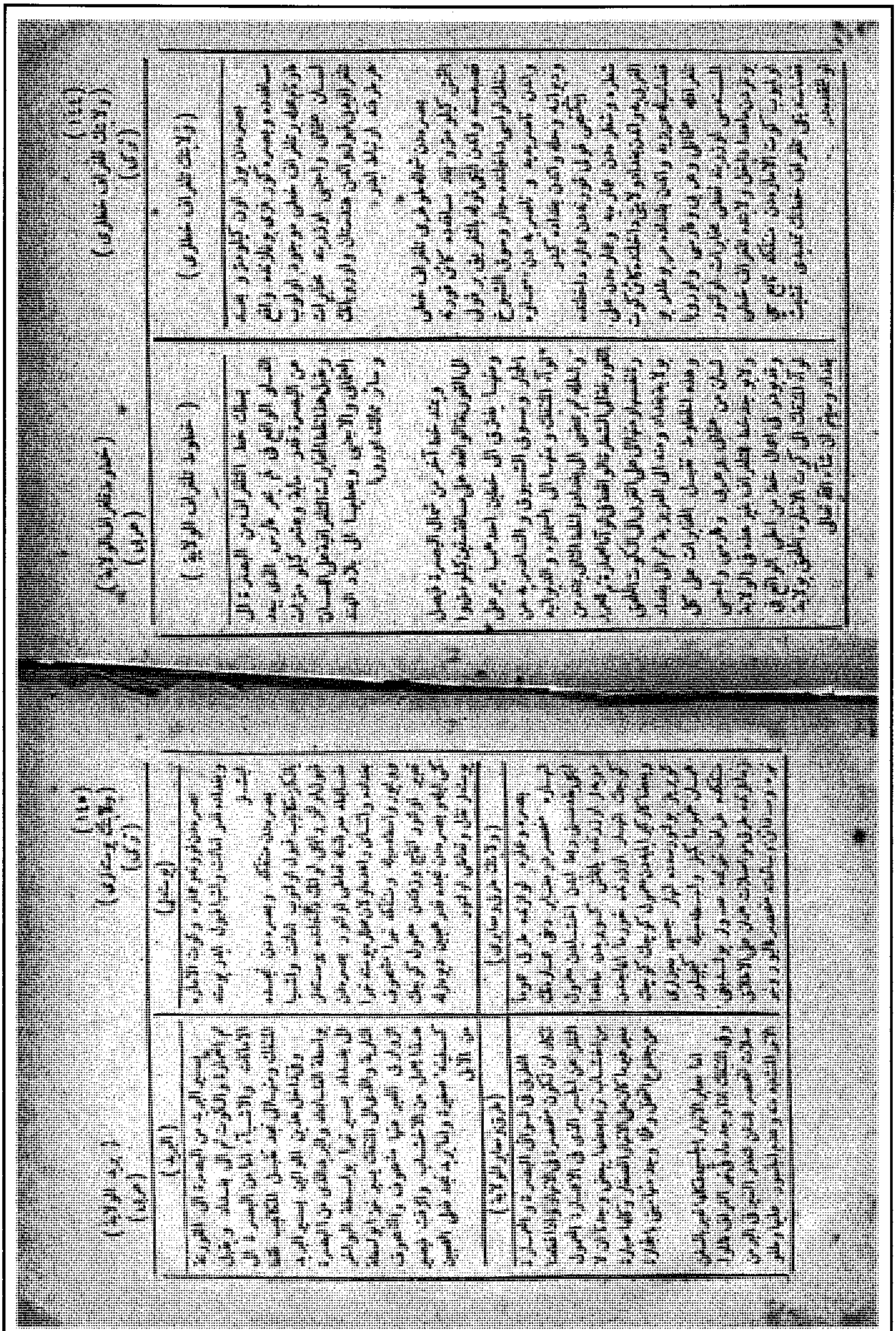
ساعت ساعت			
		برا	نهرا
عن عماره الى خركير	٠	٣	٠٠
عن عماره الى الازرج	٠	٣	٠٠

(منتفك سنجاغى)

١٢(مشحوف)عن جار الى سوق الشيوخ			٠٠
عن كوت الاماره الى حى	٠	١٠	٠٠
عن حى الى قلعة سكر	٠	٨	٠٠
عن قلعه الى شطره	٠	٦	٠٠
عن شطره الى ناصريه	٠	٨	٠٠
عن ناصريه الى سوق الشيوخ	٠	٦	٠٠
عن حى الى محيريجه	٠	٥	٠٠
عن شطره الى بدعه	٠	٣	٠٠
عن شطره الى دجيه	٠	٣	٠٠
عن ناصريه الى قلعة سكر	٠	١٨	٠٠
عن ناصريه الى كرمت بنى سعد	٠	٩	٠٠
عن ناصريه الى بطيحه	٠	٧	٠٠

(نجد سنجاغى)

	نهرا	دوه‌اله
عن عجير الى الجفر	٠٠	١٦
عن جفر الى الهفوف	٠٠	٣
عن هفوف الى مبرز	٠٠	١
عن مبرز الى قطيف	٠٠	٤٠
عن هفوف الى قطر	١٥	٣٥



(ولايتك طرق ومعابرى)

(طرق ومعابر الولاية)

(تركى)

مذكوردن منشعب انهار كثيره اوز رنده كوپريلر اولماسى واكثر مجارى صو باصدرقى هاورلق حالنه قويمسى جهتيله براسير وسفر عادتا متعذر اولور

غراوده صولر بولنديغى زمان (اوده تموزدن تشرين ثانى يه قدردر) سير وسفر برا واقع اولوب اوراده شوسه يولى اولمديغندن زنجيرچول اوزرينه كيدوب كلانلرك تأثير شيندن سكه تعبير اولنور بر اثر پيدا اولمسيله اونكدر يولجيلره رهبر اولور

نجد سجاعنده سواحلده بحرا وابحرو طرفلرنده برا سير وسفر اولنور اورالرلا كثر مجارى قوم ساللر اولديغندن اوراجه شوسه داعالى وياخود اثر وضعى ممكن اوليوب يوقارى يلان رهبرلر وكاروانجيلر قافله لرى سير وسفر ايتدررلر

(عربى)

الآء على الاراضى الذى يجعلها مستنقعا لاتسلك اما اذا لم يكن فى الغراف ماء (وهو من تموز الى تشرين الثانى) فالسفر كله على البر ولم تكن طريق شوسه فى الهواء المذكور لبساطة الارض والمسافرون يعتمدون على دلالة الاثر المتصل من مشى المارة فى الطريق

اما فى نجد فاكان فى الساحل من الاماكن فطرق مواصلاته فى البحر وما كان فى داخل الهواء لجهة البر فعلى البر ولم يكن هناك طريق شوسه لكثرة الرمال فى تلك الاماكن وكذلك لايمكن وضع الاثر والقوافل تمضى وتروح بمعرفة من له خبرة الاراضى فيدلوهم على الاماكن المقصوده

~~~~~~

(ولايتك وسائط نقليه سى)

(وسائط نقلية الولاية)

(تركى)

(ولايتك وسائط نقليه سى)

بصره دن قورنه يه واندن شطره وعماره ومعلى الشرقى وعلى الغربى وكوت الامارهيه واوراادن بغداده قدر نهر دجله ايله وسائط نقليه عمان عثمانى ادارهسنك موصل فرات رصافه بغداد مسكنه نامليله بش وابورو انلردن بعضا اولنور ايكى اوچ دوبه وانكليزك لنچ قومپانيه سنك مجيدى وخليفه ناميله معروف ايكى وابورينه واهالى متفرقه به عائد كوچك يوك تخمينا ايكيوز اللى يلكن كيسنه منحصر در بو وابورلر التمش بيك قيه دن ايكيوز وتهايت اوچيوز بيك قيه يه قدر حوله چكر وكيلرلك بيوكى اللى التمش بيك والكوچكى درت بش بيك قيه حوله نقل ايدرلر بصره قضاسيله عماره لواسى داخلنده وسائط نقليه على الاطلاق يلكن كيلرله بلم ومشحوف تعبير اولنور كوچك قايقلره منحصر اولوب بالكز بصره دن زبيره قدر احمال واثقال وسائر ذخائر ولوازمات باركيرلرله نقل اولنور

نجد قطعه سنده وسائط نقليه همان على الاطلاق ديوه لردن وداخل قصبات وقراده مركب ونادرا باركيرلردن عبارتدر وسواحلنده يلكن سفاينى اولوب بصره دن بحرينه قدر ميل واپورلرى اون بش كونده بر اوغرارلر

منتفك لواسنده كى وسائط نقليه كوت قصبه سى

(عربى)

(وسائط نقلية الولاية)

وسائط النقلية من البصرة الى القورنه ومنها الى شطرة العماره ثم الى العماره تقسها ومنها الى على الشرقى والغربى وكوت الاماره ثم الى بغداد هى مراكب العمان العثمانى وتعرف بموصل وفرات ورصافه وبغداد ومسكنه وهى خمسة تصحب معها قوارب ليس لها آلة كالمركب بل تحمل وتربط فيه وتسمى (دوبه) وغير هذه المراكب والدوبات يوجد مركبان الى شركة لنج الانكليزيه يسمى احدها مجيدى والاخر خليفه وسفن الشراع للاهالى المتفرقة وعددها تقريبا يتوف على مائتين وخمسين سفينة وهذه المراكب النارية تحمل من ستين الف حقيه الى مائتين او ثلثماية الف حقه والسفن الشراعية من خمسين او ستين الف حقه الى اربعة او خمسة الاف حقه اما وسائط النقلية فى قضائى البصرة والعماره فهى على الاطلاق منحصرة بالسفائن الشراعية وزوارق وقوارب تسمى بلم ومشحوف سوى الطريق الواصلة الزبير فان الواسطة فى حمل الاحمال والاثقال فيها منحصر بالدواب والبراذن اما الوسائط فى قطعة نجد فهى الابل وفى القرا والقصبات الحمير وقد تستعمل البراذن ايضا وفى السواحل السفن الشراعية وتمر فى كل خمسة عشر يوما مركب من مراكب الميل الى البحرين اما وسائط لواء المنتفك فتنتقل فيه السفن فى
~~~~~~

(١٤٨)

(ولايتك وسائط نقليه سى) (وسائط نقليه الولاية)

(تركي)	(عربي)
قارشو سنده فرات نهرى بوغازندن نحو قلعة سكر وشطره دن مرورله ناصريه دن بر چاريك ساعت شرق جهتنده واقع منصبنه واندن سوق الشيوخ وحمار وقورنه به قدر فرات نهرنده سفائن ايشلديلور يالكز فراتك قوروديغى زمان وسائط نقليه باركير ومركبلره منحصر اوليور	نهر الفرات وهو يبتدئ من فم مقابل قصبة الكوت فيمر على الحي وقلعة سكر وعلى الشطرة ثم الى مصبه وهو عن الناصريه بمسافة ربع ساعة لجهة الشرق ثم من هناك يجري شط الفرات الشهير الى سوق الشيوخ ثم الى الحمار والى القورنه فتشتغل السفن في هذين النهرين سائر الاوقات غير الزمن الذي ينضب الماء من نهر الفراف فتكون حينئذ الوسائط لنقل الحيوانات
بصره دن هندستان واوروپايه ايشليان بحري وابورلر اصل مخصوصده كوستريلور	والمراكب البحرية التي تشتغل الى الهند واوربا ستذكر بفصل مخصوص

(١٤٩)

(اعياد المسلمين والايام المشهورة)

الشهر	اليوم	
محرم	١٠	عاشورا ويوم شهادة الحسين رضي الله عنه
	١٧	قدوم اصحاب الفيل
	٢٢	وفاة موسى بن جعفر ووفاة زين العابدين رضي الله عنهم
صفر الخير	١٠	دخول رأس الحسين دمشق
	١٦	مرض النبي (صلى الله عليه وسلم)
	٢٤	خروج النبي من الغار (صلعم)
	٢٧	وفات محمد الباقر
شهر ربيع الاول	١	هجرة النبي الى المدينه صلعم
	٤	خلافة الصديق (رضه)
	٨	قدوم النبي الى المدينه
	١٠	تزوج النبي بالسيدة خديجه
	١٢	مولد النبي (صلعم)
	٢٤	فيضان التنور بالكوفه
شهر ربيع الثاني	١١	حصار الحجاج الكعبة
	١٠	وفاة آمنه (رضها)
	١٠	تقرر فرض الصلوة
	١٥	اول دولة العباسيه
جمادى الاولى	١	مولد زين العابدين
	١	شهادة ابن الزبير (رضه)
	٢٨	وفاة فاطمة الزهراء (رضها)
جمادى الآخرة	٨	وفاة ابي بكر الصديق (رضه)
	٩	خلافة الفاروق (رضه)
	٩	مولد جعفر الطيار
	١٥	تجديد ابن الزبير الكعبه

الشهر	اليوم	
رجب	٣	وقعة صفين
	١٣	مولد الامام علي (رضه)
شعبان	٢٧	بعث النبي ومعراجه (صلعم)
	١٥	مولد الحسين السبط
	١٨	وفات جعفر الصادق (رضه)
رمضان	٨	مولد جعفر الصادق (رضه)
	١٧	غزوة بدر
	٢١	فتح مكة المشرفة
	٢١	شهادة الامام علي رضه
	٢٧	ليلة القدر
شوال	١	عيد الفطر
	٣	يوم المباهله
	١٣	غزوة الطائف
	١٤	وقعة احد
	١٨	وفاة ابراهيم ابن النبي صلعم
ذالحجة	١	خطابة فاطمة بعلي (ذي القعده)
	١	مولد ابراهيم الخليل
	٧	المزدلفه
	٨	يوم التروية
	٩	يوم عرفة والوقوف على الجبل
	١٠	عيد النحر
	١٣	آخر ايام التشريق
	١٧	شهادة عثمان (رضه)
	٢٦	شهادة عمر بن الخطاب (رضه)
	٢٧	خلافة عثمان (رضه)

(١٥٠)

(دوائر حكومته متعلق موادو بصره به مخصوص مواسم متفرقه)

(تركى)

ایام	مارت
١	تعداد اغنام
٣١	معاشات معلومه دن حرم بن اكراميه سنك قطعى
١٥	دوائر اسانسيقلرينك تنظيمى
١	تجديد قيود اقلام
١٥	مزايده ٔ محصولات شتويه
١	مناقصهٔ ارزاق
٢٠	اغنام بوقلمسى
١	قطع اجورات مكاره
١	جبايت بدلات عسكريه
٢٥	تلقيح نخيل
	نيسان
١٠	محصولات شتويه نك تخمينى
١	دوه لرك تعدادى
١	بلديه حسابنك رؤيتى
١٠	بصره ده موسم حصاد
	مايس
١	اغنام رسومنك تحصيل قسطى
١٠	بصره ده ارلثو الماو سزاوت ادراكى
	حزيران
١٠	اغنام بقايا سندن طولايى مأمورلرك مسئوليتى
٣١	اغنامك ارانو شاميه دن عودتى
	تموز
١	خورماو صيفى محصولاتك مزايده واحاله سى

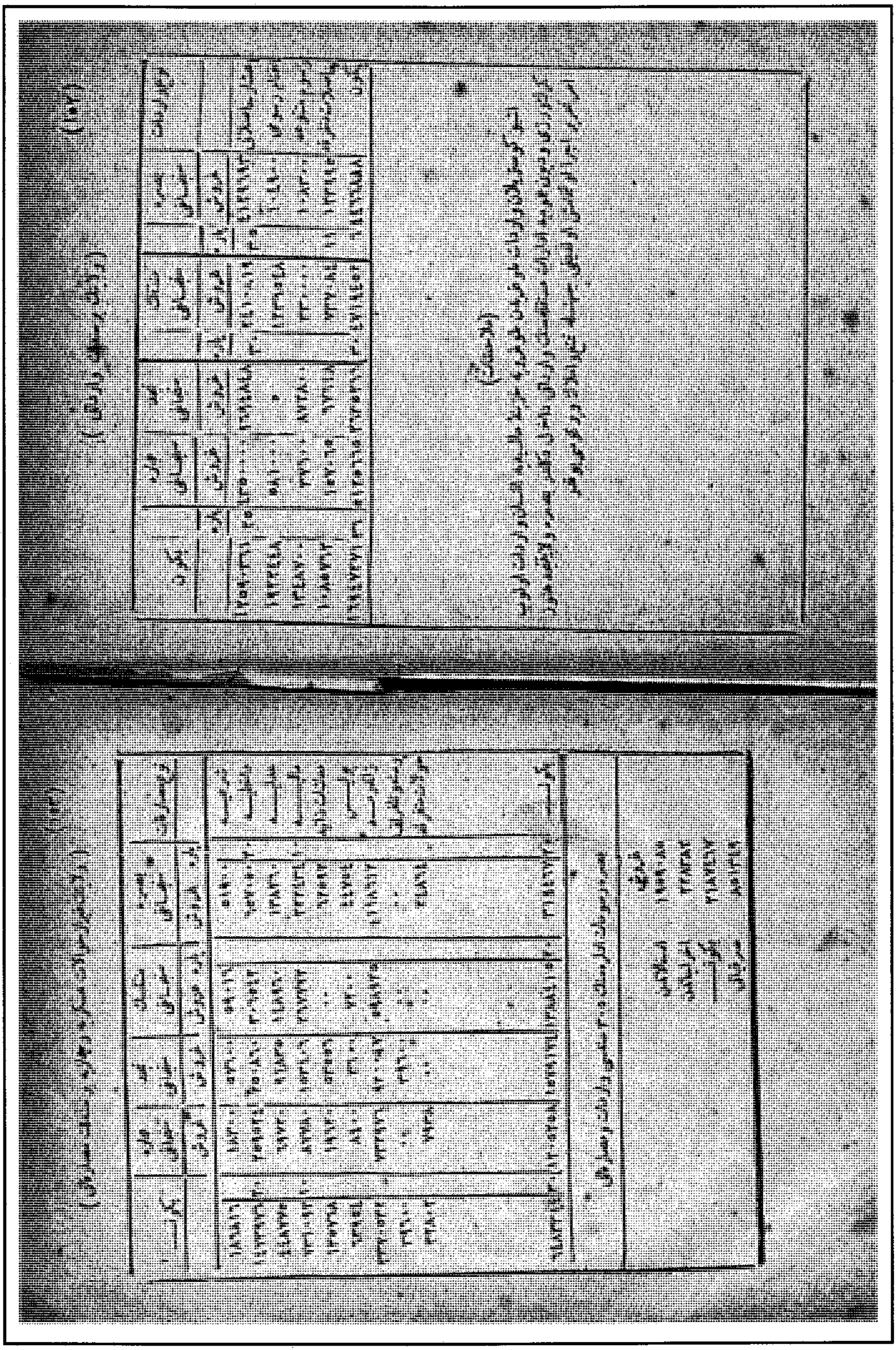
(عربى)

ایام	اغستوس
١٥	خورما جردافلرينك مبدئى
٣٠	زيرقاولك مبدئى
	ايلول
١	اراضى اميريه نك تسقام وزراعته ويرمسى
١	حاصلات صيفيه نك تخمين وذرعه مى
١٠	خورمالرك كيسم زمانى
١٥	رويان بالنغك صيدى
٢٠	جوخان دنيلان خورمانك تعبيه زمانى
	تشرين اول
١٠	بلديه بودجه جمعى
٣٠	انهار حفرى وسداد
٢٠	بقله زراعتى
١٥	خورما جردافلرينك ختامى
	تشرين ثانى
١	ولايت بودجه لرينك تقديمى
	كانون اول
١	شعير محصولاتك جفت سورمسى
	كانون ثانى
١٠	حنطه محصولاتك تخم زورات مبدئى
٢٥	بصره ده تفريع اشجار
	شباط
١٠	صبور تعبير اولنور بالق صيدينه باشلانور

(١٥١)

(مركز ولايتك برسنه لك مخابرات اسانسيقيدر سنه ٣٠٥)

تلغراف عدد	محررات عدد	اوراق ولايت ﴿كلان﴾	تلغراف عدد	محررات عدد	﴿يازيلان﴾
٢٠	١٢	باب عاليدن	٣٧	٧	باب عاليه
١٣٤	٣١١	داخليه دن	٦٣	٦١	داخليه به
٨١	٨١	ماليه دن	٩٧	٣٥	ماليه به
		مقام سر عسكريدن ونافعه			مقام سرعسكرى يه ونافعه
٩٥	٢٠٧	ومعارف وتقاعد صنديقى			ومعارف وتقاعد صنديقى
		نظارت جليله لردن	١٣٠	١٥٥	نظارت جليله لرينه
٦٨٩	٢٠٠٠	متفرقه دن	٥٣٠	١١٦١	متفرقه يه
٣٨٣	٢٥٧	منتفك لواسندن	٣٧٤	٣٠٢	منتفك متصرفلغنه
٢٩١	٢٣٦	عماره »	٢٠٧	٢٢٨	عماره »
٠٠	٢٧١	نجد »		٣٤٠	نجد »
٠٠	١٤٨	مجاوره دن	»	١٧٧	مجاوره يه
٢١٩	١٦٨	قورنه قائمقاملغندن	١٤٧	١٧٧	قورنه قائمقاملغنه
٧٦	٣٠٥	بغداد ولايت جليله سندن	٨٨	٩٤	بغداد ولايت جليله سنه
			١٢٩	٣٧٠	الويه يه يازيلان عمومى



(١٥٤)

لوندره ايله بصره اراسنده ايشليان خليج فارس وشركاهم قومپانيه‌سنك واپورلرى

بواخر خليج فارس وشركاهم التي تعمل البحر بين بصره ولوندره

ساعتده ميل	جوله طون		(ايشلدكلرى محل) (محال شغلها)
١٢	٣٥٠٠	دجله واپورى	بصره ابوشهر لنجه بندرعباس عدن
٩	٢٨٠٠	بصره واپورى	جده سويش پورت‌سعيد مارسليا لوندره
١٠	٢٥٠٠	بغداد واپورى	
١٠	٢٤٠٠	كورجى واپورى	
١٠	٢٣٠٠	مهك واپورى	
٠٠	٣٥٠٠	تحت التعمير (فرات)	

(اسامى وكلا)

ابوشهرده	لنجه	بندرعباس	عدن	جده	سويش	پورت‌سعيد
دكسن	بدر	بدر	عدن‌كورشركتى	حسن‌بغدادى	سابليون	سناپليون

مارسليا	لندن	بصره	بغداد
ساقون برادرلر	جونس‌پرايس‌وشركاهم	داربى‌اندراوس‌وشركاهم	داربى‌اندراوس‌وشركاهم

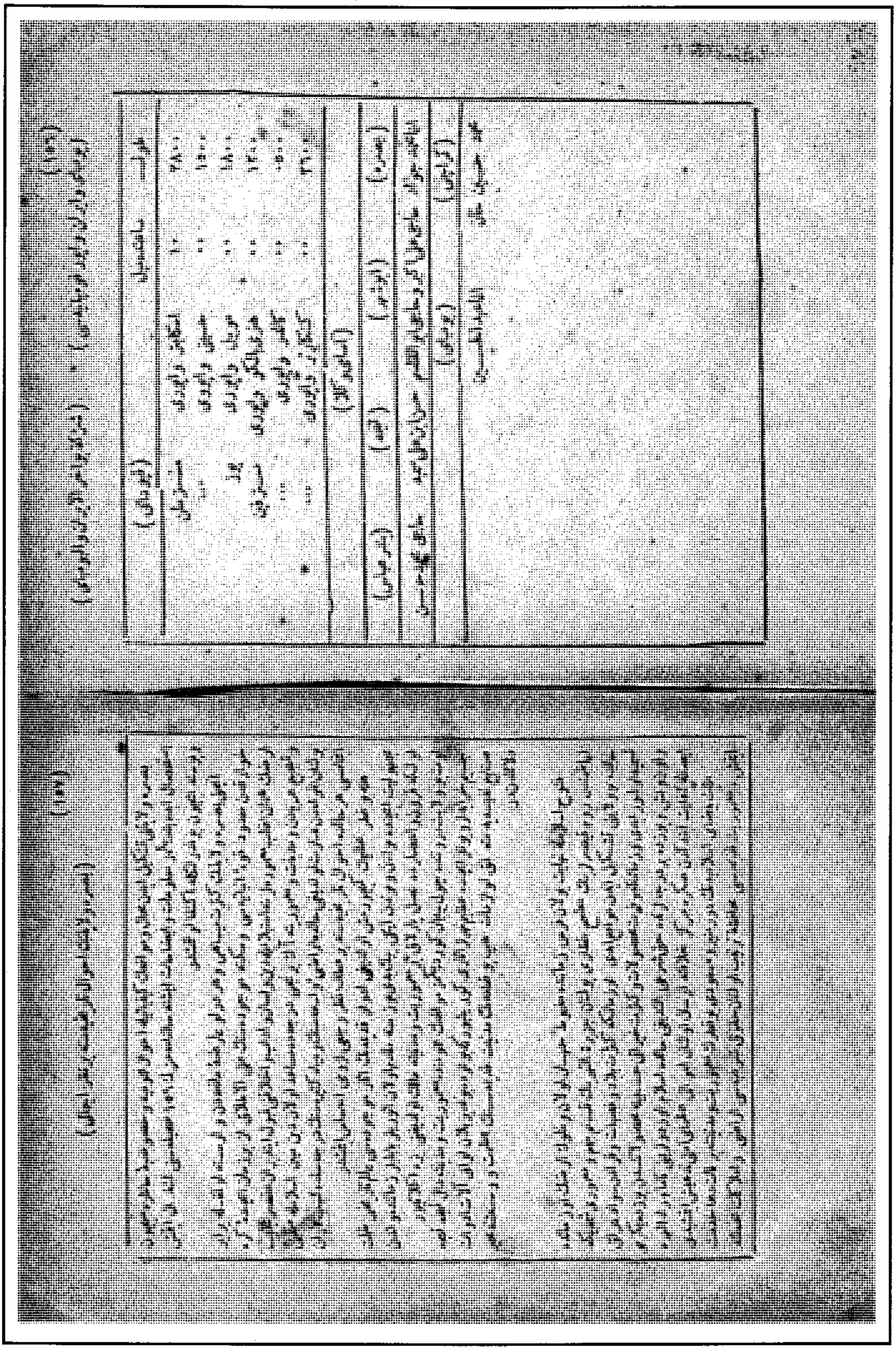
(١٥٥)

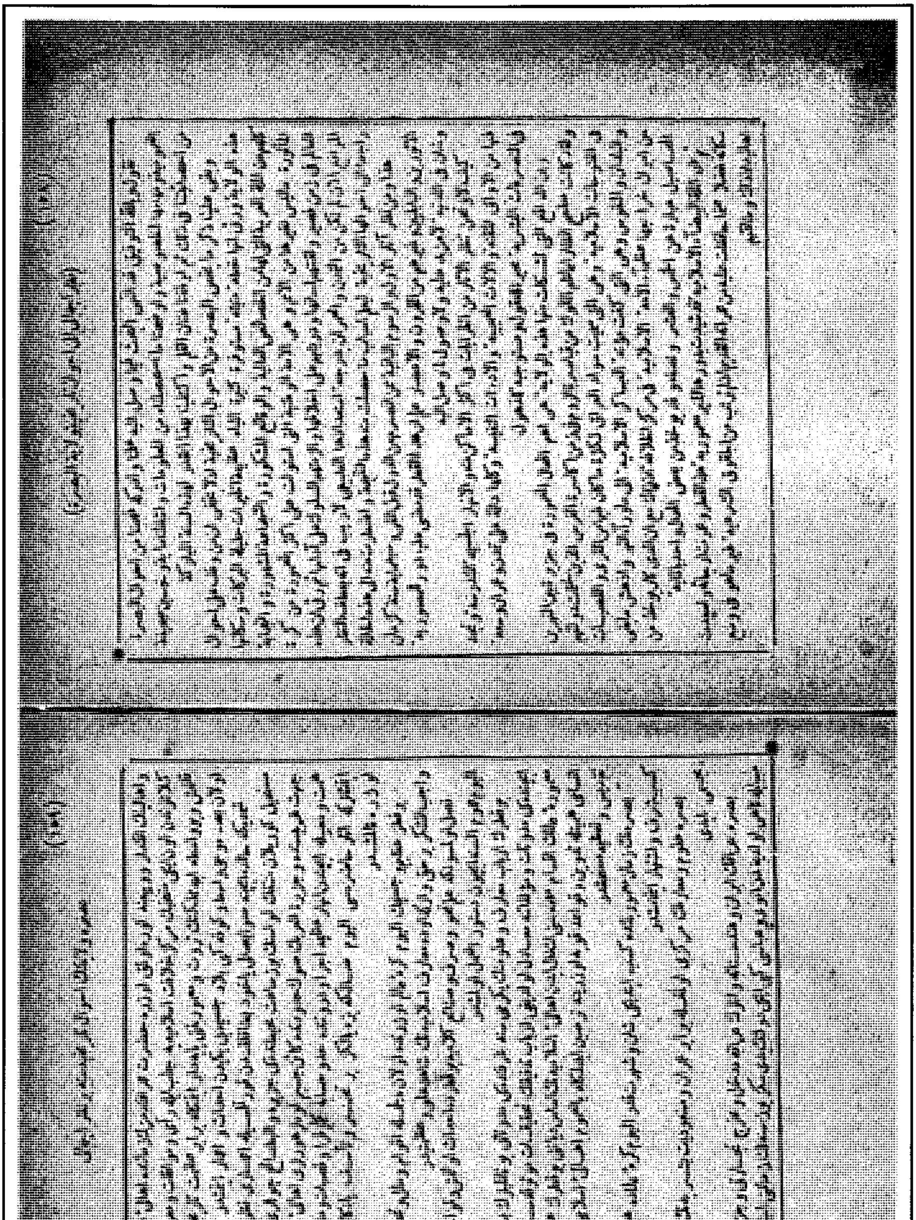
(بريتيش انديا واپور قومپانيه‌سى) (شركة بواخر بريتش انديا)

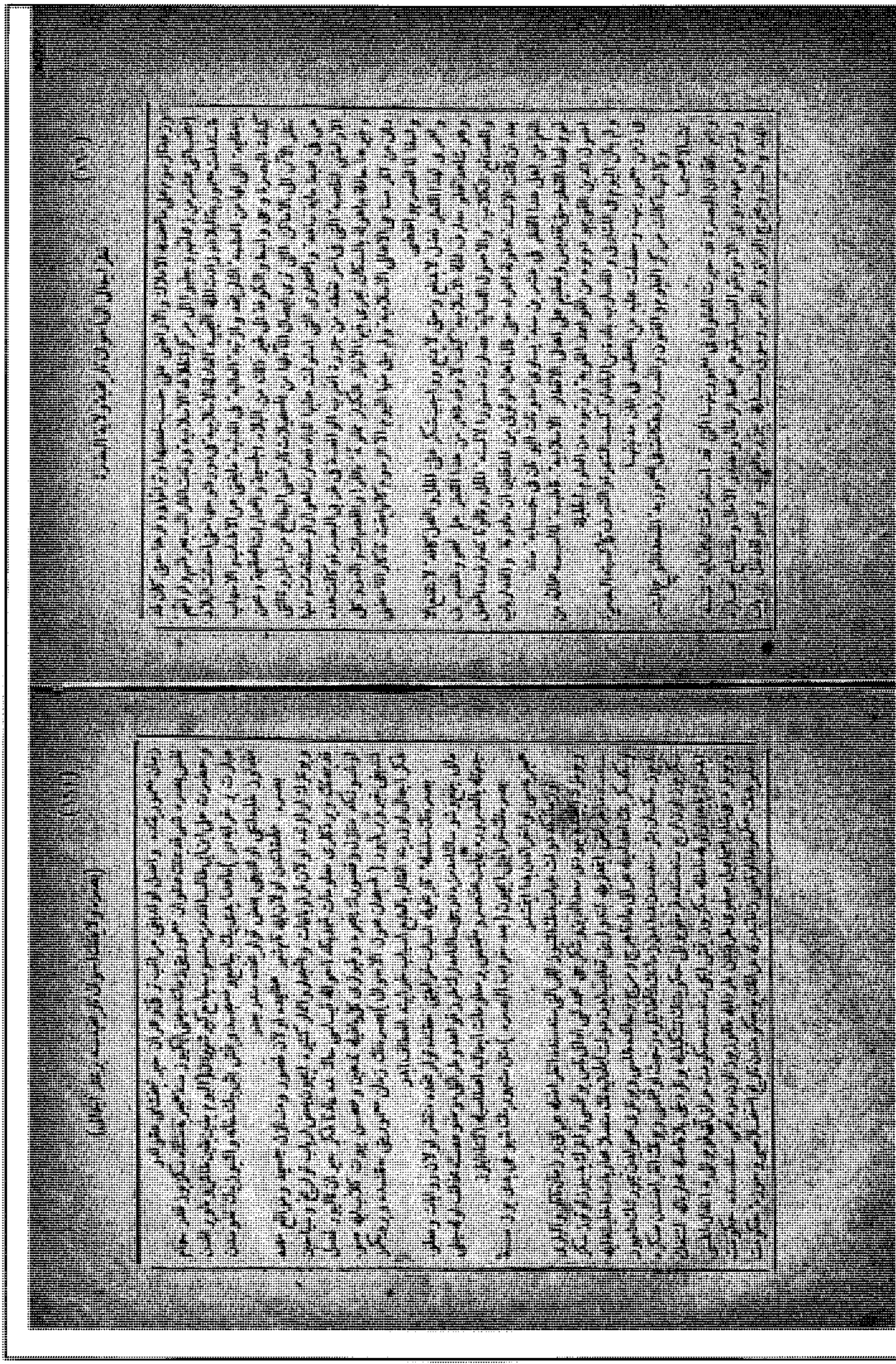
بصره وهندستان وخليج فارسده انكلتره دولت فخيمه‌سنك پوسته‌سنى نقل ايدن ميل واپورلرى -			مراكب الميل التي تنقل بريد دولت انكلتره الفخيمه من البصره والهند وخليج فارس	
ساعتده ميل عدد	باركير قوتى عدد	جوله عدد طون		(قپودانى)
١٥	٢٥٦	١١٢٥	كيسنه واپورى	سپورت
١٢	٢٠٠	١٥٣٦	پنبه واپورى	هوسينت
١٢	٢٠٠	١٥٥٤	پروليا واپورى	كابت
١٢	١٨٠	١٦١٥	سمله واپورى	رابسن
١٢	١٨٠	١٢٧١	بغداد واپورى	وايت‌هيد
١٢	٢٠٠	١٥٥٢	كيلوه واپورى	بون

(اسامى وكلا)

(بومباى)	(كراجى)	(مسقط)
ماكينه ماكنزى وشركاهم	ماكينه ماكنزى وشركاهم	ناول انديكنه وشركاهم
(بندر عباس)	(لنجه)	(بحرين)
كرى پاول وشركاهم	كرى پاول وشركاهم	كرى پاول وشركاهم
(بوشهر)	(محمره)	(بصره)
كرى پاول وشركاهم	كرى ماكنزى وشركاهم	كرى ماكنزى وشركاهم







(١٦٢)

(نظر اجمالي الى احوال التاريخية ولاية البصرة)

التاريخ ان بلدة البصرة فى ابان عمرانها اى على رأس الالفين من الهجرة كان فيها ثمانماية جاما وسبعة الاف جامعاً ومسجداً غير جامع الامام على ابن ابى طالب كرم الله وجهه و هو الجامع الكبير الشهير الذى كانت تشد اليه الرحال وتتناسل اليه من كل فج عميق فحول الرجال (وهو اليوم عبارة عن تلال من الاجر والتراب خاوية متداعية) و فيها سبعون الف دارا يسكنها ماينوف على ستماية الف نسمة

ويجاورها بلدة الابلة ذات القصور العاليه والمنازل الجميد والمواقع المهمة والانهار المتدفقه والبساتين اليانعة والاشجار الكثيرة والاثمار الوفيرة ولو قسنا ماينقله لنا التاريخ وتناقلته السنة السياحين اذ ذاك بالزمن الحاظر وعلمنا انها كانت من الاسعاد والراحة والثروة بحال تدهن اهاليها ابواب غرفهم بدهن الورد وبرشون عرصات دورهم بماء الورد لتخامرنا الذهول واستفرقنا الحيرة (فسبحان محول الاحوال)

هذا ما اردنا سوقه من الفكر الاجمالى عن زمن عمرانها وقصدنا احسانه من عهد مدنيتها ولا ريب ان بعد هذا نعطف الانظار الى اسباب خرابها والوقوف على ما اوجب دمارها ولو نقلنا احوال البصرة التاريخية ووقايعها متسلسلة وجمنا الروايات والاخبار التى انتشرت فى الكتب والاثار لضاق على احصائيتنا المكان وخرجنا عن طريقة القصد وخالفنا قواعد الاحصائيات ولكنا نقتصر على ذكر الوقائع اجمالا وبيان الاحوال ملخصا وشرح المعلومات فى ذلك مختصرا فنقول وبيد المولى ازمة التحقيق

ان المثل المشهور (بعد خراب البصرة) قد شاع فى اواخر سنة السبعماية الهجرية وذلك عند استيلاء التاتار على العراق وانقراض الدولة العباسية سنة ٦٥٦ هجريه فعاثت ولاة التاتار فى البلاد وآل الامر الى تولية الاداقى كسعد الدين اليهودى ومحمد الشكرى ثم عقبهم بعد انقراضهم الدولة الايلخانية فضعضعت البلاد بالمحاربات الداخلية المتصلة ووقوع القتل فى ملوكهم فصار العراق فى هرج ومرج ثم انمحت دولتهم واتبعتهم دولة تيمور المشهور سنة ٧٨٥ فانست بمثالها ما كان من الدولة الايلخانية ثم انقرضت فوثبت فى مكانها دولة قره قوينلى سنة ٨١٣ فاشتغلت هذه الدولة ايضا بالحرب والضرب الى ان انهدمت اركانها وتداعا بنيانها فتشكلت بمكانها سنة ٨٧٢ دولة آق قوينلى ثم طردها شاه اسماعيل الصفوى سنة ٩١٤ واست فى العراق الدولة الصفوية ثم استخلصتها الدولة العثمانية من

(١٦٣)

(بصره ولايتك احوال تاريخيه سنه بر نظر اجمالى)

عثمانيه ادخالى تاريخى اولان طقوزيوز اوتوز برنجى سنه سنه قدر كذران ايدن ايكيوز سكسان سنه مدتده بصره و حواليسنك بويله حكومات موقته نك عمال ومتغلبه سى الندى قالهرق بونلرك يكديكرينه اولان مصادماتنه هدف اولمش وتاتار عجمك استيلاآتنه قارشو رفع لواى مخالفت ايدن عربان وعشائره بصره عادتا دار الحرب اولمشيدى

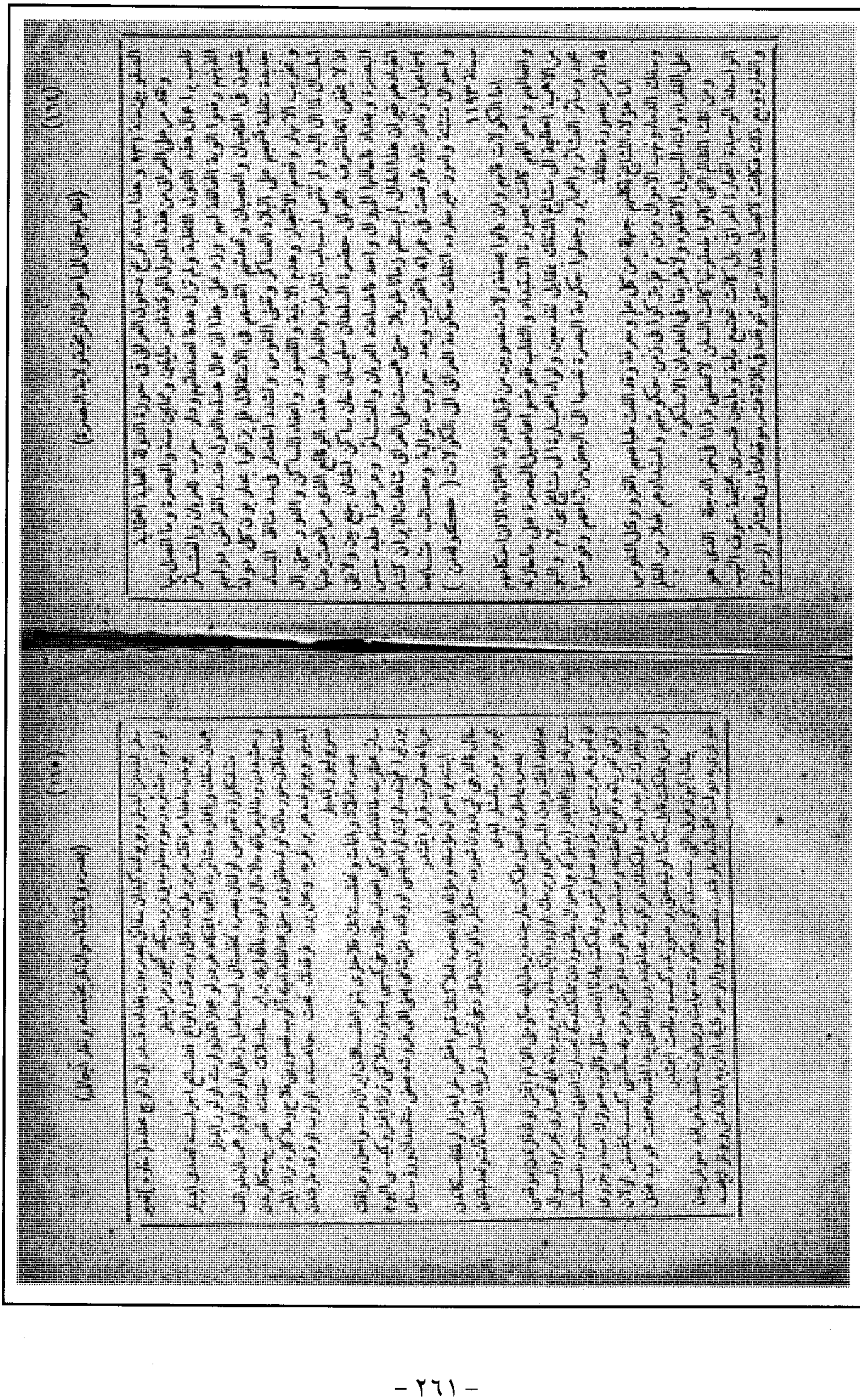
هله شو دول موقته زمانلرنده بصره نك ضبطور بطنه مأمور اولان عاملرك تبوعلرى انقراضنده داعيهٔ استقلاله دوشوب دولت غالبه يه قارشو محاصره يه قيام ايتمرله دول غالبه عساكرى تضييق حصار ايچون بك چوق انهارى سد و اماكن معموره يى خراب ايتدكلرى و بو يولده كى تخريبات شو مدت ظرفنده اون بر دفعه وقوع بولديغى واليوم مندرس حالنده كورديكمز انهار وخرابيتده بولديغمز اراضى واملاك هپ بو يولده تخريب ايداديكى منقولات موثوقه دندر

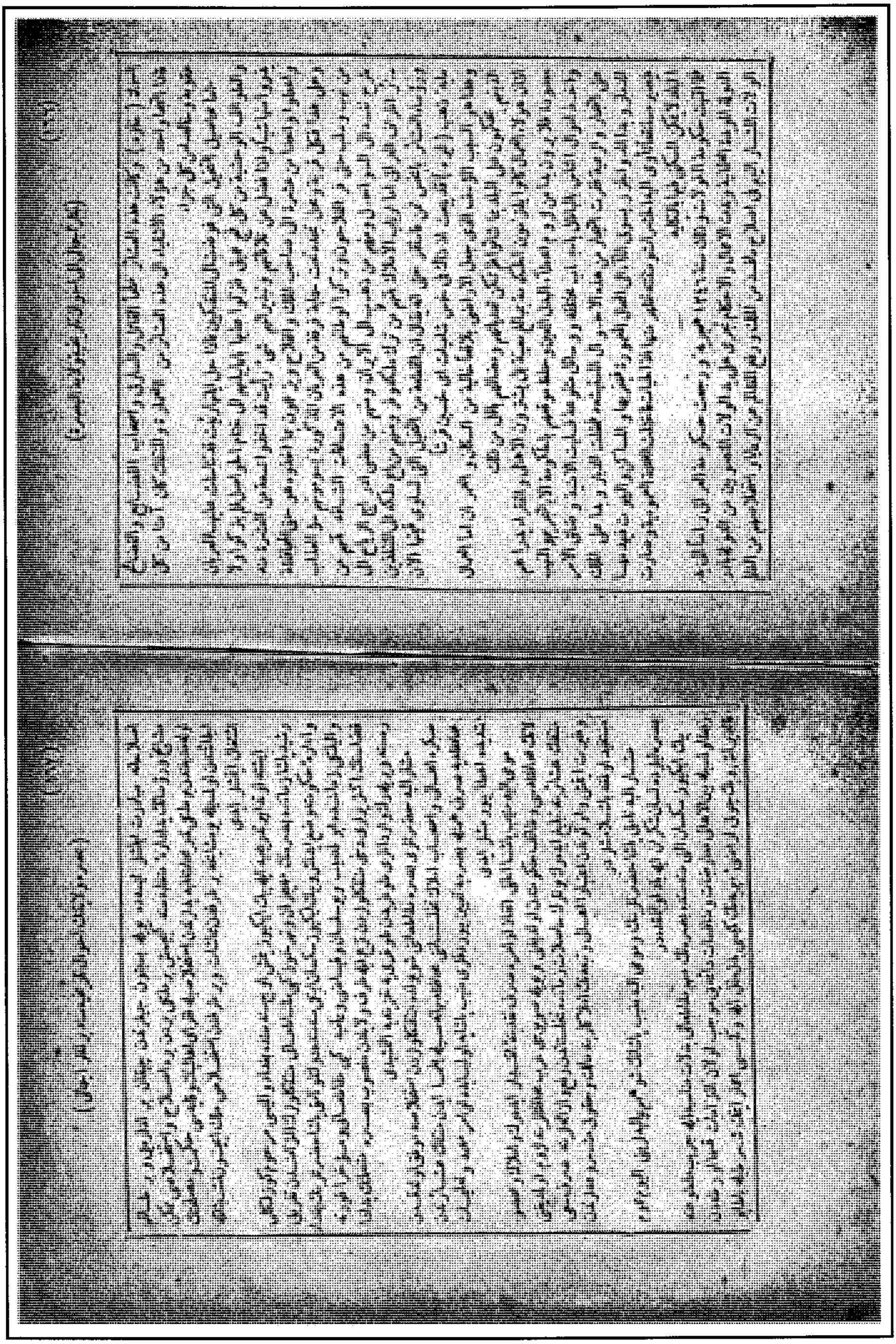
يروجه بالا وقوعبولان صدمات مخربه ايله اسباب خراب ودمار خاتمه بولمبوب طقوزيوز قرق سنهٔ هجريه سنده عراق تشريف بيوران جنت مكان سلطان سليمان خان حضرتلرينك بغداد وبصره ولايتلرينى برلشديرمه لرى وكافهٔ عشائر عرض انقياد واطاعت ايمه لرى بر والينك اداره سنه تسليم بيورمشلر ايسه ده او حال بك چوق زمان دوام ايتميدرك شاه عباس ونادر شاه كبى ايران شاهلرينك بر قاچ دفعه مهاجمات وتخريباتنه اوغرامش ونهايت الامر بك يوز طقسان اوچ سنه سنه قدر دوام ايدن احوال متشتت وغير مطرده دن صكره حكومت كوله من دورينه انتقال المشدر

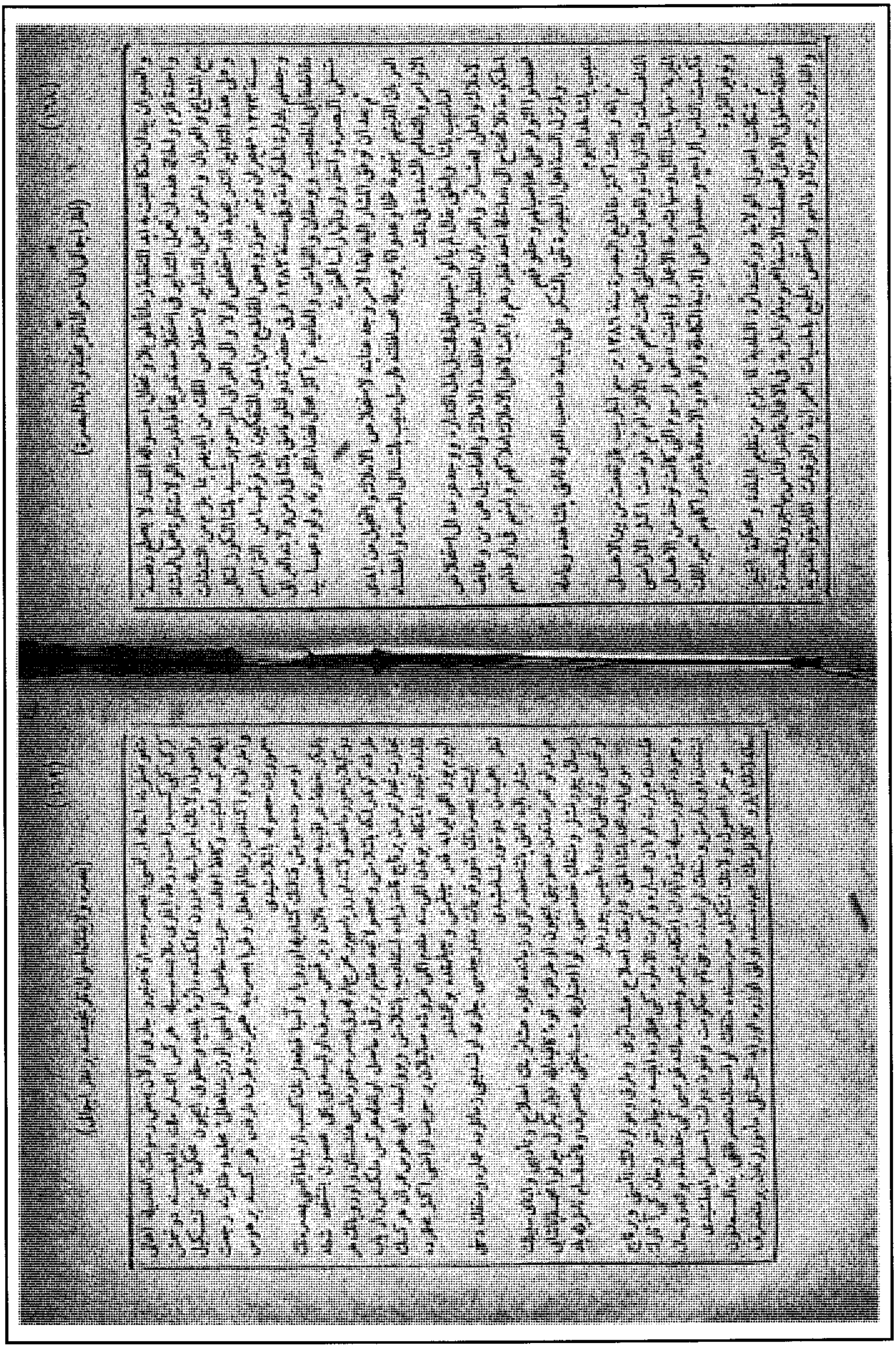
بو كوله منلر هر نقدر دولت عثمانيه طرفندن منصوب ايسه لر وصفتده ايسه لرده اكثرى حكومت مستبدانه ومتغلبانه ده بولنه رق بصره كبى بر موقع مهمى منتفك لواسيله برابر سنوى بر تقدمين مقابلنده منتفك مشايخنه وعماره لوامى بنى لام والبو محمد وعشائر سائره رؤساسنه ونفس بصره حكومتى كندى اتباعلرندن بر آدمه صورت مطلقه ده تفويض ايدرلر ايدى

علم ومعرفتدن بى بهره بر طاقم مشايخ ذاتلرينى نوعلرينه غزوايله قتل نفوس وسفك دما ونهب اموال مألوف اولدقلرندن بونلرك بداستبداد وحكومت كيفيه لرينه تسليم اولنان اهالى وقرايه ايتدكلرى ظلم وتعدى قابل انكار ايدى

بونلرك شو معاملات ظالمه ووحشيانه سندن اوله رق بغداد ايله بصره ارانسده مواصلهٔ تجارت اولان نهر دجله دن مرور ايدن سفائن جمعا يعنى يوز ويوز الى سفينه تجمع ايتدكجه امنيتسزلكدن







(نظر اجمالي الى احوال التاريخية ولاية البصرة)

ثم فتحت في خلال ذلك ترعة السويس فكسبت اوربا وآسيا ارتباطا استلزم توسيع التجارة فصارت محاصيل التمور التي كانت من قبل منحصرة في الخطة العراقية تنقل الى اوربا والهند بعد ان كانت يحول على اكثرها الحول وهي لم تصرف فتطرح في الشط ثم حصلت الترقيات العظيمة في المحاصيل والتجارة واستفادت الناس من املاكهم اضعافا مضاعفة عما كانوا عليه في الزمن السابق

فتجددت رغبة الجميع لتعمير الاملاك وتكثير النخيل حتى آل الحال الى ان صار الجريب من اراضي النخيل في بعض الاماكن يساوي ثمنه مائة وخمسين ليرة بعدما كان قبل خمسين سنة ثمنه خمسون قرشا ولم تزل على الترقي والتوسع لحد الان

هذا ما كان من امر البصرة اما العمارة والمنتفك فان الولاة المشار اليهم لم يهملوا امرها بل وجهوا لها عزمهم فارسل حضرة صاحب الدولة نامق باشا لتأديب عشائر العمارة واصلاحهم محمد باشا المير لوا الديار بكري وامره بما يلزم من التدابير في استخلاص ابناء السبيل والفقراء وتأمين الطرق وصيانة الاهالي وارفق معه قوة كافية لذلك ثم اعتبر خطة المنتفك لواء واسس بالقوة ان يعتدل شأنهم على ترتيب المتصرفية والقائممقامية وهلم جرا

اما محمد باشا فقد ابرز الخدمة في اصلاح عشائر العمارة وتأمين طرق الواردات ومصر العمارة وكوت الامارة اللتين كانتا عبارة عن اكواخ من القصب وبنا فيهما الاسواق والخانات وما شاكلها من الاثار فجعلها قصبات تأوي اليها الناس آمنين واستخلصها من حالة التشتت واثبت للحكومة شأنا في المنتفك واستحصت افكار الاهالي والناس فيها احساسا سوغ للدولة التقرب لحصول عليها حصولا ماديا

ثم شكلت اصول الولاية بعد اذ فجعل لواء المنتفك معاون متصرف ومحاسبه‌جي ومدير تحريرات ونائب وعساكر ضبطية ولكل من القضوات قائممقام ومدير مال من مأموري الدولة على ان اصل المتصرفية هي للمقدم من العائلة السعدونية القديمة غير ان المشايخ حينئذ كان لهم من التأثير على الاهالي ما جعل هذه الترتيبات كلها امرا اعتباريا

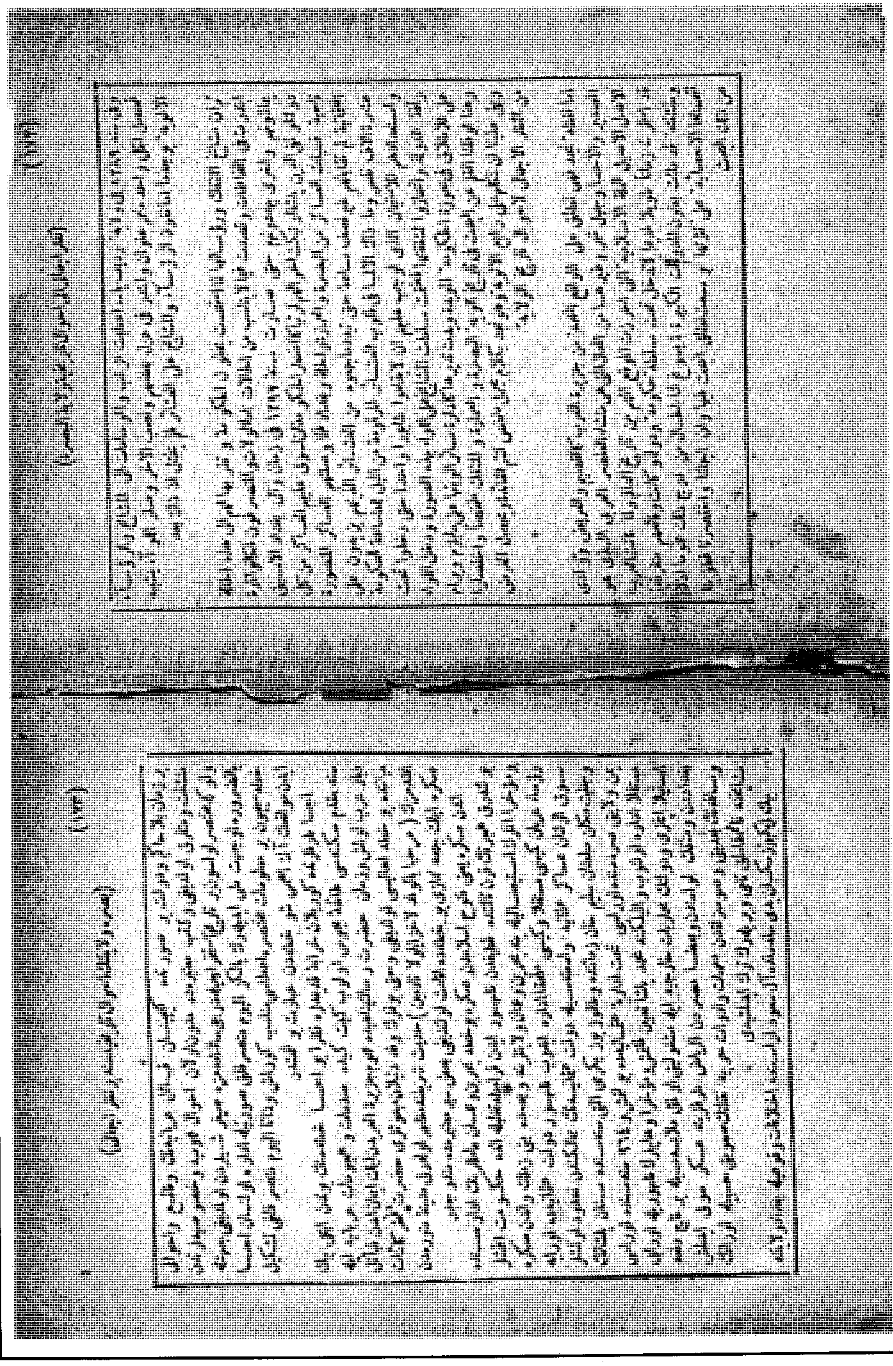
(بصره ولايتنك احوال تاريخيه‌سنه برنظر اجمالى)

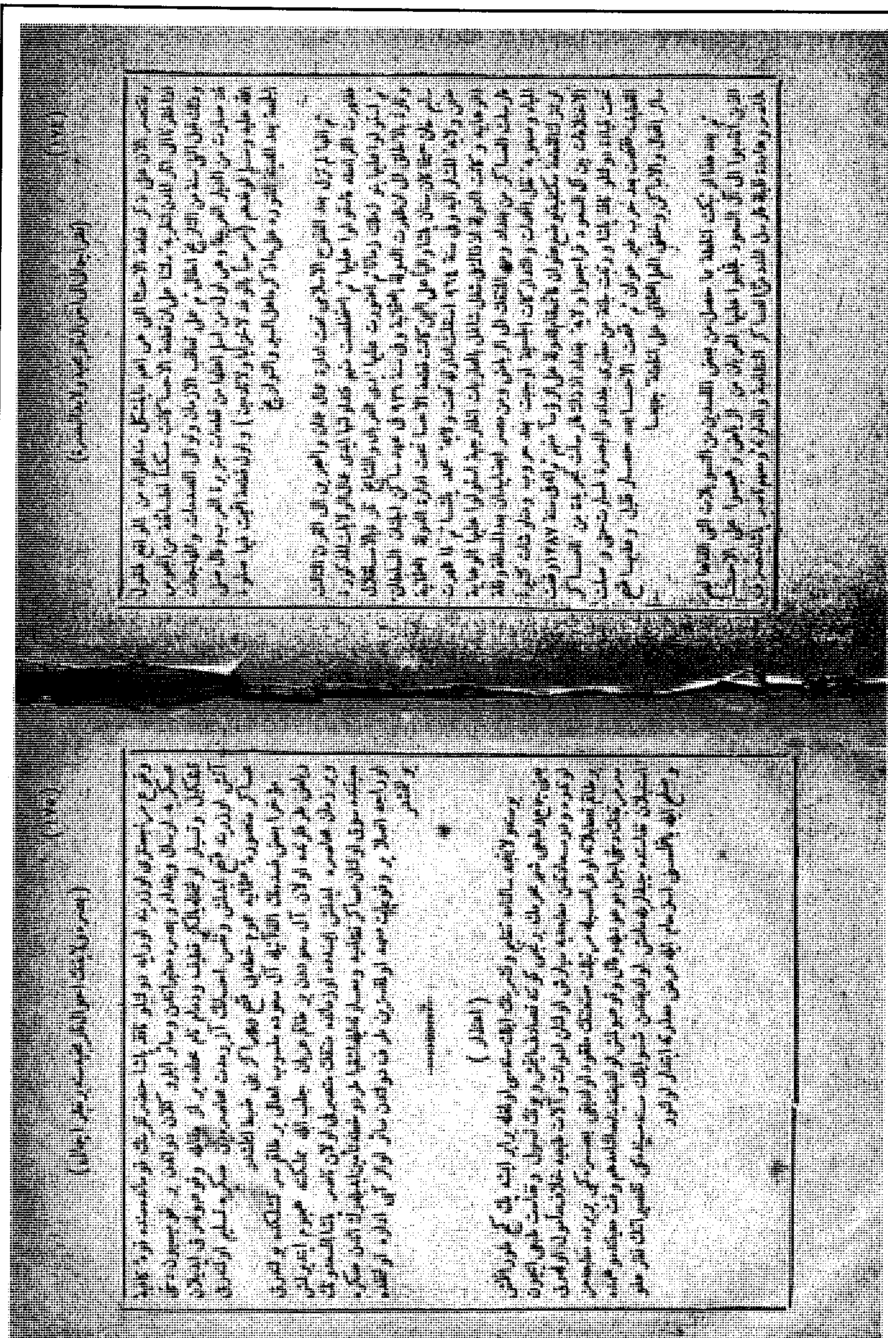
معاون ومحاسبه‌جى وتحريرات مديرى ونائب وعساكر ضبطيه وقضالرينه بر قائممقام ومال مديرلرى تشكيل ايله مادتا براوا حالنده وضع اتمشر ايسه‌ده مشايخك اوزمان عموم عشائره بلدرمكي تأثيرلرى اولديغندن بوترتيبات برامر اعتبارى حكمنده قالمشيدى بيك ايكيوز يكسان طقوز سنه‌سنده رديف پاشالك واليلكى زماننده بعض رؤسايه رتبه‌لر نشانلر پاشاوبك كبى عنوانلر استحصال ايتمسيله وايكيده برده برلرينى عزل وديكرينى نصب كبى احوال ايفاعيله اوراسى براز منتظم لوايه بكزه‌مش وانجق ايه نفوذ قديم اوزمانده باقى قالمشيدى

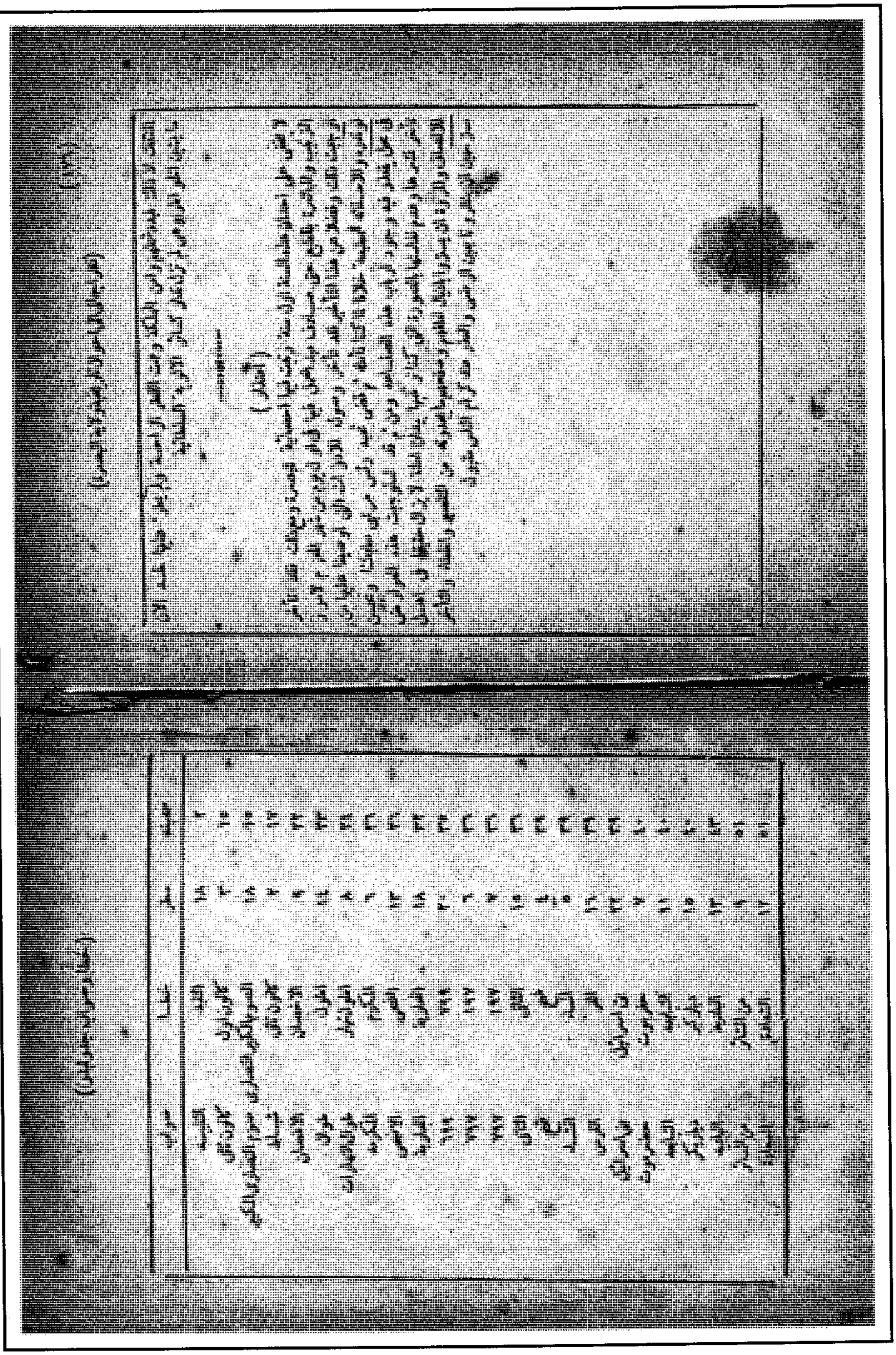
حكومتك ويله بردن بره منتفكه تقرب وحلولى منتفك مشايخنه بارتزان اوله‌رق ايكيده برده تصديات سركشانه به باشلامش ايسه‌لرده ولات ومتصرفين كاه تماشات وكاه تهديد آميز حركاتله اسكان ايدمرك نهايت بيك ايكيوز طقسان بدى سنه‌سنده وبغداد واليسى دولتلو تقى الدين پاشا حضرتلرينك زماننده بردن بره اغتشاش ايدمرك بصره وعمار موحله وبغداددن طرف طرف اوزرلرينه قوه عسكريه استعمال ايدلش وعساكر منصورۀ دولت اوارديه وصول ايله يارم ساعت قدر برمقابله‌ده تجمع ايدن اون بيك قدر عربان وعشائر ذاتا اطاعت حكومته مستعد اولدقلرندن برط بورك اتشنه مقاومت ايدميه‌رك بوزولمش اولملريله همان شفقت ومرحمت حكومته عرض انقياد واطاعتله دخالته باشلامشلردركه رؤساء ومشايخك منتفك لواسنده‌كى نفوذى ايشته بووقعه خاتمه بوله‌رق لواءعلى الاطلاق يدمعوبده دولته كرمش والويه سائره‌كبى ادارسنه مبادرت قلنمشدر

ايشته بصره ومنتفك لوالرينك احوال تاريخيه‌سى ايچون استحصال ايتديكمز معلومات بروجه اختصار وتلخيص بوراده ختام بولدى

ولايتك تشكيل ايدن الويۀ اربعه‌دن اوچ لوايه دائر يازديغمز معلومات مجمله قدر نجد لواسيچون دخى بر معلومات اعطاسى لازمكلديكى دركار ايسه‌ده نجد كلمه‌سندن حاصل اولان معناى مشهور جزيرة العربك مواقع مهمه‌سندن اولان القصيم والعريض ووادى الصدير واحسا وجبل شمر كبى محالده شامل اولوب بونلر تاريخ عالمده موقع مهم طوتمش اولان ملت اسلاميه‌نك مايۀ اصليه‌سى اولان قبائل عربيه‌نك منشاء اصليسى بولنديغى وبونلر ايچون معلومات كافيه اعطاسى لازمكلسه چونكه زمان رسالت سعادته قدر اوزون





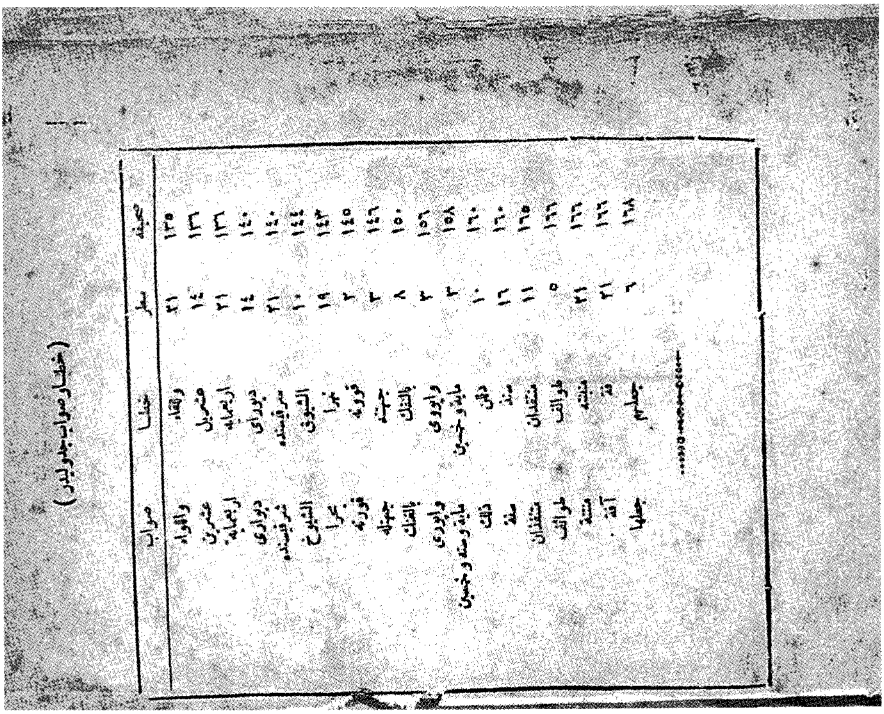


(خطا وصواب جدوليدر)

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٥١	١٣	صريت	صهريت
٥٢	١٦	جانيندن	جانبندن
٥٥	١٤	انداء	ابتداء
٥٨	٤	رنجى	برنجى
٦٣	١	رقيق	رفيق
٦٥	٢١	اجه	اجد
٦٧	١١	دفتردالى	دفتردارلى
٦٧	١٥	ابويلى	ابوبلى
٧١	٤	اجتته	اجنته
٧٨	١٣	هذه	هذا
٧٨	١٨	شلهسى	شلهمسى
٨٢	١٧	سيبى	سيز
٨٢	٣٠	بير	بئر
٨٣	٢١	٥يارمق	٤٥پارمق
٨٣	٢٢	٤يارمق	٣٤پارمق
٨٨	٥	شمش	شمس
٨٩	١٣	حورما	خورما
٩٠	٣	الولاية	الولاية
٩١	٥	المراسى	المرسى
٩١	١٥	العربى	العرب
٩٢	١	جوغرافيا	جغرافيا
٩٢	٤	تحتوى	يحتوى
٩٢	٨	لف لومائتين	الف ومائتين
٩٣	٢٣	لأازها	لاثارها

(خطا وصواب جدوليدر)

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٩٣	٨	الافر	الأوفر
٩٦	٢	صالح افندى	يوسف افندى
٩٦	٥	صالح افندى	يوسف افندى
١٠٢	١٢	اليشوخ	الشيوخ
١٠٩	٨	معروضدر	معروفدر
١١١	٨	خسماية	اربعماية
١١١	١١	تسعة	ستة
١١٦	٢١	عردبان	غاردبان
١٢٢	١٤	خفته	ضفته
١٢٤	١١	باالاجرة	بالاجر
١٢٥	٨	يصاتلق	بطاقلق
١٢٥	١٦	بوخارله	بخارله
١٢٥	٣	ادخالتها	ادخالاتها
١٣٢	٢٠	ايل	ابل
١٣٢	٢٥	اينك	ايك
١٣٣	٩	بور	بوبر
١٣٣	١٥	فغفور	فغفورى
١٣٤	١٦	الورد	الوراد
١٣٤	٢٣	سمى	اسمى
١٣٥	٢١	نابيلا	نابيله
١٣٥	١٣	كيفية	كفية
١٣٥	١٧	الثيابطة	الخياطة
١٣٥	١٧	يعلون	يعملون
١٣٥	١٩	لم يكون	لم يكن





المراجع

- د.إبراهيم جار الله بن دخنه الشريفي (التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية) د.ن، د.م، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م.
- إبراهيم الخالدي (تحفة المشتاق في اخبار نجد والحجاز والعراق) شركة المختلف للنشر والتوزيع ، الكويت، ٢٠٠٠م.
- أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري (العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين)ذات السلاسل للنشر والتوزيع ، الكويت ، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م.
- أحمد البشر (مقالات عن الكويت)، مكتبة الأمل، الكويت، ١٩٦٦م.
- احمد حسن إبراهيم (سكان الكويت)، منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد١٢ ، ١٩٨٥م.
- د.احمد عبدالعزيز المزيني (انساب الأسر والقبائل بالكويت) منشورات دار ذات السلاسل ، الكويت ، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م
- د.احمد عبدالله العلي (قاموس تراجم الشخصيات العربية في قرنين ونصف) الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م.
- د.أحمد مصطفى ابوحاكمة (تاريخ الكويت الحديث)، منشورات دار ذات السلاسل، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٤م.
- إسماعيل القباني ومتى عقراوي (تقرير عن التعليم بالكويت) دار الكتاب العربي، مصر، ١٩٥٥م.
- الأمانة العامة للأوقاف (سجل العطاء الوقفي) الطبعة الأولى ، الكويت ، ١٩٩٥م.
- الأمانة العامة للأوقاف (سجل العطاء) الجزء الأول، الطبعة الثانية، الكويت، ٢٠٠٣م.

- الأمانة العامة للأوقاف (سجل الرائدات الواقفات)الطبعة الأولى ، الكويت، ٢٠٠٦م.
- الأمانة العامة بجامعة الدول العربية (حلقة الدراسات الاجتماعية للدول العربية)الكتاب الرابع، القاهرة ، ١٩٥٧م.
- أ.د. أمل يوسف العذبي الصباح ود.حمدي علي عزت (ملامح التوزيع السكاني والانتشار العمراني في الكويت في مرحلة ما قبل التعدادات)، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، يوليو ٢٠٠٦م
- أمين الريحاني (ملوك العرب) ، دار الجيل ، بيروت ، د.ت.
- ب.ج. سلوت (مبارك الصباح مؤسس الكويت الحديثة)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
- تيسير خلف (وثائق عثمانية حول الجولان)، التكوين للتأليف والترجمة والنشر، دمشق، ٢٠٠٦م.
- جرجي زيدان (مشاهير الشرق)، مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت .
- د .جميل موسى النجار (الإدارة العثمانية في ولاية بغداد)، مكتبة مدبولي ، القاهرة، ط١، ١٩٩١م.
- حافظ وهبه(جزيرة العرب في القرن العشرين)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٣٥م.
- حسين خلف خزعل (تاريخ الكويت السياسي) ٥ج، مكتبة دار الهلال، بيروت، الطبعة الأولى.
- د. حسين مجيب المصري، (معجم الدولة العثمانية)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م.
- حمد محمد السعيدان (الموسوعة الكويتية المختصرة) ٣ج، ط٣، ١٩٩٢م، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- خالد سالم محمد (الكويت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر)، مكتبة دار العروبة، ط٢، ٢٠٠٠م.

- خالد سعود الزيد (أدباء الكويت في قرنين) الجزء الأول ، منشورات دار ذات السلاسل، الكويت، الطبعة الثالثة، ١٩٧٦م.
- خالد سعود الزيد (الكويت في دليل الخليج – السفر التاريخي) الجزء الأول ، شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، مطبعة المقهوي ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨١م.
- خالد سعود الزيد (الكويت في دليل الخليج –السفر الجغرافي) الجزء الثاني، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، مطبعة المقهوي، الكويت ، الطبعة الأولى، ١٩٨١م.
- خالد بن علي المرضي الغامدي (بلوغ الأرب في معرفة شعوب الأرض وقبائل العرب)دار المحدثين للتحقيقات العلمية والترجمة والنشر، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨م.
- د.خالد فهد الجار الله (تاريخ الخدمات الصحية في الكويت)مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
- -دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الحادي عشر ، نقلها إلى اللغة العربية محمد ثابت وأحمد الشنتناوي وعبدا لحميد يونس وإبراهيم زكي خورشيد ، أكتوبر ١٩٣٣م ، جمادي الثاني ١٣٥٢هـ.
- دارة الملك عبدالعزيز(الوثائق العثمانية في الإرشيفات العربية والتركية)الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.
- راسم رشدي (كويت وكويتيون)، المطبعة الرهبانية اللبنانية، بيروت، ١٩٥٥م.
- رباح بن مذكر الرشيدي(قبيلة الرشايدة)د.ن، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م.
- زامباور (معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي)، ترجمة د.زكي حسن وحسن احمد محمود ، دار الرائد ، بيروت، ١٩٨٠م.
- أ. د. زكريا قورشون (قطر في العهد العثماني)الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٨م.
- أ. د. زكريا قورشون ود. محمد موسى القريني (سواحل نجد "الإحساء" في الأرشيف العثماني) الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦م.

- د. زهير غنايم عبد اللطيف غنايم (لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية)، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت، ط١، يونيو ١٩٩٩م.
- ديكسون (الكويت وجاراتها) ، د. فتوح عبد المحسن الخترش، منشورات دار ذات السلاسل ، ط٢، ٢٠٠٢م.
- س. ستانلي ج. ماليري (الكويت قبل النفط) ، ترجمة محمد الرميحي، دار قرطاس للنشر ، الكويت، الطبعة الثانية ، ١٩٩٧م.
- د. سعيد بن عمر آل عمر (رحلة مرتضى بن علوان إلى الأماكن المقدسة والإحساء والكويت والعراق) مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت ، ١٩٩٧م.
- د.سلطان محمد القاسمي (بيان الكويت) د.ن، الشارقة ، ٢٠٠٤م. -
- د.سهيل صابان (الأوسمة العثمانية والحاصلون عليها من الجزيرة العربية في الوثائق العثمانية)، مركز حمد الجاسر الثقافي، الرياض، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧م.
- د.سهيل صابان(من وثائق الأحساء في الأرشيف العثماني)، نادي الأحساء الأدبي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩م.
- د.سهيل صابان (مصادر تاريخ الجزيرة العربية في تركيا)مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢م.
- د.سهيل صابان ، (الجزيرة العربية:بحوث ودراسات من وثائق الأرشيف العثماني والمصادر التركية)، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ٢٠٠٥م- ١٣٢٦هـ .
- د.سهيل صابان (المعجم الموسوعي للمصطلحات التاريخية العثمانية)، مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض،٢٠٠٠م.
- د.سهيل صابان (مداخل بعض أعلام الجزيرة العربية في الأرشيف العثماني)، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٤م.
- سيف مرزوق الشملان(من تاريخ الكويت)، منشورات دار ذات السلاسل ، الكويت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.

- شامل الشاهين(التقاويم العثمانية) ، مركز البلقان للدراسات والأبحاث ، اسطنبول ، ١٩٩٢م.
- شمس الدين سامي (قاموس تركي)، استانبول، ١٣١٧هـ .
- صالح العسافي (تاريخ الزبير)، مخطوط محفوظ بالمكتبة المركزية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم ٩١٦٥.
- د. صالح محمد العجيري(تقويم القرون)، مكتبة العجيري، الكويت ، مطابع القبس التجارية، د.ت.
- طلال سعد الرميضي (أعلام الغوص عند العوازم) د.ن ، الكويت ، ط٢، ٢٠٠٦م.
- عبدالرزاق عبدالمحسن الصانع وعبدالعزيز عمر العلي(إمارة الزبير بين هجرتين) الجزء الثالث، مطابع المقهوي، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.
- عبد الرحمن بن عبد الله السويدي البغدادي (تاريخ حوادث بغداد والبصرة)، وزارة الثقافة والأعلام، بغداد، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م.
- عبد العزيز الرشيد (تاريخ الكويت)، دار قرطاس للنشر، الكويت، الطبعة الثالثة، ١٩٩٩م.
- عبدالعزيز حسين (محاضرات عن المجتمع العربي بالكويت)دار قرطاس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الثانية، ١٩٩٤م.
- عبد العزيز محمد عوض (الإدارة العثمانية في ولاية سورية)، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩م.
- عبد الفتاح مليجي (رجال وتاريخ) الطبعة الأولى ، ١٩٧٥م .
- عبدالكريم عبدالله المنيف الوهبي(بنو خالد وعلاقتهم بنجد)دار ثقيف للنشر والتأليف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩م.
- عبد الله إبراهيم بن الغملاس (تاريخ الزبير والبصرة)، تحقيق د. عماد عبد السلام رؤوف ، دار الخزامى، عمان ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦م،

- عبد الله خالد الحاتم (من هنا بدأت الكويت) ، دار القبس ، الكويت، لطبعة الثانية ، ١٩٨٠م.
- د.عبدالله ناصر السبيعي (القضاء والأوقاف في الأحساء والقطيف وقطر أثناء الحكم العثماني) د.ن ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٩م.
- د.عبدالمحسن عبدالله الخرافي (موسوعة مربون من بلدي) د.ن ، الكويت، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م.
- عثمان بن سند (مطالع السعود بذكر طيب الوالي داود) تحقيق د. عماد عبد السلام رؤوف وسهيله عبد المجيد القيسي، وزارة الثقافة والأعلام ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩١م.
- عدنان سالم الرومي (تاريخ مساجد الكويت القديمة)، مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٢م .
- د. علي سيف النامي (شرعية دولة الكويت وفقاً للقانون الدولي)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ م.
- علي غلوم رئيس (الكويت في البطاقات البريدية)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
- عمر رضا كحالة (جغرافية شبه جزيرة العرب)مطبعة الترقي ، دمشق ، ١٩٤٥م.
- -فاضل سعيد عقل(الكويت الحديثة) مطابع الزمان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٥٢م.
- د.فاضل مهدي بيات (دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني) ، دار المدى الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
- د.فتوح الخترش (التاريخ السياسي في عهد مبارك الكبير) تأليف ج.ج.سلدانها منشورات دار ذات السلاسل ، الطبعة الثانية١٩٩٠م.
- د. فيصل عبدالله الكندري (الحملة العثمانية على الإحساء عام ١٢٨٨هـ-١٨٧١م من خلال الوثائق العثمانية)، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت، ٢٠٠٣م.

- كوريس عواد وميخائيل عواد (أدب الرسائل بين الألوسي والكرملي)دار الرائد العربي، بيروت ، ١٩٨٧م.
- كولن بوكان وشركاه (المسودة النهائية حول المخطط الهيكلي لدولة الكويت) د.ن ، د.ت .
- ا.لوشر (الكويت عام ١٨٦٨م) ترجمة عبدالله ناصر الصانع ، مكتبة الطلبة ، الكويت ، ١٩٥٩م.
- ماكس أوبنهايم وآخرون(البدو)، تحقيق ماجد شبر، دار الوراق للنشر، ، لندن، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧م.
- مجموعة مؤلفين (دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث) شركة دار الوراق للنشر المحدودة، لندن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
- محمد إبراهيم الشيباني وبراك شجاع المطيري (القضاء والقضاة في الكويت)، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٩م.
- محمد أحمد دهان (معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي)، دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٠م.
- د. محمد أنيس (الدولة العثمانية والشرق العربي ١٥١٤ – ١٩١٤)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠م.
- محمد التونجي (معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية) دار أدهم ، دمشق، ١٩٨٨م.
- محمد خليفة النبهان (التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية) ، الجزء الثامن، الطبعة المحمودية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٤٩م.
- محمد خليفة النبهان (التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية) ،الطبعة الأولى. المكتبة الوطنية، البحرين، ١٩٨٦م.

- محمد عبداهادي جمال (تاريخ الخدمات البريدية في الكويت) مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٠م.
- محمد عبداهادي جمال (أسواق الكويت القديمة)، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١م.
- محمد غريب حاتم (تاريخ عرب الهوله)المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣م.-
- محمد فريد المحامي(تاريخ الدولة العثمانية)، تحقيق:أحسان حقي، الطبعة السادسة، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٨م.
- محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم (المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية)، دار النشر بالجامعة الأمريكية، القاهرة، ١٩٩٠م.
- محمد موسى القريني (الإدارة العثمانية في متصرفية الإحساء)، دارة الملك عبد العزيز، سلسلة الرسائل الجامعية – ١٨، الرياض، ١٤٢٦هـ .
- محمود بهجت سنان (الكويت زهرة الخليج) مطابع دار الكشاف ، بيروت ، ١٩٥٦م.
- د. مصطفى بركات (الألقاب والوظائف العثمانية)، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- مصطفى عبد الكريم الخطيب (معجم المصطلحات والألقاب التاريخية)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
- المنجد في الأعلام . دار المشرق، بيروت، الطبعة السادسة عشر، ١٩٨٨م.
- الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر،الرياض، الطبعة الثانية ، ١٩٩٩م.
- ا.د.ميمونة الخليفة الصباح (الكويت حضارة وتاريخ) المجلد الأول ، مطابع الوطن ، الكويت، الطبعة الثانية ، ١٩٩٨م.
- د.نجاة عبد القادر الجاسم (التطور السياسي والاقتصادي للكويت بين الحربين

١٩١٤-١٩٣٩) مطابع الوطن – الكويت ، ط٢، ١٩٩٧م.

- د.نوريه محمد ناصر الصالح (علاقات الكويت السياسية بشرقي الجزيرة العربية والعراق العثماني) منشورات دار ذات السلاسل ، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٧٧م.
- كوركيس عواد وميخائيل عواد (أدب الرسائل بين الألوسي والكرملي)دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٧م.
- د.وليد الأعظمي (الكويت في الوثائق البريطانية)، دار رياض الريس ، لندن ، الطبعة الأولى ، ١٩٩١م.
- د.يعقوب يوسف الغنيم (الكويت تواجه الأطماع) مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ط١، ١٩٩٨م.
- يلماز اوزتونا :ترجمة : عدنان محمود سليمان، ج١، مؤسسة فيصل للتمويل، استانبول.
- يوسف بن عيسى القناعي (صفحات من تاريخ الكويت)، منشورات دار شركة ذات السلاسل، الكويت، ط٥، ١٩٨٨م.
- د.يوسف عبد المعطي (الكويت بعيون الآخرين)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠٠٣م.
- يوسف كمال بك وصديق الدملوجي (مدحت باشا حياته مذكراته محاكمته)الدار العربية للموسوعات ، بيروت، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢م.

الصحف والمجلات :

- الأب انستاس الكرملي (مجلة المشرق البيروتية) سنة السابعة ، عدد١٠، ١٥آيار ١٩٠٤م.
- إبراهيم خليل احمد (السالنامات العثمانية مصدرا لتاريخ البصرة الحديث) ، مجلة دراسات الخليج العربي ، مجلد ١٤، العددان ٣، ٤ ، سنة١٩٨٢م.
- حمد يوسف العيسى(مجلة كاظمة) العدد الرابع، تشرين الأول١٩٤٨م.
- د. سهيل صابان (سالنامة ولاية الحجاز)، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية مجلد١ ، عدد١، يونيو – ديسمبر ١٩٩٥م.
- عبدالعزيز الرشيد (مجلة الكويت) الجزء السادس، المجلد الأول.
- عبد المسيح الانطاكي (مجلة العمران)، عدد٤٢٩، جزء١٢، مجلد٣، تاريخ ٨ سبتمبر ١٩٠٩م.
- فاضل مهدي بيات (السالنامات العثمانية وأهميتها لتاريخ العراق)، مجلة المورد ، بغداد ، مجلد١٧، عدد٢ ، سنة ١٩٨٨م.
- د.فيصل عبدالله الكندري (علاقة الكويت بالدولة العثمانية)، مجلة كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، عدد٥٣، ٢٠٠٤م.
- د.محمد حرب (السالنامة العثمانية وأهميتها في بحوث الخليج والجزيرة العربية) مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت، عدد ٣٣، يناير ١٩٨٣م.
- لويس شيخو (حول جزيرة العرب)مجلة المشرق ، السنة الثامنة عشر ، العدد٧، تموز١٩٢٠م.
- د.وليد عبد الله المنيس (المكونات العمرانية لمدينة الكويت في وثائق الوقف الكويتية)، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت ، عدد ٨٩، ابريل ١٩٩٨م
- جريدة الأهرام المصرية، عدد٢٩٤٨١.

- رسالة الكويت، نشرة تصدرها مركز البحوث والدراسات الكويتية عدد ١٩، يوليو ٢٠٠٧م ، عدد٢٥، يناير ٢٠٠٩م.
- جريدة عالم اليوم الكويتية ، صفحة نسايم السور ، عدد٢٦٠، ٥٦٠.
- جريدة القبس الكويتية، عدد ٢/ ٦/ ٢٠٠٨م.
- مجلة (كل شيء والعالم)، عدد٣٠٧، تاريخ ١٦ سبتمبر ١٩٣١م.
- جريدة (منبر الشرق)، عدد٢١ مارس ١٩٣٩م.
- مجلة (المصور)، عدد٩٥٣، تاريخ ١٥ يناير ١٩٤٣م.
- مجلة (المصور)، عدد١٤٣٢، تاريخ ٢١ مارس ١٩٥٢م.
- جريدة (العرب) ، عدد١١/ ٢/ ١٩٤٩م.
- مجلة (أخر ساعة)، عدد ٢٥ أبريل ١٩٤٥م .
- جريدة (الكويت اليوم) مطبعة الكويت ، عدة أعداد متفرقة.
- سالنامة الدولة العليا ، أعداد ١٣٢٧، ١٣٢٥، ١٣٢٣، ١٣٢١، ١٣١٩، ١٣١٨.
- سالنامة ولاية البصرة، أعداد ١٣٢٠، ١٣١٨، ١٣١٧، ١٣١٤، ١٣١١، ١٣٠٩، ١٣٠٨.
- سالنامة ولاية بغداد ، عدد سنة ١٣٠٠هـ .

فهرس الكتاب

تقديم ٧

المقدمة.. ٩

الفصل الأول : السالنامات العثمانية ١٥

تمهيد ١٧

المبحث الأول : تاريخ ظهور السالنامات العثمانية والتعريف بها ١٩

السالنامات كتاب سنوي.................................. ١٩

صدور أول سالنامة عثمانية.................................. ٢٢

مؤسسو السالنامة العثمانية ٢٤

أنواع السالنامات ٢٧

المبحث الثاني : سالنامة ولاية البصرة ٣٩

صدور سالنامة البصرة ٣٩

طباعة وأعداد سالنامة البصرة ٤٣

تواجد سالنامة البصرة ٤٦

الفصل الثاني : الكويت في السالنامات العثمانية ٥١

تمهيد ٥٣

المبحث الأول: نشأة إمارة الكويت وعلاقاتها الخارجية ٥٥

أولاً: نشأة إمارة الكويت ٥٥

ثانياً: علاقات الكويت الخارجية ٦٤

المبحث الثاني: أخبار الكويت في سالنامات ولاية البصرة ٦٩

١- سالنامه ١٣٠٨هـ (١٨٩٠م) ٧١
٢-سالنامة ١٣٠٩هـ (١٨٩١م) ٧٣
٣-سالنامة ١٣١١هـ (١٨٩٣م) ٧٥
٤- سالنامة ١٣١٤هـ (١٨٩٧م) ٧٦
٥- سالنامة ١٣١٧هـ (١٩٠٠م) ٧٧
٦- سالنامة ١٣١٨ هـ (١٩٠١م) ٧٨
٧- سالنامة ١٣٢٠هـ (١٩٠٣م) ٧٩
المبحث الثالث : قراءة تاريخية لما ورد في السالنامة ٨١
١ - شيوخ الكويت ٨١
٢- قضاة الكويت ٩٣
٣- مدينة الكويت وأسواقها ٩٧
٤- الملاحة في الكويت ٩٨
٥- سكان الكويت ٩٩
٦- خان الكويت ١١٢
٧-جوامع الكويت القديمة ١١٩
٨- مسؤول الحجر الصحي ١٢٢
٩- حادثة لجوء متصرف البصرة ١٢٥

الفصل الثالث : أخبار متنوعة عن الخليج العربي من السالنامات العثمانية ... ١٢٩
تمهيد ١٣١
المبحث الأول: تقرير عن الغوص على اللؤلؤ ١٣٣
معلومات إجمالية عن الغوص على اللؤلؤ ١٣٥
المبحث الثاني: القبائل العربية في نجد والكويت والعراق ١٣٩
المبحث الثالث: وصف لأهالي نجد ١٤٧

المبحث الرابع : قطر في السالنامة العثمانية ١٥١
المبحث الخامس: المدارس والجوامع بولاية البصرة ١٥٥
المبحث السادس: البريد والتلغراف العثماني في الجزيرة العربية والعراق ١٥٧
المبحث السابع: المسافات والمواصلات في نجد ١٦٥
الخاتمة ١٦٩
الملحـــق: نسخة مصورة من سالنامة ولاية البصرة ١٧١
المراجع ٢٧١
الفهرس ٢٨٣

المؤلف في سطور

* حاصل على الشهادة الجامعية من كلية الحقوق بجامعة الكويت، وعلى العديد من الدورات القانونية والإعلامية.
* عضو رابطة الأدباء في الكويت، وجمعية المحامين الكويتية، والجمعية التاريخية الكويتية، وجمعية الصحفيين الكويتية.
* عضو الجمعية العلمية والثقافية للتعاون بين الباحثين العرب والأتراك ، ومقرها مدينة اسطنبول .
* أعد وقدم عدة برامج تلفزيونية عن تراث وتاريخ المنطقة .
* لديه الكثير من المقالات والدراسات التاريخية والأدبية المنشورة في عددا المجلات والصحف الكويتية والخليجية،كما تولى الأشراف على الملف الثقافي بمجلة المها ، وأعداد الصفحة التاريخية(نسايم السور) بجريدة عالم اليوم.
* أصدر عدة مؤلفات وهي (أعلام الغوص عند العوازم خلال قرن – ديوان الرجاوي–ديوان الشاعر سعود الغريب) .

الإيميل: t_alrumaidhi@hotmil.com

ص. ب: ٣٢٥ السالمية الرمز البريدي: 22004

دولة الكويت